الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٧

١١


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٧

المجلد الحادى عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ١١ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الحادى عشر)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
براءة القط وصابر .. والمؤبد لنسيم فى قضية مستشفى الخانكة			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٢٤١٨	٩٧-١١-١٤
براءة صابر لأنه راش معترف .. والقط لعدم وجود أدلة			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٢٤١٩	٩٧-١١-١٤
براءة الدكتور سيد القط وثلاثة آخرين والمؤبد لمدير عام المستشفى والاشغال ١٠ سنوات لأربعة ممر			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٢٤٢٠	٩٧-١١-١٤
حكم أعاد الطمأنينة للرأى العام			
	الاهرام	٢٤٢١	٩٧-١١-١٥
المحكمة العسكرية تنظر غدا قصية أبو رواش وآخرين			
	الاهرام	٢٤٢٢	٩٧-١١-١٦
دماؤنا تغلى!!			
عربى اصيل	المساء	٢٤٢٣	٩٧-١١-١٨
الصراع يشتعل بين خلفاء عمر عبد الرحمن			
	النبأ الوطنى	٢٤٢٤	٩٧-١١-١٦
أول حوار مع الإرهابية جيهان إبراهيم			
مصطفى محمود	السياسة	٢٤٢٦	٩٧-١١-١٦
رسالة جامعية عن الإرهاب تطالب بالغاء قانون الطوارىء!			
فتحى ابو الحمد	العربى	٢٤٣٠	٩٧-١١-١٧
التحريات ترجح أن الإرهابى القتيل من أبرز القيادات الهاربة بالصعيد			
احمد موسى	الاهرام	٢٤٣١	٩٧-١١-١٧
منشورات جيب القتيل كشفت الجناة!			
	العربى	٢٤٣٢	٩٧-١١-١٧
موقف مشرف لمواطنين طاردوا الإرهابيين وتبرعوا بالدم لإنقاذ المصابين			
	الاهرام	٢٤٣٣	٩٧-١١-١٨
مصرع ٧٠ شخصا وإصابة ٢٥ آخرين فى هجوم إرهابى غادر على السياح فى الأقصر			
	الاهرام	٢٤٣٤	٩٧-١١-١٨

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كارثة فى البر الغربى			
عبد السلام عوض	الاهرام	٢٤٣٦	١٨-١١-٩٧
مقتل ٦٠ سائحاً فى الاقصر بالرصاص والخناجر			
محمد صلاح	الحياة	٢٤٣٨	١٨-١١-٩٧
المتهمون خططوا لاغتيال الشخصيات العامة وتفجير المؤسسات الاقتصادية			
مصطفى محمود	الاهرام	٢٤٤١	١٨-١١-٩٧
بيان الداخلية: الإرهابيون ٦ أشخاص استخدموا أوتوبيسا سياحيا وبنادق آلية وعبوات ناسفة			
	الاهرام	٢٤٤٢	١٨-١١-٩٧
وزير الصحة يشرف على ٩عمليات جراحية بمستشفى الأقصر			
	الاهرام	٢٤٤٣	١٨-١١-٩٧
رئيس مدينة الاقصر فى العناية المركزة			
	الاهرام	٢٤٤٤	١٨-١١-٩٧
حزام أمنى بين ادفو والاقصر			
	الاهرام	٢٤٤٥	١٨-١١-٩٧
وزير السياحة يدين حادث الاقصر			
مصطفى النجار	الاهرام	٢٤٤٦	١٨-١١-٩٧
ضرب الإرهاب بيد من حديد			
	الاهرام	٢٤٤٧	١٨-١١-٩٧
بريطانيا تدين بشدة الهجوم الارهابى			
	الاهرام	٢٤٤٨	١٨-١١-٩٧
المصابون فى الحادث			
	الاهرام	٢٤٤٩	١٨-١١-٩٧
لاضحايا امريكيين فى الحادث			
	الاهرام	٢٤٥٠	١٨-١١-٩٧
عمل خسيس ومخطط دنىء لضرب مصالح الشعب			
	الاهرام	٢٤٥١	١٨-١١-٩٧
إنها تهديد للمجتمع بأسره!			
	الاهرام المسائى	٢٤٥٣	١٨-١١-٩٧
إدانة فرنسية والمانية للحادث			
	الاهرام	٢٤٥٤	١٨-١١-٩٧
الرئيس يزور الأقصر اليوم			
	الاهرام	٢٤٥٥	١٨-١١-٩٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
يسقط الإرهاب .. وتحيا مصر			
	الجمهورية	٢٤٥٦	١٨-١١-٩٧
انهم يريدون اغتيال السياحة			
	العالم اليوم	٢٤٥٧	١٨-١١-٩٧
إلغاء رحلات سياح ألمانيا وفرنسا وسويسرا			
	العالم اليوم	٢٤٥٩	١٨-١١-٩٧
واجب رجال الأعمال ضربة الأقصر أكبر من عمل إرهابى !			
عماد الدين اديب	العالم اليوم	٢٤٦٠	١٨-١١-٩٧
الحادث ردا على مقاطعة مؤتمر الدوحة			
	العالم اليوم	٢٤٦١	١٨-١١-٩٧
وزير الداخلية: الإرهابيون ارتكبوا الجريمة بملابس الأمن المركزى			
	الاهرام	٢٤٦٢	١٨-١١-٩٧
اجتماع وزارى طارىء لمتابعة الحادث الإرهابى بالأقصر			
جمال الخولى	الاهرام	٢٤٦٣	١٨-١١-٩٧
حقائق			
ابراهيم نافع	الاهرام	٢٤٦٤	١٨-١١-٩٧
النائب العام يشرف على التحقيقات			
	الاهرام	٢٤٦٥	١٨-١١-٩٧
طائرة خاصة للأهرام فى موقع المأساة			
	الاهرام	٢٤٦٦	١٨-١١-٩٧
تحرك وزارى سريع فور وقوع الحادث			
	الاهرام	٢٤٦٧	١٨-١١-٩٧
القوات المسلحة تنقل الضحايا			
	الاهرام	٢٤٦٨	١٨-١١-٩٧
حادث إجرامى!			
	الاهرام	٢٤٦٩	١٨-١١-٩٧
مبارك لروساء التحرير: جهات أجنبية تؤوى قيادات الغرهاب المصلحة العليا للوطن فوق أى اعتبار			
	الاهرام	٢٤٧٠	١٩-١١-٩٧
الكافرون بكل الأديان والقيم!			
	الاخبار	٢٤٧١	١٨-١١-٩٧
جريمة الأقصر ..			
جلال دويدار	الاخبار	٢٤٧٢	١٨-١١-٩٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عملية إجرامية لتدمير السياحة			
	الوفد	٢٤٧٣	٩٧-١١-١٨
أبرز حوادث الإرهاب ضد السياحة منذ عام ١٩٩٢			
	الوفد	٢٤٧٤	٩٧-١١-١٨
شكرى :الحادث خيانة للوطن وموجه ضد كل فرد من الشعب			
	الشعب	٢٤٧٥	٩٧-١١-١٨
٦٤ قتيلا و٢٥ جريحا ضحايا المذبحة			
	الشعب	٢٤٧٦	٩٧-١١-١٨
بدء محاكمة ٦٥ من "الجماعة" فى المحكمة العسكرية فى القاهرة			
محمد صلاح	الحياة	٢٤٧٧	٩٧-١١-١٨
ليس بالسلام وحده تتم مواجهة الإرهابيين أعداء الوطن			
	الوطن العربى	٢٤٧٨	٩٧-١١-١٨
سى .إن إن محاولة ضرب السياحة التى انتعشت فى العامين الأخيرين			
	الجمهورية	٢٤٧٩	٩٧-١١-١٨
حول ..حادث حتشبسوت ..- مسئولية من : المجتمع .. رجال الدين .. الداخلية..؟!			
محفوظ الانصارى	الجمهورية	٢٤٨٠	٩٧-١١-١٨
سرور فى الاحتفال بمولد السيدة زينب: المصريون مطالبون بمواجهة الإرهاب دفاعا عن الدين والوط			
سعيد حلوى	الاهرام	٢٤٨٣	٩٧-١١-١٩
إجماع عربى - دولى على إدانة هجوم الاقصر			
	الحياة	٢٤٨٤	٩٧-١١-١٩
بعد حادث الاقصر فرنسا تنصح السياح باعتماد "الحذر الشديد"			
ارليت خورى	الحياة	٢٤٨٥	٩٧-١١-١٩
مصر : السياحة تتضرر لكن مؤشرات الاقتصاد ايجابية			
رويتر	الحياة	٢٤٨٦	٩٧-١١-١٩
٤ ازواج يابانيين فى شهر العسل قتلوا فى اعتداء الاقصر			
	الحياة	٢٤٨٧	٩٧-١١-١٩
يوم عربى حزين			
عبد الوهاب بدرخان	الحياة	٢٤٨٨	٩٧-١١-١٩
إيران تندد بجريمة الاقصر وجماعات العنف والارهاب			
	الحياة	٢٤٨٩	٩٧-١١-١٩
القتلة .. فى منتهى الوحشية!!			
	الاهرام	٢٤٩١	٩٧-١١-١٩

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
الصحف البريطانية تعلق على المجزرة			
	الاهالى	٢٤٩٣	١٩-١١-٩٧
مصر تزيد سعتها الايوائية ثلاثة أضعاف حتى سنة ٢٠٠٠ وتفاؤل بتخطى الانعكاسات السلبية لهجوم ا			
ابراهيم خياط	الحياة	٢٤٩٤	١٩-١١-٩٧
الجماعة الاسلامية": العملية استهدفت اطلاق عبد الرحمن			
محمد صلاح	الحياة	٢٤٩٦	١٩-١١-٩٧
مبارك اوفد مبعوثين الى ٧ دول البشير يدين "الجماعة الاسلامية"			
محمد علام	الحياة	٢٤٩٧	١٩-١١-٩٧
القاهرة : استقالة وزير الداخلية و"الجماعة" تتعهد مواصلة العمليات			
محمد صلاح	الحياة	٢٤٩٨	١٩-١١-٩٧
مذبحة الدير البحرى			
احمد بهجت	الاهرام	٢٥٠٠	١٩-١١-٩٧
اجتهادات			
لطفى الخولى	الاهرام	٢٥٠١	١٩-١١-٩٧
الجماعات الإرهابية !! والمصالح المرعية!!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٢٥٠٢	١٩-١١-٩٧
مذبحة ضد مصر			
عبد الرحمن عقل	الاهرام	٢٥٠٣	١٩-١١-٩٧
وزير خارجية فرنسا يؤكد تضامن بلاده مع مصر			
شريف الشوباشى	الاهرام	٢٥٠٤	١٩-١١-٩٧
دور رجال الأعمال فى إزالة آثار المذبحة			
	العالم اليوم	٢٥٠٥	١٩-١١-٩٧
رغم تراجعها الخبراء يؤكدون عدم تأثر البورصة بحادث الأقصر			
حازم شريف	العالم اليوم	٢٥٠٩	١٩-١١-٩٧
ابدا ان ترتعش أيدينا			
محمد الباز	العالم اليوم	٢٥١٠	١٩-١١-٩٧
ضرب فلول الإرهاب .. واحتواء التائبين الاسراع فى تنمية الصعيد وتطوير البرامج الإعلامية			
عزة نصر	العالم اليوم	٢٥١١	١٩-١١-٩٧
هدية الإرهاب إلى إسرائيل			
منير عامر	العالم اليوم	٢٥١٢	١٩-١١-٩٧
"الموساد" وليس غيرها!			
محمد زايد	العالم اليوم	٢٥١٣	١٩-١١-٩٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استمرار انخفاض الأسهم بالبورصة			
	العالم اليوم	٢٥١٤	٩٧-١١-١٩
خبراء سوق لندن السياحى ٢مليارات دولار خسائر لمصر بسبب المذبحة			
	العالم اليوم	٢٥١٥	٩٧-١١-١٩
فى حادثة الأقصر الإرهابية الرهيبة هل المجرمون ١٧ إرهابيا وليسوا ستة فقط؟			
محمد محمود	الدستور	٢٥١٦	٩٧-١١-١٩
أعراض تتارية!			
مجدى الدقاق	الدستور	٢٥١٩	٩٧-١١-١٩
خونة .. قد تكون أميكا وإسرائيل وراء حادث الأقصر لكن الجماعات الإسلامية هى التى نفذت!			
ابراهيم عيسى	الدستور	٢٥٢٠	٩٧-١١-١٩
شبح الانحسار السياحى يهدد الشركات ووكالات السفر تلغى مصر من برامجها			
سعيد جمال الدين	الاحرار	٢٥٢٢	٩٧-١١-١٩
إلغاء الرحلات الفرنسية لحين أشعار آخر			
	الاحرار	٢٥٢٥	٩٧-١١-١٩
طائرة بريطانية لنقل السائحين الإنجليز من مصر			
	الاحرار	٢٥٢٦	٩٧-١١-١٩
واشنطن تحذر رعاياها فى مصر من الذهاب للصعيد			
	الاحرار	٢٥٢٧	٩٧-١١-١٩
حزب الأحرار يستنكر الحادث			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٢٥٢٨	٩٧-١١-١٩
فى بيان عنيف طلائع الفتح تحذر السائحين من زيارة مصر وتهدد بشن عمليات جديدة			
رويتر	الاحرار	٢٥٢٩	٩٧-١١-١٩
إسرائيل تزعم تأثير الحادث على قطاعها السياحى !!			
	الوفد	٢٥٣٠	٩٧-١١-١٩
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	٢٥٣١	٩٧-١١-١٩
الجمعيات الأهلية بين الرفض والقبول			
	الوفد	٢٥٣٢	٩٧-١١-١٩
إدانة من مجلس الشعب والشورى والأحزاب للحادث الإجرامى			
	الاهرام	٢٥٣٣	٩٧-١١-١٩
عدم تغيير برنامج زيارة الملكة بياتريس يؤكد فشل الإرهاب			
	الاهرام	٢٥٣٤	٩٧-١١-١٩

مجلد رقم ١١ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الحادى عشر)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من ثقب الباب			
كامل زهيرى	الجمهورية	٢٥٣٥	٩٧-١١-١٩
لماذا خرج الألفى وجاء حبيب العادلى وزير للداخلية؟			
مرسى عطا اللة	الاهرام المسائى	٢٥٣٦	٩٧-١١-١٩
اللواء العادلى فى سطور			
	الاهرام المسائى	٢٥٤٢	٩٧-١١-١٩
العالم وسرطان الإرهاب			
	الاهرام المسائى	٢٥٤٣	٩٧-١١-١٩
٣ ركائز لاستراتيجية عمل الوزارة فى المرحلة القادمة			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	٢٥٤٤	٩٧-١١-١٩
الجولة الميدانية .. جاءت فى وقتها نسبة الإشغالات مازالت ١٠٠%			
	المساء	٢٥٤٥	٩٧-١١-١٩
من القلب			
محسن محمد	المساء	٢٥٤٦	٩٧-١١-١٩
مؤامرة لاشك			
عربى اصيل	المساء	٢٥٤٨	٩٧-١١-١٩
سد جميع الثغرات .. لمنع تكرار جريمة الأقصر			
محسن محمد	المساء	٢٥٤٩	٩٧-١١-١٩
صباح يوم الحادث : فوج إسرائيلى يغير برنامجه بالأقصر!!!			
	الجمهورية	٢٥٥١	٩٧-١١-١٩
مذبحة الدير البحرى مسئولية من !!؟؟			
لطفى ناصف	الجمهورية	٢٥٥٢	٩٧-١١-١٩
شيطان القتل والارهاب			
محمد العزبى	الجمهورية	٢٥٥٤	٩٧-١١-١٩
كيف وقعت المذبحة ؟!			
	الجمهورية	٢٥٥٥	٩٧-١١-١٩
مفاجأة الطب الشرعى: القتلة استخدموا آلات حادة			
	الجمهورية	٢٥٥٧	٩٧-١١-١٩
مبارك .. فى موقع الحدث .. يحقق .. ويحاسب مكافأة الضابط .. وإقالة الوزير			
سمير رجب	الجمهورية	٢٥٥٨	٩٧-١١-١٩
لطخت نفسى بالدماء من أجل النجاة!			
	الاهرام	٢٥٦٣	٩٧-١١-١٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مدير مستشفى المعادى العسكرى : لم ينقل مصاب أجنبى إلى بلده ثقة فى إمكاناتنا الطبية			
	الاهرام	٢٥٦٣	٩٧-١١-١٩
المصابون يتحدثون			
	الاهرام	٢٥٦٤	٩٧-١١-١٩
الأمن يتعرف على إرهابى ثالث			
	الاهرام	٢٥٦٥	٩٧-١١-١٩
وشهد شاهد من أهلها : الإرهاب ظاهرة عالمية والسياح قادمون			
	الاهرام	٢٥٦٦	٩٧-١١-١٩
هناك جزء من الإرهاب يتحرك من الخارج ومرتكبو الجريمة لادين لهم ولاهوية			
	الاهرام	٢٥٦٧	٩٧-١١-١٩
تحديد المسئوليات			
	الاهرام	٢٥٦٨	٩٧-١١-١٩
معركة الدير البحرى والإرهاب الخفى			
عصام رفعت	الاهرام	٢٥٦٩	٩٧-١١-١٩
مصر عازمة على ضرب الإرهاب			
	الاهرام	٢٥٧٠	٩٧-١١-١٩
أهالى الأقصر : مستعدون لاستضافة السياح بالمجان			
عصام ملبجى	الاهرام	٢٥٧١	٩٧-١١-١٩
مبارك : مرتكبو حادث الأقصر مجرمون آثمون والإسلام برىء من القتل وسفك الدماء			
احمد موسى	الاهرام	٢٥٧٣	٩٧-١١-١٩
تشكيل لجنة خاصة لوضع خطة محكمة لتأمين الأماكن السياحية			
	الاهرام	٢٥٧٥	٩٧-١١-١٩
غرفة عمليات بوزارة الخارجية لمتابعة اجراءات نقل جثث الضحايا			
	الاهرام	٢٥٧٧	٩٧-١١-١٩
الشارع المصرى يطالب بضرب جذور الإرهاب الجماهير تدين جريمة الأقصر البشعة			
احمد نصرالدين	الاهرام	٢٥٧٨	٩٧-١١-١٩
إجماع محلى وعربى ودولى على إدانة الحادث الإرهابى الآثم			
	الاهرام	٢٥٧٩	٩٧-١١-١٩
مبارك يزور منطقة الدير البحرى ويتابع تفاصيل الحادث الإجرامى وإجراءات تأمين السائحين			
	الاهرام	٢٥٨١	٩٧-١١-١٩
إدانة واسعة للحادث من مجلس القضاء والجامعات والنقابات واتحاد العمال والمحافظات			
	الاهرام	٢٥٨٤	٩٧-١١-١٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خطة أمنية لتأمين مناطق الآثار بالأقصر			
	الاهرام	٢٥٨٥	١٩-١١-٩٧
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٢٥٨٦	١٩-١١-٩٧
إخلاء تعديات السكان للتعرف على اى شخص غريب وإقامة مركزى زوار للتحكم فى الدخول بالاقصر			
السيد النجار	الاخبار	٢٥٨٧	١٩-١١-٩٧
دماء على النيل الإحباط والقمع .. الغذاء الرئيسى للإرهاب والتطرف			
	الوفد	٢٥٨٨	١٩-١١-٩٧
انهيار سياحى فى جنوب الصعيد ٧٠% نسبة إلغاء حجوزات المجموعات السياحية			
احمد الزيات	الوفد	٢٥٩٠	١٩-١١-٩٧
"حماس" تدين المذبحة			
	الوفد	٢٥٩١	١٩-١١-٩٧
.. والجماعة الإسلامية المصرية تؤكد مسئوليتها			
رويتر	الوفد	٢٥٩٣	١٩-١١-٩٧
"الوفد" نعثر على منشور خطير فى جيب احد الإرهابيين			
	الوفد	٢٥٩٣	١٩-١١-٩٧
٢٥٠٠ سائح يزورون أسوان بعد الحادث			
	الوفد	٢٥٩٤	١٩-١١-٩٧
المعارضة الفلسطينية تؤكد علاقة الهجوم الغرهابى بمقاطعة مصر لمؤتمر الدوحة			
رويتر	الوفد	٢٥٩٥	١٩-١١-٩٧
إيران تدين الحادث			
رويتر	الوفد	٢٥٩٦	١٩-١١-٩٧
الذعر يصيب رجال الاعمال المصريين بسوق السياحة العالمى فى لندن			
عادل صبرى	الوفد	٢٥٩٧	١٩-١١-٩٧
كتائب رفعت زيدان الإرهابية ارتكبت المذبحة الجناة استولوا على الأسلحة الىلية فى حوادث سابقة			
	الوفد	٢٥٩٩	١٩-١١-٩٧
شهود العيان يروون لـ"الوفد" تفاصيل الحادث			
	الوفد	٢٦٠٠	١٩-١١-٩٧
الجماعة الإسلامية اللبنانية تستنكر			
	الوفد	٢٦٠٣	١٩-١١-٩٧
برقيات عزاء للرئيس واتصالات من ملوك ورؤساء الدول			
	الاهرام	٢٦٠٤	١٩-١١-٩٧

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فى اتصال مع مبارك : الأسد يدين العمل الإجرامى بالأقصر			
عاطف صقر	الاهرام	٢٦٠٥	٩٧-١١-١٩
مصر منطقة جذب سياحى كبير ولن تتأثر بالحادث			
عبد الله عبد السلام	الاهرام	٢٦٠٦	٩٧-١١-١٩
وايزمان وموردخاى يعزيان			
	الاهرام	٢٦٠٧	٩٧-١١-١٩
حقائق			
ابراهيم نافع	الاهرام	٢٦٠٨	٩٧-١١-١٩
اليابان تدين بشدة الحادث الإرهابى			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٦٠٩	٩٧-١١-١٩
متحدث إيرانى : حادث الأقصر عمل دنىء			
	الاهرام	٢٦١٠	٩٧-١١-١٩
البابا يوحنا بولس يدعو إلى نبذ الإرهاب			
	الاهرام	٢٦١١	٩٧-١١-١٩
السائحون يصرون على استكمال برامجهم السياحية فى مصر			
	الاهرام	٢٦١٢	٩٧-١١-١٩
أقوال المصابين أمام النيابة : الإرهابيون استخدموا السلاح الأبيض والأسلحة النارية فى ارتكاب المذب			
محمد عباد	الاهرام	٢٦١٣	٩٧-١١-١٩
رئيس مجلس الشورى : حادث الأقصر عمل إجرامى			
	الاهرام	٢٦١٤	٩٧-١١-١٩
كشف هوية أحد الإرهابيين			
	الاهرام	٢٦١٥	٩٧-١١-١٩
أولى قرارات وزير الداخلية : نقل المناوى وعباس والغمرى والمقرحى والشربينى ومدير أمن الأقصر			
	الاهرام	٢٦١٦	٩٧-١١-١٩
الرئيس يبحث اليوم الخطة الأمنية مع رئيس الوزراء ووزير الداخلية			
	الاهرام	٢٦١٧	٩٧-١١-١٩
هرب اثنين من منفذى جريمة الاقصر			
حازم منير	الاهالى	٢٦١٨	٩٧-١١-١٩
.. ويعلن ضرورة تضافر أجهزة الدولة للقضاء على الإرهاب			
	الاهرام	٢٦٢١	٩٧-١١-١٩
حبيب العادلى وزير اللداخلية			
	الاهالى	٢٦٢٣	٩٧-١١-١٩

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
تنسيق وتعاون بين الشرطة والقوات المسلحة			
	الاهالى	٢٦٢٣	٩٧-١١-١٩
لأول مرة دماء على معبد الدير البحرى مجزرة بشعة على الطريقة الجزائرية فى البر الغربى بالأقصر			
محمود حامد	الاهالى	٢٦٢٤	٩٧-١١-١٩
جنازة شعبية لشهداء جريمة الأقصر "الأهالى" تقود حملة تبرع (جنيه=لا) لبناء نصب تذكارى لضحايا ا			
	الاهالى	٢٦٣٢	٩٧-١١-١٩
تبادل الاتهامات فى الأقصر			
	الاهالى	٢٦٣٣	٩٧-١١-١٩
النائب العام بقرر التحفظ على جثث الغرهابيين			
	الاهالى	٢٦٣٤	٩٧-١١-١٩
أرقام ذات دلالة			
	الاهالى	٢٦٣٥	٩٧-١١-١٩
التجمع يدعو إلى مواجهة شاملة وحقيقية للإرهاب			
	الاهالى	٢٦٣٦	٩٧-١١-١٩
موسى : رعاية طبية كاملة للمصابين			
	الاهالى	٢٦٣٧	٩٧-١١-١٩
٣آلاف جنيه لكل متوفى و٥٠٠ جنيه لكل مصاب			
	الاهرام	٢٦٣٨	٩٧-١١-١٩
رئيس مدينة الأقصر فى مستشفى السلام			
	الاهرام	٢٦٣٩	٩٧-١١-١٩
سورية متضامنة مع شقيقتها مصر			
	الحياة	٢٦٤٠	٩٧-١١-١٩
الشهيد تصدى للارهابيين وهو أعزل فقتلوه			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٢٦٤١	٩٧-١١-١٩
مصر مستهدفة .. والثقافة سلاحنا لمواجهة الارهاب			
الهام ابوالفتوح	الاخبار	٢٦٥٥	٩٧-١١-١٩
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٢٦٥٧	٩٧-١١-١٩
الحياة :ضد الإرهاب .. كيف؟			
منير عامر	العالم اليوم	٢٦٥٨	٩٧-١١-٢٠



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١١ / ١٩٩٧

براءة القط وصابر.. والمؤبد لنسيم فى قضية مستشفى الخانكة
١٠ سنوات لـ٣ متهمين و٥ لمتهمين و٣ سنوات لـ٣ آخرين

كتب ـ جمال عبدالرحيم:

اصدرت المحكمة العسكرية العليا امس حكماً بالاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة ٤ الاف جنيه على د. نسيم عبدالملك نسيم مدير مستشفى الخانكة.. وقضت ببراءة د. سيد القط مدير عام الصحة النفسية بوزارة الصحة فى قضية أطباء ومرضى مستشفى الخانكة التى تضم ١٢ متهما.

وبرأت المحكمة المتهم صابر فرحات ابوالعلا المحكوم عليه بالاعدام فى قضية الاتوبيس السياحى بميدان التحرير باعتباره راشيا معترفا.. كما برأت متهمين اخرين.

وتضمن قرار المحكمة ايضا حكماً بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات على ٣ متهمين ولمدة ٥ سنوات على متهم واحد والحبس مع الشغل لمدة ٣ سنوات على ٣ متهمين والسجن لمدة ٥ سنوات على متهم واحد استغرقت الجلسة ٥ دقائق وسط اجراءات أمنية مشددة وحضرها المتهم صابر فرحات مرتدياً بدلة الاعدام الحمراء.



الحكم في قضية الرشوة بمستشفى الخانكة

براءة صابر لأنه راش معترف.. والقط لعدم وجود أدلة

المؤبد لمدير المستشفى والشاقة والسجن لـ ٧ متهمين وعزل ٣ من الوظيفة

أصدرت المحكمة العسكرية العليا أمس حكمها في قضية الرشوة بمستشفى الخانكة التي تضم ١٣ متهما.. قضت المحكمة ببراءة المتهم صابر فرحات أبوالعلا المحكوم عليه بالاعدام في قضية تفجير الاتوبيس السياحي الالماني أمام المتحف المصري بميدان التحرير والدكتور سيد القط مدير عام الصحة النفسية بوزارة الصحة والمشرف على المستشفيات النفسية والعصبية وطبيب بالمستشفى وممرض.. عاقبت المحكمة مدير مستشفى الخانكة د. نسيم عبدالملك بالاشغال الشاقة المؤبدة و٧ ممرضين وموظفين بالسجن والأشغال الشاقة مدد تتراوح من ٣ الى ١٠ سنوات لاتهامهم بتقاضي رشوة والاهمال..

عقدت المحكمة جلسة النطق بالحكم في العاشرة و١٥ دقيقة صباح أمس حيث تم احضار جميع المتهمين في حراسة أمنية مشددة أودعوا قفص الاتهام..

تم إيداع صابر فرحات أبوالعلا في قفص بمفرده وهو يرتدي بدلة السجن الحمراء بينما أودع باقي المتهمين في قفص آخر.. وظل فرحات يتحدث مع الصحفيين فترة طويلة عن حادث سميراميس واتهم القط بالحصول على الرشوة..

وتلت المحكمة الاحكام في مواجهة المتهمين وتضمنت براءة صابر أبوالعلا فرحات من تهمة تقديم مبالغ مالية على سبيل الرشوة واعفائه من العقاب والدكتور سيد القط والدكتور محمد عبدالمنعم الحجار الطبيب بالمستشفى والممرض خالد محمود خفاجة.

وتضمنت الأحكام معاقبة الدكتور نسيم عبدالملك نسيم مدير مستشفى الخانكة السابق بالأشغال الشاقة المؤبدة وتغريمه ٤ الاف جنيه لاتهامه بتقاضي رشوة من المتهم صابر فرحات أبوالعلا مقابل خروجه من المستشفى والاخلال بواجبات وظيفته.

وتضمنت الأحكام أيضا معاقبة الممرضين عطية جاد إبراهيم بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات وغرامة الف ومائة جنيه وجمال السيد محمد حسن بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وغرامة الف جنيه وعماد رمزي جرجس بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وغرامة ٣٦٠٠ جنيه، وسيد سالم حسن بالأشغال الشاقة ٥ سنوات وغرامة الف جنيه، وعبدالفتاح محمد خفاجي بالسجن ٥ سنوات لاتهامهم بالرشوة والاخلال بواجبات وظيفتهم.

وتضمنت الاحكام معاقبة الموظفين محمد شحاته مصطفي وابراهيم السيد منصور وحسن احمد عبدالفتاح بالحبس ٣ سنوات وعزلهم من الوظيفة لاتهامهم بالتزوير في دفاتر المستشفي.

استقبل المتهم صابر فرحات الحكم بابتسامة عريضة وتم ترحيل جميع المتهمين في حراسة أمنية مشددة الي السجن عقب انتهاء الجلسة.

د. سيد القط

صابر فرحات

حيثيات الحكم

أكدت المحكمة في أسباب حكمها ببراءة صابر فرحات من تهمة الرشوة انه تم اعفاء المتهم من العقوبة لانه راش معترف والقانون يعفيه من العقاب..

تابع الجلسة

جمال عبدالرحيم

وقالت المحكمة في أسباب حكمها ببراءة الدكتور سيد القط انه لم يثبت لها حصوله على مبلغ الـ ٨ الاف جنيه رشوة التي اعترف بها صابر فرحات لأن المتهم صابر قرر في التحقيقات انه لم يسبق له لقاء د. سيد القط وان الذي قدم له مبلغ الرشوة مقابل خروجه من المستشفي هو والده..

وأكدت المحكمة في أسباب الحكم ببراءة الدكتور محمد عبدالمنعم الحجار الطبيب بالمستشفي والممرض خالد محمود ومحمد خفاجة ان التحقيقات لم تثبت أي دور لهما في القضية ولم يرتكبا أية جرائم. وأكدت المحكمة في أسباب حكمها بمعاقبة الدكتور نسيم عبدالملاك نسيم مدير المستشفي السابق بالأشغال الشاقة المؤبدة وغرامة ٤ آلاف جنيه أنه ثبت لها أن المتهم حصل علي مبلغ ٤ الاف جنيه رشوة من المتهم صابر فرحات أبوالعلا مقابل منحه تصاريح خروج من المستشفي ومخالفة قوانين ولوائح المستشفيات النفسية والعصبية.

وقالت المحكمة في أسباب حكمها بمعاقبة ٣ ممرضين بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات وممرضين آخرين بالسجن والأشغال الشاقة ٥ سنوات أنه ثبت للمحكمة ان المتهمين حصلوا علي مبالغ مالية رشوة من المتهم صابر فرحات مقابل تسهيل عملية خروجه من المستشفي باستمرار..

وأكدت المحكمة في أسباب الحكم بمعاقبة ٣ موظفين بالحبس ٣ سنوات مع الشغل والعزل من الوظيفة ان المحكمة ثبت لها انهم قاموا بالتزوير في دفاتر وسجلات المستشفى حيث أثبتوا معلومات غير صحيحة بتواجد صابر فرحات بالمستشفي أثناء خروجه.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٧

المحكمة العسكرية تصدر أحكامها في قضية مستشفى الخانكة

براءة الدكتور سيد القط وثلاثة آخرين والمؤبد لمدير عام المستشفى والأشغال ١٠ سنوات لأربعة ممرضين والسجن ٥ سنوات لاثنين

كتب - عبدالحميد شعير:

أصدرت المحكمة العسكرية العليا أمس أحكامها في قضية أطباء مستشفى الخانكة ، والتي تضم ١٣ متهما، قاموا بتسهيل خروج صابر محمد ابوالعلا فرحات المحكوم عليه بالاعدام في قضية الاعتداء على الاتوبيس السياحي أمام المتحف المصري، وقضت المحكمة بالأشغال الشاقة المؤبدة على الدكتور نسيم عبدالملك نسيم مدير مستشفى الخانكة ، وبالأشغال ١٠ سنوات على ٤ ممرضين، وبالسجن ٥ سنوات على ممرض وعامل، وبالحبس ٣ سنوات لثلاثة متهمين ، وبراءة الدكتور السيد أحمد على القط استشاري أول الطب النفسي بوزارة الصحة، و٣ آخرين من بينهم المتهم صابر ابوالعلا فرحات، باعتباره شاهد اثبات في وقائع الرشوة.

د. سيد القط

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها العلنية أمس بعد أن كانت جميع جلساتها السابقة سرية وتأكدت المحكمة من وجود جميع المتهمين ، وأصدرت احكامها على المتهمين، حيث قضت ببراءة المتهم الأول صابر فرحات ابوالعلا والدكتور سيد القط مدير عام الصحة النفسية بوزارة الصحة ، والدكتور احمد الحجار وخالد محمد خفاجة ، وعاقبت الدكتور نسيم عبدالملك مدير مستشفى الخانكة بالاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة ٤ الاف جنيه ، وبالاشغال الشاقة ١٠ سنوات على المتهم الخامس عطية جاد ، وبالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وغرامة ٣٦٠٠ جنيه على المتهم السادس جمال السيد محمد حسين وبنفس العقوبة على المتهم السابع عماد رمزي جرجس ، وغرامة ٣٦٠٠ جنيه ، كما قضت المحكمة بالحبس ٥ سنوات على المتهم عبدالفتاح محمد السيد خفاجي والمتهم سيد سالم حسين ، وغرامة ١٠٠٠ جنيه ، وبالحبس ٣ سنوات علي المتهمين محمد شحاتة مصطفى ، وابراهيم السيد منصور ابو عدس وحسين احمد عبدالفتاح الشيمي.

وكانت النيابة العسكرية قد وجهت للمتهمين وعددهم ١٣ متهما عدة تهم، حيث اسندت للمتهم الاول صابر ابوالعلا فرحات انه اعطى للمتهمين من السادس وحتى التاسع مبالغ مالية قدرها ١٢ الفا و٥٠٠ جنيه علي سبيل الرشوة مقابل الإخلال بواجبات وظيفتهم بعدم اعطائه الادوية المقررة، ومنحه اجازات طويلة علي خلاف ما يقضي به قانون المرضى العقليين واللوائح المنظمة له لكونه مودعا ابداعا نهائيا بالمستشفى الذي يعملون به ، كما وجهت للمتهم الثاني الدكتور سيد القط بصفته موظفا عاما أنه أخذ من المتوفي محمد فرحات أبو العلا (والد المتهم الأول) مبالغ مالية قدرها ٨ الاف جنيه على سبيل الرشوة مقابل استغلال نفوذه لدى المختصين في المستشفى الصحي بالخانكة لمنح المتهم صابر ابوالعلا ميزة الحصول على اجازات طويلة بالمخالفة لقانون المرضى العقليين واللوائح المنظمة له، كما وجهت للمتهمين من الثالث وحتى السابع - باعتبارهم موظفين عموميين بمستشفى الامراض العقلية بالخانكة ومختصين بتنفيذ قانون المرضى العقليين واللوائح المنظمة بشأن اجازات المودعين - أنهم طلبوا واخذوا من المتهم الأول صابر فرحات ٤٠٠ جنيه و١١٠٠ جنيه للمتهم عطية جاد ابراهيم جاد عامل بمستشفى الامراض النفسية بالخانكة ، و١٠٠٠ جنيه للمتهم السادس جمال السيد حسين «تمورجي» و٣٦٠٠ جنيه للمتهم السابع عماد رمزي جرجس عريان ممرض، مقابل الاخلال بواجبات وظيفتهم ، وذلك بمنحه اجازات طويلة علي خلاف ما يقضي به قانون المرضى العقليين ، كما وجهت النيابة للمتهم الثامن سيد سالم حسين ناصر (عامل) انه موظف عام مختص بالعمل علي بوابة المذنبين المودعين بعنبر الخطرين بمستشفى الخانكة فأخذ من المتهم الاول مبلغ ١٢٠٠ جنيه على سبيل الرشوة مقابل الاخلال بواجبات وظيفته، والسماح له بالخروج من بوابة المستشفي في اجازات غير محددة المدة، كما وجهت للمتهم التاسع خالد محمود محمد خفاجه (ممرض بدار الصحة) تهمة انه مختص بصرف واعطاء الأدوية للمودعين بالمستشفى ، فطلب واخذ مبالغ نقدية من المتهم الأول على سبيل الرشوة مقابل عدم إعطائه الأدوية المقررة، كما وجهت للمتهم العاشر عبدالفتاح محمد السيد خفاجي نوبتجي بمستشفى الخانكة بعنبر ٩ الخطرين أنه سمح للمتهم الاول يوم ٩/١٥ والمودع ايداعا نهائيا بالقسم بالخروج من المستشفى استجابة لتوصية ووساطة المتهم الخامس عطية جاد ابراهيم جاد، أما المتهمون السادس جمال السيد محمد حسين، والعاشر عبدالفتاح محمد السيد خفاجي ، والحادى عشر محمد شحاته مصطفى ، والثاني عشر ابراهيم السيد منصور أبو عدس، والثالث عشر حسين احمد عبدالفتاح الشيمي، وهم مختصون باثبات تمامات المودعين بقسم ٩ بمستشفي الخانكة ، فقد ارتكبوا تزويرا معنويا في محرر رسمي ودفتر احوال القسم اثبتوا فيه وجود المتهم الاول صابر بالقسم أيام ١٥ و١٦ و١٧ علي خلاف الحقيقة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/١١/١٩٩٧



حكم أعاد الطمأنينة للرأى العام

تابع الرأى العام باهتمام شديد جريمة مدينة نصر التى راح ضحيتها زوجة وإما على أيدى ثلاثة من السفاحين، وكان لبشاعة الجريمة النكراء اكبر الأثر فى تفجير بركان الغضب في نفوس الملايين ضد هؤلاء الشياطين ومن هم على شاكلتهم، واهتزت القلوب لهذه المأساة وانتظرت القصاص السريع والرادع فى جريمة كهذه تجسدت فيها كل الوان المآسى لكى تشفى غليل الأسرة المنكوبة وتزيل غضب الجماهير الذين شعروا بأنها قضيتهم هم، أولا وأخيرا، لأنها يمكن أن تتكرر مع الآخرين ممن تنعدم ضمائرهم ويعميهم الشيطان، استغلالا لطبائع شعبنا الطيب.

وقد كان موقف المحكمة حاسما ومتفاعلا مع الرأى العام، حيث جرت المحاكمة على وجه السرعة فعلا، وارتاح ضميرها على الفور الى ان كل الدلائل متوافرة للحكم بأقصى عقوبة مع هؤلاء السفاحين. وكان الناس يتابعون بشغف جلسات المحاكمة ويتلهفون على صدور الحكم. وقد أصدرت المحكمة حكمها بإعدام السفاحين الثلاثة وقالت إنها لم تجد عقوبة أشد من ذلك، كما أصدرت أحكاما قاسية على بقية المتهمين ومن شاركوا بشكل أو بآخر، ولو من بعيد فى هذه الجريمة النكراء. وأعاد الحكم الطمأنينة للناس وأكد الثقة فى قضائنا العادل فكان بذلك وساما على صدره سيذكره التاريخ.

كما أن رجال الأمن قاموا بعمل مشهود عندما استطاعوا القبض على المجرمين بسرعة شديدة ولم يتركوا ثغرة لهم يمكن أن تستغل فى تخفيف الحكم عليهم، ومثلما أشاد الرأى العام بالقضاء أشاد برجال الأمن وموقفهم المسئول الذى عزز الطمأنينة فى نفوس الجميع وأعاد النوم الى عيون الملايين، ممن انتابهم القلق من تكرار مثل هذا الحدث الشنيع.

ولاشك فى أن جريمة كهذه ستظل محفورة فى عقول الكثير من الأسر لتثير فى نفوسهم دائما الاحساس بضرورة مراعاة الحذر واليقظة فى التعامل مع الغرباء خاصة ممن يشتبه فيهم وإمكان قيامهم بمثل هذا النوع من الجرائم.

المحكمة العسكرية تنظر غدا قضية أبو رواش وآخرين

تنظر المحكمة العسكرية العليا غدا محاكمة المتهمين فى القضية ٥٩ لسنة ٩٧ جنايات عسكرية ادارة المدعى العام العسكرى والمتهم فيها جمال محمد مصطفى أبو رواش وآخرون، ويتضمن قرار الاتهام ٦٥ متهما منهم ٥ محامين كانوا حلقة اتصال بين العناصر الإرهابية الموجودة داخل السجون وخارجها، ووجهت للمتهمين تهم رصد شخصيات عامة ورجال قضاء تمهيدا لتصفيتهم والتخطيط لتفجير بعض القنابل فى أماكن ومنشآت عامة والقيام بأعمال إرهابية لزعزعة الأمن العام فى البلاد.



المصدر : المســـــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٧

دماؤنا تغلى !!

ما أن بردت أعصابنا.. وهدأ غليان الدم في عروقنا بعد سرعة الفصل والحكم في قضية الإرهابيين صابر فرحات وشقيقه اللذين وقفت ضد الاتوبيس السياحي في التحرير.. والحكم بإعدامهما قصاصا منهما حتى وقعت عملية إجرامية اشد بشاعة من سابقتها.. أقل ما توصف به أنها مجزرة ضد أبرياء أجانب ومصريين.. وأيا كانت العناصر الإرهابية أو الجهات المحركة.. فما من شك أن المصريين أصيبوا بخيبة أمل وصدمة شديدة لبشاعة الحادث ودمويته ويأتي الحادث في توقيت دقيق فالموسم السياحي الكبير على الابواب.. ولا يخفى على أحد أن السياحة هي الهدف من مثل هذه العمليات الإجرامية.. والواضح أن العملية تم التنفيذ والاعداد لها بعناية فائقة حتى لاختيار المكان والزمان.. ولا نستبعد أن ضرب الاستقرار في مصر هو أحد أهداف الإرهاب.. ونخطئ اذا تصورنا أن حادث البر الغربي في الأقصر هو الأخير لضرب السياحة.. مهما كانت استعداداتنا واجراءاتنا الأمنية التي نواجه بها هذه العمليات الإرهابية.. ونخطئ أيضا لو تصورنا أننا وضعنا أيدينا على كل خيوط العمليات الإرهابية والجهات التي وراءها والخطأ الأعظم أن نتصور أننا نجحنا في القضاء على كل فلول الإرهاب.. مع أننا لا ننكر تلك المجهود الضخم الذي تضطلع به الجهات الأمنية ورجال الشرطة في مصر.. لكننا في أشد الحاجة لاتخاذ اجراءات وتدابير أمنية على أعلى مستوى لمواجهة أي احتمالات لوقوع مذابح من أي نوع ضد سائحين اجانب أو مصريين.

ونعتقد أن مسألة تأمين الأماكن السياحية ليست بهذه الصعوبة أو الضخامة التي قد يصورها البعض في مصر.. خاصة إذا كانت الأماكن السياحية لدينا معروفة ومحددة.. وهو ما يسهل معه تأمين تلك الأماكن ونقترح أن يتم اجراء دراسة وافية ودقيقة لإقامة أو انشاء مداخل ومخارج مؤمنة للأماكن السياحية على النحو اللائق لتأمين عملية دخول الوفود السياحية.. وهو ما يسهل معه عملية ضبط واحكام عملية التأمين والسيطرة على الجانب الأمني بشكل كلي.

عربى أصيل

الصراع يشتعل بين خلفاء عمر عبد الرحمن

شئنا ام أبينا د.عمر عبد الرحمن شخصية عامة . . ولا تنبثق خطورة تصرفاته إلا من كونه شخصية مؤثرة على نطاق واسع سواء اكان ذلك هدياً أم تضليلاً . . وموقف د.عمر عبد الرحمن الآن في الولايات المتحدة الأمريكية لايهمنا بقدر مايهمنا انعكاساته على الساحة المصرية ومعطيات وأدوات العمل السياسي الاسلامي ذي المنحى العنيف واتجاهاته المستقبلية باعتباره مفهوماً يفرض نفسه على الساحة السياسية في الوقت الراهن

الأنباء تتردد حول صراعات بين فصائل الجماعة الاسلامية بخصوص الاستئثار بالمنصب الشاغر خاصة بعد استفحال الأمراض التي ألمت بالشيخ الضرير بعد تطاول فترة مكوثه بسجون الولايات المتحدة

من ناحية أخرى نفى منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن عمر عبد الرحمن الأنباء التي ترددت بشأن اندلاع صراع من اى نوع بين رجال الصف الثاني من قيادات الجماعة الإسلامية وأكد أنه وبشكل عام .. فإن الفكر الديني يتجه إلى التجدد من حين إلى أخر . . وأن عمر عبد الرحمن كان مرحلة من مراحل الجماعة

وأشار منتصر الزيات إلى اعتقاده بخطأ الحديث عن كل فكر ديني بأنه فكر متطرف . . وأكد أن الفكر المتطرف هو الذي لا أصل في الشريعة أو هو التمسك بالفكر المرجوح لا الفكر الراجح من الافكار الاعتقادية وسلوك سبيل العنف لإقناع الآخرين او لحملهم على تبني فكر معين

حزب العمل كشف عن موقفه في القضية طلعت مسلم . . قائلاً أنه من الصعب اعتبار عمرو عبد الرحمن زعيماً . . وبالتالي لا خلفاء له(!!)

وزعم طلعت مسلم أن عمر عبد الرحمن ليس ارهابياً . . وهو لايعتبر القدوة الوحيدة للمتطرفين . . والحديث عن عمر عبد الرحمن وفقاً لهذه المفاهيم يعطي له اكثر من حقه . . فهو رجل أعمى . . وأقصى مايستطيع أن يفعله هو الكلام(!!) وتصديق الناس لهذا الكلام لايعني أنه زعيم والآراء الخاطئة التي يقع المتصوفون ضحية لها هي أراء قديمة لشيوخ قدام وليس بالضرورة أن ترد الفكرة على لسان شيخ معاق حتى يعتنقها المتطرفون . . وبشكل عام يؤكد طلعت مسلم على أن الاسلام جزء من حضارة هذه المنطقة بغض النظر عن دين كل مواطن وهو يجسد منظومة القيم الخاصة بنا . . وبالتالي لاغرابة في أن يكون هناك تيار إسلامي يقوم بدور فعال ومؤثر فهو جزء من المقاومة العربية لإسرائيل والدول الاستعمارية . . ولكل تيار متطرفوه في الدين والقومية والاباحية وغيرها من الاتجاهات والاسلام ليس استثناءً من ذلك كله . . والعيب الخطير هو الربط بين الاسلام والارهاب

أما الدكتور أبو زيد محمود رضوان عميد كلية الحقوق سابقاً فيؤكد أن الواقع المصري افرز تيارات فكرية وسياسية لايمكن تجاهلها وعمر عبد الرحمن يمثل الجناح السياسي للحركة الاسلامية والتي تلجأ إلى العنف لا الحوار . . وهي جماعة بشكل عام منشقة على نفسها ولايستطيع احد على وجه الدقة التوصل إلى نسق فكري موحد لهذه الجماعات التي عوضاً عن اللجوء إلى الحوار الهادئ تلجأ إلى تكفير المجتمع واستخدام السلاح وسيلة لفرض رأيها على الواقع المصري

وربما تكون هذه الجماعات وليدة لبعض فلول الاخوان المسلمين بعد تعرضهم لقهر سياسي معين . . وهذه الجماعات ستبقى مابقي هذا الفكر المتطرف بعيداً عن بحثنا عن الاشخاص المتزعمين لهذا التيار

ويضيف الدكتور على ابراهيم استاذ ورئيس قسم القانون الدولي بكلية حقوق جامعة عين شمس أن التيار عبارة عن خط فكري معين يتولى الدفاع عن قضية والتنوية عنها من منطلقات فكرية يحاول بسطها في المجتمع وحشد الانصار لها . . والتيار الإسلامي واحد من هذه التيارات ولكن الدولة وقعت في خطأ التضخيم من حجمها . . فهي ضعيفة أساساً لأسباب سياسة تتعلق ببيئتها ومايحدث الآن خير دليل على ذلك . . ويجب على الدولة انتهاج فكر جديد يهدف إلى استقطاب اتباع عمر عبد الرحمن سواء الآن او بعد وفاته

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: النبأ الوطنى

التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٧

يقول الدكتور احمد ابو السعادات
استاذ العقيدة بكلية اصول الدين
بأن الدين الاسلامي جاء لتكون
الأمة الإسلامية امة وسطاً وخير
امة اخرجت للناس مادامت
ملتزمة بالمنهج الاسلامي وهو
الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وقبلهما الايمان بالله عز
وجل

ولكن ما السبيل بنا إلى ان
نرجع إلى ان نكون امة
واحدة؟ الجواب هو ان ناخذ
كل ماجاء به نبينا
محمد صلى الله
على وسلم
لكي نقف
امام الإفكار
الهدامة
وصدق الله
العظيم اذا
يقول "قل
هذا سبيلي ادعو
إلى الله على بصيرة انا ومن
اتبعني"

كما ان على كل انسان ان يجعل
العمل خالصاً لله لا لهدف شخصي ولا لمارب وصدق
الله العظيم اذ يقول "قل ان صلاتي ونسكي ومحياى
ومماتي لله رب العالمين لاشريك له"كما علينا ان نحارب
التفرقة والخلاف الذى نشأ من افكار الجماعات والفرق
العصرية ومن الاعيب الاعداء وأهوائهم فنجعل بينها
وبيننا سداً منيعاً وهذا مادعانا الله عز وجل إليه قال
تعالى" واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا واذكروا
نعمة الله عليكم اذ كنت اعداء فألف بين قلوبكم
فاصبحتم بنعمته اخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها"

لذلك على المسلمين جميعاً ان يعوا ان من يعمل على
تفريق دينهم ليس من المسلمين الصادقين في شئ
والله هو الذى سيتولي محاسبتهم لذلك نقول ان من
سيخلف زعماء هذه الفرق والجماعات سيتبعون بالقطع

افكار زعيمهم لانهم تربوا على ذلك وبذلك خالفوا السنة
النبوية المطهرة

قال تعالى" إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست
منهم في شيء انما امرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا
يعملون"

او قد ينعزل التلاميذ عن اساتذتهم او مربيهم
ويخالفونهم فى افكارهم كما حدث مع الامام ابى
الحسن الاشعرى عندما خالفه واصل بين عطاء فى
مسالة مرتكب الجريمة عندما جاء رجلاً ليساله عن رايه
من مرتكب الجريمة وقبل ان يجيب ابى الحسن اجاب
واصل بن عطاء بما لايتفق مع راى ابى الحسن ومن
هنا نشأ خلاف أبرز طائفة المعتزلة لذلك من سيتولى
بعد عمر عبد الرحمن قد يكون على نهجه او قد يبرز
أفكار جديدة وتنبثق جماعة أخرى

ويؤكد الدكتور احمد شلبى استاذ التاريخ الاسلامية
بكلية دار العلوم بأن الوفاة حق على الجميع وليس من
الضرورى أن يكون للجماعة الاسلامية زعيماً فعمر عبد
الرحمن لم يختاره احد فكيف يتم اختيار شخص اخر
ولكن من الممكن ان يختار شخص له سمات مميزة
توافق مبادىء وافكار هذه الجماعة وفى نفس الوقت من
الممكن أن تسير الجماعة بدون زعيم طالما تيارها هو
العنف والإرهاب فالاعمال الاجرامية لاتحتاج إلى من
يفكر لها

أما الدكتور محمد الزناتى استاذ التفسير بكلية
الدعوة الاسلامية فيشير إلى أنه لايعنينا من سيخلف
عمر عبد الرحمن لان البحث في الخليفة امر غير مفيد
فالذى يهمنا هو البحث فى خلفاء الجماعات البناءة
والتى تسير على نهج الدين الإسلامي ومن الواضح ان
جماعة عمر عبد الرحمن بعيدة كل البعد عن مبادئ
الدين الإسلامى وان من يخالف الرسول صلى الله عليه
وسلم من هذه الفرق كلهم فى النار بنص القرآن
والأحاديث النبوية ، دائما الشقاق يأتى فى الباطل فما
قام على الباطل لابد ان تكون نهايته باطلة والتفرقة
والعزلة لهم امر حتمى لانهم اتبعوا الضلالة وانحرفوا
فالذى يأتى منهم لابد ان يكون شارباً من أفكارهم
ومعتقداتهم الخاطئة ■■

عبد الراضى حمدى
مروى بدر الدين - نجوى الدرديرى



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١١/١٩٩٧

«السياسى المصرى» تنفرد بنشر

أول حوار مع الإرهابية جيهان إبراهيم

«الأمير» حسن طلب منى خلع النقاب كنوع من التمويه.. ولكنى رفضت

وعدونى بالجنة إذا نجحت فى توصيل الرسائل بين قيادات الجماعات

عمل المرأة حرام شرعاً

وأفخر بأننى ربة بيت



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ / ١١ / ١٩٩٧

جيهان ابراهيم .. ارهابية لمع اسمها مؤخرا فى قضية تفجير البنوك واغتيال اللواء رؤوف خيرت نائب المدير العام لمباحث أمن الدولة ، ومحاولة اغتيال ثلاثة ضباط بسجن ابى زعبل ، وهى القضية المنظورة حاليا أمام المحكمة العسكرية العليا .

والارهابية جيهان ابراهيم هى صاحبة الملف رقم « ٨٥ » فعلى مدى عدة ايام بذلت جهودا مضنية لاجراء هذا الحوار الصحفى فمن السهل أن تجرى حوارا مع سيدة سوية ذات افكار هادفة بناءة ، أما المستحيل بعينه فهو محاورة ارهابية لاتملك الحجة والبرهان .

وقد كان هدفنا معرفة ما حدث معها منذ تجنيدها بالتنظيم حتى مثولها أمام المحكمة العسكرية ، ومعها كان لنا هذا الحوار :

تعريف بالمتهمة

■ فى البداية سألتها من هى المتهمة جيهان ابراهيم ؟

ـ اجابت بعد ان رفضت خلع النقاب الذى ترتديه حتى أتعرف على انفعالاتها وملامح وجهها لحظة سماع الأسئلة قائلة :

اسمى جيهان ابراهيم عبدالحميد (٢٧ سنة) حاصلة على دبلوم المدارس الثانوية التجارية ، وبالطبع لم اعمل لان عمل المرأة حرام شرعا ، وافتخر باننى ربة بيت كما أننى زوجة لابو العلا محمد عبدربه .

■ ما هى علاقتك بالمتهمة صباح محمد عبدالرحمن زوجة الارهابى حسن صالح ؟

ـ لقد عرفت صباح محمد عبدالرحمن لأنها زوجة صديق لزوجى ويدعى « الأمير » حسن صالح حسن وقد كانت بداية المعرفة اثناء ترددها على زيارة زوجى فى المحكمة لانه متهم فى قضية اغتيال اللواء رؤوف خيرت ، وقضية اغتيال فرج فودة ، وقد كانت هناك علاقة وطيدة تربط زوجها بابوالعلا محمد عبدربه زوجى ، وخلال جلسات المحاكمة توطدت صداقتنا وفى شهر مايو عام ١٩٩٤ فوجئت باتصال منها اى من صباح محمد عبدالرحمن ـ زوجة حسن صالح ـ تطلب فيه أن تحضر الىّ بسبب امر عاجل فوافقت على مقابلتها ، وأخبرتنى بأنها على خلاف مع والدة زوجها ، وطلبت منى ايجاد وحدة سكنية لها بعيدا عن حماتها ، وبعد أسبوع واحد فوجئت بها مرة اخرى ، وقد أحضرت معها حقيبتين من الجلد الاسود مكتوب عليهما باللغة الانجليزية كلمة « الدولية » وطلبت منى صباح الاحتفاظ بالحقيبتين لمدة لاتزيد على ٤ اسابيع فقط ، وقبل أن تغادر منزلى فوجئت بأن الحقيبتين لايقدر على حملهما رجلان ، فطلبت منها مصارحتى بالأشياء الموجودة بالحقيبتين ، عندئذ تظاهرت بأن الحقيبتين لايوجد بهما سوى أقمشة تم شراؤها بسعر الجملة لان الأسعار سوف ترتفع قريبا ، ولأننى وثقت فيها فقد وضعت الحقيبتين أسفل السرير الذى انام عليه ، وما هى إلا اسابيع قليلة حتى فوجئت بصباح عبدالرحمن وبصحبتها طفلان ، وطلبت منى ضرورة تدبير مكان لإقامتهما ، لانهما على صلة قرابة بها ، وقد حضرا من احدى القرى ، وبالفعل اصطحبت الطفلين بدون معرفة لهما لكى يقيما فى منزل تمتلكه والدة زوجى المحبوس ابوالعلا محمد عبدربه ، وذلك فى منطقة امبابة ، وأقام الطفلان فى المنزل لمدة اسبوع كامل ، ثم حضرت صباح مرة اخرى ، واخذتهما معها ، وفى اليوم التالى اخبرتنى انها ستحضر خلال ساعات قليلة لاخذ الحقيبتين ، وما هى إلا ساعات واتصل بى زوجها حسن صالح ، حيث طلب منى سرعة مقابلته أمام سينما على بابا بمنطقة بولاق ابوالعلا ، وطلب ايضا ان اقوم بتدبير مكان لاقامته ، لانه يريد أن يبعد عن الاعين مؤقتا .

ترددت فى البداية ولكنى اصارحك القول باننى وافقت بعد ذلك ، ثم حددت له موعدا لمقابلتى ، حيث



اصطحبته الى شقة يمتلكها والدى بشارع المقطم ، وذهبت اليه فى اليوم التالى ، حيث طلب منى احضار صباح التى قررت الاقامة فى مكان اخر بعيداً عن أعين الشرطة ، وبالتحديد فى شارع جسر السويس للاقامة معه ، لان المكان امن من وجهة نظره ولكنى بعد ٤٨ ساعة ذهبت الى المقطم وطلبت منهما سرعة ترك الشقة لان والدى قرر الاقامة فيها لمدة اسابيع قليلة ، وعندما طلبت منهما مفاتيح الشقة ، ادعى حسن صالح وزوجته صباح أن المفاتيح موجودة عند أحد الاشخاص ، وبالفعل تركا الشقة وذهبا للاقامة فى منطقة تسمى العزبة بجسر السويس ، وعندما طلبت منهما أخذ الحقيبتين طلب منى حسن صالح إرسال حقيبة منهما الى سيدة تدعى « نجوى » وهى تقطن بمنطقة امبابة واعطانى عنوانها ، رفضت فى البداية ولكن حسن صالح هددنى فى حالة عدم سماع كلامه ، وبالفعل احضرت سيارة اجرة بعد أن اعطانى قيمة الأجرة ، وحملت حقيبة من الحقيبتين ، وعندما طرقت الباب بالشقة التى تقطن بها « نجوى » فتحت لى ففوجئت باننا نعرف بعضنا

محتويات الحقيبة

■ ماذا كان بداخل الحقيبة التى قمت بتسليمها الى نجوى ؟

ـ لقد كان يوجد بالحقيبة حقيبة اخرى بداخلها والحقيبة الداخلية بها ساعة وسلك ودلبة ، صفيرة ومفرقعات وذخائر وبنادق آلية ، وطلبت منى الا ابوح بذلك لاحد ، والا فقدت حياتى للابد على أيدى الجماعة .

■ ماذا حدث بعد ذلك ؟

ـ طلبت منى نجوى أن احضر اليها مرة اخرى بعد اسبوع واحد فقط ، وعندما حاولت ان اعرف منها لماذا ؟ قالت عندما تحضرين سوف تعرفين كل شىء ، وبالفعل حضرت بعد اسبوع فطلبت منى نجوى اعادة الحقيبة مرة اخرى الى « الامير » حسن صالح زوج صباح بدون ان يعرف باننى عرفت ما بداخلها .

■ هل فعلت كل ذلك بدافع الصداقة لصباح أم لأنك كنت مقتنعة بكل الافكار التى ينادى بها الارهابيون ؟

ـ لم يتوقف الامر على ذلك فقط ، بل طلب منى حسن صالح أن أذهب الى نيابة أمن الدولة العليا لمقابلة احد الاخوة (الاخ عندهم يعنى متطرف عندنا) ويدعى حسام خميس (المتهم الثانى فى قضية تفجير البنوك) .

دور جليل !!

■ وماذا حدث بعد ذلك .. وهل استمر دورك معهم ؟

ـ طلبت من حسن صالح ان يتركنى فى حالى بعد ذلك فرفض ، وقال لى بالحرف الواحد انك تؤدين دورا جليلا لخدمة الاسلام والمسلمين ، فما تفعلينه الان نوع من الجهاد يضعك فى مرتبة عالية حتى لو



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٦

استشهدت فى سبيل هذا الامر فالجنة من نصيبك لانك فضلت الاخرة على الدنيا .

تنفيذ التعليمات

■ هل حدث بينك وبين حسن صالح المتهم الذى شارك فى اغتيال اللواء رؤوف خيرت لقاء آخر ؟

ـ طلب منى الحضور عن طريق زوجته صباح لإبلاغ رسالة هامة الى حسام خميس ، وعندما طلبت منه اعفائى قال لى انه يثق فى لاننى زوجة اخلص اصدقائه ابوالعلا محمد عبدربه ، وجميع المهام الموكله الىّ لايستطيع احد القيام بها حتى زوجته صباح محمد عبدالرحمن ، وعقب المقابلة وعدته بالحضور فى اليوم التالى لتنفيذ تعليماته ، فى الوقت نفسه كان هناك من يرصد هذه المقابلة وما هى إلا دقائق والقى القبض علىّ فى منزلى ، حيث تم العثور على الحقيبة الاخرى أسفل سريرى وبداخلها الأسلحة والمتفجرات والمفرقعات .

■ ماذا كان يعمل حسن صالح المتهم فى اغتيال اللواء رؤوف خيرت ؟

ـ صباح زوجته صديقتى ، ومن خلالها عرفت أن زوجها « الاخ » حسن صالح عمل فى عدة مهن ، فقد عمل تاجرا للطيور ثم سائق تاكسى يمتلكه والده ، وعندما رفض توصيل أحد ضباط الشرطة اعتقله ، مما دعا والده لبيع التاكسى ، ثم عمل « الاخ » حسن صالح نقاشا ثم سمسارا فى الشقق السكنية .

■ لو كان المتهم حسن صالح قد طلب منك خلع النقاب كنوع من التمويه عند مقابلة احد الاخوة كما تطلقون عليه .. هل ستوافقين ؟

ـ على الرغم من ان طاعة الامير واجبة خصوصا وإن كان ذلك لصالح الدعوة إلا انه بالنسبة لى فهذا شىء لاافصال فيه ، ولا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق ، وبالفعل فى المقابلة الاخيرة التى تمت بينى وبين المتهم الثانى فى قضية تفجير البنوك حسام خميس نوير وكنوع من التمويه طلب منى الامير حسن صالح عدم مقابلته وانا ارتدى النقاب حتى لايشك احد ، خصوصا وان لديه شك فى ان شخصا ما يراقبنى

■ حاولت الهروب من السؤال ونعود اليه مرة أخرى هل وافقت على خلع النقاب عندما الح إليك بذلك ؟

ـ لم اعطه الفرصة كاملة ليصرح لى برغبته فى خلع النقاب ولكنى عرفت ذلك من مجمل كلامه وايضا رفضت بطريق غير مباشر لانه لم يقل ذلك بطريق مباشر .

■ ولكن النقاب كما ذكر لى من قبل الدكتور مصطفى محمود انه فضيلة وليس فريضة فما قوله ؟

ـ منذ صغرى ووجودى مع الجماعة اعرف أن النقاب فريضة ولاتعليق على ذلك .

مصطفى محمود



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ١١/ ١٩٩٧

رسالة جامعية عن الإرهاب تطالب بإلغاء قانون الطوارئ!

حول موضوع المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب والتطرف حصل الباحث أشرف حسن عبد الجواد على درجة الماجستير من قسم الصحافة بآداب سوهاج، التى شارك فى مناقشتها رئيس قسم الصحافة بالكلية الدكتور منير حجاب والدكاترة محيى الدين عبد الحليم ومحمد نصر مهنا.

وأكد الباحث فى رسالته على ضرورة العمل على إرساء مبدأ تداول السلطة بين الاحزاب من خلال انتخابات حرة يمكن فيها للشعب ان يشعر بحريته بعيدا عن التزوير الذى يدفع الشباب إلى الإحباط والانسياق فى تيار الجماعات الإرهابية التى تعمل على تغيير نظام الحكم بالقوة.

وأشاد الباحث بدور رجال الإعلام والصحافة فى مشاركة أجهزة الدولة فى محاربة افكار التطرف والإرهاب عن طريق إتاحة الفرصة للعلماء المستنيرين ليوضحوا للافراد والمجتمع والشباب مدى خطورة تلك الافكار المتطرفة وما بها من تزييف لجوهر الدين الإسلامى الحنيف. وركز الباحث فى رسالته على اربعة تنظيمات إرهابية متطرفة فى مصر من حيث نشأتها والايديولوجية الخاصة بكل جماعة وهى «جماعة الفنية العسكرية» التى انشأها «صالح سرية» وكانت تستند فى أيديولوجيتها الخاصة على تكفير النظام ومحاولة الاستيلاء على الحكم وإقامة الدولة الإسلامية .

اما الجماعة الثانية فهى جماعة التكفير والهجرة التى انشأها «شكرى مصطفى» والتى اعتنق افرادها ايديولوجية وفكرة تكفير المجتمع بكافة مستوياته ومؤسساته وطلب من افراده الخروج من هذا المجتمع الكافر والإقامة فى الجبال والكهوف لتكوين «يثرب جديدة» تكون هى القاعدة لبدء الهجوم على هذا المجتمع الكافر وتحقيق حلم إقامة دولة تعمل بالشريعة الإسلامية. اما التنظيم الثالث فهو «جماعة الجهاد» والذى تولى رئاسته «محمد عبد السلام فرج» واغتال السادات بناء على الأيديولوجية الخاصة بتلك الجامعة والتى وضعها «محمد عبد السلام فرج» فى كتابه «الفريضة الغائبة» ونادى فيه بتكفير الحكام وافراد المجتمع.

اما التنظيم الرابع فهو «الجماعة الإسلامية» التى انشئت فى السبعينيات من قبل الدولة لمواجهة التيار الناصرى والماركسى داخل الجامعة، ثم تحولت بعد ذلك إلى صدام مع الدولة بعد ان اتخذت خط جماعة الجهاد، وقد انقسمت تلك الجماعات إلى تنظيمات فرعية بعد انشقاق عدد من قياداتها.

فتحى أبو الحمد■



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٧/١١/١٩٩٧

في الحادث الارهابي بطما

التحريات ترجح أن الإرهابي القتيل من أبرز القيادات الهاربة بالصعيد

الجناة استولوا على سيارة وهربوا إلى أسيوط وتركوا بيانا عن العملية

كتب ـ أحمد موسى ومحمد مطاوع:

تشير المعلومات حول شخصية الارهابى القتيل فى اشتباك مع قوات الأمن بسوهاج امس الأول بمدينة طما والتى اسفرت عن استشهاد ثلاثة مجندين واصابة رابع ومواطنين آخرين ـ كما قتلوا مواطنا خلال هروبهم فى اسيوط ـ إلى أنه أحد ابرز قيادات الجناح العسكرى بالصعيد، ومازالت تجرى العمليات الفنية لمضاهاة بصماته والتعرف عليه من بعض افراد أسرته وتقوم اجهزة الأمن فى اسيوط وسوهاج بمتابعة جادة لتعقب خط هروب المتهمين الثلاثة، الذين استولوا على سيارة وتركوها فى مدينة أبوتيج باسيوط وهربوا بعد أن تركوا مع سائقها بيانا منسوبا إلى كتائب الارهابى القتيل طلعت همام مسئول ما يسمى بالجماعات الإسلامية.

ومنذ وقوع الحادث الارهابى ليلة أمس الأول فى مدينة طما، الذى استشهد فيه المجندون الثلاثة تطوق السلطات الأمنية مختلف المواقع التى يرجح هروب المتهمين اليها، ويتابع اللواءات عبدالوهاب أبازيد مساعد اول الوزير للمنطقة ونبيل العزبى مساعد الوزير لأمن اسيوط وخليل مخلوف مساعد الوزير لأمن سوهاج، مجموعات العمل الأمنية التى تواصل عملها منذ الساعات التى اعقبت وقوع الحادث، الذى جاءت عملية وقوعه عندما هاجم اربعة مسلحين من الارهابيين الهاربين سيارة الشرطة رقم ٢٤١٢٠ التابعة لمديرية أمن سوهاج فى طريق عودتها بعد توصيل أحد الضباط للاستراحة بمدينة طما، واستشهد من جراء الرصاصات الكثيفة المجندون الثلاثة: نضاح نجاح عبده، وسعدالدين على عبدالرحيم، وحسين اسماعيل حسن، واصيب المجند حمادة حمدى أحمد، والمواطنان عامر السيد أحمد وسمير شمروخ السويجى، وخلال محاولة هروب المتهمين الأربعة من مسرح الجريمة، اشتبك معهم أفراد قوة أمنية أخرى وتعاملت معهم مما أدى إلى مقتل احدهم وعثر بحوزته على خزينتين إحداهما محشوة بالطلقات الآلية بينما هرب الثلاثة الآخرون إلى مدينة صدفا ومنها إلى أبوتيج وخلال هروبهم حاولوا الاستيلاء على سيارة ميكروباص من سائقها واطلقوا الرصاص عشوائيا مما أدى إلى استشهاد المواطن عياد بحر ويصا، وتجرى ملاحقتهم.

بدات نيابة طما تحقيقاتها فى الحادث حيث انتقل محمد طنطاوى مدير النيابة وصالح الحداد وحازم ابراهيم وكيلا النيابة بإشراف المستشار عثمان متولى المحامى العام لنيابات سوهاج وأجرت النيابة معاينة لجثة الارهابى القتيل وتبين انه يرتدى بنطلون جينز ازرق واسفله ترينج بنى غامق.

استمعت النيابة لأقوال المصابين وقرر الجندى حمادة حمدى أنه خلال عودته مع زملائه من مساكن ساحل طما بعد توصيل أحد الضباط لمسكنه مساء أمس الأول فوجئوا بطلقات نارية كثيفة من الرصاص أسفرت عن استشهاد ٣ من زملائه وإصابته ولم يستطع تحديد شخصية الجناة.

وقررا المواطنان المصابان انهما فوجئا بالرصاص ينهال عليهما اثناء وجودهما بالمطعم ولم يحددا مصدر الطلقات، وقررت النيابة استدعاء الضابط الذى اشتبك مع الارهابيين وقتل احدهم.

فى حادث نجع حمادى:

منشورات جيب القتيل كشفت الجناة!

كتب نبيل جاد ■

كشف اللواء محمد إبراهيم يوسف مدير أمن قنا أنه تم العثور على منشورات فى ملابس الإرهابى القتيل سالم فتحى محمد الذى سقط فى اشتباك الإرهابيين مع قوات الأمن فى محطة قطار نجع حمادى مساء الأربعاء الماضى، وأن الورقة التى عثرت عليها أجهزة الأمن فى جيب القتيل أكدت مسئولية الجماعة الإسلامية عن الحادث، كما عثر كذلك على خزنتى ذخيرة بهما ٥٨ طلقة وأشار مدير أمن قنا إلى أن الأجهزة الأمنية توالى جهودها لسرعة ضبط الجناة، بعد أن أكد شهود العيان أن الإرهابيين لجأوا إلى المنطقة الجبلية والزراعات المجاورة لمكان الحادث، وقد حددت أجهزة الأمن شخصيات الجناة الذين ينتمون إلى تنظيم القيادى محمد عبد المنعم الفرشوطى الذى ارتكب ١٦ جريمة إرهابية منها الاعتداء على رجال الشرطة والكنائس أيضا ارتكاب حادث عزبة بهجورة بنجع حمادى. كانت مجموعة من ثلاثة مسلحين قد هاجمت مساء الأربعاء الماضى قوة تأمين القطار رقم ٩٩٣ القادم من قنا إلى محطة نجع حمادى وأطلقوا الرصاص على القوة التى ردت عليهم ونتج عن الحادث استشهاد الرائد محمد قطب والمجند محمد رمضان والمواطنين فتحى مسعود وإصابة المجند كمال محمود والمواطن عبد الحميد مصطفى. كما سقط أحد أعضاء المجموعة الإرهابية، والتى حددت أجهزة الأمن شخصيته بأنه سالم محمد فتحى.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١١ / ١٩٩٧

محاكمة ٦٥ من "الجماعة" امام محكمة عسكرية اليوم

مصر: مقتل ٣ من الشرطة وعنصر من "الجماعة" في سوهاج

□ القاهرة - من حسام كمال ومحمد صلاح:

■ شن مسلحون ينتمون الى الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» مساء اول من امس هجوما على سيارة للشرطة في مدينة طما التابعة لمحافظة سوهاج، في جنوب مصر، اسفر عن مقتل ثلاثة من افراد الشرطة واصابة شرطي وثلاثة مواطنين. واعترضت دورية من قوات الأمن منفذي الحادث اثناء هروبهم، فجرى تبادل لاطلاق الرصاص معهم أدى الى مقتل احدهم.

جاء الحادث بعد اقل من اربعة ايام على هجوم اخر كان مسلحون ينتمون الى التنظيم نفسه نفذوه على قوة الشرطة التي كانت تتولى تامين محطة السكك الحديد في مدينة نجع حمادي التابعة لمحافظة قنا، والذي اسفر عن مقتل ضابط وشرطيين واحد عناصر التنظيم.

ويرى مراقبون ان التنظيم يهدف في الفترة الحالية الى توسيع دائرة المواجهات مع الشرطة لتشمل محافظات مختلفة غير محافظة المنيا التي تركزت فيها عمليات التنظيم خلال السنتين الماضيتين، بهدف تخفيف الضغوط عن عناصر التنظيم في المنيا، والايحاء بان التنظيم لا يزال قادراً على شن هجمات مؤثرة في اماكن مختلفة على رغم الضربات التي تعرض لها خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اربعة من افراد الشرطة كانوا يستقلون سيارة بعد ان قاموا بتوصيل احد الضباط الى منزله في منطقة الساحل في مدينة طما، فوجئوا بثلاثة مسلحين يطلقون النار على السيارة، مما ادى الى مقتل ثلاثة من افراد الشرطة وإصابة الرابع، اضافة الى ثلاثة مواطنين.

واضاف المصدر ان فريقا من قوات الامن اعترض الجناة اثناء محاولتهم الهروب، وقتل احدهم، وتبذل جهود لتحديد شخصيته.

ويرجح ان يكون الجناة تابعين لمجموعة من الجماعة، في شمال سوهاج يقودها القيادي الهارب علي عبد الرازق عطية. وهي مجموعة نفذت خمس عمليات عنف خلال العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٥ في المحافظة. واضاف: ان قوات الامن دهمت اوكارا للتنظيم في الاراضي الزراعية الكثيفة والقت القبض على عدد من المشتبه في انتمائهم الى التنظيم. كما مشطت مساحات شاسعة من الاراضي الصحراوية والجبلية التي يحتمل ان يكون الجانيان فرا اليها.

الى ذلك، تبدأ المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم النظر قضية متهم فيها ٦٥ من قادة واعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» تتعلق بمخطط للتنظيم لاغتيال عدد من المسؤولين ورجال الامن، اضافة الى وضع خطة لاغتيال رئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور.

وافادت مصادر مطلعة ان النيابة العسكرية ستطالب خلال مرافعتها في القضية بتطبيق اقصى العقوبة في حق المتهمين جميعا والتي تصل الى حد الاعدام والأشغال الشاقة المؤبدة. وكشفت ان اربعة من قادة «الجماعة» مقيمين في الخارج اصدروا تعليمات الى اعضاء التنظيم في الداخل بتوسيع دائرة المواجهات مع الشرطة بغرض إحداث ردود فعل كبيرة تحظى بتغطيات اعلامية واسعة لاثبات ان «الجماعة» قادرة على تنفيذ تهديداتها التي وردت في بياناتها السابقة. والقادة الاربعة المقيمون في الخارج هم: اسامة رشدي المقيم في هولندا وعمر مختار مصطفى المقيم في بريطانيا ورفاعي احمد طه غير المعلوم مكان اقامته والذي يعد الامير الفعلي لـ «الجماعة الاسلامية»، ومصطفى حمزة الذي اتهم بانه العقل المدبر لمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك التي وقعت في اديس ابابا في حزيران (يونيو) العام ١٩٩٥.

واضافت المصادر ان لائحة الاتهام ضمت اربعة محامين جرى اعتقالهم قبل نحو ثلاثة اشهر هم: مصطفى سيد ورضوان التوني والشاذلي عبيد الصغير وخلف عبد الرؤوف، اضافة الى محام آخر لا يزال فاراً هو علي راضي. كما ضمت اللائحة الاستاذ المساعد في جامعة اسيوط الدكتور سامي الجيزاوي الذي القت السلطات القبض عليه عقب عودته من الخارج واتهمته بنقل تكليفات واموال من قادة التنظيم المقيمين في الخارج الى الاعضاء في الداخل.

ومن بين المتهمين في القضية القيادي البارز في التنظيم احمد عبد الوهاب خليل الذي صدر ضده حكم غيابي بالاعدام في قضية احداث قنا قبل نحو سنتين وتمكنت اجهزة الامن من القبض عليه قبل ثلاثة شهور.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

موقف مشرف لمواطنين طاردوا الإرهابيين وتبرعوا بالدم لإنقاذ المصابين

ملأت مشاعر الغضب قلوب المواطنين في منطقة الحادث، حيث سارعوا منذ اللحظة الأولى للحادث الإجرامي، بمعاونة أجهزة الأمن في مطاردة الإرهابيين، كما سارعوا بالتبرع بدمائهم لإنقاذ المصابين، وعقب مقتل الإرهابيين، تجمع المواطنون وحاولوا خطف جثث القتلى الإرهابيين لحرقها، انتقاما منهم وعقابا لهم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٧

مصرع ٧٠ شخصا وإصابة ٢٥ آخرين فى هجوم إرهابى غادر على السياح فى الأقصر

مبارك يتابع الحادث ويرأس اجتماعا طارئا لتقييم الموقف.. ويكلف الجنزورى بإعداد تقرير عاجل لتحديد المسئوليات

إجراءات فورية لعلاج المصابين ونقل جثث الضحايا

٦ إرهابيين مسلحين اختطفوا سيارة وفتحوا النار عشوائيا فى الدير البحرى قبل مقتلهم فى معركة مع قوات الأمن

الألفى: القتلة تنكروا فى ملابس جنود



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ / ١١ / ١٩٩٧

الأمن المركزى

الجنزورى و٧ وزراء يبحثون ملابسات الهجوم الإجرامى

فى هجوم إرهابى جبان، لقى ٧٠ شخصا على الأقل مصرعهم، بينهم ٦٠ سائحا، فى البر الغربى لمدينة الأقصر، بعد اعتداء إجرامى فتح فيه ستة من العناصر الإجرامية المسلحة النار عشوائيا صباح أمس، على عشرات من السياح أمام معبد الدير البحرى الأثرى.

كما استشهد فى الحادث الأثيم أربعة مصريين، منهم اثنان من رجال الشرطة، بينما قتل الإرهابيون الستة فى معركة مع قوات الأمن التى اشتبكت معهم فور وقوع الهجوم، وأصيب فى العملية نفسها ٢٥ آخرون، بينهم ١٦ سائحا و٩ مصريين من رجال الشرطة والمدنيين.

وبعد ساعات من وقوع الهجوم، رأس الرئيس حسنى مبارك اجتماعا طارئا بعد ظهر أمس لبحث الوضع، حضره الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء، وزير الزراعة، ووزراء الدفاع والإنتاج الحربى، والإعلام، ورئيس ديوان رئيس الجمهورية، ومستشار الرئيس للشئون السياسية.وقد طلب الرئيس من الدكتور الجنزورى، إعداد تقرير عاجل حول تفصيلات الحادث الغادر. وقال وزير الإعلام: إن الرئيس كلف رئيس مجلس الوزراء بإجراء، دراسة كاملة تشمل جميع الإجراءات والملابسات، إلى جانب تحديد المسئوليات حول ظروف الهجوم الإرهابى، على أن يرفع تقريره إلى الرئيس خلال ٢٤ ساعة.

وكان الرئيس قد تابع التطورات لحظة بلحظة طوال يوم أمس، فور وقوع الهجوم، وعقد الدكتور الجنزورى اجتماعا وزاريا طارئا للوقوف على ملابسات وتفصيلات الهجوم الإرهابى، إستمع فيه إلى تقرير لمساعد وزير الداخلية، استعرض وقائع العملية وشرح الإجراءات التى اتخذت بعدها، وأوضح عدد القتلى والمصابين.

وبعد الاجتماع - الذى حضره الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة، ووزراء النقل، والدفاع، والإعلام، والخارجية، والثقافة، وشئون مجلس الوزراء، وعدد من كبار مسئولى الأمن القومى - صرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن التقرير أوضح أيضا أن العناصر الإرهابية الستة الذين ارتكبوا الحادث، لقوا مصرعهم جميعا برصاص رجال الأمن ومعاونة أهالى المنطقة.

وأضاف الشريف أن التقرير أكد أن الإرهابيين الستة كانوا قد استخدموا إحدى سيارات الركوب، للوصول إلى ساحة الدير البحرى، وفتحوا نيران أسلحتهم الآلية بشكل عشوائى على جموع السياح، الذين كانوا يتأهبون لدخول المعبد بأعداد كبيرة. وعلى الفور تصدى رجال الأمن فى المنطقة للمسلحين وأردوا أحدهم قتيلا، ثم طاردوا الخمسة الآخرين وحاصروهم بمعاونة الأهالى، ودار اشتباك انتهى بسقوطهم قتلى.

وقد نقل المصابون إلى المستشفى العام بالأقصر والوحدات الصحية فى البر الغربى لإسعافهم، فى حين نقلت طائرات عسكرية مجهزة المصابين إلى مستشفيات القوات المسلحة فى القاهرة لاستكمال العلاج، بينما أرسلت طائرة خاصة إلى الأقصر، لنقل جثث الضحايا تمهيدا لإعادتها إلى بلادها.

وفى تصريحات لـ «الأهرام» قال السيد حسن الألفى وزير الداخلية - الذى توجه إلى الأقصر فور تلقيه المعلومات الأولية حول الحادث الإرهابى - إن المتهمين الستة ارتكبوا الحادث وهم يرتدون ملابس رجال الأمن المركزى. وكان الألفى قد وصل إلى الأقصر ليكون على رأس الفريق الأمنى، الذى يتولى الإشراف على الوضع وإجراء التحقيقات.

كما وصل إلى الأقصر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة على رأس وفد طبى كبير وأشرف على نقل المصابين إلى المستشفيات وتقديم الرعاية الطبية لهم.كذلك انتقلت كل جهات التحقيق المعنية إلى مكان الحادث للبدء فى إجراءات التحقيق إلى جانب حصر دقيق لتحديد جنسيات الذين لقوا مصرعهم نتيجة الحادث الأليم.

وكانت الروايات الأولى التى خرجت من مسرح المأساة، قد أشارت إلى أن أفواجا من السياح الأجانب كانت منتشرة فى المنطقة المواجهة للمعبد عندما بدأ الهجوم فى التاسعة إلا ربعا من صباح أمس.

ووصف شهود عيان جو الرعب الذى اجتاح المنطقة بعد أن هرع العشرات هربا من الرصاص وارتمى بعضهم على الأرض أو اختبأوا خلف أعمدة المعبد ليحموا أنفسهم من الهجوم.

وقالت مصادر طبية ودبلوماسية إن معظم القتلى من السياح اليابانيين والسويسريين، وبينهم أيضا ألمان وفرنسيون وعرب وعدد من المصريين العاملين فى المنطقة.

كارثة فى البر الغربى

مصرع ٧٠ شخصا واصابة ٢٥ آخرين فى هجوم إرهابى جبان

قوات الأمن تستخدم الطائرات الهليكوبتر فى تعقب الإرهابيين قبل الاشتباك معهم

٢٠ سيارة إسعاف قامت بنقل الضحايا والمصابين إلى المستشفيات

حالة طوارىء بمستشفى الأقصر ووزير الصحة يتابع المصابين لحظة بلحظة

بعد ٦٠ يوما من حادث المتحف المصرى لقى اكثر من ٧٠ شخصا مصرعهم فى اسوأ هجوم إرهابى امام معبد «حتشبسوت» بالبر الغربى فى الأقصر - امس - على أيدى ٦ من الإرهابيين المسلحين بالبنادق الآلية. واصيب - خلال الهجوم - اكثر من ٢٥ آخرين بينهم ١٢ سويسريا وإثنان من الألمان و ٨ مصريين وواحد فرنسى وآخر يابانى بينما لقى واحد من الإرهابيين مصرعه عندما قامت الشرطة بإطلاق النار فهرب الخمسة المسلحون الذين طاردتهم الشرطة، وتمكنت من قتلهم بعد مطاردة عنيفة راح ضحيتها شهيدان من رجال الأمن فى أسوأ حادث إرهابى يستهدف السياحة فى مصر بعد ان شهدت رواجاً ملحوظا فى أعقاب إقامة أوبرا عايدة بالأقصر خلال الشهر الماضى.



وكان المسلحون الإرهابيون قد استقلوا اتوبيسا سياحيا خاليا فى الأقصر وقادوه إلى معبد الدير البحرى فى التاسعة و ٤٥ دقيقة من صباح - أمس - وقاموا باطلاق النار عشوائيا على مجموعتين من السائحين كانوا موجودين امام معبد حتشبسوت فى وادى الملوك بالبر الغربى فقتلوا وأصابوا أكثر من ٩٠ شخصا .

وكان أفراد المجموعة الإرهابية قد نفذوا جريمتهم عندما نزلوا من منطقة الجبل الغربى على افواج السائحين الاجانب التى كانت تمتلىء بهم المنطقة أمام المعبد، وهاجموا اتوبيسين سياحيين كانا متوقفين، وبداخلهما مجموعة من السائحين وقتلوا من بداخل الأتوبيس الأول ثم خطفوا الأتوبيس الثانى قبل ان تلاحقهم قوات الأمن لتشتبك معهم فى معركة قتل خلالها أحدهم، وتمكنت باقى المجموعة من الفرار لأعلى الجبل، وأطلقوا الرصاص عشوائيا على السائحين والمواطنين المصريين ورجال الشرطة مما ادى إلى استشهاد أكبر عدد من السائحين، فى الوقت الذى قامت فيه أجهزة الأمن بحصار سريع لمنطقة الهجوم الإرهابى، واستخدمت طائرات هليكوبتر فى مطارداتهم قبل الاشتباك معهم .

مقتل الإرهابيين

وخلال تعقب اجهزة الأمن الإرهابيين الخمسة، الذين تمكنوا من الاستيلاء على سلاحين من رجلى شرطة كانا يقومان بتامين المنطقة. كما استولوا ايضا على جهاز لاسلكى خاص باحدهما في الوقت الذي تم فيه الدفع باعداد ضخمة من قوات الأمن المركزى ومكافحة الإرهاب التى حاصرت المسلحين الخمسة فى مساحة نحو كيلو متر باعلى الجبل الغربى.

شارك فى التغطية

عبدالسلام عوض
أحمد موسى
عبدالمحسن سلامة

كما تبادل المسلحون الرصاص مع القوات. وقد حدثت حالة من الرعب، والذعر الشديد وسط الاف السائحين الأجانب الذين كانوا يملأون الساحة أمام معبد حتشبسوت وهو الموعد الذى تكثر فيه زيارات السائحين للمنطقة. وقد اجبر افراد المجموعة الإرهابية السائحين على النزول من الأتوبيس، وأطلقوا عليهم الرصاص فى المنطقة.

حصاد الهجوم

وقد أسفر التعامل وتبادل إطلاق النيران عن اصابة ٢٥ من بينهم ١١ سائحا منهم ٨ سويسريون والمانيان ويابانى إلى جانب خمسة من رجال الشرطة والباقون من المواطنين المصريين العاملين بمنطقة الحادث.

وقد انتقلت إلى الموقع ٢٠ سيارة اسعاف قامت بنقل جثث الضحايا إلى مستشفى الأقصر العام والذى أعلن فيه حالة الطوارىء لمتابعة نقل المصابين.

وقد انتقل إلى الموقع فورا السيد حسن الألفى وزير الداخلية وعدد من كبار المسئولين لمتابعة التحقيقات الجارية فى الحادث الإجرامى، وتكثيف الجهود للبحث عن باقى شركاء المتهمين الستة الذين لقوا مصرعهم. كما تم تشديد إجراءات الأمن فى جميع المواقع السياحية فى أعقاب الحادث الإرهابى.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

العملية الكبرى لـ "الجماعة الإسلامية" في مصر استهدفت سويسريين والماناً ويابانيين . . . ورجال الامن قضوا على المنفذين الـ ٦

مقتل ٦٠ سائحاً في الاقصر بالرصاص والخناجر

□ القاهرة، الاقصر - من محمد صلاح وحسام كمال:
□ لندن - من إبراهيم خياط:

■ شهدت مدينة الاقصر في صعيد مصر امس اكبر عملية ضد اهداف سياحية منذ بدء تلك العمليات التي يتبناها تنظيم «الجماعة الاسلامية» في العام ١٩٩٢ وخلفت المجزرة ما يزيد على ٧٠ قتيلاً بينهم نحو ٦٠ سائحاً معظمهم من السويسريين والألمان واليابانيين.

ونفذ مسلحون ينتمون الى الجناح العسكري للتنظيم هجوماً على السياح في منطقة الدير البحري في البر الغربي لنهر النيل في الاقصر الذي تتركز فيه



المصدر : الحيــــــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

غالبية المزارات الاثرية، إذ اطلق هؤلاء النار على باص سياحي وعلى سياح ينتمون الى جنسيات مختلفة وعلى عدد من المصريين العاملين في المنطقة، فقتلوا أعداداً كبيرة منهم، ودارت معركة عنيفة بين المهاجمين وبين قوات الامن المولجة حماية المكان. وعلى رغم تضارب المعلومات حول عدد الضحايا، إلا ان كل الدلائل أشارت الى ان عدد القتلى بلغ اكثر من ٧٠ شخصاً وان غالبيتهم من السياح. وتوجه وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الى الاقصر صباح امس فور تلقيه المعلومات الاولية عن الحادث ليكون على راس الفريق الامني الذي يتولى الإشراف على الوضع هناك واجراء التحقيقات، فيما ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية ان قوات الشرطة والقوات المسلحة (الجيش) اعلنت حظر التجول في منطقتي الدير البري ووادي الحكام والملوك على البر الغربي للاقصر.

بالخناجر

ولم يكتف المهاجمون الستة الذين اعتدوا على عشرات السياح في معبد حتشبسوت في مدينة الاقصر باطلاق النار عشوائياً وانما مثلوا بجثث ضحاياهم، وفق ما اكد شهود لوكالة «فرانس برس». وقال الشهود ان بعض المهاجمين قاموا «بفظاظة بتمزيق اجساد الضحايا بالخناجر». وقال شهود من سكان وادي الملكات على الضفة الغربية للنيل حيث وقعت المجزرة ان «المذبحة استمرت ٤٥ دقيقة»، واضاف هؤلاء ان «الارهابيين اطلقوا النار من رشاشاتهم على السياح ثم استل بعضهم خناجرهم وقاموا بغرزها في اجساد القتلى وحتى ذبحهم». وأكد مصدر امني ان احد الشرطيين القتلى اصيب بطعنة خنجر.

وقالت مصادر أمنية لـ«الحياة» انه عثر مع الجناة على بيانين أحدهما يحمل توقيع «كتيبة الدمار والخراب» ويشير الى انهم ينفذون اوامر الارهابي الفار مصطفى حمزة وبيان آخر يحمل توقيع «الجماعة الاسلامية» وهددوا فيه «بالاعتداء على اميركا في حال حدوث أي مكروه لزعيم الجماعة الشيخ عمر عبدالرحمن» المسجون في اميركا. وطالبوا بالافراج عنه.

وتعتبر هذه المرة الاولى التي يستهدف سياح في البر الغربي لمدينة الاقصر، وهو الحادث الاول الذي ينفذه تنظيم «الجماعة الاسلامية» ضد هدف سياحي منذ حادث فندق «اوروبا» في شارع الهرم الذي وقع في نيسان (ابريل) من العام الماضي واسفر عن مقتل ١٨ سائحا يونانيا. لكن حادث الاقصر مثل اكبر الحوادث التي تستهدف السياحة في مصر منذ بدا التنظيم تبني عمليات بهدف ضرب السياحة منذ العام ١٩٩٢. ومنذ ذلك الحين قتل نحو ٢٦ سائحا خلال عمليات التنظيم اضافة الى ٩ سياح المان قتلوا في ايلول (سبتمبر) الماضي في هجوم وقع امام المتحف المصري في القاهرة على يدي الشقيقين صابر ومحمود ابو العلا فرحات اللذين تبين انهما لا ينتميان الى التنظيم وان كانا اعترفا بانهما يعتنقان فكر تنظيم «الجهاد» الاسلامي.

وفي لندن، دان وزير السياحة المصري السيد ممدوح البلتاجي الهجوم على السياح في الاقصر، واعرب عن الشعور العميق «بالحزن



المصدر : الحيــــــاة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

والصدمة» للهجوم الذي وصفه بانه حادث اجرامي يتناقض مع ميل الشعب المصري للسلام وابدائه حسن الوفادة.

ورفض الوزير، الذي كان يتحدث في معرض «سوق السفر العالمية» السنوي، الذي بدأ في لندن أمس، الربط بين مشاركة مصر في هذا الحدث الدولي وبين وقوع الهجوم، مؤكداً ان الذين اقدموا على هذا العمل «مجرمون» لهم اهداف أكبر من مجرد السعي إلى تعطيل المشاركة في معرض دولي.

ويعتبر الجناح المصري، الذي تبلغ مساحته ٣٢٥ متراً مربعاً والذي يضم ٦٠ عارضاً من شركات السياحة المصرية علاوة على الأجنحة المخصصة للترويج في شكل منفصل للمناطق السياحية في مصر، الأكبر من نوعه الذي نظمته مصر حتى الآن في أي معرض دولي.

وقال البلتاجي رداً على أسئلة «الحياة» التي التقته في الجناح المصري قبيل صدور بيان لوزارة الداخلية: «في هذه المرحلة المبكرة التي تبعت وقوع الحادث الاجرامي استطيع ان اقول إن هناك شعوراً عميقاً بالصدمة والحزن لدى الراي العام المصري الجانح للسلام والنابذ للعنف والذي يتسم بالوفادة الكريمة لكل ضيوفه. ولا شك ان افكارنا تتجه الآن إلى الضحايا واسرهم وبودنا ان نعرب عن عميق اسفنا ومواساتنا لهم».

واضاف الوزير الذي توجه فور تلقيه اتصالاً هاتفياً من القاهرة، يؤكد صدور بيان وزارة الداخلية إلى مقر السفارة المصرية في لندن يقول: «من المبكر جداً الجزم بطبيعة الحادث وهوية مرتكبيه وظروفه والدوافع إليه، كما انه من المبكر جداً بالقدر نفسه ان نرصد التداعيات المباشرة له على مستوى صناعة السياحة المصرية».

وقال إن «المعلومات المتاحة عن مصرع مرتكبي الحادث الستة تدل على ان هناك اجراءات أمن فاعلة في مصر، وان رد فعل قوات الشرطة كان مباشراً وفورياً في موقع الهجوم». واضاف مقللاً من اهمية الحادث: «العنف ظاهرة دولية نعيشها وتتعدد حوادث الاعتداء على الأبرياء في كل انحاء العالم وبدوافع مختلفة ويذهب ضحيتها السياح أيضاً وتمضي الحياة الدولية والعادية قدماً كما تمضي السياحة الدولية أيضاً في طريقها، لأن العنف أصبح جزءاً من مخاطر الحياة نفسها».

وسارع المسؤولون العرب في الأجنحة العربية المجاورة إلى زيارة الجناح المصري للاعراب عن تأييدهم ومساندتهم، في وقت تزاحم ممثلو وسائل الاعلام البريطانية والدولية على مقابلة الوزير البلتاجي لرصد رد فعله على الحادث. وندد وزير الخارجية البريطاني روبين كوك بالهجوم على السياح في مصر ووصفه بانه «عمل شائن». وقال كوك في بيان إنه اصيب بالهلع للحادث وقدم تعازي الحكومة البريطانية لعائلات الضحايا ومواساتها للحكومة المصرية، مؤكداً ان لندن والقاهرة تقفان معاً في شجب هذا الحادث المثير للاشمئزاز. واعلن وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي، الموجود حالياً في لندن، عن شعوره بالصدمة والأسى بعد الحادث. واكد أن حكومة بلاده تعمل كل ما في وسعها لضمان أمن السياح. واشار إلى ان أكثر من ٩١٧ الف سائح بريطاني زاروا مصر في الأعوام الثلاثة الماضية، وان ذلك يمثل ٩ في المئة من اجمالي السياح الأجانب في مصر.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٧

بدء محاكمة تنظيم أبو رواش أمام العسكرية العليا

المتهمون خططوا لاغتيال الشخصيات العامة وتفجير المؤسسات الاقتصادية

كتب ـ عبدالحميد شعير:

عقدت المحكمة العسكرية العليا امس أولى جلساتها فى العاشرة من صباح امس لنظر القضية المعروفة باسم تنظيم الاغتيالات وضرب المصالح الأمريكية الإسرائيلية فى مصر والتى تضمنت ٦٥ متهما وقررت المحكمة تاجيل القضية الى جلسة ٣ ديسمبر

وعقب عقد الجلسة تاكدت المحكمة من وجود جميع المتهمين والدفاع الموكل عنهم، وتلت المحكمة قرار الاتهام الذى جاء فيه أن المتهمين جميعا عدا المتهمين الثانى والستين والثالث والرابع والستين والخامس والستين انضموا إلى جماعة اسست على خلاف أحكام القانون، وتولى المتهمان الأول والثانى والعشرون القيادة فيها وكان الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها والإضرار بالسلام الاجتماعى، وكانت هذه الجريمة تستخدم الارهاب لتحقيق اغراضها بأن وضعوا انفسهم تحت إمارة احدى هذه الجماعات، وتولى المتهمان الاول والثانى والعشرون مسئولية التنسيق والاعداد واصدار التكليفات لأعضاء هذه الجماعة التى تدعو إلى التمرد على نظام الحكم القائم، وقوانين البلاد واباحته الخروج عليه وقت له عن طريق تكوين مجموعات تتولى القيام بعمليات رصد واغتيال رجال الأمن والشخصيات العامة، وتفجير وتخريب بعض مؤسسات الدولة الاقتصادية والاستثمارية، وذلك باستخدام العنف والترويع، والتهديد بما يؤدى إلى ايذاء الأشخاص وإلحاق الضرر بالمبانى وعرقلة ممارسة السلطات العامة لاعمالها.

كما تضمن قرار الاتهام أن المتهمين اشتركوا فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والسرقة بالاكراه، وحيازة الأسلحة والذخيرة واستعمالها فى نشاط يخل بالأمن والنظام العام والتزوير فى محررات رسمية، وكان ذلك بأن اتحدت اراداتهم على رصد شخصيات عامة تمهيدا لاغتيالها وأماكن عامة وخاصة لسرقتها، واعدوا فى سبيل ذلك الاسلحة النارية، والبيضاء، ورصدوا الشخصيات المطلوب اغتيالها والاماكن المطلوبة سرقتها وقاموا بتأجير أماكن للاقامة فيها واستعملوا المحررات المزورة والأسماء الحركية التى تسموا بها لإخفاء شخصياتهم الحقيقية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/ ١١/ ١٩٩٧

بيان الداخلية:

الإرهابيون ٦ أشخاص استخدموا أوتوبيسا سياحيا وبنادق آلية وعبوات ناسفة

اعلن مركز الإعلام الأمنى بوزارة الداخلية انه حوالى الساعة ٨.٤٥ صباح أمس (الاثنين) قامت مجموعة إرهابية مكونة من ستة اشخاص بمداهمة مجموعة من السائحين أثناء زيارتهم للمنطقة السياحية الأثرية بالبر الغربى لمدينة الأقصر، وأطلقت عليهم النار بشكل عشوائى أثناء تجمعهم لبدء الزيارة، وفروا هاربين فى اتجاه الجبل الغربى مستخدمين أوتوبيسا سياحيا خاليا من الركاب كان واقفا بموقع الحادث، وقد قامت قوات الانتشار السريع التى تتولى حراسة المنطقة والمكونة من قوات الأمن المركزى وقوات شرطة الأقصر وكذا قوات الشرطة السريين المنتشرين بمواقع الخدمات بالمنطقة الأثرية، بتعقب الجناة ومحاصرتهم بمنطقة هروبهم، حيث غادروا السيارة محاولين الاحتماء بالتضاريس الجبلية بمنطقة الهروب، وجرى تبادل لإطلاق النيران أسفر عن مصرع الإرهابيين الستة، وقد عثر بحوزتهم على ست بنادق الية وكمية من الطلقات وطبنجتين تبين أنهما خصان قوات الشرطة، كما عثر ايضا بموقع الحادث على حقيبتين إحداهما بها عبوات محلية الصنع تم تصنيعها بمعرفة الإرهابيين، ويجرى التعامل معها حاليا بمعرفة مفتشى المفرقعات لفحصها لمعرفة محتوياتها، والثانية بها بعض اغطية راس مشابهة لما تستخدمه قوات الشرطة، وقد أسفر الحصر المبدئى للمتوفين عن وفاة ٦٠ شخصا من بينهم ٥٧ سائحا من جنسيات سويسرية وألمانية ويابانية واثنين من جنود الشرطة المعينين للحراسة بالمنطقة السياحية الأثرية، ومرشد سياحى مصرى كان برفقة الفوج السياحى الذى تعرض للحادث.

كما أسفر الحادث عن إصابة ٢٤ شخصا من بينهم ١٢ سويسريا واثنان يحملان الجنسية الألمانية وواحد فرنسى الجنسية وواحد يابانى الجنسية وثمانية مصريين، وقد تم نقل ١١ حالة بطائرات الإسعاف للقاهرة لتلقى العلاج، بينما غادر أربعة من السائحين المصابين مستشفى الأقصر بعد تلقى العلاج، ومازال الباقون بمستشفى الأقصر العام لعلاجهم من الإصابات التى لحقت بهم من جراء الحادث، وقد انتقل إلى موقع الحادث السيد وزير الداخلية والسيد وزير الصحة وقيادات أجهزة الأمن للمنطقة الجنوبية، حيث يجرى الإشراف على علاج المصابين ونقلهم وتمشيط المنطقة بمعرفة قوات الأمن للبحث عن أى أدلة جديدة تفيد التحقيق - وبدأت نيابة الأقصر بمباشرة التحقيق فى موضوع الحادث - وتواصل قوات الأمن بالأقصر بمشاركة وزارة السياحة المصرية ومندوبى شركات السياحة حصر جنسيات المصابين وأسمائهم على وجه الدقة، نظرا لأن معظم المتوفين لم تكن بحوزتهم جوازات سفرهم وقت الحادث، وسوف يصدر مركز الإعلام الأمنى بيانا لاحقا بهذه التفصيلات عقب الانتهاء من عملية الحصر المشار إليها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٨

وزير الصحة يشرف على ٩ عمليات جراحية بمستشفى الأقصر

فور وصوله الى الاقصر توجه الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على رأس وفد طبي كبير ضم اطباء متخصصين فى جراحات العظام والاوعية الدموية والتخدير والجراحات العامة الى مستشفى الاقصر العام للاشراف على انقاذ المصابين والوقوف على اجراءات علاجهم. وقام الوفد الطبي باجراء ٩ عمليات جراحية للمصابين الاجانب والمصريين تحت اشراف الوزير. وأكد وزير الصحة ان هذا الفريق الطبي على استعداد لمواجهة اى طارىء وفقا لتعليمات الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء التى تشير الى تقديم جميع الرعاية الطبية اللازمة لنقل المصابين الى المستشفيات والمراكز الطبية بالقاهرة والمحافظات القريبة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

رئيس مدينة الأقصر في العناية المركزة

امر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بسرعة نقل اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر الى القاهرة اثر اصابته بازمة قلبية حادة وهو موجود حاليا فى الرعاية المركزة.

حزام أمنى بين ادفو والاقصر

اتخذت مديرية امن اسوان اجراءات امنية مكثفة بعد وقوع حادث الاقصر حيث تم تنفيذ خطة الطوارئ الامنية الموضوعية مسبقا من قبل وزارة الداخلية حيث تم زرع حزام امنى بين ادفو والاقصر ومراقبة مداخل ومخارج المحافظة وتكثيف الخدمات وصرح اللواء اسامة مازن نائب مدير امن اسوان أن الرحلات السياحية بين اسوان والاقصر لم تتوقف وتم تكثيف الخدمات وتأمين الطريق. بقوات غير نظامية .

واضاف بان الرحلات السياحية من اسوان وابو سمبل مستمرة وتم تنفيذ البرامج السياحية لجميع السائحين وفق البرامج الموضوعة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

وزير السياحة يدين حادث الأقصر

لندن - من مصطفى النجار وعبد الله عبد السلام: أعرب د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة امس عن اسفه الشديد للجريمه التى وقعت فى القصر واستهدفت حركة السياحة فى مصر ووصفها بأنها عمل جبان.

جاءت هذه التصريحات للدكتور البلتاجى امس خلال وجوده فى لندن حيث رأس الوفد المصرى الذى يشارك فى الدورة الثانية عشرة لسوق السياحة والسفر الذى بدأ اعماله أمس فى العاصمة البريطانية ويستمر حتى الخميس المقبل.

وقال البلتاجى تصريحات صحفية امس فى مقر الجناح المصرى بالسوق ان الحكومة المصرية عازمة على ضمان امن السياح اية كانت جنسيتهم. وقال إنه على اتصال مستمر بالسلطات فى القاهرة، وفيما يتعلق بالسياح البريطانيين، ذكر وزير السياحة أن مصر استقبلت خلال السنوات الثلاث الماضية حوالى مليون سائح بريطانى بنسبة ٨.٧٪ من إجمالى السياح، وأنهم امضوا حوالى ٥.٥ مليون ليلة سياحية بنسبة ٨٪ من إجمالى الليالى السياحية، وقال إن احدا منهم لم يتعرض لاى اذى. وقد التقى وزير السياحة مع عدد من مراسلى الصحف ومحطات التليفزيون البريطانية طمأنهم فيه على الأوضاع السياحية فى مصر. وقال إن مصر حريصة على أمن جميع السياح وتبذل كل الجهود لسلامتهم. وكانت سوق السياحة والسفر العالمية بلندن قد افتتحت اعمالها أمس بقاعة المعارض الرئيسية بحضور وزراء السياحة ورؤساء البعثات الدبلوماسية ورؤساء وفود الدول التى يبلغ عددها ١٥٨ دولة ويشغل سوق السياحة العالمية لعام ٩٧ مساحة ٣٤٠٠٠ متر مربع، ويبلغ عدد الشركات العارضة فيها اكثر من ٤٠٠٠ شركة بهدف جذب انظار ٣٥٠٠٠ مؤسسة وشركة تعمل فى مجال صناعة السياحة. وتعد سوق لندن من اكبر المؤتمرات السياحية التى تعقد فى العالم.

ضرب الإرهاب بيد من حديد

ادان مجلس نقابة الصحفيين فى بيان له اليوم الحادث الإرهابى الأليم، الذى وقع صباح امس فى مدينة الاقصر وأودى بحياة أبرياء من مصريين وأجانب.

وأكد البيان أن الجماعات الإرهابية تهدف إلى ضرب مسيرة التقدم فى الاقتصاد المصرى والإضرار بالعملية السياحية التى بدأت تزدهر ويعتمد عليها الاقتصاد المصرى وقطاع كبير من الشعب المصرى.

وطالب البيان الحكومة بالضرب بايد من حديد اوكار هذه الجماعات الإرهابية ومتابعة انشطتها فى الداخل والخارج. كما طالب افراد الشعب المصرى بالوقوف إلى جانب الحكومة يدا واحدة ضد هذه الأعمال البربرية التى تستهدف تدمير اقتصاد وطن بدأ فى الانتعاش. وأهاب المجلس بالجهات الأمنية أن تكون أكثر يقظة حيال مخططات هذه الجماعات التى من الواضح أنها توجه كل جهودها لضرب قطاع السياحة فى مصر.

وتحدث البيان عن الدول التى تعد مأوى للإرهابيين سواء بدعاوى حماية حقوق الإنسان أو اللجوء السياسى.. مشددا على أن هذه الدول أول من تحترق بهذه النار.

وناشد البيان كل أصحاب الأقلام والآراء الحرة من الكتاب مواجهة هذه العمليات الإرهابية بالكتابات البناءة. وقدمت نقابة الصحفيين فى ختام بيانها صادق تعازيها للرئيس محمد حسنى مبارك وإلى أسر الضحايا من المصريين والأجانب الذين راحوا ضحية الحادث الغادر.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٧

بريطانيا تدين بشدة الهجوم الارهابى

ادان روبن كوك وزير الخارجية البريطاني بشدة الهجوم الارهابى الذى وقع فى مصر امس وقال انه اصيب بالصدمة لدى سماعه نبأ الهجوم وقال ان حكومة بريطانيا ترسل تعازيها لاسر الضحايا وتؤكد وقوفها الى جانب الحكومة المصرية فى ادانة هذا العمل المريض. ولم تصدر وزارة الخارجية البريطانية حتى الآن اى نصيحة للسياح فيما يتعلق بالسفر الى مصر. وقال متحدث باسم الخارجية ان الوزارة تقوم حاليا بمراجعة الموقف. ومن ناحية أخرى توافد على الجناح المصرى فى سوق السياحة والسفر بلندن عدد كبير من اصحاب ومديرى شركات السياحة الاجنبية للاستفسار عن حقيقة الحادث الاجرامي. وقد اكدوا جميعهم ان الحادث يستهدف ضرب السياحة المصرية في بداية الموسم الشتوى وان توقيت الحادث مع اليوم الاول لافتتاح سوق السياحة والسفر العالمى فى لندن يشير الى ان مرتكبى الحادث يستهدفون التأثير على صانعى القرارات الحركة السياحية في العالم.

المصابون فى الحادث

اصدر مركز الاعلام الأمنى بوزارة الداخلية بيانا عن المصابن فى الحادث وهم : ١ ـ رنينا اسبدن (سويسرية) ٢ ـ ماريا زلمان (سويسرية) ٣ ـ مينو فيسكى زيرا (سويسرية) ٤ ـ مرزا ارمت (سويسرية) ٥ ـ كومبى ستينان (سويسرية) ٦ ـ مانالنا كومونا (المانية) ٧ ـ درسنكا (سويسرية) ٨ ـ رول دوت مارى (سويسرية) ـ ٩ ـ ماركوت مايجى (سويسرية) ١٠ ـ رويش بركر (سويسرى) ١١ ـ سهاراكزانادا (يابانى) ١٢ ـ دايو خلتو (سويسرى) ١٣ ـ رروز دوس ميرى (سويسرى) ١٤ رستون بيركر (سويسرى) ١٥ ـ ملس (سويسرية) ١٦ ـ زافر لروا (سويسرى).

● والمصابون المصريون هم:

١ ـ محمد مرعى محمود ٢ ـ محمد منصور ـ ٣ ـ سيد أحمد قاسم ٤ ـ نهلة أحمد ٥ ـ عبد الناصر أحمد ابراهيم ٦ـ بدوى احمد سالم ٧ ـ امينة بغدادى ٨ ـ سيد أحمد ابو زيد.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ / ١١ / ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

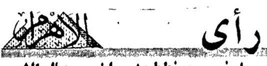
لا ضحايا أمريكيين في الحادث

اكد روبرت أوجبرن نائب رئيس المكتب الصحفي بالسفارة الأمريكية في القاهرة أن أحدا من المواطنين الأمريكيين لم يصب في حادث الاقصر. وقال في تصريحات خاصة للأهرام انه قد تم على وجه السرعة ارسال بعض مجموعات العمل من قبل السفارة الى موقع الحادث وحتى الآن لم يتم الابلاغ عن إصاربة او مقتل احد السائحين الامريكيين في موقع الحادث.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٧



عمل خسيس ومخطط دنيء لضرب مصالح الشعب

في وقت تتضافر فيه كل الجهود المخلصة للبناء والتعمير وفتح أبواب الرزق للمواطنين وإقامة حياة كريمة امنة، يطل راس الإرهاب الاسود مرة اخرى في محاولة خسيسة لضرب السياحة بعد أن ازدهرت في الفترة الاخيرة وفي ظل الاستعداد للموسم المقبل.

إن هذه الأيدى القذرة التى اعماها الحقد الأسود والضلال الفكرى عندما تقوم بهذا العمل الدنيء، فإنما في الحقيقة تسعى إلى ضرب الشعب كله الذى يكد ويشقى من أجل لقمة العيش خاصة من خلال تنشيط حركة السياحة التي تعود فائدتها على كل فئات الشعب، وكانها بذلك تريد وقف نبض الحياة على أرض مصر.

وليس جديدا أن الشعب كله لفظ كل هؤلاء المارقين عن الدين والأخلاق والوطنية واستنكر مرارا كل أعمالهم البشعة التى راح ضحيتها العديد من الأبرياء، كما أن الشعب تنفس الصعداء بعد أن استطاعت يد الأمن أن تحاصر هذا الخطر، وهو اليوم يملؤه الغضب اكثر من اى وقت مضى واكثر تصميما على تقديم كل العون لأجهزة الأمن لقطع دابر الإرهاب وينتظر المزيد من الحسم في مواجهته.

إن شعبنا عانى الإرهاب كثيرا ويعرف تماما وقعه المأساوى لأنه دفع من قبل ثمن العديد من الضحايا الأبرياء، وإذا كان حادث الأمس موجها إلى السائحين الأجانب، فإن الحزن الذى اصاب كل الشعب من هذا العمل البشع لايقل تاثيرا عن المرات السابقة، ويجد نفسه في لحظة تضامن مع الأرواح البريئة من هؤلاء السائحين ومع اسرهم، ولن يهدأ غضب الملايين إلا أن تضع أجهزة الأمن نهاية قاطعة لكل النشاط الإرهابي في البلاد حرصا على مصالح الشعب الوطنية وصونا لقدرات مصر ومكانتها على الصعيد الخارجي.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٧

إنها تهديد للمجتمع بأسره!

بقلم ـ مرسى عطاالله

يخطىء من يتصور أن جريمة الأقصر التى هزت ضمير الشعب المصرى أمس تقتصر أبعادها على أنها تضر بحركة السياحة أو تهز استقرار الأمن فقط وإنما هى تهديد صريح للمجتمع كله سواء تركيبته الاجتماعية أو تنميته الاقتصادية أو مكتسباته فى الحرية والديمقراطية أو أمنه الشامل بكل المعايير السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية

ان ماحدث بالأمس لايمكن النظر إليه إلا في اطار أنه عدوان غاشم علي مصر كلها، لأن نوع وأسلوب الحرب القذرة التى تشنها تلك الجماعات الارهابية المتطرفة لاتقل بشاعة أو ضراوة عن أى حرب من الحروب التى خاضتها مصر على مدى هذا القرن بأكمله دفاعا عن شرفها وسيادتها واستقلالها ضد هجمات الغزاة وأطماع الطامعين!

إن حادث أمس ليس مجرد مذبحة إجرامية



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٧

نفذتها عناصر الارهاب الأسود وإنما هى ماساة حضارية لاتعبر عن سماحة وطيبة وأصالة شعب مصر الذى عرف علي مدى التاريخ بانه نموذج لكرم الضيافة وطيب المعشر فى تعامله مع الأجانب.

..فلنرتفع جميعا إلي مستوى الخطر ولنتوقف عن التهوين من حجم ماحدث بقدر حرصنا على تجنب التهويل .. لأن كلا الأمرين «التهوين والتهويل» لايخدمان سوى عناصر الإرهاب الأسود.

ولنكن على ثقة فى أن شعب مصر الذى دفن كل الغزاة على أرضه يستطيع بقوة الإرادة وسلامة التخطيط وحسن التقدير أن يمحو هذه الوصمة من جبين الوطن.

مرسى عطاالله

إدانة فرنسية وألمانية للحادث

باريس ـ ا. ف. ب: بعث الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس، رسالة تعزية إلى الرئيس حسني مبارك في ضحايا الحادث، الذي وقع الأقصر، ووصف شيراك الهجوم الإرهابي بأنه اعتداء مشين. وقال: إن مصر ستتجاوز الموقف، مؤكدا تقديره وتضامنه مع الرئيس مبارك في هذه المحنة القاسية.

وفي بون، ذكرت وكالة رويتر أن وزير الخارجية الألماني كلاوس كنيكل، ادان الحادث الإرهابي، وأعرب عن اصدق تعازيه لأسر الضحايا، ووصف مرتكبيه بأنهم فئة ضالة من العناصر المتطرفة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

الرئيس يزور الأقصر اليوم

صرح السيد حسن الالفى وزير الداخلية بانه من المقرر ان يزور الرئيس مبارك مدينة الاقصر صباح اليوم، للوقوف على الإجراءات التى اتخذت فى أعقاب الحادث الإجرامى، وليتفقد الوضع بنفسه على الطبيعة، وسيرافقه الدكتور الجنزورى ووزراء الدفاع والإعلام والثقافة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٧

الجمهورية تقول

يسقط الإرهاب.. وتحيا مصر

×× اكدت ردود الافعال الشعبية والرسمية للحادث الإجرامي البشع الذي راح ضحيته عدد من المصريين والأجانب الأبرياء.. تلاحم الشعب وقيادته والوقوف في صف واحد.. قوى متماسك ضد الارهاب.. وواع بما يحاك من مؤامرات خارجية تستهدف امن الوطن واستقراره..

×× ولم يقتصر الامر على المشاعر الثائرة.. والإدانات القوية للحادث الذي وقع هذه المرة بجوار معبد حتشبسوت بالاقصر محاولاً ان يوجه ضربة مباشرة إلي إزدهار السياحة المصرية.. التي تتيح فتح افاق الرزق والمستقبل أمام الألوف من أبناء الوطن وتنقل للجميع في القارات الخمس حضارة الاف السنين.. بل تعدى الأمر مبادرات شعبية ايجابية في ارض الحادث.. والمستشفيات التي نقل إليها المصابون.. وتصميم غير محدود على مطاردة الارهابيين وأوكارهم.. حتى النهاية..

×× ومع التدفق الاعلامي الواضح والصريح لتطورات الحادث منذ وقوعه صباح امس عبر المواطنون عن مشاعر الغضب.. وصنفوا ما حدث بانه يتنافى تماما مع قيم المجتمع القائمة علي التسامح وحماية امن وسلامة وارواح المدنيين الأبرياء.. وطالبوا بالتصدى بحزم للارهاب والضرب بيد من حديد على أيدى الارهابيين الذين يهددون امن مصر.. بعد ان لفظهم المصريون جميعا.. وأصبحوا من الخوارج.

×× وكان طبيعيا ان يخصص الرئيس حسني مبارك كل الوقت لمتابعة الحادث والاطمئنان على جهود مواجهة الارهابيين والقضاء على المجموعة الارهابية التي قامت به.. ويتواجد الوزراء المختصون في موقع الحادث فورا للمواجهة والاشراف علي نقل المصابين للمستشفيات المجهزة بامكانيات الطوارىء.. وساهمت القوات المسلحة مشكورة بكل امكانياتها في نقل الجرحي بمستشفياتها.. كما عقد مجلس الوزراء اجتماعا طارئاً لتقييم الموقف ومناقشة التقرير العاجل عن اسبابه ودوافعه.. وفي الوقت الذي مضت فيه الحياة طبيعية تمت المواجهة وانتصرت قوى الحق على فلول الارهاب.. وليعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وتحيا مصر شامخة آمنة مستقرة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٧

أصحاب الشركات بعد مقتل 57 سائحا فى أبشع حادث ارهابى بالاقصر

انهم يريدون اغتيال السياحة

وصف اصحاب شركات السفر والسياحة حادث الاقصر الارهابى بانه أكبر محاولة جرت حتى الان لاغتيال السياحة فى مصر، والقضاء على جهود التسويق السياحى فى السوق العالمية.. وأعربوا عن اعتقادهم أن وراء الحادث جهات اجنبية تحاول معاقبة مصر لعدم مشاركتها فى مؤتمر الدوحة الاقتصادى.

وقال محمد عثمان نائب رئيس غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة ان الحادث للأسف تزامن مع وجود مصرى مكثف فى سوق السياحة العالمية فى لندن حيث إن هناك فكرا تسويقيا جديدا تحاول مصر تطبيقه هذا العام.

وكانت مجموعة ارهابية قد قامت أمس بهجوم مسلح على السائحين فى منطقة البر الغربى بالاقصر وقتلت 57 سائحا أجنبيا و 3 مصريين



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ١١ / ١٩٩٧

وقد قامت اجهزة الامن بقتل الارهابيين الستة الذين نفذوا العملية، وفرضت طوقا أمنيا حول المزارات السياحية بالاقصر.

وأعرب رياض قابيل أمين عام غرفة شركات السياحة عن اعتقاده بان جهات أجنبية وراء الحادث عقابا لمصر على عدم المشاركة فى مؤتمر الدوحة الاقتصادى.

وقال إن ابناء الاقصر لا يوجد بينهم ارهابيون لأن السياحة مصدر رزقهم وهم حريصون على انتعاشها.

وأكد مصطفى منتصر صاحب شركة انتر ترافل أن التأثير السلبى للحادث على الدخل السياحى سوف يكون فوريا وقد يظهر خلال الاسبوعين القادمين.

وقال إنه بوصفه صاحب احدى الشركات العاملة فى السوق اليابانية يعتقد أن الحركة الوافدة منها ستتاثر بشدة لأن السائح اليابانى يتاثر بمثل هذه الاحداث.

وقال أمير جرانة مدير شركة جرانة تورز إن 150 سائحا كانوا فى المعبد فى رحلة نظمتها الشركة وأنه لم تحدث بينهم اصابات.

لكنه بعد انتشار خبر الحادث تلقى عددا كبيرا من طلبات الغاء الحجوزات.

ويقول شريف رياض مدير السياحة بشركة ميدترانيان أن اختيار الارهابيين للبر الغربى مقصود لانه مزار أساسى لأى مجموعة سياحية.

وقال ان شركته كان لديها فوجان من 142 سائحا المانيا فى المنطقة.

وأشار إلى أن مكتب الشركة بالاقصر اجتمع بالسائحين وأنهم اصروا على استكمال الرحلة

وقال إنه حتى الآن لم تتلق الشركة أى الغاء للحجوزات.

وطالب شريف رياض بضرورة تكثيف عملية الترويج وزيادة عدد القوافل السياحية لدول العالم لاعادة الثقة فى مصر كمقصد سياحى أمن.

وقال نبيل عبد اللطيف رئيس شركة ستاركو للسياحة ان الحادث وقع للأسف فى عز الموسم السياحى وفى ظل الوجود المصرى للترويج السياحى فى سوق لندن.

وأكد أن الهدف من اختيار هذا التوقيت بالذات هو افشال الجهود التسويقية المصرية وأكد على الآثار السلبية المتوقعة لمثل هذا الحادث على سوق السياحة.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى أول رد فعل على الحادث الإجرامى:

إلغاء رحلات سياح ألمانيا وفرنسا وسويسرا

فى أول رد فعل على حادث الاقصر الاجرامى.. الغت شركات السياحة الالمانية والسويسرية والفرنسية رحلاتها إلى مصر.

فقد قررت شركة «توى» الالمانية كبرى شركات السياحة فى العالم إلغاء رحلاتها إلى الاقصر إلى اجل غير مسمى.

صرحت بذلك امانى الترجمان مديرة السياحة بشركة ترافكو.

وفى جنيف بدأ عدد من وكالات السياحة السويسرية امس تنظيم رحلات عاجلة لاعادة السياح السويسريين من مصر بعد اعلان نبأ الحادث الارهابى.

وقالت برونهيلد موث الناطقة باسم شركة «اوتلبلان» السياحية الكبيرة ان «عدداً من السياح يريد العودة ونحن ننظم رحلات لاعادتهم خلال ساعات».

وصرح هانس ويسنر المسئول عن الرحلات السياحية إلى مصر فى وكالة «ايمهولز» فى زيوريخ ان «مجموعات عديدة من السويسريين كانت هذا الصباح قرب معبد حتشبسوت فى وادى الملكات. لقد اصبنا بالخوف».

وتابع ان الوكالة وهى احدى الشركات السويسرية الثلاث الكبيرة مع «كويونى» و«اوتلبلان» أوفدت مئات السياح السويسريين إلى مصر.

وذكر امير جرانة مدير شركة جرانة تاروت للسياحة ان شركات السياحة الفرنسية ستعقد اجتماعاً اليوم «الثلاثاء» لاتخاذ قرار بارسال طائرات غداً - الاربعاء - لاعادة السائحين الفرنسيين الموجودين فى مصر.

وأوضح ان الشركة الفرنسية التى يتعامل معها «فرام» قد ابلغته ان غرفة شركات السياحة الفرنسية قد اخطرت الشركات الفرنسية بهذا الاجتماع.

وقال ان شركة الطيران الفرنسية Air Master قد ابلغت شركته بإلغاء جميع الرحلات المقررة إلى مصر حتى الكريسماس.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٨ / ١١ / ١٩٩٧

واجب رجال الأعمال

ضربة الأقصر أكبر من عمل إرهابى!

بقلم: عماد الدين أديب

علينا أن ننتبه!

ماحدث فى الأقصر لايمكن - فقط تقييمه على أنه حادث اجرامى ارهابى بل هو أكثر من ذلك.

اختيار الضحايا، اختيار المكان، والأهم من ذلك اختيار التوقيت يؤكد أن الموضوع اكبر من حادث ارهابى!

ان يتم اختيار توقيت الحادث صبيحة بدء مؤتمر السفر والسياحة الدولى بلندن، وهو المكان الذى يتم فيه تسويق وتحديد حصص وكالات السفر والسياحة للعام السياحى المقبل هو أمر يتعدى حدود المصادفة.

يصعب علينا أن نصدق أن مجموعة قتلة، فقدوا إيمانهم بكل القيم الإنسانية من قرى ونجوع جنوب مصر، من الممكن أن يفهموا وحدهم أهمية توقيت مؤتمر لندن للسياحة.

الذى يمكن له أن يتوصل فى هذا الأمر إما تنظيم عالمى للإرهاب، أو من الممكن أن يكون جهاز استخبارات دولة.

الذين قاموا بالجريمة هم أداة فى يد قوى أكبر، قوى تريد ضرب اقتصاد مصر ضربة موجعة.

الذين قاموا بالجريمة يريدون تلطيخ الصورة المشرقة، وحلم النهضة الجميل الذى رسمه رئيس جمهورية مصر فى افتتاحه للدورة الجديدة للبرلمان المصرى.

الصورة التى رسمها الرئيس مبارك والمبنية على أرقام فعلية وانجازات ملموسة، ومشروعات طموح دارت العجلة فيها «تزعج» البعض.

هناك خيط يربط بين قوى التخلف والإرهاب فى الداخل، وقوى خارجية اتفقت المصالح بينهما على «تركيع» ارادة مصر المستقلة.

مصر التى تلعب دورا ايجابيا وعادلا فى مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

مصر التى رفضت أن تكون جزءا من ديكور مؤتمر الدوحة.

مصر التى ترفض استخدام اراضيها ضد ضرب دولة عربية شقيقة.

مصر التى رفضت فى مجلس الأمن النص على اعطاء ترخيص شرعى دولى لضرب العراق.

مصر يتطور اقتصادها ليصبح واحدا من افضل اقتصاديات الدول الناشئة حسب تقرير هيئة «موديز» العالمية.

مصر التى يرفض رئيسها أن يقايض على سيادة بلاده أو التزامها العربى أو أن يعقد صفقة داخلية مع قوى الارهاب والشر.

مصر هذه هى التى تتعرض اليوم لمحاولة «دنيئة» لضرب اقتصادها.

وواجب رجال الأعمال اليوم أن يتضامنوا جميعا مع الحكومة ومع وزير السياحة الذى «يجاهد» من أجل الترويج للسياحة فى مصر، لعمل أكبر حملة ترويج عالمية من الممكن أن تكون لدولة فى العالم.

لابد من الرد على كل خبر يقول: إن مصر بلد غير آمن بما هو عكس ذلك.

السياحة هى مستقبلنا ويكفى أن نعلم أن أربعة من كل عشرة مصريين يستفيدون منها بشكل مباشر أو غير مباشر.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٧

اعضاء اللجنة التشريعية بمجلس الشعب :

الحادث ردا على مقاطعة مؤتمر الدوحة

اتهم عدد من أعضاء اللجنة التشريعية بمجلس الشعب دولة مجاورة بتدبير حادث الهجوم على السائحين بالاقصر وذلك ردا على مقاطعة مصر لمؤتمر الدوحة.

وكان خبر الحادث قد نقل للاعضاء اثناء مناقشة مواد قانون التجارة مما اثار البعض فدعوا إلى وقف هذه المناقشات وبحث اصدار توصية بتغليظ العقوبات فى جرائم الارهاب وضرورة الفصل فى القضايا المتعلقة به.

كما حدثت مشادة بين اعضاء اللجنة عندما اصر وكيلها على العودة لجدول الاعمال وقال أحد النواب هل نضحك على انفسنا ونناقش قانون التجارة ونترك مستقبل البلد يضيع على أيدى مجموعة من الارهابيين المأجورين الخونة!



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٧

وزير الداخلية:

الإرهابيون ارتكبوا الجريمة بملابس الأمن المركزى

شرح السيد حسن الألفى وزير الداخلية الملابسات الكاملة للحادث الإرهابي، الذى وقع أمس بمنطقة البر الغربي بالأقصر، وقال الوزير «للأهرام» إن المتهمين الستة قد قدموا إلى منطقة الحادث وهم يرتدون ملابس تماثل ملابس رجال الأمن المركزى وعقب وصولهم إلى الموقع اشتبك معهم اثنان من المجندين فى المنطقة الذين يتولون أعمال الحراسة فى المنطقة واشتبكا معهم إلا أن الجناة أطلقوا الرصاص بطريقة عشوائية فى المنطقة ودخلوا بالقرب من المعبد وأطلقوا الرصاص على السائحين الموجودين أمام معبد حتشبسوت.

وأضاف وزير الداخلية أن الجريمة وراح ضحيتها ٥٧ سائحا أجنبيا وثلاثة مصريين من بينهم مرشد سياحى، بينما أصيب ٢٤ منهم ١٦ سائحا و ٨ مصريين، وقال الوزير إن أجهزة الأمن والأكمنة الموجودة فى المنطقة استطاعت التحرك على وجه عاجل وحاصرت أفراد المجموعة الإرهابية وأحبطت عملية جديدة كانوا يقومون بها فى أعقاب الحادث الدنىء وقد أدى التعامل الأمنى معهم إلى مصرع الإرهابيين الستة وعثر معهم على ستة أسلحة آلية وحقيبة مملوءة بالعبوات الناسفة والتى أعدوها لاستخدامها فى حادث آخر وأشار الوزير إلى أن منفذى الجريمة ارتكبوها بطريقة انتحارية إلا أن سرعة التحرك الأمنى أفشل قيامهم فى ارتكاب حوادث جديدة وأكد وزير الدارخلية انه يجري حاليا تحديد شخصيات الأرهابيين الستة عن طريق رفع البصمات .

وأشار الي ان الجريمة خطط لها من جانب العناصر الأرهابية الذين لهم اتصالات بالمقيمين في الخارج والذين علي اتصال بالأرهابين في الداخل وقد جاء توقيتها مع بداية عقد بورصة السياحة في لندن الذي بدات اعمالها والذى تحدد نسبة كل دولة من اعداد السائحين الذين يزورون الدول.

واشار الوزير الي ان المتهمين حاولوا الهروب من المنطقة في اعقاب ارتكابهم الجريمة الغادرة واستقلوا احد الاتوبيسات إلا ان القوات الأمنية أوقفت تحركهم وحاصروهم في منطقة الجبل الغربي واشتبكت القوات معهم في معركة . واعلن السيد حسن الالفي انه شكل مجموعة عمل من مفتشي الداخلية لاجراء تحقيق عاجل حول الحادث ودراسته من جميع جوانبه وتحديد المسئوليات وذلك علي الرغم من تحرك القوات الأمنية وقتل الارهابيين الذين كانوا في طريقهم لتنفيذ عملية جديدة، واشار أنه عثر علي بيان داخل ملابس احد الجناة يحمل عنوان كتيبة الخراب والدمار.

وقدم الوزير العزاء لأسر الضحايا في الحادث الأجرامي وقال ان الجريمة قد ارتكبت بطريقة خسيسة وغادرة ولا تمت للاسلام باية صلة فالاسلام يحرم القتل الذين يأتون الي مصر سيأتون اليها وهم آمنون .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

اجتماع وزارى طارىء لمتابعة الحادث الإرهابى بالأقصر

نقل جميع المصابين إلى مستشفيات القرنة والأقصر وطائرة خاصة تنقل جثث الضحايا إلى القاهرة

تغطية :
حسن عاشور
نادية الملاخ
أسامة عبد العزيز
سهام عبد العال
منال الغمرى
جمال الخولى

عقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء مساء أمس اجتماعا طارئا لمتابعة الحادث الاجرامى الذى وقع صباح أمس بمدينة الأقصر.

حضره الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة ووزراء النقل والمواصلات والدفاع والاعلام والخارجية والثقافة وشئون مجلس الوزراء، ومساعد وزير الداخلية وعدد من كبار المسئولين عن الأمن القومى.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأنه تم خلال الاجتماع متابعة التفصيلات والظروف المحيطة بالحادث الاجرامى والاجراءات التى اتخذت منذ وقوعه حيث اشار تقرير مساعد وزير الداخلية إلى ان جميع العناصر الستة الذين ارتكبوا الحادث الإرهابى قد لقوا مصرعهم برصاص رجال الأمن ومعاونة أهالى المنطقة، وان عدد المصابين نتيجة الحادث الإرهابى وصل إلى ٢٥ مصابا منهم ١٦ من الأجانب من جنسيات مختلفة، و ٩ من المصريين من المدنيين ورجال الشرطة.

وان الحصر الذى تم حتى الآن يشير إلى أن الذين لقوا مصرعهم نتيجة لاطلاق النيران العشوائى بساحة الدير البحرى عددهم ٦٠ من جنسيات أجنبية مختلفة علاوة على استشهاد ٤ من المصريين منهم ٢ من رجال الشرطة.

وأن جميع المصابين قد نقلوا فورا إلى مستشفيات القرنة بالبر الغربى ومستشفى الاقصر لاجراء الاسعافات الأولية والجراحات الفورية وان طائرات خاصة مجهزة من القوات المسلحة قد قامت بنقل المصابين إلى مستشفى المعادى العسكرى ومستشفى عين شمس التخصصى لاستكمال العلاج، وان طائرة خاصة مجهزة قد انتقلت إلى مدينة الأقصر لنقل جثث الضحايا إلى القاهرة لاتخاذ إجراءات سريعة لنقلهم إلى بلادهم.

وقال وزير الإعلام إن التقرير الذى عرضه مساعد وزير الداخلية قد كشف أن الإرهابيين الستة الذين ارتكبوا العملية الإجرامية قد استخدموا إحدى سيارات الركوب للوصول إلى ساحة الدير البحرى، حيث اطلقوا الرصاص من أسلحة الية وبشكل عشوائى على جميع الموجودين أمام المعبد، والذى كان يتأهب لزيارته أعداد كبيرة، وأن رجال الأمن بالمنطقة قد اشتبكوا فورا مع تلك العناصر، حيث سقط واحد من الإرهابيين قتيلا، وأنهم قاموا بمطاردة الخمسة الآخرين فوقع اشتباك بين الجانبين شارك فيه الأهالى بمحاصرة العناصر الفارة، وانتهت بسقوط الإرهابيين الخمسة قتلى.

وأضاف الشريف أنه قد انتقل إلى موقع الحادث فورا وزراء الداخلية والصحة وعدد من كبار المسئولين وفريق طبى للتعاون مع الموقف، كما انتقلت جميع جهات التحقيق المعنية إلى مكان الحادث للبدء فى إجراءات التحقيق إلى جانب حصر دقيق لتحديد جنسيات الذين لقوا مصرعهم نتيجة لهذا الحادث الأليم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

حقـــائق

مأساة الأمس فى الاقصر كارثة بجميع المقاييس.

إننا نعمل للإصلاح والتقدم، وهم يعملون للدمار والخراب. نعمل لفتح ابواب الرزق للجميع، وهم لا يجيدون إلا فتح فوهات البنادق على الأبرياء. نسعى إلى طرق ابواب المستقبل بكل قوة، وهم يسعون لقطع الطريق على شعب مصر بكل خسة.

نعيش فى عهد القانون والشرائع والمؤسسات ومواثيق حقوق الإنسان، وهم يريدون العودة بنا إلى قانون الغابة وافكار الظلام الدامس. نريد أن نعمر الصحراء.. نرويها.. نبث فيها الحياة.. ننشد فيها احلى الأغانى.. ننسج على أرضها احلى الأمانى، ويريدون الاختباء فيها كالوحوش الضارية. إنهم يريدونها كهوفا يمارسون منها البغى ويدبرون فيها المكائد، ويخططون فيها للعدوان على الأبرياء والضيوف.

يريدون الجبال مخابئ، ينقضون منها بلا ضمير ولا وازع ولا اخلاق.. يقتلون، ويرهبون، ويفزعون، ويسفكون الدماء.

بدلا من أن يذهبوا للصلاة ذهبوا للقتل، وبدلا من أن يلبوا نداء اذان الظهر لبوا نداء الشيطان.

بدلا من الوضوء والتطهر ولغوا فى دماء البشر. بدلا من الوقوف صفا واحدا يستقبلون وجه الله اشتبكوا فى معركة بغى وظلم مع قوات الشرطة، وابناء الشعب، والضيوف الذين اختار لهم القدر شرف المواجهة ونبل الموقف وعظيم الثواب.

ذهبت مصر كلها إلى جنوب الوادى لتنشئ حضارة جديدة، وتصنع مستقبلا زاهرا لأبنائها.. تشق الترع وتؤسس البيوت وتفتح ابواب الأمل أمام الشباب. اما هم فقد ذهبوا لممارسة اعمال الخراب والعدوان والكراهية.. الكراهية التى لوثت عقولهم واسقمت قلوبهم فعميت منهم البصائر قبل أن تعمى الأبصار، فتحولوا إلى اداة من ادوات الشيطان وصاروا رسلا للضلال.

نحلم بمدارس افضل، ويحلمون باكفان اكثر. نحلم بمستشفيات افضل، ويحلمون بقبور اكثر. نحلم بزيادة الدخل، ويحلمون بزيادة اعداد القتلى. نحلم بجذب الاستثمارات، ويحلمون بتجويع الشعب. نحلم بالأفراح ويحلمون بالجنائز.... لعنهم الله.

واليقين لدينا أن اعداء الحياة، اعداء الله، اعداء أهلهم، اعداء انفسهم ايضا، أعداء الحق، أعداء البشرية... لا مكان لهم بيننا. فهم بأيديهم يخربون بيوتهم، وبافعالهم ينتحرون مغضوبا عليهم فى الدنيا والآخرة.

ولندعو الله جميعا أن يحفظ مصر من كل سوء، وأن يكتب لها السلامة والأمن من كل شر، وأن تظل ابد الدهر بلدا امنا مباركا.

وعلينا أن نجد أسلوبا جديدا للتعامل معهم بما يردعهم ويقوض بنيانهم. فلنتعامل معهم بأسلوب جديد ، ويردع اكثر تأثيرا.

إبراهيم نافع



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ١١ / ١٩٩٧

النائب العام يشرف على التحقيقات

توجه المستشار رجاء العربى النائب العام إلى موقع الحادث الإرهابى بالاقصر ليشرف بنفسه على فريق التحقيق الذى يرأسه المستشاران يحيى شعيب المحامى العام الاول لنيابة استئناف قنا، وأحمد محمد عبدالرحمن المحامى العام لنيابات قنا.

وقد اصدر النائب العام تعليمات عاجلة إلى فريق التحقيق بالانتقال إلى موقع الحادث، وسؤال المصابين بالمستشفيات.



طائرة خاصة للأهرام في موقع المأساة

فور وقوع الحادث أوفد «الأهرام» بعثة صحفية على متن طائرة خاصة لمتابعة مايجرى فى الأقصر والوقوف على حقيقة الأحداث هناك ونقل وقائع المأساة بصورة حية وعلى وجه السرعة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ١١/ ١٩٩٧

تحرك وزارى سريع فور وقوع الحادث

الألفى يتفقد المنطقة وسلام يزور المصابين

وزير السياحة يشكل مجموعة عمل لمتابعة الموقف فى الأقصر

قام السيد حسن الألفى بالتوجه إلى الاقصر فور سماعه بنبأ الحادث، لمتابعة الموقف عن قرب، وزيارة المصابين فى المستشفيات، والوقوف على الحالة الأمنية هناك..

كما انتقل على الفور . الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان إلى الأقصر للاقامة فى مستشفى الاقصر لمتابعة حالة المصابين، ومعرفة عدد القتلى بالتحديد، وتوفير الاسعافات اللازمة لنقل المصابين إلى مستشفيات أخرى بالاضافة إلى متابعة إجراءات العلاج اللازم، وترتيب عودة المصابين الاجانب إلى بلادهم.

ومن جانبه اصدر الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة قراراً بتشكيل مجموعة عمل للاتصال بمكاتب الوزارة فى مدينة الاقصر لمتابعة الموقف أولا بأول.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٧

القوات المسلحة تنقل الضحايا

فور علمه بالحادث الارهابى قرر المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى تخصيص ٤ طائرات نقل ثقيل من طراز (سى - ١٣٠) مجهزة طبيا لنقل المصابين من موقع الحادث الى القاهرة وتخصيص عدد من طائرات الهليكوبتر (الاسعاف الطائر) لنقل الحالات الحرجة الى المستشفيات العسكرية على ان تكون مستشفيات القوات المسلحة بالمعادى وحلمية الزيتون وكوبرى القبة على أهبة الاستعداد لاستقبال المصابين واجراء الاسعافات اللازمة لهم بما فى ذلك اجراء العمليات الجراحية الخطيرة.

ومن جانبه اصدر قائد الفريق الطبى العسكرى المشرف على عملية نقل المصابين والضحايا اوامره بنقل سبعة مصابين من السياح من مختلف الجنسيات الى المستشفيات العسكرية بالقاهرة مباشرة ومستشفى المعادى العسكرى نظرا لحالتهم الحرجة.

وقد اعلنت قوات الشرطة والقوات المسلحة حظر التجوال بمنطقتى الدير البحرى ووادى الملكات والملوك وقامت قوات الشرطة بتطويق المنطقة لتمشيطها بحثا عن عناصر اخرى قد تكون مشاركة فى الحادث.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨ /١١/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حادث إجرامى!

ادان الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بشدة الحادث الارهابى الاليم الذي وقع صباح اليوم بمدينة الاقصر ووصفه بأنه (حادث اجرامى بشع).

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد ان هذا الحادث الاجرامى يتنافى تماما وقيم المجتمع العربى والمصرى القائمة على التسامح وعدم المساس بأمن وسلامة وارواح المدنيين الابرياء.

واعرب الامين العام للجامعة العربية عن مواساته للرئيس حسنى مبارك واسر ضحايا الحادث الارهابى الاليم من مصريين واجانب.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

مبارك لرؤساء التحرير:

جهات أجنبية تؤوى قيادات الإرهاب

المصلحة العليا للوطن فـوق أى اعتـبار

فى تصريحات أدلى بها الرئيس حسنى مبارك لرؤساء تحرير الصحف على الطائرة التى أقلته فى طريق العودة الى القاهرة من جولته بالمواقع السياخية قال: إن مرتكبى الحادث الاجرامى الذى وقع بالأقصر لديهم خبرة مشيرا الى ان هناك جهات أجنبية تؤوى قيادات تلك الجماعات، وأن أحد الذين قتلوا فى الحادث الاجرامى أمس كان من القياديين الخطيرين وسافر الى باكستان.

وأكد ان المصلحة العليا للوطن فوق كل اعتبار وأنه يستجيب للصالح العام فقط.

وأشاد الرئيس مبارك بالصحافة التى تكتب للصالح العام وأن الصحفى الذى يكتب كلاما صحيحا أثق فى كلامه والعكس صحيح حتى لو كان صحفيا مائة فى المائة

وأشار الرئيس مبارك الى انه يقرأ ماتكتبه الصحف يوميا وعينه دائما على نقطتين هما ما الخطأ.. أو ما يكتب عن أى قضية انسانية.

وأعرب عن تعاطفه مع أهالى الأقصر الذين تعرضوا لهذه المحنة مشيرا فى هذا الصدد الى ان الأهالى ساهموا بدور كبير فى تتبع ومحاصرة الإرهابيين الستة وقتلهم. وأكد الرئيس حرصه على دفع جهود التنمية فى مصر وطالب رجال الأعمال فى جنوب الوادى بعمل مشروعاتهم فى محافظاتهم لتوفير فرص عمل جديدة للشباب فى هذه المحافظات ورفع مستوى المعيشة فيها.



كلمة اليوم

الكافرون بكل الأديان والقيم!

هؤلاء الارهابيون ليسوا منا. قتلة السياح الأبرياء فى الأقصر غرباء عن الشعب المصرى المسلم المؤمن المسالم، هؤلاء عملاء للكارهين لمصر، وتنميتها ورخائها. هؤلاء خونة بل ابشع من الخونة. إن العمل الجبان الذى حدث صباح أمس فى الأقصر.. وراح ضحيته ضيوف مصر واحباء مصر، لا يخدم إلا اعداء مصر فقط.

إن الشعب كله. وخاصة سكان الأقصر يستنكرون هذه الجريمة البشعة، ان الهدف الاساسى لهم هو وقف الرواج السياحى المتدفق على مصر، وعلى الأقصر بصفة خاصة، فالسياحة هى صناعة كل الصناعات، ودفعا للتنمية بكل انواعها، ورخاء للفقير قبل الغنى، والتهاما للبطالة، إنهم - بجريمتهم المروعة يريدون قتل كل جميل فى مصر، إن الارهابيين لادين لهم ولا ضمير، ونرفضهم، ونرفض أعمالهم وافكارهم، فالرصاص الذى اطلق على سياح الاقصر قد اصاب كل مواطن فى مصر.

إن مهمة الشعب، كل الشعب، أن يساند اجهزة الامن، وأن يضيف اى معلومات عن هؤلاء الكافرين بكل شىء، كافرين بالله والوطن والشعب. إن الشعب مسئول مسئولية كاملة عن اقتلاع جذور الارهاب بشتى الطرق والوسائل.

ورحم الله هؤلاء الضحايا من السائحين والمصريين الذين لقوا مصرعهم فى هذا الحادث الارهابى، فى بلد الاسلام والأمان، ولعنة الله على هؤلاء القتلة الأحياء منهم والاموات. وحماك الله يا مصر من تلك الفئة المجرمة الشريرة الكافرة بكل دين وقيمة.



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

جريمة الأقصر..

بقلم : جــلال دويــدار

ماهو الهدف من هذا العمل الارهابى الاجرامى الخسيس الموجه الى ضيوف مصر من السياح الذى شهدته مدينة الاقصر أمس؟

من المؤكد وبدون اى تردد سوف تاتى الاجابة الفورية بان الهدف هو الحاق اكبر ضرر بمصر وشعب مصر.

انه الحقد الاسود الذى يدفع بمثل هؤلاء الارهابيين الماجورين الى العمل من اجل وقف عجلة التقدم الاقتصادى التى اصبحت السياحة احدى ركائزها الاساسية.

ان هذه الرصاصات الغادرة التى انطلقت فى ساحات معابد الاقصر لم يكن هدفها باية حال حياة هؤلاء الضحايا من السياح الأبرياء الذين جاءوا للاستمتاع بتاريخ مصر وحضارتها.. وانما اراد بها المجرمون القتلة النيل من آمال الشعب المصرى وطموحاته فى حياة كريمة.

لقد ثبت يقينا ان هذه الشرذمة لايسعدها ابدا ان ياتى اى خير لمصر او لشعب مصر.. لهذا فانهم باعوا انفسهم للشيطان من اجل إجهاض اى فرصة للانطلاق نحو آفاق التقدم.

●●●

ان هذه الجريمة البشعة التى لاتتفق ابدا وقيم واخلاقيات المصريين الشرفاء اصحاب التقاليد الراسخة فى الوفاء وعدم الغدر ليس من هدف لها سوى ضرب صناعة السياحة التى تمثل باب رزق للملايين من ابناء الصعيد وكل اقاليم مصر. انها موجهة الى كل مواطن مصرى.. لكل اب لكل ابن لكل اخت لكل ام يتطلعون الى لقمة عيش شريفة وكريمة من خلال العمل فى السياحة وكل الاعمال المتصلة بها.

اننى على ثقة أن المخططين لهذه الاعمال الارهابية يعلمون تماما مدى الارتباط القوى بين صناعة السياحة والعديد من الانشطة الانتاجية والتجارية الوطنية وهو ما يعنى ان ما يصيب السياحة سوف يصيب بالتالى كل هذه المجالات التى يعمل بها عشرات الملايين من المصريين.

كم كنت ارجو الا تقتل رصاصات الامن المصرى الذى يضحى ويبذل كل ما يستطيع من اجل حماية امن واستقرار مصر كل الارهابيين الستة وأن تتاح الفرصة للقبض عليهم حتى يعلم الشعب حقيقتهم ومن هم الاعداء الذين دفعوا بهم الى ارتكاب هذه المذبحة.

●●●

ان احساس الشعب بانه المستهدف من وراء هذه الجريمة اكده لى مراسل «الاخبار» فى الاقصر محسن جود الذى ذكر لى ان الاهالى تجمعوا بالآلاف يحملون الشوم والاسلحة فى مكان الجريمة يشاركون رجال الشرطة فى مطاردة الارهابيين وللمساهمة فى حراسة منطقة المقابر السياحية وكذلك للمساعدة فى اخلاء الجرحى والشهداء. هذا التحرك يشير الى اى مدى وصل وعى هؤلاء المواطنين بان لقمة عيشهم ومستقبلهم ومستقبل اولادهم مهددة من جراء هذا العمل الاجرامى المجنون.

مرة اخرى اقول ان شعب مصر البطل الذى تعرض للمحن والمؤامرات الخارجية والداخلية على مدى تاريخه الطويل.. لن ينحنى ولن يستجيب ابدا لكل محاولات دفعه الى الاستسلام والتخلى عن ريادته ومقاومته للاعداء والارهاب واوهام السيطرة والهيمنة على مقدراته، ومقدرات كل شعوب المنطقة.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨/ ١١/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عملية إجرامية لتدمير السياحة

بالعملية الإجرامية فى الأقصر، دخل الإرهاب منعطفا جديدا. وقد كنا نعتقد ان هناك مناطق سياحية أمنة لن تصل اليها يد الارهاب. ولكن بوصول الأيدى الآثمة إلى البر الغربى للأقصر يتأكد لنا ان العقول الإرهابية تريد ان تنشر الدم والدمار فى كل بقاع مصر..

●● وهناك الآن شبه إجماع على وجود تقصير أمنى حتى فى المواقع السياحية الأكثر ازدحاما. وكنا نتوقع ان تكثف الشرطة وجودها الكمى والنوعى، العلنى والسرى فى المواقع الحيوية. خصوصا بعد حادث المتحف المصرى بميدان التحرير منذ اسابيع قليلة، ولكن ظهر هذا التقصير الأمنى واضحا فى البر الغربى بالاقصر، حيث أشهر موقع سياحى فى العالم..

●● والرأى العام المصرى والعالمى يتساءل - ونحن معه - أين هذا التواجد الأمنى المفروض؟. وكيف نجح الارهابيون فى التواجد بهذه الكثافة دون اعتراض ملموس.. حتى سقط هذا العدد الكبير بين قتيل وجريح، دون مقاومة تذكر؟

●● الارهابيون يحاولون تحويل مصر الى جزائر اخرى. وعلينا ان نفوت عليهم هذه الفرصة.. وهذا لن يتحقق فى ظل هذا التقصير الأمنى الذى بات ظاهراً للعيان فى عملية الاقصر.. وقبلها عملية التحرير..

●● وإذا كان الرأى العام لا يريد كبش فداء لهذه العملية أو تلك، إلا أنه يريد ان يحمى السياحة ويؤمنها خصوصاً ونحن فى بداية الموسم الشتوى الذى تنتظره البلاد..

وحرام ان نجهض كل الجهود المبذولة للارتفاع بالعائد السياحى الذى ننتظره بسبب قصور أمنى أكدته العمليات الاخيرة.

«الوفد»



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

أبرز حوادث الإرهاب ضد السياح منذ عام ١٩٩٢

يعد حادث الدير البحري الذي وقع أمس، أخطر حادث ارهابي موجه ضد السائحين في مصر، نظراً لضخامة عدد الضحايا. وفيما يلي احصائية وكالة الانباء الفرنسية عن ابرز الاعتداءات على السياحة في مصر منذ عام ١٩٩٢.

● ٢٦ فبراير ١٩٩٣: مقتل سائح تركي ولخر سويدي اضافة الى مصري في اعتداء بالقنبلة في مقهى بوسط القاهرة جرح خلاله ١٩ شخصا بينهم ١٣ مصريا وستة اجانب.

● ٢٦ اكتوبر ١٩٩٣: مقتل اثنين من الامريكيين وفرنسي وايطالي واصابة سائحين اخرين بجروح في فندق سميراميس على يد صابر فرحات مرتكب حادث المتحف المصري مؤخراً.

● ٤ مارس ١٩٩٤: الجماعة الإسلامية تعلن مسئوليتها عن اعتداء في الصعيد استهدف سفينة تقوم برحلات في النيل اصيبت خلاله سائحة المانية بجروح وتوفيت السائحة متأثرة بجروحها في ١٧ مارس.

● ٢٦ اغسطس ١٩٩٤: مقتل سائح اسباني برصاص عناصر متطرفة في هجوم على اتوبيس كان يستقله على الطريق بين الاقصر وسوهاج.

● ٢٧ سبتمبر ١٩٩٤: مقتل اثنين من الالمان واثنين من المصريين في الغردقة وقد اعدم اثنان من المتطرفين شنقا في ١٩٩٥ بتهمة ارتكاب هذا الاعتداء.

● ٢٣ اكتوبر ١٩٩٤: الجماعة الاسلامية تعلن مسئوليتها عن اعتداءين على السياح في الصعيد قتل خلالها بريطاني واصيب خمسة اشخاص بجروح بينهم ثلاثة بريطانيون.

● ٨ ابريل ١٩٩٦: مقتل ١٨ سائحا يونانيا واصابة ١٤ اخرين بجروح في اعتداء امام فندق اوروبا بالقرب من الاهرامات. واعلنت الجماعة الاسلامية مسئوليتها عن الاعتداء مؤكدة انها كانت تستهدف سياحا يهوداً.

● ١٨ سبتمبر ١٩٩٧: مقتل ١٨ سائحا المانيا ومصري واحد في اعتداء على اتوبيس سياحي امام متحف القاهرة.



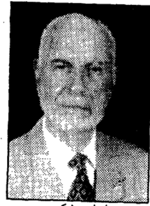
المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

شكرى: الحادث خيانة للوطن.. وموجه ضد كل فرد من الشعب

ادان الأستاذ إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل الحادث الإجرامي البشع الذى وقع فى الأقصر امس، وقال: إن هذا الحادث يمثل خيانة للوطن وانه موجه ضد كل فرد من افراد الشعب المصرى لما يلحقه من اضرار بالسياحة التى يتعيش منها الملايين، ويهدف لقطع ارزاق الناس، فى وقت يهدد فيه البعض بقطع المعونات، بينما هناك جهود تبذل لإقامة مشروعات لفتح ابواب الرزق للشباب، مع التركيز على الوجه القبلى. وشدد شكرى على ضرورة تكاتف كل القوى والجهات وكل الناس فى كل مناطق مصر، لمنع وقوع مثل هذه الجرائم البشعة، حيث إن السائح يجب أن يكون امنا -وهو امن بحكم الشرع- فى كل مكان فى مصر، وأن مثل هذا الحادث يؤكد على ضرورة وجود احتياطات امنية كافية حتى لا نعطى فرصة لوقوع مثل هذه العمليات الإجرامية فى اى وقت وفى كل مكان.

ومن ناحية اخرى.. دعا شكرى قادة الفكر والرأى والسياسة إلى إدانة هذا العمل الإجرامي من فوق منبر الأزهر فى صلاة الجمعة القادمة، وان تقام الصلوات فى كل كنائس مصر على ارواح الشهداء.



إبراهيم شكرى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

٦٤ قتيلا و٢٥ جريحا ضحايا المذبحة

الأقصر -مراسل الشعب:

ارتفع عدد ضحايا الهجوم الإرهابى الإجرامى البشع
بالأقصر إلى ٦٤ قتيلا، بعد أن هاجم ٦ مسلحين أفواج
السائحين داخل معبد الدير البحرى صباح أمس،
وفتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة بشكل عشوائى..
منهم ٦٠ سائحا وأربعة مصريين من حراس المعبد
وأصابوا ٢٥ آخرين، وأكدت المصادر أن معظم
السائحين الذين تعرضوا للهجوم من اليابان وسويسرا
وألمانيا.

أعلنت وزارة الداخلية عن مقتل المهاجمين جميعا
خلال اشتباك تم عقب ذلك فى منطقة دير محارب حيث
تم حصارهم.

نقلت جثث الضحايا إلى مستشفى القرنة، بينما نقل
المصابون إلى مستشفى الأقصر العام، حيث أعلنت حالة
الطوارىء لإنقاذ المصابين فى حالة خطيرة الذين يبلغ
عددهم ١١ مصابا.

وعقد مجلس الوزراء اجتماعا طارئا برئاسة د.كمال
الجنزورى.

داخل مستشفى الأقصر العام التقت «الشعب» ببعض
المصابين الذين رووا ما حدث. يقول عبدالراضى صلاح
عبدالراضى -سائق سيارة كمين شرطة حاجر الضبعية
القريبة من مكان الجريمة- والذى يرقد بالمستشفى بعد
إصابته بطلق نارى: تلقى الملازم أول شريف عفيفى
ضابط الكمين إشارة بوجود إرهابيين بمنطقة الدير
البحرى، فأسرعت القوة إلى مكان الحادث فوجدنا
اتوبيسا سياحيا لشركة إيزيس يستتر خلفه الإرهابيون
فتعاملت معهم القوة بالسلاح فتعاملوا معنا بالضرب
العشوائى فارتميت على الأرض وباقى أفرد القوة فأخذ
الإرهابيون سلاح الضابط فلجأنا إلى ساتر للاحتماء من
الرصاص.

ويقول أحمد قاسم -خفير بمعبد الدير البحرى،
والذى يرقد بالمستشفى-: أثناء وقوفى على باب المعبد
فوجئت بستة أفراد يرتدون سترات سوداء وزرقاء
كبيرة ودخلوا المعبد، فطلبت منهم تذاكر الدخول فرد
أول واحد منهم بأن التذاكر مع آخر واحد، الذى قام
بدوره بإخراج الرشاش من تحت الجاكت، فأسرعت
داخل المعبد فأصابتنى إحدى الطلقات وفى هذه الأثناء
شاهدتهم ينقضون على السياح ضربا بالسونكى، ثم
بدأوا بإطلاق الرصاص بعشوائية فى كل انحاء المعبد
الذى كان مزدحما بالسائحين.

وذكر أحد السائحين الناجين من المذبحة أنه شاهد
الجناة يرتدون زى أفراد الشرطة الأسود تحت السترات
التى قاموا بخلعها بعد الضرب.

على صعيد آخر أعلنت حالة الطوارىء دخل مستشفى
الأقصر العام لإنقاذ المصابين، وبدا الدكتور هلال
السباعى -رئيس قسم الجراحة- والدماء تغطى
ملابسه من كثرة العمليات التى أجريت للمصابين، وتم
نقل الحالات الخطرة من المصابين إلى القاهرة بالطائرة
التى قرر الرئيس مبارك إرسالها لإسعاف المصابين.

وكشف شهود آخرون أن الجناة دخلوا المعبد
باتوبيس سياحى بعد اختطافه من مدينة الأقصر.

٢٤٧٦



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ١١/ ١٩٩٧

بدء محاكمة ٦٥ من "الجماعة" في المحكمة العسكرية في القاهرة

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ عقدت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس جلسة بدأت خلالها النظر قضية اتهم فيها ٦٥ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» بينهم اربعة محامين. واتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة لتامين الجلسة التي عقدت في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب في شرق العاصمة.

وتلا رئيس النيابة العسكرية في بداية الجلسة لائحة الاتهام واعلن ان النيابة استبعدت اسماء اربعة من قادة التنظيم مقيمين في الخارج من اللائحة نتيجة عدم كفاية الادلة المقدمة ضدهم وهم رفاعي احمد طه ومصطفى حمزة واسامة رشدي ومحمد مختار مصطفى. وقال رئيس النيابة ان المتهمين «خططوا للقيام بعمليات اغتيال ضد مسؤولين ورجال امن ورئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور. كما خططوا لتنفيذ عمليات ارهابية ضد اهداف ومصالح اميركية واسرائيلية في مصر».

وسأل رئيس المحكمة المتهمين عن التهم الموجهة اليهم فانكروها جميعا. وتحدث رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني الدكتور عبدالحليم مندور طالباً من المحكمة اطلاق المحامين الاربعة المتهمين في القضية وهم رضوان التوني ومصطفى سيد والشاذلي عبيد الصغير وطلعت عبدالرؤوف. على ان يحضروا جلسات المحكمة بانتظام كما طلب تاجيل نظر القضية الى امد بعيد لاتاحة الفرصة لهيئة الدفاع الاطلاع على ملف الدعوى.

وقال المحامي ان الاعترافات التي ادلى بها المتهمون خلال التحقيقات تمت تحت ضغوط معنوية ومادية وطلب احالة عدد منهم على الطب الشرعي لبيان اسباب ما بهم من اصابات، واستجاب رئيس المحكمة الى الطلب الأخير وقرر تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد يوم ٣ كانون الاول (ديسمبر) المقبل مع استمرار حبس جميع المتهمين.

وعقب الجلسة سأل الصحافيون المتهم مصطفى سيد (محام) عن موقف المتهمين من اعمال العنف التي مازال يمارسها اعضاء في التنظيم ومصير مبادرة وقف العنف التي اطلقها قادة في «الجماعة الاسلامية» في تموز (يوليو) الماضي فرفض الاجابة، واكتفى بالقول ان المتهمين يعدون بيانا في هذا الشأن سيتلوه في الجلسة المقبلة.



المصدر : الوطن العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٧

تساؤلات

ليس بالسلاح وحده تتم مواجهة الإرهابيين أعداء الوطن

● ذكرت فى العدد الماضى أن من امتع ماقرات هو الدراسة الشيقة التى اعدها اللواء رؤوف المناوى مساعد وزير الداخليه لقطاع الاعلام والعلاقات تحت عنوان « التجربة المصرية فى الاعلام الأمنى .. ومدى تاثيرها فى دعم الدور الجماهيرى » وكنت قد وعدتك عزيزى القارئ ان اقوم بعرض هذه الدراسة فى هذا العدد .. وقد رايت ان اقوم بعرضها بنفسى .. نظراً لأهميتها ..

● يتحدث اللواء المناوى فى بداية الدراسة عن ظهور انماط متخصصة من الإعلام .. مثل الاعلام العسكرى .. الاقتصادى .. الصحى .. الزراعى .. ولذلك فإن الضرورة اقتضت أن يفكر المسئولون عن قيادة المؤسسة الأمنية بمصر .. فى انشاء جهاز متخصص للإعلام الأمنى يضطلع بمهام العلاقة التبادلية بين اجهزة الأمن المختلفة والجماهير .. وكذلك التوعية المستمرة للمواطنين خاصة بالنسبة لكيفية حصولهم على الخدمات الامنية بالطريقة التى يرتضيها المواطن ويتوقعها من الدولة ممثلة فى احدى مؤسساتها السيادية وهى المؤسسة الامنية .

● وتستعرض الدراسة مفهوم الإعلام الامنى وعناصره وفلسفته حيث يكشف اللواء المناوى أن فلسفة انشاء جهاز الاعلام الأمنى نشات فى ظل ظروف دقيقة شهدت مواجهة شاملة على محاور متعددة .. ضد جماعات الارهاب .. وعصابات المخدرات وقوى الفساد فضلا عن الحملات الدعائية لبعض وسائل الاعلام الاجنبية وتاويلاتها غير الدقيقة احيانا .. والمتعمدة احيانا كثيرة .. لذلك كان حتميا ان تنتهج المؤسسة الامنية سياسة إعلامية تقوم فلسفتها على الإعلام الصادق والعاجل عن الاحداث .



لواء رءوف المناوى

● وتتحدث الدراسة عن اهداف الإعلام الأمنى حيث يذكر اللواء المناوى أربعة أهداف هى تاصيل الانتماء والممارسة الديمقراطية ، وتحقيق تدفق المعلومات الصحيحة للمواطنين ، والتفاعل مع الرأى العام والمساهمة فى الارتقاء بالسلوك العام للمواطنين ، والانفتاح الواعى على العالم والتسلح بمعطيات العصر الحضارية فى ظل ثورة الاتصالات .

● اما استراتيجية الاعلام الامنى فيؤكد اللواء المناوى أنها تستهدف إمداد كافة اجهزة الاعلام المحلية والدولية بالمعلومات والاخبار الدقيقة وتذليل الصعاب التى قد تواجه رجال الاعلام مع متابعة ماتبثه وكالات الانباء العربية والاجنبية وشبكة الانترنت وكذلك تتبع شكاوى والتماسات المواطنين عبر وسائل الاعلام وفحصها مع دراسة حلها ثم الرد عليها باسرع وقت ممكن ورصد الظواهر الاجراميه والانشطة الارهابية على الصعيدين المحلى والدولى وايضا قياس اتجاهات الراى العام تجاه شتى القضايا المطروحة على الساحة والمشاركة فى الاحتفالات والمؤتمرات الكبرى مثل مؤتمر القمة العربية والمتابعة المستمرة للكوارث الطبيعية مثل السيول والزلازل وانهيار المبانى ومن بين هذه الاهداف الترتيب لحملات صحفية واعلامية هادفة فى اطار تخطيط مسبق للمواجهة الفكرية والتصدى المبكر للفكر المتطرف مع تسليط الاضواء على تجارب العائدين من التطرف باعتبارهم اقدر على كشف زيف جماعات الارهاب اخيرا متابعة مايصدر عن منظمات حقوق الانسان من تقارير ونشرات للرد على ماتتضمنه من ادعاءات غير صحيحة وافتراءات مدسوسة .

● ان هذه الدراسة التى اعدها اللواء رؤوف المناوى تستحق كل تقدير وتكشف انه ليس بالسلاح وحده تتم مواجهه الارهابيين أعداء الوطن .



معتز صلاح الدين



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٧

سى.إن.إن

محاولة ضرب السياحة التى انتعشت فى العامين الأخيرين

وصفت شبكة سى.إن.إن الامريكية الإخبارية الهجوم الإرهابى الذى وقع أمام معبد وادى الملكات فى الأقصر أمس بأنه محاولة من جانب من وصفتهم بالمنظمات الإرهابية لضرب صناعة السياحة التى كانت قد عاودت الانتعاش خلال العامين الأخيرين عقب نجاح الحكومة المصرية إلى حد كبير فى القضاء على هذه المنظمات بين عامى ١٩٩٤ و١٩٩٥.

واشارت الشبكة فى تقرير لها من القاهرة إلى ان صناعة السياحة كانت قد انتعشت بقوة خلال العام الحالى ولا سيما فى الصيف حيث استقبلت مصر فى شهر واحد عدداً قياسياً من السياح مقارنة بنفس الشهر من الأعوام السابقة وذلك حتى وقع الهجوم الإرهابى أمام المتحف المصرى فى سبتمبر الماضى.

ورجحت الشبكة الأمريكية ان يكون الدافع وراء الهجوم الذى وقع فى الاقصر الانتقام للرد على الحكم الذى صدر بإعدام المتهمين الرئيسيين فى حادث المتحف المصرى مشيرة إلى ان الجناة اختاروا توقيت الهجوم ومكانه فى الاقصر التى تعد احد اشهر المزارات السياحية فى العالم ليتزامن مع مؤتمر دولى للسياحة يبدأ اعماله فى لندن اليوم وتشارك فيه مصر بقوة وذلك لجذب أكبر قدر ممكن من الاهتمام للهجوم.

واضافت سى.إن.إن فى تقريرها ان الهجوم الإرهابى يأتى فى ذروة موسم السياحة فى الأقصر التى تعج حالياً بالنشاط السياحى.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول.. حادث حتشبسوت..

مسئولية من: المجتمع.. رجال الدين.. الداخلية..؟!

بقلم : محفوظ الأنصاري

● علامات.. تثير التساؤلات.. تبعث على الحيرة.. تصدم العقول والنفوس..

● ملاحظات.. تشد الانتباه.. تلفت النظر.. وتفرض إعادة الحسابات والتقييم.. وكذلك التأمل..

● مواقف.. بجمودها ورتابتها.. بسلبيتها.. وانصرافها.. باهتماماتها الصغيرة والهامشية.. تدعو إلى الحسرة.. وتملأ القلوب بحزن عميق..

منها جميعاً.. نختار.. ونطرح، ونعرض للنقاش والبحث..:

□ التوقيت:ـ توقيت العمليات ـ.. هو دائماً.. محسوب.. محدد.. ومقصود.

□ المكان والموقع..: ـ مختار بعناية.. في اهميته وموضعه وتأثيره..

● المتحف المصرى.. وسط في القاهرة، وفي القلب من ميدانها الكبير..

● الدير البحرى.. «تاج فن العمارة..» وجوهرته المتلألئة.. هو أيضاً «مضيف..» أوبرا عايدة، وحاضنها وراعيها منذ شهر..

□ العمليات..: ـ واضحة الهدف.. معلومة الغاية والقصد.. رسالتها مباشرة.. محكمة البنيان والتخطيط..

المعلوم الظاهر.. من المخططين والمدبرين..

والمجهول المتآمر، الذى يمسك بجميع الخيوط.. يحرك «عرائسها..»، ومسوخها، في التوقيت المقرر.. وفي المكان المقصود..

□ الأداء..ـ محكم.. ينفذ التكليفات والمهام.. بدم بارد، وقلب ميت.. مع كفاءة وفاعلية، تعكس وتنبيء بإعداد وتدريب وتأهيل كفء، عالي المستوى، في السرية، والحركة والتنفيذ..

●●●●●●

ليس لدى أحد «الوهم..».. بأنه يمكن القضاء التام والكامل على الإرهاب وقطع دابره..

أو «وهم..» المنع والحيلولة، دون قيام عملية إجرامية، هنا وهناك من وقت لآخر.. وكما يحدث في كل الدنيا..

ـ «لكن التكرار..» ودقة الاختيار.. توقيتاً وموقعاً يدعونا إلى إعادة طرح القضية وبرمتها من جديد.

ـ لكن «الاستمرار..» في التعامل مع نفس الأهداف وهي «السياحة...» بمعالمها وبعناصرها وهم الضيوف من الأجانب يدفع أمامنا بسؤال هام وخطير هو..:

٠٠٠٣٤٨٠



المصدر : الجمهوريــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ١١/ ١٩٩٧

● مسئولية من هذا التكرار والاستمرار والعود لنفس الاهداف.. والنيل منهـا.. والنجـاح المتـواصل فى إصابتها وضربها..؟!

● القضية بجوانبها وابعادها المختلفة والمتعددة تثير كذلك الكثير من التساؤلات.. تدفعنا إلى وجوب النظر والتمعن..

داخل انفسنا.. كافراد.. وكمجتمع..

داخلنا.. كمؤسسات.. دينية.. ومدنية..

داخلنا كـاحزاب.. وهيئـات.. كـتجـمـعـات مـهنيـة ونخبوية، وتعليمية..

فى هذه القضايا الصعبة والمعقدة..

فى هذه الشئون «المجتمعية..» المتشابكة والمتداخلة مع المؤامرات، والتدابير، الدولية، والداخلية..

○ من السهـولة بمكان.. «إلقاء اللوم..» على الدولة.. على وزارة الداخلية، وأجهزة الامن فيها..

«وكفى الله المؤمنين القتال..».. وقد غسل كل فرد منا «يديه..» من اى مسئولية.. وعلق الامر على غيره..

وصـال وجـال.. يـحكى فى الصـالونات.. فى النوادى.. وفى المقاهى..

يحكى مظاهر القصور وأسبابه..

يفتى، ويطلق المواعظ. يتـحـدث الحكمـة.. ويصـدر الاحكام والقول الفصل..

☐ إلا ان الشىء المؤكد.. ان احداً منا، ليس بعيداً عن المسـئوليـة.. وإنما هو طرف فى التـقـصيـر وعـدم المبالاة..

فهؤلاء المجرمون، كثروا، او قلُّو عدداً..

تَفْريخ هذا المجتمع، ونبته الشيطانى..

نحن حضانتهم، ونحن ماواهم..

بيننا يعيشون، ويتحركون، ويختبئون..

ينقضون.. يسفكون الدماء ـ يقتلون ويعودون..

●●●●●●

إن «خللاً..» هائلاً، ومُرَوِّعـاً.. قـد اصـابنـا واصـاب مجتمعنا.. حينما يسمح لهؤلاء، بالتواجد.. وبالتكاثر، جيلاً بعد جيل.. «وطرحة..» بعد اخرى..

لايمكن ان تكون وزارة الداخلية، واجـهزتها وحـدها، هى المسئولة.. عن التعامل، وعن العلاج، لهذه الظاهرة الخطيرة.. لهذا «المرض المجتمعى..» الحاد..

ليس معنى هذا ان الاجهزة الامنية تؤدى واجبها على خير وجه.. او انها تفعل وفعلت كل ما تستطيع..

وإنما المسالة هى.. ان «الظواهر الاجتماعية..» «الامراض الخلقية والنفسية..» فى حاجة دائماً إلى جهد الوطن كله.. أهله، وحكومته..

فى حاجة إلى دور ومساهمة الهيئات والمؤسسات السياسية والمدنية والاجتماعية.

مـثلما هى فى أمس الحـاجـة للوزارات، والأجـهـزة الامنية الحكومية..

● وانا هنا «مـضطر..» لتوجيـه «اللوم..» القـاسى للحزب الوطنى.. وللأحزاب القائمة جميعها..

لوم على عـجـزهم، وقـصـر نظرهم، وانعـزالهم عن الشارع.. عن المجتمع.. وعن الناس..

● «لوم خـاص..» لرجال الاعمـال، الذين انصرفوا عن قـواعدهم وعن شعبهم.. وابتـعدوا عن اصولهم فى الريف.. فى الصعيد.. فى المناطق البعيدة، القريبة من أرض مصر..

واقاموا قلاعهم، وحصونهم فى العاصمة، وحولها.. واستثمروا اموالهم واموال البنوك فى الارض، وفوق الشواطىء، والسواحل.. حيث العائد «مجنون..» فى سرعتـه وحجـمـه.. وحيث المضـاربة امنة، والمكسب مضمون..

وتركوا باقى الأرض والناس والمستقبل «للذئاب..»..

وهذا السلوك «جهل..» بالاصول الراسـمـالية.. وعدم معرفة بالضرورات الامنية، التى يحفظها ويصونها التكافل، والعدل الاجتماعى، والتوازن الاقليمى.. فى حركة الاعمال والنشاطات والمشروعات..

●●●●●●

وظنـى.. أن اللوم الاكـبـر.. وهو دخـول فى مـجـال المحظور..

اللوم الأكبر.. لابد وان يوجه إلى مؤسساتنا الدينية.. بالتحديد المؤسسة الإسلامية..

ـ بازهرها الشريف..

ـ بعلمائه ودعاته..

ـ لوزارة الاوقاف.. بنشاطها، محـدودا كـان أو غـير محدود.. ولرجالها، ومعاهدها ووعاظها..

ـ المؤسسة الإسلامية، بالتعليم الدينى الإسلامى الذى تملأ به، او تفرغ، عقول التلاميذ فى المدارس..

فـالشىء الذى لاشك فـيـه.. ومـهـمـا كـانت العـوامل والعناصر الأجنبية الفاعلة والعاملة والمحركة للنشاط الإرهابى فى مصر..

هو ان «سباقا محموما..» يجرى فوق أرض هذا البلد.. سباق دينى فى الاساس....

● بين من «يلقنون..» الإرهاب، والتطرف والعنف.. بين من ينحـرفون بالمفهوم الصـحيح للدين الإسلامى، بقيمه، وسلوكياته.. بشرائعه واحكامه.. باوامره، ونواهيه..

● وبين «دعـاتنا..» الأجلاء.. وفـقـهـائنا، ومشايخنا، الراسـخين فى العلم، وفى الدين.. بنصـه وروحـه.. بتفسيراته الصحيـحـة.. واجتهاداته المستندة إلى الاصول.. إلى القران والسنة.

أسال، ويتساءل الناس..

اين علماء الإسلام فى شتى بقاع الأرض..

بينمـا «المذابح..» تملأ بلاد المسلمين.. والدماء تُسفك، والأرواح تُزهق.. والأطفال والنساء والشيوخ، تطيح



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٧

برءوسها، السيوف، والساطور، والجنزير..
أين هم والمسلم يقتل المسلم.. يرمل الزوجة، وييتم الطفل ويثكل الأم.. لا لسبب أو جريرة، أو ذنب..
إنما «العند للحكومة..» إنما العمالة، والمؤامرة.. إنما الجهل بالدين وصحيحه.. إنما الشر متأصل في نفوس لم تهذبها «قيمة..» ولا رحمة.. إنما هي ضمائر ماتت ولم تجد من يوقظها..
أين علماء المسلمين.. وعشرات الآلاف من المسلمين في الجزائر، سقطوا، ومازالوا يتساقطون «بالجزائر..» بأيد تدعي الإسلام.. أو هي بشهادة الميلاد، وبترديد الشهادة مسلمة.. ثم وهي تقترف كل هذه الجرائم باسم الإسلام ودفاعا عنه..
وإذا كانت «مأثوراتنا..» الإسلامية تضع القاعدة وتقول:
«إن الله يزع بالسلطان، ما لا يزع بالقرآن..»..
فظني أن السلطان الذي يعنيه «المأثور..» أو القاعدة الإسلامية السابقة..
ليس هو سلطان القوة والسلطة والأدوات والأساليب والأسباب المادية فقط.
وإنما هو كذلك سلطان الكلمة والفهم.. سلطان الإقناع والتوعية والدعوة..
فإذا غاب هذا السلطان أو ضعف..
ترك المكان.. العقل والقلب والضمير والوجدان.. فارغا..
تركه نهبا للمنحرف، وللمتطرف.. نهبا للانتقام والعناد والكفر..
اعتقد انه آن الأوان «لصحوة إسلامية شاملة..» يحمل لواءها، علماء المسلمين في شتى الأرض.. تكشف المغلوط.. وتصحح المنحرف.. وتقطع طريق التطرف..
صحوة.. تطهر عقول وقلوب وضمائر المسلمين، والمتأسلمين..
المطلوب.. صحوة وحملة.. في القرية والمدينة.. في المدرسة والجامعة.. في المصنع والمعمل..
تعري الزيف.. وتغرز جذور الحق..
بهذا وليس بغيره، نستطيع إحتواء الخطر.. نقي الشباب من شره وانتشاره.. ونحمي المجتمع شره..
أما ما يجري الآن.. وما يتبع من أساليب ومناهج من الدعوة وفي التعليم.. ليس أكثر من «روتين..» وإبراء ذمة.. روتين.. لا يقنع.. لا يدفع ضررا.. ولا يمنع مكروها.. ولا يوقظ ضميرا..
على علماء المسلمين.. أن يدافعوا عن الإسلام وعن المسلمين.. عليهم أن يطهروا الأرض ويطهروا العقول.. بالنزول إلى أرض الأزمة.. أرض الواقع.. إلى الناس حيث هم..

ليس هذا إخلاء لمسئولية الغير.. بقصور دورهم أو بجديته.. وإنما هو أساس.. بدونه يستمر الأمر وكأنه صراع أو حرب بين «عسكر وحرامية..».. بين مجرد خارج على القانون، وبين مدافع عنه.. المسألة أكبر وأوسع وأعمق.. وهي قبل وبعد كل شيء مسئوليتنا جميعا..

محفوظ الأنصاري



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

■ سرور فى الاحتفال بمولد السيدة زينب:

المصريون مطالبون بمواجهة الإرهاب دفاعا عن الدين والوطن

كتب ـ سعيد حلوى:

أناب الرئيس حسنى مبارك الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف لحضور الاحتفال بمولد السيدة زينب رضى الله عنها مساء أمس، وشهده الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس إدارة المسجد.

ودعا فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر المصريين جميعا إلى التحلى بالشجاعة ومواجهة الإرهاب دفاعا عن الدين والوطن.

وجدد شيخ الأزهر إدانة الأعمال الإرهابية. وقال: إن الإسلام دين سلام وأمان، ويمد يده بالسلام للجميع، ولم يعرف الغدر بالضيف، وإنما يكفل حمايته وإكرامه.

وقال عن الإرهابيين الذين ارتكبوا مذبحة الأقصر أمس الأول إن الإسلام والعقول السليمة بريئة منهم، مشيرا إلى أن جريمتهم لم تقع على السائحين وحدهم وإنما على مصر كلها. وقال الدكتور سرور: حين نحتفل بذكرى مولد السيدة زينب ـ رضى الله عنها ـ إنما نحتفل بالمعانى السامية التى تمثلتها فى حياتها. ونستذكر معا المبادئ والمثل الرفيعة التى كانت سيرتها ترجمة لها.

وقد تحدث فى الاحتفال كل من الشيخ إبراهيم جلهوم شيخ المسجد، والشيخ عباس سرحان إمام المسجد.

إجماع عربي - دولي على إدانة هجوم الاقصر

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أجمعت ردود الفعل العربية والدولية امس على إدانة المجزرة ضد السياح في الاقصر. وفي وقت اعتبر الرئيس بيل كلينتون ان «الارهاب تهديد عالمي» وصف شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي العملية بانها «عمل إجرامي» وهو موقف التقت عليه مواقف الاحزاب المصرية.

وتلقى الرئيس حسني مبارك اتصالات هاتفية من ملوك ورؤساء دول عدة قدموا خلالها له العزاء في ضحايا الحادث. واعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال اتصاله بمبارك مساء اول من امس عن خالص تعازيه في ضحايا الحادث الاثيم وتمنى من الله ان «يديم على مصر الشقيقة الامن والامان». واكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال اتصال هاتفي ايضاً مع مبارك على دعم الولايات المتحدة لمصر في مواجهة الارهاب. وقال ناطق باسم البيت الابيض ان كلينتون قال لمبارك ان «اميركا تاسف وتدين هذا الهجوم على سياح ابرياء (...) ان الارهاب تهديد عالمي. ولا دولة بمناى عنه».

واعلن ناطق باسم الكرملين امس ان الرئيس بوريس يلتسن «صُدم بشدة للهجوم الارهابي في الاقصر (...) وطلب من الرئيس مبارك قبول تعازيه».

كذلك اتصل العاهل الاردني الملك حسين بالرئيس مبارك واكد له «موقف الاردن الثابت الذي يشجب الارهاب أياً كان مصدره».

وأبرق الرئيس ياسر عرفات الى الرئيس المصري معزياً بالضحايا وقال «اننا ندين ونشجب هذا العمل الارهابي الجبان وكل من يقف وراءه».

وعزى الرئيس اللبناني الياس الهراوي مبارك بالضحايا. وقال في برقية ان لبنان يستنكر في شدة «الجريمة (...) واننا واثقون بان مصر الشقيقة ستبقى قلعة الاستقرار بقيادتكم».

ودان شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي الحادث بشدة ووصفه بانه «عمل اجرامي بكل المقاييس» وقال «إن اي عاقل في هذا الكون يشجب هذا الاجرام لأنه عدوان على اناس آمنين جاؤوا ضيوفاً على مصر ولهم حقوق علينا ان نحميهم».

واستنكر البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية الحادث بشدة وقال: «تاثرت كثيراً وحزنت للغاية. فهؤلاء السياح لا ذنب لهم وهم ضيوف لنا يحبون مصر وتاريخها وآثارها».

ووصف بيان مشترك اصدره الازهر ووزارة الاوقاف ودار الافتاء وجامعة الازهر، مرتكبي حادث الاقصر بانهم «جماعة من المجرمين السفاحين الذين اغراهم الشيطان لفعل غادر لا يقوم به سوى الاغبياء الجبناء».

واعلنت جماعة «الاخوان المسلمين» رفضها كل انواع العنف واستنكارها الاعتداء على الابرياء. ووصفت في بيان مرتكبي الحادث بانهم «بلا أخلاق او دين».

ولوحظ ان ردود الفعل الشعبية في مصر تضمنت توجها جديداً، إذ دعت الاحزاب والقوى السياسية والمنظمات الحقوقية الى تصعيد المواجهة ضد الارهاب، وتشديد الاجراءات القانونية حيالها. غير انها لفتت إلى ضرورة التعامل مع العوامل السياسية والاجتماعية التي «تفرز الارهاب بعدما عدم جدوى المواجهة الامنية وحدها».

وفي المنامة، استنكرت دولة البحرين امس «العملية الارهابية» في الاقصر. وقال وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة «ان دولة البحرين اميراً وحكومة وشعباً تستنكر وتدين العملية الارهابية التي ارتكبها ارهابيون في مدينة الاقصر».

وفي طوكيو، دان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الاعتداء. وقال «ان هذا العمل لا يمكن ان يغتفر».

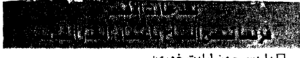
وفي زوريخ، وصف وزير الخارجية السويسري فلافيو كوتي الهجوم بانه «مأساة».

وفي الامم المتحدة، ندد كوفي انان بعملية الاقصر ووصفها بانها «عمل طائش».



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧



□ باريس - من ارليت خوري:

■ دعت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها الرعايا الفرنسيين الموجودين في مصر والراغبين في التوجه اليها باعتماد «الحذر الشديد» في اعقاب العملية الارهابية التي وقعت في الاقصر واودت بحياة العشرات، مما حمل الشركات السياحة الفرنسية على إبطاء وتيرة الرحلات المنظمة الى مصر والغاء بعضها.

وفيما ذكرت وزارة الخارجية ان فرنسياً سقط في عداد القتلى في الاقصر ولم تعرف هويته بعد، عقد المسؤولون عن عدد من الشركات السياحية اجتماعاً لهم اقترحوا خلاله اجلاء السياح الفرنسيين الموجودين في مصر والراغبين بذلك، والغاء الرحلات التي كان معد لها في الايام المقبلة.

وفي هذا الاطار عملت شركة «جيت نور» التابعة لمجموعة «ار فرانس» على اجلاء حوالى ٦٠ من زبائنها عن مصر كما الغت الرحلة التي نظمتها لمجموعة من السياح كان يفترض ان يتوجهوا الى مصر يوم السبت المقبل. وقررت شركة «هافاس» التي تعد احدى اكبر الشركات السياحية الفرنسية تجميد كل رحلاتها الى مصر، وانتظار ان يتجلى الوضع» على حد قول احد المسؤولين في الشركة.اما شركة «فرام» فاشارت الى ان ١٨٠ سائحاً موجودين في مصر في اطار احدى الرحلات التي نظمتها، اختاروا البقاء وإكمال جولتهم على نهر النيل.

من جهتها، عملت شركة «ريف فاكانس» على ترحيل الراغبين من اصل ٣٠٠ سائح موجودين في مصر بواسطتها، واجبرت الذين رغبوا في البقاء على توقيع بيانات تعفي الشركة من أي مسؤولية ازاء ما يمكن ان يتعرضوا له.

وابقت «ريف فاكانس» على رحلاتها الدورية التي تنطلق مرتين في الاسبوع، لكنها قررت عدم تحميل اي غرامة مالية للسياح الراغبين في الغاء حجوزاتهم من الآن وحتى ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وكذلك قرر الفرع الفرنسي لشركة «كووني» السياحية السويسرية عدم تحميل اي غرامة مالية لزبائنها الراغبين في الغاء حجوزات سفرهم الى مصر.

في غضون ذلك اقترح الاتحاد الوطني لنقابات الشركات السياحية الفرنسية تجميداً مؤقتاً لبيع تذاكر السفر الى مصر.

ويقدر عدد السياح الذين يزورون مصر سنوياً بحوالى اربعة ملايين سائح، فيما تقدر عائدات السياحة بحوالى خمسة بلايين دولار.



المصدر : الحـيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

مصر: السياحة تتضرر لكن مؤشرات الاقتصاد ايجابية

■ القاهرة، بون، لندن، طوكيو، اثينا - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - في وقت اعلنت شركات سياحة عالمية الغاء عروضها السياحية في مصر بعد الهجوم على السياح اول من أمس في الاقصر، نقلت وكالة «رويتر» عن اقتصاديين دوليين ان الاقتصاد المصري لن يتاثر بالهجوم وان المستثمرين الأجانب لن يتحاشوا السوق المصرية طويلاً.

ونسبت الوكالة في تقرير من القاهرة أمس، الى مارك كامبل، من شركة «ت. هور اند كومباني» (مقرها لندن): «لن يهرع المستثمرون للخروج من مصر لان مؤشرات الاقتصاد الكلي ايجابية». وقلل كامبل من شان العواقب الاقتصادية التي قد تترتب عن الهجوم. وقال: «في ظل استقرار الاقتصاد لن تكون هناك اي تاثيرات قوية. وعلى رغم ان الحادث ماسوي فانه لن يترك تاثيراً يذكر على الاقتصاد على المدى الطويل».

ويقول اقتصاديون ورجال اعمال ان هجوم الاقصر سيضر بعائدات السياحة (وهي أحد المصادر الرئيسية للعملة الصعبة في البلاد) وسيهز البورصة لكن الاقتصاد المصري سيخرج من الأزمة سالماً.

وفي بون، حذرت المانيا الاتحادية امس مواطنيها من زيارة مصر للسياحة فيها ولجات شركات عدة للسياحة الى الغاء عروضها السياحية اليها بشكل كامل أو جزئي في الوقت الحاضر. كما حذر اتحاد غرف التجارة والصناعة الالمانية في بون من أن استمرار الاعتداءات الارهابية على السياح في مصر قد يؤدي الى تراجع الاستثمارات الالمانية والاجنبية فيها.

وفي لندن، عملت شركات السفر البريطانية على تامين إعادة السياح البريطانيين من مصر في اقرب وقت ممكن. واقلعت سبع طائرات صباحاً من مطار غاتويك باتجاه الأقصر وهي فارغة على ان تعود محملة بالسياح. ويزور نحو ٣٥٠ الف بريطاني سنوياً مصر. وقتل ستة بريطانيين في الاعتداء.

وفي طوكيو، اوضح ناطق باسم «مكتب السفريات الياباني» ان الوكالة تعتزم تعليق تنظيم رحلات جماعية الى جنوب مصر حتى إشعار اخر. واكدت وزارة الخارجية انها تعتزم دعوة اليابانيين الى ان يمتنعوا من تلقاء انفسهم عن زيارة مصر.



٤ ازواج يابانيين في شهر العسل قتلوا في اعتداء الاقصر

■ طوكيو - أ ف ب - سقط أربعة ازواج يابانيين كانوا يمضون شهر العسل في مصر ضحايا اعتداء الاقصر.

وقد تحولت مصر في السنوات الاخيرة مقصداً للازواج اليابانيين لتمضية شهر العسل.

ويزور مصر عشرة الاف سائح ياباني كل سنة. وقتل في اعتداء الاثنين رجلان وزوجتاهما، في حين فقد ثالث زوجته وأصيب هو بجروح خطرة بالرصاص في الراس والبطن، وقتل رابع فيما لا يزال مصير زوجته مجهولاً، وان كان يعتقد انها قتلت ايضاً.

اما اليابانيون الثلاثة الآخرون الذين تاكد مقتلهم فهم زوجان مسنان والمرشد الذي رافق السياح في رحلتهم.

وبين القتلى موظف بلدي عمره ٣٢ عاماً لم يمض على زواجه عشرة ايام وطبيب اسنان من العمر ذاته تزوج منذ شهر تقريباً وقتلت معه زوجته البالغة من العمر ٢٦ عاماً.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩-١١-١٩٩٧

يوم عربي حزين

■ مجزرة الأقصر استهدفت السياح الأجانب لكنها استهدفت في الحقيقة مصر نفسها... هؤلاء الارهابيون، إذا كانوا مصريين فعلاً، يريدون ان يقتلوا بلدهم. لكن مصر اكبر من اي مصري على الاطلاق.

الخلفية الأثرية قدمت مشهداً لتناقض عظيم. اولئك الذين بنوا معبد حتشبسوت تركوا حضارة يقصدها السياح والدارسون والفلاسفة وعشاق الانسانية، اما الذين غدروا بالسياح في نهاية القرن العشرين فيتركون اثاراً لهمجية تغوص بعيداً في قعر التاريخ.

السياحة مورد رزق لجزء كبير من شعب مصر. الارهابيون يريدون قطع رزق هؤلاء، مثلما يريدون أيضاً الاساءة الى سمعة البلد. لكنهم حاولوا مراراً وتكراراً ولم يفلحوا، لان السمعة الغالبة والحقيقية هي المسالمة وانحياز المصريين الى خوض حياة طبيعية متصالحة مع عطاءات العصر من دون أن تتنكر لخصوصيات المجتمع. لا يصنع الارهابيون سوى المزيد من الأعداء في الداخل، والأرجح أن لا أصدقاء لهم في الخارج وانما خبراء ارهاب يحركون خيوطهم.

انتهى منذ زمن ذلك الاعتقاد بأن من حملوا السلاح باسم افكارهم الدينية انما يحملون مشروعاً سياسياً للحكم وللتحكم بالمجتمع. لم يعد هناك سوى شرائم مسلحة يدفعها اليأس الى ارتكاب جرائم، ربما لأنه لم يعد أمامها سوى هذا الخيار، أي أن تنتحر لتنقرض شيئاً فشيئاً. وفي أي حال، قد يكون ما يحصل اليوم من تداعيات الحل الأمني الذي توصل الى القضاء على الزخم الأساسي لـ «الارهاب الأصولي». فهذا الحل الأمني، كسواه من الحلول، يترك آثاراً في البيئة التي يضغط عليها، وهذه الآثار لا تلبث ان تولد ردود فعل جديدة.

كان ملفتاً أن يتنبه العديد من المحللين والمعلقين الأجانب الى أن مجزرة الأقصر تأتي في لحظة توتر عال في الشرق الأوسط: من الأزمة العراقية المرشحة للاشتعال الى جمود في العملية السلمية مرشح للتفجر، بالاضافة الى مرارات الوضع الجزائري والأحقاد التي تولدها الأزمة الليبية، فضلاً عن ظروف انعقاد قمة الدوحة... ويعتقد هؤلاء المحللون ان توقيت المجزرة يحمل رموزاً «غير بريئة» طبعاً ولكن ذات دلالات سياسية وحدها القاهرة تستطيع ان تفسرها وتستخلص دروسها، باعتبار ان لها تجربة طويلة مع مثل هذه الرموز. بالطبع لا يشكو هؤلاء المعلقون الأجانب من «عقدة المؤامرة» التي يتهم بها نظراؤهم العرب، وانما هم يحاولون استقراء دوافع للحدث الأقصري غير دوافع الارهاب لمجرد الارهاب. ففي النهاية، حتى الحلول الأمنية تستند الى «رؤية» سياسية تملكها السلطة، وبالتالي فإن من يحرك الارهابيين ويختار لهم أهدافهم لديه هو الآخر «رؤيته».

كان يوماً عربياً حزيناً ذلك الاثنين الدامي في الأقصر، لكن الحياة ستستمر، وليس للارهابيين ان يتحكموا بها. السياح سيحجمون الآن ولفترة قصيرة عن المجيء الى المكان لكنهم سيعودون. بين الدولة والارهابيين في مصر: الخيار غير مطروح أصلاً، فالدولة هي الأبقى منذ ايام حتشبسوت وما قبلها الى اليوم. السياسات وحدها تختلف، ولا شك ان ما يحصل في المرحلة الراهنة، منذ السلام مع اسرائيل تحديداً، يحتاج الى كثير من الصبر والمخيلة.

عبدالوهاب بدرخان



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

خاتمي يدين الأوصياء على الدين بعد عنف "حزب الله"

إيران تندد بجريمة الاقصر وجماعات العنف والارهاب

□ طهران –
من غسان بن جدو:

■ في موقف لافت يبدو منسجماً مع التوجهات السياسية الجديدة والخطاب الرسمي للرئيس سيد محمد خاتمي، حملت طهران في شدة على جماعات العنف «الارهابية» و«المتطرفة» التي تقف وراء «جريمة» القتل التي استهدفت سياحاً اجانب في مدينة الاقصر المصرية اول من امس، ووصفتها بانها كانت «فاجعة مؤلمة»، واعتبرتها متناقضة و«إنسانية» الإنسان.

ولم تستبعد إيران ان تكون العملية «مؤامرة» دبرتها الاستخبارات الإسرائيلية، لكنها شددت على ان هوية الفاعل ليست ذات اهمية امام «بشاعة» الجريمة وبما انها «لا تخدم في نهاية الأمر سوى العدو».

وفي تعليقها السياسي على عملية الاقصر، اكدت الاذاعة الإيرانية الرسمية ان طهران مستعدة لـ «التعاون» مع دول المنطقة على مكافحة الارهاب، مقدرة ان هذه «الجريمة الارهابية» ليست الاولى و«إن» تكون الاخيرة.



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

واعتبرت الاذاعة الإيرانية ان ما جرى في الاقصر كان «فاجعة مؤلمة» و«هجوماً ارهابياً» ونقلت ما اوردته وكالات الانباء من ان «الجماعات المتطرفة المعارضة للحكومة» هي المسؤولة عن العملية، في إشارة إلى «الجماعة الإسلامية المسلحة».

والواقع ان إيران لم تعلن في السابق تاييدها لعمليات من هذا النوع، لكن ما يلفت هو ادانتها الشديدة للعملية والجهة الفاعلة، إذ اعتبرت ان «ظاهر هذه الجريمة هو ان مرتكبيها يعتبرونها نوعاً من انواع المعارضة للحكومة»، واشارت إلى ان هذه العملية «ليست الجريمة الارهابية الاولى في المنطقة ولا يبدو انها ستكون الاخيرة».

وشددت الاذاعة الرسمية على ان اعمالاً «وحشية» كهذه لا تمت للنضال «السياسي» باي صلة، «بل انها نتيجة تجاهل القيمة الإنسانية للإنسان ولحياته»، وقالت: «لا نستطيع أن نمر بسهولة عبر هذه الحادثة، خصوصاً أن استهداف حياة الناس بات وسيلة طبيعية لدى البعض لتحقيق اهداف سياسية».

وكانت مناسبة لطهران لتذكَر بـ «الجرائم الصهيونية الارهابية ضد الفلسطينيين وابناء المنطقة».

ومن الواضح ان موقف الاذاعة الرسمية التابعة لمكتب مرشد الجمهورية الإسلامية مكمل او متكامل مع ما اكده خاتمي في برنامجه السياسي عند توليه رئاسة البلاد من ان حكومته تعارض الارهاب في العالم، ومع موقف وزارة الخارجية المندد بقوة باعمال العنف والقتل في الجزائر، لكنه يشير ايضاً إلى ان طهران قد تكون حريصة على توجيه رسالة سياسية ايجابية إلى القاهرة، إذ لا تخفي الأوساط الرسمية والسياسية الإيرانية رؤيتها الايجابية لمواقف الحكومة المصرية من إسرائيل ومسار عملية التسوية حالياً، كما انها راغبة في مشاركة مصرية رفيعة المستوى في القمة الإسلامية، ولذلك قد يكون تنديدها الشديد بجريمة الاقصر وبجماعات «العنف والارهاب» التي تقف وراءها رسالة سياسية - امنية مزدوجة، جوهرها ان إيران لا تؤيد هذه الجماعات ولا تقيم علاقات معها، وهو ما تحرص القاهرة على ان تحصل على تاكيد واضح من إيران في شانه.

وكان الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي كرر تاكيد التزامه ما تعهده من توفير «الأمن الاجتماعي» وصيانة «الحرمات الشخصية» وتطبيق القانون «على الجميع». وحذر من ان حكومته ستواجه «بحزم وصرامة» من يتصرفون «خارج» القانون وعلى «هامش» الحكومة وكانهم «اوصياء» على الشعب ويؤمنون بمنطق «الاكراه» سواء باسم الدين او باسم الحرية.

وكان خاتمي يتحدث إلى التلفزيون الرسمي مساء اول من امس. وقدم «تقريراً» للراي العام عن توجهاته ومحاور سياسته بعد مئة يوم من بداية عهده الرئاسي. واتى كلام خاتمي بعد يومين فقط مما شهدته جامعة طهران من عنف انصار «حزب الله» ضد طلاب مدافعين عن الحريات العامة والانفتاح الثقافي والتسامح الديني.

وإذا كان كلام خاتمي تضمن تحذيرات ضمنية، لكنها واضحة لانصار «حزب الله» و«قوى الضغط» التي تريد الاستمرار على نهج «الفوضى» الامنية، فإنه حرص ايضاً على تحذير انصاره ومؤيديه من انهم ليسوا فوق القانون وعليهم ان يحترموا «المصالح العليا للبلاد والنظام» وان يحافظوا عليها والا يعتدوا على «حرمة القيادة»، في إشارة واضحة إلى الجماعات الطالبية التي تقدم نفسها مؤيدة لخاتمي.

ووجهت انتقادات مبطنة لمرشد الجمهورية الإسلامية، وشدد خاتمي على ان «ولاية الفقيه» باتت ركناً من اركان النظام السياسي في الجمهورية الإسلامية و«ليست مجرد نظرية فقهية»، واكد انه سينشئ مكتباً تابعاً لرئاسة الجمهورية مهمته مراقبة تطبيق القوانين في كل المؤسسات وفي شتى المجالات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

شهود العيان يصفون أحداث المذبحة الإرهابية أمام النيابة:

القتلة.. فى منتهى الوحشية !!

الإرهابيون الستة أرتدوا زى جنود الأمن المركزى وأقنعة حمراء مكتوبا عليها «كتائب الخراب والدمار» !

هددوا سائق الأوتوبيس السياحى: «احنا ميتين وح نموتك معانا» وعندما أصيب احدهم صرخ «الحقينى ياامة»!

حددت اقوال شهود عيان المذبحة الإرهابية التى ارتكبها امس الاول ستة إرهابيين فى ساحة الدير البحرى تفاصيل احداث المذبحة، وبينت مدى الوحشية والشذوذ الاجرامى وجنون القتل الذى صبغ الجناة اعضاء مايسمى بالجماعة الإسلامية، اذ لم يكتفوا باطلاق الرصاص، وانما مثلوا بجثث الضحايا، واستخدموا الآلات الحادة فى ذبح الذين ظلوا احياء بعد اطلاق النار عليهم!!

أطلقوا الرصاص عشوائيا وقتلوا زميلهم السادس عندما أصيب فى قدمه!

وقد استمعت نيابة الأقصر على مدى ساعات طويلة بدأت مساء أمس الاول حتى صباح اليوم التالى إلى عدد كبير من شهود العيان من بينهم اصحاب البازارات السياحية المنتشرة على جانبى معبد الدير البحرى الذين قالوا: ان الإرهابيين الستة كانوا يرتدون زى جنود الأمن المركزى الاسود، يسبقهم واحد فى «زنطه زيتى اللون، وجميعهم مقنعون باقنعة حمراء تحت كاب الشرطة - ومكتوب عليها عبارة «كتيبة الخراب والدمار».

وطلب احدهم منا عدم التحرك من مكاننا ثم اتجه منهم اثنان إلى جنديين من شرطة السياحة يجلسان بجوار سيد ابراهيم «موظف شباك التذاكر» بالمعبد، واطلقا عليهم الرصاص، واستوليا على جهاز اللاسلكى الخاص بالرقيب مهنى نجيب.

اما الاربعة الاخرون فقد انقسموا إلى مجموعتين، الأولى اتجهت يمينا والثانية يسارا واخذوا فى اطلاق النار عشوائيا على كل الموجودين بالمعبد، ولم نر اونسمع فى حياتنا مجزرة أو مذبحة ادمية بهذه البشاعة.

بعد اتمام جريمتهم استقلوا الاتوبيس رقم ١٢١ سياحة !

قال قائد الاتوبيس حجاج النحاس «٣٧ سنة» كنت عائدا من قرية القرنة إلى المعبد لانقل «جروب سويسرى» تركته هناك مكونا من ٢٨ سائحا واعود بهم إلى فندق سونستا، ففوجئت بسيارة بيجو تعترض طريقى وهبط منها ٦ ارهابيين، اطلقوا عيارا ناريا لتهديدى، واجبرونى على الوقوف، وركبوا الاتوبيس وطلبوا منى الهروب بهم خارج القرية، والابتعاد عن الأهالى الذى يطاردونهم، وقالوا لى: احنا كده ميتين ورح نموتك معانا.

فاستغثت بالأهالى، ولكن الإرهابيين ضربونى بدبشك البنادق الآلية، وحاولت المرور بهم على كمين الشرطة بمدخل وادى الملكات، فاوقفونى بعد ان سمعوا على جهاز اللاسلكى انهم «الارهابيون» فى طريقهم إلى هناك، ونزل خمسة من الإرهابيين وامطروا الكمين برصاصهم، فقلت للسادس الذى كان معى فى الاتوبيس زملاؤك ينادون عليك.. فنزل اليهم بسرعة، وانطلقت انا بأقصى سرعة إلى نقطة شرطة وادى الملكات.

ويقول بدوى احمد سالم «٣٢ سنة» سائق السيارة رقم ٩٢١ اجرة الأقصر: اثناء وقوفى امام المعبد الانتظار سائحين كنت برفقتهما طلب احد الارهابيين منى النوم على الارض بعد انزالى من سيارتى، واطلق على وابلا من الرصاص، فى تلك الاثناء قام زملاؤه بالمذبحة غير الآدمية داخل ساحة المعبد، ورأيت «ارهابى» اخر يذبح جنديا على البوابة بعد اطلاق النيران عليه، وأحمد الله انهم لم يطلقوا النيران على السيارة التى كان بها ابنى الوحيد وعمره ٣ سنوات، ثم رايت الإرهابيين يستقلون الاتوبيس السياحى لشركة ايزيس.

ويقول عبد الناصر أحمد ابراهيم محمد خفير خصوص بالاثار «٢٧ سنة»:

كنت فى حراسة الجزء الخاص بالمعبد وهو يخص الاله «اتوبيس» وسمعت طلقات نارية وخرجت لاستطلع الامر، فقابلت العاملين بالترميم وعرفت منهم ان هناك مجموعة ارهابية، فعدت إلى مكانى وحذرت المرشدين الذين كانوا يرافقون فوجا من ٤٥ سائحا موجودين بالموقع، لكن رصاص الإرهابيين كان اسرع منى، حيث حضر اثنان منهم، واطلق احدهما النار على ساقى اليسرى، وقد قام الاثنان بقتل جميع السائحين بالموقع، والمصاب منهم قام الارهابيون بذبحه ويقول أمين معداوى جبران «٥٨ سنة» خفير بهيئة الاثار: اثناء قيامى بمرافقة فوج سياحى مع المرشدين السياحيين سمعت اصوات اعيرة نارية فأخذت «ساترا» خلف احد الاعمدة الفرعونية وسحبت سلاحى واطلقت منه «عيارا ناريا» على احد الإرهابيين ولم اتمكن من اصابته، فاستدار الإرهابى واطلق على الرصاص فأصبت فى كتفى اليسرى وسقطت على الارض، وقام الإرهابيون بالتمثيل بجثث الضحايا الذين تساقطوا فوقى.

ويقول محمد منصور عبد الحفيظ «٣٤ سنة» مرشد لغة المانية، حضرت من القاهرة برفقة ٣٤ سائحا من سلوفانيا يتحدثون الألمانية اعترض طريقنا اتوبيس سياحى اثناء توجهنا إلى وادى الملوك من مصنع الالباستر وكان بجوار سائق الاتوبيس احد الإرهابيين الذى فتح الباب واطلق على النيران فانبطحت بأرضية الاتوبيس وطلبت من السائحين الانبطاح ارضا بينما تمكن قائد الاتوبيس الذى نستقله من الفرار من نيران الإرهاب وقد شاهدت الجموع من اهالى الأقصر وراء الأتوبيس السياحى الذى يستقله الإرهابيون وحمدت الله على سلامة الجروب الذى كان معى ولكن هناك شيئا احب ان اقوله اننى لم ار سوى الخفراء وبعض الجنود خلال الرحلة.

الدماء لاتجف

وصباح أمس انتقلت النيابة لمعاينة موقع الجريمة الإرهابية للمرة الثانية تحت اشراف المستشار رجاء العربى النائب العام والمستشار احمد عبد الرحمن المحامى العام لنيابات جنوب قنا، كما واصلت الاستماع إلى شهود العيان واقوال ١٠ من المصابين.

وقال احمد عبد الباسط من البعيرات مركز الأقصر انه شاهد اتوبيسا سياحيا تابعا لشركة ايزيس هبط منه ٦ اشخاص يرتدون الزى الخاص بجنود الشرطة ويحملون اسلحة آلية، وقاموا باطلاق النار على موتوسيكل مرور بمنطقة كمين الشرطة «بالضبعية» ثم جروا على اقدامهم نحو جبل وادى الملكات، واطلقوا النار على احد زملائهم بعد اصابته بطلق نارى فى قدمه، وسقوطه وسط الطريق، واستمروا فى الجرى حتى وصلوا إلى مغارة مغلقة داخل الجبل وكانوا يعتقدون انها مفتوحة من الجانب الآخر. ويستكمل الشاهد أحمد عبد الباسط شهادته المهمة بانه ظل يراقب تحركات الإرهابيين من خلف ساتر بالجبل قرابة ساعة ونصف الساعة وقال: انهم وجدوا المغارة مغلقة وعند خروجهم مرة أخرى فوجئوا برصاص الشرطة ورصاص الأهالى الذين يحاصرونهم من جميع الجهات، وبعد توقف اطلاق النار توجهت إلى المغارة ووجدت ٤ منهم مضرجين فى دمائهم، والخامس كان لايزال على قيد الحياة وكان يردد الحقينى يامه!!

فأخذت منه السلاح واعطيته لاحد ضباط الشرطة ثم فوجئت بطلق نارى اصابنى اسفل البطن.

تصريح بالدفن

فى معاينة النيابة التى استمرت ساعتين عثرت على مواد متفجرة لم تستخدم داخل وخارج اتوبيس السياحة، و١٨ خزنة طلقات، وعدد هائل من الطلقات النارية ومطوتين قرن غزال وطبنجتين و٤ بنادق آلية وتحفظت عليها مع الملابس المكتوب عليها عبارة «كتائب الخراب والدمار» وارسلتها جميعا إلى المعمل الجنائى.

كما استدعت النيابة مدير ادارة شرطة السياحة والآثار بالأقصر ومدير الفرع



الصحف البريطانية تعلق على المجزرة

علقت الصحف البريطانية الصادرة أمس الثلاثاء على مجزرة الاقصر فقالت جريدة الأندبنت ان المسلحين القتلة دمروا اكبر مورد للدخل المصرى و هو السياحة لسنوات كثيرة قادمة. وذكرت " التايمز " ان العاملين في ميدان السياحة حول العالم أجمع يفكرون جديا فى الانسحاب كليا من مصر، بعد أن سدد حمام الدم للسياح، ضربة قاصمة لجهود الرئيس مبارك فى إقناع العالم بأن حملة السنوات الخمس ضد المسلحين الإسلاميين قد نجحت فى أهدافها، وقالت "الديلى اكسبريس" إن التطرف الإسلامي يتزايد عنوة مع الإحباط العربى تجاه عملية السلام المتوقفة، ونمو الهوة بين الأثرياء والفقراء، وغيبة القنوات الشرعية للتعبير عن المعارضة السياسية بالإضافة إلى الفساد الذى يرافق الإصلاح الاقتصادي. وتربط الديلى تلجراف بين المذبحة وبين المواجهة الأمريكية- العراقية، وتقول إنه ليس من قبيل الصدف أن يتزامن الهجوم على السياح مع تصدى العراق للغرب وللولايات المتحدة الامريكية، وتضيف أن صدام حسين يعبر بقوة عن الإحساس العربى بالظلم إذ يصر الغرب على إلزام العراق بقرارات الأمم المتحدة، بينما تضرب إسرائيل عرض الحائط بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين دون تأنيب من أحد.

وتذكر الديلى اكسبريس ان الشركات الغربية بدأت تخطط لعملية ترحيل جوية لإعادة السائحين إلى بلادهم.

ونقلت صحيفة «الديلى ميرور» عن شهود عيان ان كثيرين من السياح قد تم حصدهم، وكان البعض يجلس فى السيارات بينما تعقب الجناة البعض الاخر وهو يحاول الهرب، وقالت الجارديان إن المسلحين قطعوا رءوس الضحايا الذين كانوا يتحركون بعد سقوطهم بالعيارات النارية.



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

البلتاجي يثير مسألة التحذير من زيارة الاقصر مع مسؤولي الخارجية البريطانية

مصر تزيد سعتها الايوائية ثلاثة أضعاف حتى سنة ٢٠٠٠ وتفاؤل بتخطي الانعكاسات السلبية لهجوم الاثنين

□ لندن - من إبراهيم خياط:

■ شهد الجناح المصري الكبير في معرض «سوق السفر العالمية» في لندن ازدحاماً كبيراً لمندوبي وسائل الإعلام العربية والدولية الذين كرروا جميعاً على مسامع وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي سؤالاً رئيسياً يتعلق بمدى تأثر صناعة السياحة والاقتصاد في مصر بحادث الاقصر.

وكانت مصر نجحت خلال الاعوام الماضية في العودة إلى مستوى الذروة الذي سجلته عام ١٩٩٢ قبل ان تؤدي موجة العنف التي طاولت الأهداف السياحية عامذاك إلى تراجع مستوى إقبال الزوار الاجانب. (انظر ص ١٢)

واعتبر اداء قطاع السياحة العام الماضي قياسياً. إذ وصل عدد السياح إلى نحو اربعة ملايين سائح حققوا دخلاً سياحياً يصل إلى ٣.٤ بليون دولار مقابل نحو ثلاثة ملايين سائح عام ١٩٩٢. وشهدت صناعة السياحة والسفر تدفقاً كبيراً للرساميل والاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية في تحول واضح اظهر تقدم القطاع الخاص للعب دور الحفاز والحلول محل القطاع العام الذي يتراجع دوره وتدخله المباشر بانتظام.

ويتوقع المسؤولون عن السياحة في مصر ان يستمر الاتجاه الايجابي الذي شهدته الصناعة على رغم حادث الاقصر.

وقال الوزير البلتاجي لـ «الحياة» إنه التقى امس واول من امس العشرات من منظمي الرحلات السياحية واجرى اكثر من ٤٠ حديثاً مع اجهزة الاعلام الدولية والاجنبية والعربية، وانه لمس بنفسه «تفهماً للصدقية والشجاعة والصراحة التي عبرنا عنها عن حقيقة الأوضاع سواء من قبل العاملين في صناعة السياحة والسفر او من قبل وسائل الاعلام».

واضاف: «اليوم (امس)، وهو ثاني يوم على وقوع الحادث، وثمة مؤشرات تدعو إلى بعض التفاؤل ولا اقول كل التفاؤل كما لا اقول ان الحادث سيمر من دون تداعيات سلبية، لكن اكبر منظمي الرحلات البريطانيين والالمان وغيرهم من الدول الرئيسية الموردة للسياح ابدوا تفهماً بالغاً لموقفنا. كما ابلغنا ان الغالبية العظمى من الافواج السياحية المنقولة بواسطة منظمي الرحلات هؤلاء إلى مصر ابدت رغبتها في البقاء في مصر او اكمال سفرها إليها ورفضت ان تنال التعويض المالي الذي يحق لها استرجاعه في حال قررت عدم البقاء في مصر او عدم الذهاب إليها».

وتابع يقول معلقاً على بيان وزارة الخارجية البريطانية التي انفردت دون غيرها من الهيئات الحكومية الغربية بإصدار تحذير يدعو إلى تجنب زيارة الاقصر بالقول: «طالبني البعض بالتوسط لدى بعض الحكومات التي سارعت إلى التحذير من زيارة الاقصر للسماح للصناعة المحلية بالاستمرار في مسارها الطبيعي ولإعادة النظر في فحوى ذلك التحذير وهو ما ساقوم به بداهة خلال لقائي مع وزير السياحة البريطاني توم كلارك غداً (اليوم)، ولقائي مع وكيلة الوزارة المختصة بالشؤون القنصلية في مجلس اللوردات البارونة سايمونز اليوم (امس)».

واضاف: «مع كل تفهمي للمسؤوليات التي دفعتهم إلى إصدار هذه التحذيرات التي تهدف إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية رعاياهم، إلا انني اقول إنه ليست هناك مدينة في العالم اكثر أمناً من الأقصر، وساخذ عائلتي وأطفالي إلى هناك بنفسي لقضاء اجازة عائلية اثباتاً لذلك». وكانت مصر التي حققت زيادة في عدد السياح العام الماضي قدرها ٢٤ في المئة في مقابل زيادة قدرها ١٦ في المئة في عدد الليالي السياحية التي بلغت ٢٤ ليلة، تامل استغلال موسم الخريف الجاري لتحقيق نتائج قياسية غير مسبوقة.

وسجلت اعداد السياح في الأشهر التسعة الأولى من ١٩٩٧ ازدياداً قدره ١٠.٨ في المئة ليصلوا إلى ٣.١٢٧ مليون سائح، في حين زادت الليالي السياحية بمقدار ١٨.٦ في المئة لتصل إلى ٢١.١ مليون ليلة، مما يعني ان



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

السياح باتوا يتجهون إلى قضاء وقت اطول في مصر.

وقال رئيس «غرفة الفنادق المصرية» محمد نسيم لـ «الحياة» إن مصر ستزيد سعتها الايوائية ثلاثة اضعاف خلال السنوات الثلاث المقبلة، وان عدد الغرف سيرتفع من ٧٠ الف غرفة السنة الجارية إلى ١٠٥ الاف غرفة العام المقبل و٢٠٠ الف غرفة عام ٢٠٠٠.

ونفى ان تكون الاستثمارات ستتاثر بحادث الاقصر، وقال: «السياحة قد تتاثر لفترة ثم تسترجع عافيتها، مع العلم ان ٩٠ في المئة من الاستثمارات المصرية والعربية والاجنبية توظف حالياً في بناء منتجعات جديدة على البحر الاحمر وفي جنوب سيناء، وهي مناطق بعيدة عن احداث العنف والارهاب».

وقال إن عوائد الدخل السياحي تتوزع على القاعدة العريضة للشعب والهجوم الذي وقع استهدف قطاعاً واسعاً من الافراد المصريين الذين يعملون في صناعة السياحة والسفر.

وشدد الوزير البلتاجي في حديثه إلى «الحياة» على ان الاقتصاد المصري اقتصاد متعدد المكونات ولا يعتمد على صناعة واحدة «بل هو اقتصاد مركب وثري يحقق معدلات انجاز يشتهر بها على مستوى العالم سواء في ما يخص الزراعة او الصناعة النفطية او الغازية أو قناة السويس او تحويلات المصريين من الخارج أو دخل الصادرات الزراعية والصناعية».

واعتبر ان «العمل الإجرامي ضد السياح لم يؤثر في الخزانة المصرية، لانها لا تتلقى تحويلات السياح، إنما تضخها في كامل الاقتصاد الوطني. والمستفيد الأول من السياحة هم مئات الالوف من العاملين البسطاء المرتبطين بالصناعات والخدمات التي لها علاقة بانشطة السياحة والسفر» مضيفاً ان «الارهابيين اطلقوا النار ليس على النظام، كما يتردد للاسف في بعض اجهزة الإعلام الغربية وليس على الحكومة، وإنما اطلقوا النار على ارزاق المصريين».



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

"الجماعة الاسلامية": العملية استهدفت اطلاق عبدالرحمن

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ اعلن تنظيم «الجماعة الاسلامية» المصري مسؤوليته عن الهجوم الذي استهدف السياح الاجانب في البر الغربي لمدينة الاقصر اول من امس واسفر عن مقتل ٦٢ شخصاً بينهم ٥٨ سائحاً واربعة مصريين واصابة نحو ٢٥ آخرين. واصدر التنظيم بياناً ارسل الى «الحياة» في القاهرة بعنوان «هذا بيان للناس واول السيل قطرة»، وصف العملية بانها «جريئة»، واعلن ان احدى «سرايا كتائب الشهيد طلعت ياسين همام» قامت بتنفيذها. واعلن البيان ان العملية كانت تهدف الى «احتجاز اكبر عدد ممكن من السياح الاجانب بغرض الافراج عن زعيم الجماعة الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في احد السجون الاميركية، وكذلك القيادات التاريخية للتنظيم من الموجودين في السجون المصرية». واعتبر ان «تعامل قوات الشرطة المصرية برعونة واستخفاف بارواح السياح والمواطنين ادى الى سقوط العدد الكبير من القتلى».

وذكر البيان ان عدد منفذي العملية ١٥ من اعضاء الجناح العسكري للتنظيم على خلاف ما اعلنته رسمياً اجهزة الامن المصرية وان هؤلاء «عملوا على احتجاز عدد من السياح وتمكن تسعة منهم من العودة الى قواعدهم سالمين». واضاف ان احد المهاجمين افاد ان اثنين من المنفذين وقعا في الاسر، وحمّلت «الجماعة» الحكومة المسؤولية عن ارتفاع اعداد القتلى وذلك لاستعمال قوات الامن الذخيرة الحية في محاولة منع عملية الاحتجاز.

واكد بيان «الجماعة» ان التنظيم «سيواصل عملياته العسكرية الى حين تلبية المطالب ومن بينها قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني وعدم الاذعان للادارة الاميركية واعادة الشيخ عمر عبدالرحمن الى ارضه واطلاق المعتقلين من اعضاء الجماعة والغاء المحاكمات العسكرية».

وكرر البيان تحذيره لرعايا الدول الاجنبية من زيارة مصر «حتى لا يذهبوا ضحية معركة هم ليسوا طرفاً فيها».

والمعروف ان «الجماعة الاسلامية» هي التنظيم الاسلامي الوحيد من بين التنظيمات الدينية المصرية التي تبنت عمليات بهدف ضرب السياحة. لكن تغييراً مهماً طرأ على موقف تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» اذ اصدر التنظيم بياناً ارسل الى «الحياة» اعتبر فيه ان الحادث «يعبر عن فشل الحكومة وهو رد طبيعي على المحاكمات العسكرية».

وقال بيان «طلائع الفتح»: «ان عملية الاقصر لن تكون الاخيرة». وان «الاجانب ليسوا مستهدفين لذاتهم بالنسبة لنا وانما حذرناهم من تقديم الدعم المالي عبر السياحة».

واعرب الامين العام لـ «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري» المحامي عادل عبدالمجيد في اتصال اجرته معه «الحياة» جراء العملية. الا انه اعتبرها «رداً طبيعياً على الاجراءات التي تنفذ ضد الاسلاميين».

وكانت محكمة عسكرية اصدرت حكما غيابيا باعدام عبدالمجيد الحاصل على اللجوء السياسي في بريطانيا.

وتلقت «الحياة» في لندن من منظمة تدعى «انصار الشريعة» نصحت السياح بعدم زيارة مصر.



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

مبارك أوفد مبعوثين الى ٧ دول

البشير يدين "الجماعة الاسلامية"

☐ القاهرة - من محمد علام:

■ تلقى الرئيس حسني مبارك رسالة من نظيره السوداني الفريق عمر البشير عبر فيها عن تعازي بلاده حكومة وشعبا وشخصيا لمصر في حادث الاقصر الاجرامي أول من امس. ولوحظ ان البشير دان، الى جانب العمل الاجرامي، مرتكبي الحادث الذين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية». ويذكر ان احد ابرز قيادي «الجماعة»، وهو مصطفى حمزة، كان متورطا في محاولة الاعتداء الآثمة على حياة الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في العام ١٩٩٥، واتهمت مصر السودان وقتها بإيوائه.

كما تلقى وزير الخارجية السيد عمرو موسى والمستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز رسالتين مماثلتين من كل من وزير الخارجية السيد علي عثمان محمد طه ووزير الدولة السيد مصطفى عثمان اسماعيل.

واعلن وزير الخارجية المصري ان مبارك قرر ايفاد مبعوثين الى سويسرا واليابان وايطاليا وفرنسا وألمانيا وبلغاريا لتسليم رسائل منه إلى رؤساء دول وحكومات الدول الخمس التي ينتمي إليها ضحايا حادث الاقصر اول من امس.



هدف المجزرة اخراج عمر عبد الرحمن من اميركا

القاهرة: استقالة وزير الداخلية و"الجماعة" تتعهد مواصلة العمليات

□ القاهرة -
من محمد صلاح
وجيهان الحسيني:

■ فرض حادث الهجوم على السياح في البر الغربي لمدينة الاقصر أول من امس وأسفر عن مقتل ٥٨ سائحاً واربعة مصريين، إضافة الى منفذي العملية الستة نفسها على الحياة السياسية المصرية. (راجع ص ٦ و٧)

وفيما أعلن تنظيم «الجماعة الاسلامية» مسؤوليته عن الحادث، عين الرئيس حسني مبارك أمس رئيس جهاز مباحث أمن الدولة اللواء حبيب العادلي وزيراً للداخلية خلفاً للواء حسن الألفي. وكان مبارك وجه انتقادات للسياسة الامنية في اثناء تفقده موقع الحادث في الاقصر امس.



مسرح المجزرة كما بدا امس. (أ ب)



وأدى العادلي اليمين الدستورية مساء أمس وأدلى بتصريحات اكد فيها ان الخطط الأمنية ستشهد تطويراً، وقال: «مع كل حدث وموقف جديد يتطلب الأمر تقديراً جيداً وخططاً جديدة».

ورداً على سؤال عما اذا كان «الارهاب» اخذ بعداً جديداً في مصر، اجاب «الارهاب كان لديه القدرة على التأثير في الأحداث لكنه انحسر في السنوات الماضية والعمليات التي تحدث من آن الى اخر عمليات اجرامية لا تصدر عن اناس لهم هوية ودين. ولو كان من يقفون وراءها من المصريين لراعوا مصلحة بلدهم». وشدد العادلي على ضرورة تعاون اكثر من وزارة للتصدي للارهاب وتحقيق الامن. واستبعد ان يؤدي حادث الاقصر الى التأثير على حالة الاستقرار في البلاد. ولفت الى ان الارهاب «يتم تحريكه من عناصر مقيمة في الخارج».

وكانت «الجماعة الاسلامية» اصدرت بياناً حصلت «الحياة» على نسخة منه هددت فيه بانها ستواصل عملياتها العسكرية «الى حين تلبية مطالبها». وحددت مطالبها في «إقامة شرع الله وقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني وعدم الاذعان للإدارة الاميركية واعادة الدكتور عبدالرحمن الى مصر واطلاق المعتقلين».

وعلمت «الحياة» ان فكرة يجري تداولها الآن بين الجماعات الإسلامية المصرية تقضي بان يخرج الشيخ عبدالرحمن من سجنه في الولايات المتحدة وينتقل إلى دولة اخرى. ويجري الآن البحث في دولة تقبل استضافته.

ورأى مراقبون ان التنظيم استهدف استغلال الحادث للفت الانظار الى وضع زعيم الجماعة الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يعاني في سجنه. واشار هؤلاء الى ان العملية «لم تستهدف أياً من السياح الاميركيين».

وكان مبارك زار امس موقع الحادث، في البر الغربي لنهر النيل في الاقصر جنوب مصر، وانتقد قصورا في الاجراءات الامنية ادى الى ارتفاع عدد ضحايا الحادث. وتساءل: كيف تكون الحراسة ضعيفة في منطقة مكتظة بالسياح. وقال ان تحقيقا يجري في الحادث وملابساته، واضاف: «انني احاسب على النتائج التي جاءت مؤسفة بغض النظر عما بذل من مجهود».

والعادلي، الذي كان يشغل منصب مدير مباحث امن الدولة منذ مطلع العام الماضي، هو سادس وزير للداخلية في عهد مبارك، بعد كل من النبوي اسماعيل وحسن ابو باشا وزكي بدر وعبدالحليم موسى والالفي. وشغل الاخير المنصب منذ العام ١٩٩٣.

ودعا مبارك، خلال جولته في الاقصر امس، دول العالم إلى التعاون والتضافر لمواجهة الارهاب، ووصف مرتكبي الحادث بانهم «قتلة ومجرمون لا ينتمون الى الاسلام أو اي ديانات أخرى». وقال انهم ستة ارهابيين لقوا مصرعهم جميعا. وان التحقيقات الاولية كشفت انهم من خارج مدينة الاقصر ويجري البحث عن علاقاتهم بالمجموعات الارهابية الفارة.

واعرب عن اسفه الشديد لوقوع الحادث الاجرامي، معزياً أسر الضحايا، مشيراً الى انه «الاول من نوعه في الاقصر ولا يعني ذلك انها منطقة غير امنة». ولفت إلى ان «حوادث العنف تقع في انحاء عدة من العالم دون تمييز ويسقط بسببها ضحايا في دول عدة».

في غضون ذلك كشف مصدر امني انه تم تحديد شخصية احد الجناة الستة وهو مدحت محمد عبدالرحمن حسن احد قياديي الجناح العسكري لـ«الجماعة الاسلامية» في مركز البداري في اسيوط. وقال إنه «غادر مصر قبل اربع سنوات الى باكستان ومنها الى السودان وعاد الى مصر اخيراً حيث اختفى مع المجموعة الارهابية الفارة في الجبل الشرقي في اسيوط ومطلوب ضبطه في قضايا عدة».

ولفت المصدر الى ان التحقيقات الاولية تشير إلى انتماء مرتكبي الحادث الى مجموعة هاربة يقودها الارهابي الفار علي عبدالرازق عطية مسؤول الجناح العسكري لـ «الجماعة» في محافظة اسيوط.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٩



مذبحة الدير البحرى

هزت مشاعر المصريين جميعا بلا استثناء هذه المذبحة البشعة التى وقعت على السياح فى معبد الدير البحرى بالاقصر.

نحن امام جريمة شنيعة وغير مفهومة، وتنتمى للارهاب العشوائى الذى يضرب البلاد فى الصميم سواء على مستوى السياحة او على مستوى الأمن الداخلى او مستوى السمعة.

ما هو هدف الذين نفذوا الجريمة؟

هل هدفهم هو احراج الحكومة، إن مصر كلها هى التى أحرجت، وهى التى اضيرت بهذا العمل الوحشى البربرى.

لقد نقل التليفزيون المصرى صورا سريعة لاقبال الناس على التبرع بالدم لإسعاف المصابين بعد الحادث.

كانت وجوه المصريين غاضبة ومقطبة، وكانوا فيما بدا لى يحسون جميعا ان أحدا قد اعتدى عليهم وأحدث فيهم ضررا لا يمكن علاجه، ورغم غضبهم هذا فقد تدافعوا للتبرع بالدم، وملأوا مستشفى الاقصر وفاضوا على شوارعه الجانبية، كما كان نهر النيل يفيض فى الأيام الخوالى، كان المتبرعون طلبة فى المدارس وفلاحون ونساء وعمال وموظفون ونوبيون وتجار.. كانوا مصريين من جميع الأعمار وقد اجتمعوا جميعا لهدف واحد هو التبرع بالدم وإسعاف الجرحى من المصابين السياح.

وامتلا المكان بهم وضاق إلى الحد الذى كانوا يفرشون فيه البطاطين على الارض، ويتمددون على رصيف الشارع اثناء تبرعهم بالدم، وكانت هذه المظاهرة المدهشة ضوءا يكشف معدن الشعب المصرى وكراهيته للعنف والارهاب.

ويثير الحادث اكثر من سؤال : كيف تسلل الجناة الى منطقة تمتلىء بالسياح وفاجاوهم بهذا السيل المنهمر من الرصاص، وقتلوا منهم ٥٨ سائحا و ٤ مصريين وجرحوا ٢٤.

لا نريد ان نسبق الاحداث خاصة أن هناك تقريرا يعده رئيس الحكومة لتحديد المسئوليات، كل ما يمكن قوله إن السياسة التى نمضى عليها فى حرب الارهاب قد اثبتت عدم فعاليتها، لقد قيل لنا إن الارهاب قد تلقى ضربة قاصمة، وهاهى الاحداث تثبت ان الارهاب هو الذى يوجه الضربات القاصمة، ويبدو اننا فى حاجة ملحة الى رؤية جديدة لحصار ظاهرة الارهاب ومواجهته بشكل جذرى حاسم يقضى على اسبابه المنشئة.

أحمد بهجت



اجتهادات

الجـريمـة الارهابيـة فى الدير البحرى بالاقصر، يصعب وصف بشاعتها، وخستها. ولعلها تثير عند النظرة الأولى، اكثر من نقطة. نكتفى بثلاث منها.

الاتجاه الارهابى لضرب السياحة، جاء محصلة لعجزه عن كسب اى مساحة من الراى العام المصرى، وتحول الجماهير للعمل المشترك مع قوات الأمن ضده. غير ان مرافق ومواقع السياحة من الكثرة والتناثر على خريطة مصر، بدرجة يصعب على اى جهاز امنى، فى اى دولة، تغطيتها بالكامل على مدار الوقت. اذن ما العمل؟ هل يمكن فى اطار محاولة توفير الأمن الكافى، ولو بصفة مؤقتة، تنظيم جديد ومختصر للبرامج السياحية، لفترة زمنية قادمة. وذلك على نحو يركز على المرافق والمواقع الرئيسية وحدها. وهى فى حد ذاتها، كافية لتوفير المتعة للسائح الأجنبى وتعرفه على ملامح الحضارات المصرية الأربع؟

نقطة اخرى. ان جانبا غير قليل من مرافق ومواقع السياحة الرئيسية، يقع بالصعيد. واذا كانت مكامن الارهاب، فى نفس الوقت، اخذت تنحسر بعد ضربات تصفية البنية التحتية إلى الصعيد ايضا، ابتداء من محافظة المنيا، فلماذا لاتوضع خطة امنية - اجتماعية مكثفة لتمشيط وتطهير هذه المنطقة على امتداد مسافة زمنية متصلة، يجرى تنفيذها بمستوى ومعايير المشروع القومى.

نقطة ثالثة. اعتقد أنه ان لنا، حكومة واهالى، اعلاما وسياسة، ان نعتمد فى مواجهة الارهاب السياحى بالذات، خطابا موحدا للداخل والخارج معا. يترفع عن التمحك بتلك الاعذار التقليدية حول أن مصر افضل امنيا عن غيرها الخ.. نعتقد ان الافضل والمقنع فى ظروف اليوم، ان نطرح القضية، باعتبارها جزءا لايتجزا من اشكالية العالم المعاصر ككل، مع الارهاب وتيارات العنف السياسى التى تضرب فى كل الاتجاهات وباشكال ومسميات، تختلف من منطقة إلى اخرى. وانه فى منطقة الشرق الأوسط يجد الارهاب، هنا او هناك، سياحيا او غير سياحى، ارضا خصبة. وذلك باستمرار حالة الصراع العربى الاسرائيلى، دون تسوية سلمية شاملة وعادلة بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية بزعامة نيتانياهو وتشبثها الارعن باحتلال الأراضى الفلسطينية والعربية. كذلك تصاعد التوتر الانفجارى، المادى والمعنوى نتيجة تلك النزعة الجديدة فى الغرب، خاصة الولايات المتحدة، لفرض حصار الجوع والحياة، باسم المجتمع الدولى على شعوب العراق وليبيا والسودان لآماد غير محددة. وايضا تلك الدعوات السياسية والنظريات العنصرية الجديدة، المدمرة للوحدة والمساواة الانسانية فى العمق وهى التى تتحدث بمقولات فكرية، عما يسمى بخطر الصدام القادم بين مايسمى بالحضارة اليهودية - المسيحية الراقية، وبين الحضارات الشرقية والعربية الاسلامية البربرية.

بتعبير اخر، اذا كان هناك بالضرورة، اوضاع داخلية ذات طابع وطنى للارهاب، فان ضغوط الغرب، القوى المتقدم، لفرض هياكل واليات قمعية، او على الأقل غير عادلة، لما بات يعرف بظاهرة العولمة، على البلدان النامية، من شانه أن يفاقم ويعمق «عولمة مضادة» من الارهاب والعنف السياسى، بصور واشكال متعددة. تصل فى حركتها غربا وشرقا، من او كلاهوما إلى مترو انفاق طوكيو، والعمليات الاستشهادية الاسلامية بتل أبيب، ومذبحة جولد شتاين الصهيونى للمصلين بمسجد الخليل.. وحتى اغتيال السياح تحت ظلال معبد حتشبسوت بالاقصر.

لطفى الخولى



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧





الجماعات الإرهابية!!
والمصالح المرعية!!



تكررت جرائم الجماعات الارهابية مرتين خلال شهر واحد وكانت الحادثة الاخيرة مثار استياء الجميع لما لها من اثر سيىء على السياحة التى تدر على مصر مايقرب من عشرة مليارات جنيه مما كان يدعم الاقتصاد القومي وميزان المدفوعات خاصة ان اموال السياحة اموال سائلة تدخل مباشرة جيوب العاملين فيها كالفنادق ووسائل النقل والمواصلات وغيرها من الخدمات!!

لذا فان تكثيف جهود رجال الامن امر على جانب كبير من الاهمية حتى يمكن معرفة الخيوط التي تؤدى الي كشف مصادر هذا الارهاب الخطير والجهات التى تخطط له وتموله سواء من الخارج او من الداخل وعلى اجهزة الاعلام ان تحث المواطنين على الابلاغ عن كل مايعرفونه عن هؤلاء الارهابيين اى انه يجب تكثيف الجهود الحكومية والشعبية بكل الوسائل حتى يمكن القضاء على هذا الخطر الجسيم الذى يهدد اقتصاد البلاد ومصلحة المواطنين اذ ان اول واجبات الشرطة وجهات الامن منع الجريمة قبل حدوثها!!

هذا بالاضافة الى ضرورة ان تقوم الحكومة بعرض هذا الارهاب المنظم على مجلس الامن لاتخاذ قرار ضد الدول التى تساعد هذا الارهاب وتخطط له وتموله!!

وفى ختام المقال فاننا نرى ان الامر جد خطير ولابد من بذل كل الجهود للقضاء عليه حفاظا على امن البلاد ومصالحها الاقتصادية خاصة فى النواحى السياحية!!.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

الناس والاقتصاد

مذبحة ضد مصر

مذبحة الدير البحرى بالأقصر جريمة ضد مصر، وضد ضيوف مصر، وضد صناعة السياحة ثاني مصادر مصر من العملة الصعبة.

ويبذل وزير السياحة الجهد ليرتفع بها لتكون المصدر الأول، لكن تمتد اليها أيدى الجناة ضد المجتمع لتتراجع وتتراجع معها صناعات كثيرة قائمة على السياحة، والسياحة قاطرة تجر ورائها النشاط الاقتصادى .. انهم بذلك ينسفون القاطرة لحساب من ؟، ولمصلحة من ؟

في كل مجلات العالم يتكلمون عن جاذبية مصر كمقصد سياحى حيث تدفق عليها في عام ١٩٩٥ ٣,١ مليون سائح قضوا ٢٠,٤ مليون ليلة سياحية، هل تعلمون ان مايزيد عن ٣٠ طائرة شارتر تاتى بالسائحين إلى مصر يوميا.

الا يعلم القتلة ان النمو السياحى السريع خلال الاعوام الستة الماضية كان من اسباب جذب رؤوس الاموال المصرية والاجنبية للاستثمار في المنتجعات والقرى السياحية . انهم يضربون الاستثمار الذى لا غنى عنه لتوفير فرص العمل وزيادة الدخل.

الا يعلم القتلة اننا في أشد الحاجة للاستثمارات الأجنبية لان المدخرات لدينا لا تكفى لإحداث معدل النمو المستهدف وتظل هناك فجوة لابد أن نملأها من الاستثمارات الأجنبية التى تاتى وراء الاستقرار والامان.

انهم يقطعون من مفردات الأجندة السياحية .. السياحة التاريخية والمهرجانات التي تروج للاكتشافات الأثريةوهما اهم مفردات السياحة.

السبت الماضى فى افتتاح دورة مجلس الشعب اعلنت القيادة السياسية إعطاء الاولوية فى تنمية الصعيد من خلال جذب المستثمرين إليه وإعطائهم مزايا تغريهم على إقامة استثماراتهم هناك وبعدها بيومين يعلن القتلة ومن ورائهم انهم لا يريدون تنمية الصعيد ويريدون له ان يظل نسيا منسيا !

في منتصف عام ١٩٩٤ احكمت السيطرة الأمنية .. الامر الذى ادى إلى زيادة عدد السياح وبدات الوفود السياحية تتتابع وتحرك وزير السياحة في كل اتجاه للترويج السياحى ولكن اختراق السيطرة الأمنية فى مذبحة الاثنين قوضت ونسفت جهد وزير السياحة الموجود حاليا للمشاركة فى افتتاح سوق السياحة العالمية فى لندن وتعتبر المملكة المتحدة السوق الثانية المصدرة للسياحة فى مصر. حيث يفضل البريطانيون السياحة الثقافية والتاريخية بالاقصر واسوان؛ فماذا يقول لهم هناك؟

إن الأهالى وهم يشاركون رجال الأمن فى قتل المجرمين .. هو إشارة إلى رفض الراى العام للارهاب وإيمانهم بتعقبه . من وراء الارهاب .. سؤال لابد أن يكون واضحا امام الراى العام .

ولكن مصركعادتها قادرة على تصحيح السيطرة الامنية وأسلوب التعامل مع القتلة، فالمذبحة الارهابية ضد مصر كلها.. ضد امنها.. ضد إستقرارها .. ضد اقتصادها.. تحرم أبناء الوطن من لقمة العيش

عبد الرحمن عقل



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٩

وزير خارجية فرنسا يؤكد تضامن بلاده مع مصر

باريس - من شريف الشوباشى:
وجه وزير الخارجية الفرنسى هوبير فيدرين رسالة تعزية إلى السيد عمرو موسى وزير الخارجية أعرب فيها عن تضامنه مع مصر فى هذه الظروف العصيبة. فى الوقت نفسه، أدان فيدريكو مايور مدير عام اليونسكو الحادث الاجرامى الذى وصفه بانه جريمة عمياء ارتكبت فى حق السياح الأبرياء، واعرب مايور عن دعمه وتضامنه مع مصر فى هذه الظروف.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

□ تحقيق – إيمان مطر – ليلى عبد السلام :

آثار المذبحة البشعة خيمت على كل المصريين .. ولكنها اصابت رجال الأعمال فى مقتل.
مليارات الجنيهات تم استثمارها فى المنشآت السياحية الضخمة والخدمات المكملة لها
.. وكان المستهدف جذب 4,5 مليون سائح يدفعون عجلة الاستثمارات السياحية بسرعة كبيرة.
غير أن الحادث الارهابى كان بمثابة فرملة مفاجئة أوقفت القاطرة فى توقيت مباغت.

دور رجال الأعمال فى إزالة آثار المذبحة

د. محمد محمود الإمام : أوقفوا شريان التمويل الخارجى لهذه الجماعات

شيرين يسرى : لابد من تحالف القطاعات التى أضيرت من المذبحة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

د. نادية حمدى : التأثير وقتى وستعود الأمور لوضعها الطبيعى

فؤاد ابوزغلة : إنهم يستهدفون ضرب النجاح الاقتصادى فى الفترة الأخيرة

احمد شوقى : الآثار ستزول بعد فترة قصيرة من الشعور بالإطمئنان

مسئولية رجال الاعمال هنا ليست الاكتفاء بالبكاء على أطلال وادى الموت وندب الخدود وادانة القتلة المجردين من أى نوازع تنطلق من دين أو منطق أو ضمير يجب أن يتجاوز رجال الاعمال تلك المرحلة بسرعة، لايستدعون ذكرياتها ولايستغرقون فيها .. فالقاطرة تحتاج لمن يزيل الحطام والجثث عن طريقها وأن تمضى فى طريقها المرسوم.

كيف يتحقق ذلك وما دور رجال الأعمال فى إزالة آثار المذبحة؟

يقول د. أحمد شوقى رئيس غرفة التجارة الامريكية بالقاهرة باننا أمام حادث انتحارى ربما كان عائداً للنجاح المتوالى لقوات الأمن ضد الارهاب ونجاحها فى حصره ولكن للأسف أن تلك الاحداث الارهابية حتى ولو كانت منتشرة فى دول العالم كما نعلم جميعاً إلا أنها تترك اثراً واضحاً على الحركة السياحية بعد تناولها بشكل متضخم كالعادة فى وسائل الإعلام العالمية فوكالات السياحة والسفر العالمية لديها العديد من البدائل للبرامج السياحية فى دول أخرى لاعوام قادمة وهو ما حدث فعلاً من بعض الشركات السياحية التى سمعنا انها حولت رحلاتها من مصر إلى دول أخرى ولان السائح ولو كان معتاداً على مثل هذه الاحداث فى بلده فإن هدفه من السفر هو الترفيه وراحة الأعصاب. وإن كان من المنتظر -على ما نرجو- أن هذا الوضع سوف يستمر بشكل موجه مؤقتة بعد الحادث تنحسر بعد فترة قصيرة من الشعور بالاطمئنان إلى أنها واقعة فردية.

الخروج من النفق المظلم

بينما يعلق د. سامى صدقى رئيس شركة مالتى ميديا بأن مثل هذه الاحداث للأسف يتم استغلالها بشكل مبالغ فيه فى وسائل الإعلام الخارجية مما يضخمها ويضخم اثارها عن حجمها الحقيقى بشكل كبير وبالنسبة لنا وحتى مع اعتبار مثل هذه الحادثة المؤسفة فإن نسبة الارهاب لدينا تعد من أقل النسب فى العالم وأقل منه فى أغلب الدول المصدرة للسياحة الينا ولكن مع ذلك فإن خوف شركات ووكالات السياحة والسفر العالمية من الرجوع عليها بطلب التعويض فى حالة وقوع أى إصابة لافراد رحلاتها -والتى تكون فى الغالب تعويضات ضخمة- يجعلها تؤثر الابتعاد عن أى احتمالات والاتجاه إلى الأماكن الأكثر هدوءاً. والمطلوب من رجال الأعمال المصريين فى المقابل والذين هم أدرى بطبيعة بلدهم العمل بهدوء وأمان مما سيساعد بشدة على تخطى أى آثار سلبية - قد يخلفها هذا الحادث- بسرعة وعبور نفقه المظلم.

ويعلق فؤاد أبو زغلة وزير الصناعة الأسبق بأن مثل هذا الحادث لايقصد به ضرب السياحة فى مصر فقط ولكن أى اثر سلبى انما ينعكس على أرباح كل الانشطة لانها جميعاً مرتبطة ببعضها البعض فهو فى الواقع اضرار متعمد بكل المواطنين أتى بعد خطاب رئيس الجمهورية الأخير والشعور بوجود تحرك ونشاط اقتصادى ناجح فى الفترة الأخير ولاشك أنه سيكون له اثر سلبى ولكن مع مضى الوقت سوف تتفهم الناس الأمر.

يقول دكتور حماد عبد الله السعيد رئيس المركز العلمى للتصميم والاستاذ بكلية الهندسة : بالطبع ستتاثر السياحة بشكل كبير فقد زارنى بعد الحادث مباشرة صديق لى كان قادماً من الغردقة وافزعه كم السائحين الذين حجزوا لرحلات العودة من مطار الغردقة إلى بلادهم خوفاً من تكرار الحادث وهذه الخسارة لابد أن تحاسب عليها اجهزة الأمن التى تركت معقل السياحة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

فى مصر فى حراسة بعض العساكر غير المؤهلين لذلك ويمقارنتنا بإيطاليا معقل المافيا فى العالم كله نجد أن اماكنها السياحية يتم تشديد الحراسة بها بعكس الحال فى مصر وينفعل د. حماد قائلاً «طالما أن هذه المناطق تحظى بتامينها الامنى فقط اثناء زيارة احد الوزراء فلابد من نقل وزارة أو اثنتين إلى الاقصر واخرى فى الغردقة وثالثة فى شرم الشيخ حتى نطمئن ان الحراسة ستكون مشددة على زوار مصر من الاجانب ويضيف لقد منح الرئيس مبارك دفعة قوية للسياحة وللأسف لم تلق الرعاية المطلوبة من اجهزة الدولة ويختتم د. حماد كلامه قائلاً «انا كمواطن مصرى اشعر بالضيق نظرا لأن اعلامنا لم يكن على المستوى المؤهل لتغطية مثل هذه الحوادث بخلاف القنوات الفضائية والاخبارية الأخرى التى أوفته حقه طوال يوم حدوثه».

ويرى سليمان محمد سليمان رئيس جمعية مستثمرى مدينة السادات الاسبق أن هناك جهات خارجية لاتريد للمسيرة الاقتصادية المصرية أن تستمر لذلك لابد من رد فعل عقلانى غير متهور حتى لاتكون سلسلة من الانتقامات بين الدولة وبعض الجهات الأخرى.

وإذا كان رجل الاعمال السابق قد لمح بإمكانية وجود مؤامرة خارجية فقد صرح بذلك د. محمد محمود الامام وزير التخطيط المصرى الاسبق حيث اكد بان القضية اصبحت نوعا من الحرب ضد مصر وأن هناك يد خارجية تدبر ذلك ولو تصورنا بان وراء ذلك جماعة معينة تريد الحكم لنفسها فمن الغريب أن يخربوا اقتصاد البلد ويستولوا عليه وهو اطلالاً وهذا تفكير مريض ولكن القضية هى التخريب فقط والتى يستفيد منه اطراف عديدة وليس معنى استفادتهم انهم مسئولون عنه ولكن علينا ! ــحث عن المجرم فى قائمة هؤلاء المستفيدين وأول هؤلاء الولايات المتحدة الامريكية والتى يهمها تلقين مصر درساً قاسياً نظراً للوضع الحرج العالمى التى ظهرت به الولايات المتحدة نتيجة دعمها لمؤتمر الدوحة والتى تسببت فيه مصر ويهمها ايضاً أن تظل دول الشرق الأوسط فى حالة من الغليان المستمر حتى تستطيع تمرير المخططات الاسرائيلية وتكون الحكومات العربية فى حالة خلخلة دائمة حتى تستطيع ترويج الاسلحة لهم للسيطرة على هذه الخلخلة لذلك فهى مستفيدة اقتصاديا وسياسيا بالدرجة الاولى فقد استفادوا من حرب الخليج ومن استفزازهم للعراق وليبيا وتاتى اسرائيل فى قائمة المستفيدين وبالطبع فان استفادتها لاتخفى على احد ويهمها دائما زعزعة الاستقرار فى مصر وابلاغ العالم بان المصريين ضد السياحة العالمية وليست ضد اليهود فقط مما يكسبهم بعضا من التعاطف من الرأى العام العالمى وتاتى ايران فى نهاية المنتفعين ولكنها ليست مستفيدة مثل الدول السابقة لمحاولتها تهدئة الاجواء بينها وبين الدول العربية نظرا لانعقاد المؤتمر الاسلامى ولكن بلاشك فإن هذه الدول بجانب الولايات المتحدة قد انشأوا مدارس الارهاب بدءا من افغانستان والجزائر والان يستهدفون مصر ،ومن الواضح انها عملية منظمة ومن خلفها عقول مدبرة وتفكير علمى على درجة عالية من التخطيط واعتقد ان ابلغ رد على هذا هو تجمع عربى يحاول محو اثر المصالح الامريكية فى المنطقة ككل وهذه ارادة شعبية ولايكون الرد فقط على مستوى الجماعات الدينية لان لامريكا مواقف معروفة من حماية الارهابيين وانها ليست فقط مستفيدة بل تتعمد الاستفادة وفى تلك الحالة ستقطع طرق التمويل على هذه الجماعات.

وتختلف داليا خليفة نائب رئيس الغرفة التجارية الامريكية فى الرأى مع الدكتور الامام فهى ترى ان النظام فى الولايات المتحدة لايساعد على وجود فكرة المؤامرة وان القرار بيد سلطات كثيرة وغير مركز فى يد الرئيس الامريكى فقط وتقول «دائما ما يتم تفسير الحوادث الغامضة وغير الواضحة الاسباب بمنطق المؤامرة ولااستبعد وجود مؤامرة بالفعل من جهات خارجية وقد تكون دول مجاورة لانها عملية محسوبة واهدافها غير مفهومة حتى الان ولكنها تجاوزت الحدود واعتقد ان الطريق الوحيد لقطع دابر هؤلاء يأتى بمزيد من الاستثمارات وتشغيل العمالة لأن العامل يخاف على مصدر رزقه من الدمار ولذلك فهناك دور كبير لرجال الاعمال والمستثمرين لتحقيق هذا الهدف بحيث يستثمرون داخل مصر ولاييأسوا من بعض الحوادث الفردية المتواجدة على مستوى العالم كله وليس مصر فقط.

تحالف القطاعات المختلفة

ويقترح شيرين يسرى رجل الاعمال انه لابد من تحالف القطاعات التى اضيرت من هذا الحادث ومحاولتهم ايجاد الحلول لهذه الازمة بحيث يتم تجهيز بعض الدراسات التى توضح احصائية بعدد السياح الذين قتلوا فى مصر خلال السنوات العشر الماضية والذين لايتجاوز عددهم المائة سائح وهو عدد ضئيل بالمقارنة بالدول السياحية الاخرى بالاضافة لتجهيز اعلانات دعائية عن مصر وطرح ذلك على شبكة الانترنت بشرط تخفيض سعر الغرف فى الفنادق حتى نستطيع جذب السائحين ولابد من التركيز على فئة السياح الذين يعشقون المغامرة نظرا لتوقع انخفاض عدد السياح خلال الموسم الحالى وقد علق احد خبراء السياحة العالميين على الحادث بقوله انه من المحتمل ان يقل عدد السياح الى مصر من 4,5 مليون سائح الى 2 مليون سائح فقط ولى تعليق على التغطية الاعلامية للحادث فقط اتسمت بالتقليدية والملل فلابد ان نغير اسلوب استجواب السياح فى المستشفيات عن رأيهم فى الحادث وان نظهر تعاطف الشعب



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

بالتأكيد الشعب تعاطف مع الضحايا ولكن لابد من ابداء وجهات نظر الاطراف المعنية وقد تابعت بكل شغف البرنامج المذاع على الهواء مباشرة للاستاذ عماد الدين اديب حول الحادث واعتقد اننا بحاجة لمثل هذه البرامج فى التليفزيون المصرى.

وتحلل الدكتورة نادية حمدى صالح نائب عميد مركز البحوث باكاديمية السادات للعلوم الادارية الاثار المترتبة على الحادث بقولها نحن لانعيش فى ظل طفرة اقتصادية تظهر وتختفى وما نحيا فيه حاليا لم يات من فراغ وهو نظام اقتصادى تم بناء قواعده بشكل ثابت وابعاده معروفة فى جميع انحاء العالم ومن الممكن ان يكون هناك تاثر وقتى وبشكل سريع ولكنه ليس مستديما هذا التاثير عبارة عن ردود افعال لابد ان نتوقعها وبعد ذلك ستعود الامور لوضعها الطبيعى والمثال على ذلك هل ادى حادث الاتوبيس السياحى فى التحرير الى امتناع السياح الالمان عن الحضور لمصر واذا فرض وكانت هناك واقعة ارهاب فى المانيا من النازيين الجدد ضد المسلمين هناك فهل يمنع ذلك العرب من السفر الى المانيا بالطبع لا والارهاب ظاهرة عالمية بعض اسبابها نتيجة مشاكل حقيقية من فقر وبطالة لابد من معالجتها معالجة صحيحة والبعض الاخر استهداف من الدول الاخرى وطالما ان مصر ستظل محتفظة بريادتها فى المنطقة فسنظل مستهدفين.

وللدكتور عميد محمد ابوشادى استاذ الاقتصاد باكاديمية الشرطة رأى يجمع بين الحس الامنى والحس الاقتصادى فيقول « عند تحليل ماحدث نجد ان هناك دوافع وراء هؤلاء الارهابيين اولها التضييق الامنى عليهم واسلوب المواجهة المباشرة التى تتبعها اجهزة الامن والتى تتطور دائما حسب مقتضيات الامور بالاضافة لتشديد الاحكام القضائية والتى تصل الى عقوبة الاعدام وذلك لاقتحامهم المنطقة المحظورة والشئ الغريب هو غياب المشاركة الشعبية فهؤلاء الارهابيون لايعملون تحت الارض بل بين جمهور فاين القيادات التنظيمية الشعبية والمجالس المحلية والاحزاب التى من المفترض احتكاكها بالناس فى الشارع المصرى لابد من مشاركة كل هؤلاء حتي يتم اقتلاع الارهاب من جذوره.

ويلخص اللواء احمد جلال عز الدين خبير الارهاب فى الامم المتحدة رأيه عن الحادث قائلا لاشك ان هذا الحادث هو احدى حلقات تنفيذ استراتيجية الارهاب فى مصر لضرب الاقتصاد المصرى وكانت اخر هذه الحلقات حادث المتحف، المصرى وحادث البر الغربى وهما اهم منتطقتين سياحيتين فى مصر بالاضافة لتوقيت الحادث وهو بداية الموسم السياحى وانعقاد مؤتمر السياحة الدولية فى لندن والذى يتم فيه تحديد حصص الدول من السياحة الدولية وبذلك فقد كانت الضربة فى مقتل للسياحة المصرية ولذلك فلابد من القيام بحملة اعلامية قوية فى العالم كله نبين فيها ان العنف موجود فى العالم كله وان مصر جزء من العالم واننا دولة امنة ولايحدث لدينا مايحدث فى الدول الاخرى ففى امريكا لايستطيع الفرد ان يصعد فى المصعد الكهربائى مع شخص اخر فلابد من وجود عدة اشخاص حتى لايتعرض للسرقة او السير بمفرده فى الشوارع او ركوب التاكسى بمفرده ليلا والا لن يعود لمنزله ابدا وهذا كله عنف والسلوك العام فى مصر ضد العنف بكل اشكاله وكى نستطيع مكافحة الارهاب لابد من وجود كم ونوع وكيف من المعلومات لدى اجهزة الامن فالمعلومة قوة ويمكن الحصول عليها من الجمهور وبدونها ستكون الجهود كلها عبارة عن تخبط عشوائى وقفز فى الظلام.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

رغم تراجعها

الخبراء يؤكدون عدم تأثر البورصة بحادث الأقصر

□ كتب: حازم شريف ومحمد النجار

تراجعت أسعار معظم الأسهم بالبورصة أمس وسط مخاوف المتعاملين من استمرار موجات الهبوط نتيجة لعدة عوامل أهمها الاكتتابات الجديدة باسهم شركات قطاع الأعمال العام وأزمة البورصات العالمية فى الوقت الذى نفى فيه عدد من الخبراء تأثير مذبحة الاقصر على حركة التداول بالسوق المصرى .. على جانب أخر واصلت شهادات الايداع الدولية المصرية ببورصة لندن تراجعها أمس مقارنة مع أسعار نفس الأسهم بالبورصة المصرية.. تم تداول سهم مصر الدولى 92 جنيها مقابل 105,5 جنيه بالسوق المصرى والتجارى الدولى 63 جنيها مقابل 69 جنيها والسويس للأسمنت 63,5 جنيه مقابل 67,5 جنيه وباكين 98,5 جنيه مقابل 106,5 جنيه ليصل بذلك نسبة متوسط التراجع لأسعار شهادات الايداع الدولية المصرية ببورصة لندن حوالى 6٪ خلال اليومين السابقين.

هشام توفيق العضو المنتدب للمجموعة المصرية لإدارة محافظ الاوراق المالية أعرب عن اعتقاده بوصول موجة انخفاض الأسهم المصرية فى لندن إلى نهايتها بعدما ندر المعروض منها على شاشات التداول وأصبح لزاما على من يرغب فى الشراء أن يرتفع بالسعر ليتم قبول طلب الشراء.

ومن جانبه قال عيسى فتحى العضو المنتدب بشركة المستقبل إن الشركات التى أصدرت شهادات دولية كانت أكثر تأثرا وفى مقدمتها التجارى الدولى والسويس للأسمنت فى الوقت الذى تماسك فيه سهم الأهرام للمشروبات.

أكد أنه لا توجد طلبات لكن عروض بيع فقط وهو ما يؤدى إلى امكانية حدوث مزيد من التراجع بالبورصة المصرية.

وقال أحمد الحلو نائب رئيس مجلس إدارة شركة انتركابيتال للسمسرة فى الأوراق المالية أن أسعار معظم الأسهم تتجه للنزول لكن لايزال تأثير حادث الاقصر محددا للغاية على حركة التداول مشيرا إلى أن سلوك المستثمرين الاجانب ومعظم الاتصالات التى جرت معهم تؤكد محدودية تأثرهم بالحادث الارهابى.

وقال سمسار منفذ بواحدة من كبرى شركات السمسرة إن عددا كبيرا من الأسهم جرى تداولهم امس بأسعار تقل 5٪ عن اقفال اليوم السابق.

مع ذلك فإنه حاول أن يبيع 50 ألف سهم من التجارى الدولى بسعر أقل 5٪ ولم يجد المشترى؟!

وأضاف أحد المستثمرين الاجانب لـ «العالم اليوم» أن انخفاض اسعار الشهادات الدولية المصرية فى بورصة لندن أثرت على أسعار الأسهم المحلية ودفعتها إلى النزول.

وأكد أحد مديرى الصناديق الاستثمارية فى لندن أن القلق الرئيسى عقب مذبحة الأقصر من تأثيرها على ميزان المعاملات الجارية نتيجة لانخفاض الدخل من السياحة التى تحقق لمصر 3,7 مليار دولار بنسبة 17٪ من دخل العملات الحرة.

فى نفس الاتجاه اشار هانى توفيق رئيس مجلس ادارة انترناشيونال انفستورز إلى أن العملية الارهابية ستؤثر على الاستثمار الاجنبى بشكل عام وستتوقف الاستثمارات الأجنبية لفترة لمراقبة الموقف ولكن الاثر الاشمل والاقوى سيكون على السياحة وبالتالى على الموشرات الكلية للاقتصاد وهو ما ينعكس على البورصة ويحتاج الامر بعض الوقت لمعرفة حجم الضرر المتوقع.

وأكد نشأت عبدالعزيز مدير الاستثمار بشركة المصريين فى الخارج ان الحادث الارهابى سيكون له تأثير محدود على البورصة المصرية والعامل الأساسى للهبوط الذى بدأ قبل أكثر من اسبوعين يعود اساسا إلى التأثير النفسى لحالة الاضطراب التى تشهدها أسواق المال العالمية.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابدا لن ترتعش أيدينا

الحادث البشع الذى تعرضت لها «مدينة الاقصر» درة التاج للمدن السياحية فى العالم وراح ضحيته سياح أجانب ومصريون ابرياء ورجال من الشرطة لن يخيفنا ولن يفقدنا القدرة على مواصلة مسيرة النهضة لخير مصر وشعبها ولبناء السلام العادى والشامل لخير شعوب المنطقة ولخير التقدم الانسانى فى العالم اجمع.

لقد تعرضت مصر على مدى تاريخها الطويل لمخاطر وتحديات وحروب وغزوات.. وذهب كل المعتدين وبقيت مصر الحضارة والمنارة ولن ينال منها هؤلاء الموتورون مهما كانوا ومهما كانت الجهات التي تمدهم بالمال والسلاح.

أبداً لن تتباطا خطوتنا على طريق الاصلاح ولن ترتعش ايدينا وهى تصنع وتزرع وتنتج وتحصد.. لن نفقد قدرتنا على رؤية اهدافنا بوضوح والسير صوبها بكل العزيمة والارادة واليقين.

لن يهتز امن مصر واستقرارها لانه قضية ابنائها شبابها وشيوخها - رجالها ونساؤها - علمائؤا ومفكروها وكلنا ثقة فى رجال الامن.

سنعيد الحسابات ونقوى ونحكم الاساليب لتظل مصر دوما واحة الامان والاستقرار.

ولن تنال تلك الجرائم الارهابية من روح هذا الشعب بل ستدفعه إلى مواجهة هذه العناصر الفاسدة والتى لاتنسجم مع سماحته واصالته.

بقلم:
د. محمد الباز

وتحية لتلك الشعوب وهؤلاء القادة الذين وقفوا يعلنون ان مصر الامن والامان لايمكن ان يسمحوا للارهاب فيه ان يحقق اى هدف شيطانى يسعى اليه ان هناك وفوداً ستاتى إلى مصر من بعض الدول الاوروبية لكى نقول بوضوح ان الظلام لايمكن أن ينتصر وتحية إلى قائد مصر ورئيسها حسنى مبارك الذى ذهب إلى الاقصر ليثبت ان مصر الحضارة والمنارة والامن والاستقرار لن ينال منها عبث العابثين أو حقد الحاقدين وسيبقى كتاب الله فى أرضه.

«وسيعلم الذين ظلموا أياً منقلب ينقلبون».

صدق الله العظيم.

«اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض».

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«روشتة» رجال الأعمال:

ضرب فلول الإرهاب.. واحتواء التائبين

الاسراع فى تنمية الصعيد وتطوير البرامج الإعلامية

□ كتبت ـ عزة نصر:

وضع رجال الاعمال «روشتة» لاحتواء الازمة التى خلفها حادث الاقصر تتضمن الضرب بيد من حديد على فلول الارهابيين والاسراع فى دفع خطة التنمية بالصعيد وتعديل البرامج الاعلامية الموجهة للشباب واحتواء رجال الاعمال للقيادات التائبة من الارهابيين بدلاً من عودتهم مرة أخرى إلى جانب تضافر جميع الجهود حكومية وشعبية.

أكد الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات لـ «العالم اليوم» على اهمية الضرب بيد من حديد على فلول الارهاب وتعقبها حتى لاتضيع الجهود التى بذلت لتحقيق النهضة الاقتصادية التى تعيشها مصر الآن ويجب ان تكون هناك رسالة واضحة للجميع وهى ان المشروعات الكبيرة التى بدأت فى منطقة الصعيد اساسها ايجاد فرص عمالة فى الصعيد وتطويره.

وطالب رجال الاعمال بالاسراع فى دفع خطة التنمية فى الصعيد لاحتواء الشباب هناك. كما أكد الدكتور هانى رزق عضو المجلس الرئاسى الامريكى ورئيس مجموعة شركات ميلكى لاند ضرورة الحزم مع المتطرفين وان نشارك جميعاً فى تنوير الشباب فى الصعيد فى اماكن تواجدهم المختلفة مثل التجنيد، مراكز الشباب بحيث تكون هناك رسالة لتنويرهم وان تعدل برامجنا الاعلامية وبذكاء للاستزادة من هذا التنوير وهناك واجب اساسى وهو حماية الاماكن السياحية حماية قوية وفعالة باعادة النظر فى اسلوب حمايتها بحيث تزود بافراد مدربين تدريباً عالياً وان نخرج للعالم برسالة اعلامية واضحة عن حقيقة الاستقرار فى مصر من خلال القنوات الفضائية.

وأضاف رزق ان على رجال الاعمال احتضان القيادات التائبة من الارهابيين لاندماجهم اقتصادياً فى المجتمع وان نركز خلال الفترة القادمة بسرعة على معدلات التنمية فى الصعيد على ان تكون هناك حملة داخلية لتنوير الشعب باهمية السياحة.

ودعا محمد أبو العينين رئيس الشركة العربية للتجارة والتنمية إلى التأكيد على الدعوة العالمية لمكافحة الارهاب والتى بدأت منذ عدة اعوام فهناك قوة عالمية وراء الارهاب فلن تحل مصر وحدها الارهاب وتقضى عليه لان اجهزة الشرطة والامن فى مصر يقومون باكثر مما هو مطلوب لكن هذا شر فى العالم كله ولن يستطيع احد القضاء عليه نهائياً بصورة مختلفة لان منفذ الارهاب مريض غير عادى والمنفذ له ليس هو العقل المدبر ويجب ان نعمل على الحد من اندفاع هذا المنفذ.

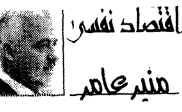
واكد محمد أحمد داود رئيس شركة ماديكو لصناعة المحركات على اهمية التوعية بخطورة ما يقوم به الارهابيون ولفت نظر الشباب والمجتمع فى كل المواقع بخطورة ما يحدث لانه سيقضى على السياحة تماماً وبالتالى سيؤثر ذلك على الاستثمار الصناعى خاصة بعد ان وصلت مصر لدرجة مرتفعة من التطور.

وطالب الربان رضا الله حلمى رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان بضرورة ضرب الجماعات الارهابية وان تقوم اجهزة الدولة والشرطة بوضع خطة لذلك ورغم انهم يبذلون جهوداً كبيرة فى ذلك إلا ان المسالة لاتستدعى الانتظار حتى نتاقلم مع الديموقراطية.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧



اقتصاد نفسي

منير عامر

هدية الإرهاب إلى إسرائيل

اعتقد ان السعادة تكاد تطفح الان على وجه بنيامين نتنياهو وهو يتابع مافعله «حلفاؤه» من الارهابيين في الاقصر.

وأثق ان حالة الارتباك الاقتصادي التي يعاني منها رجال الاعمال في اسرائيل، هذه الحالة التي سادت السوق الاسرائيلي بفضل نتنياهو، ستجد في تبريرات الحكومة الاسرائيلية: ان الارهاب في منطقة الشرق الاوسط، هو السبب الذي يجعل نتنياهو يصر على فكرة الامن اولا، قبل السلام.

واظن ان مؤتمر الدوحة الاقتصادي سيجد في قتل السياح فرصة للشماتة في كل من «العرب والمسلمين» الذين لايقدرون قيمة التاريخ، فقتل الارهابيون المصريون سياحا من المانيا واليابان ومختلف بلدان العالم في قلب الحضارة الاولى للبشرية، في قلب الاقصر.

وأثق ان اهل الصعيد في مصر، سيعتبرون ان مثل هذا القتل العشوائي هو خنق لرحلة التنمية التي تبدأ الان على قدم وساق في كل صعيد مصر، لانه ان لم يتوافر الامن فكيف يقيم رجل اعمال مشروعا بينما هناك من يخرج ليقتل بدون مبرر؟

واظن انه قد آن الاوان لان يتسع افقنا لنفهم الامن بمعنى اكثر عمقا من مجرد المواجهة البوليسية مع تلك الفئة التي تقوم باخطر عمليات التزوير وهي عملية تزوير الدين نفسه، لان الاسلام لايمكن ان يحض على قتل بريء واحد.

ان المواجهة الحقيقية للارهاب تبدأ من العناية بالانسان الصغير والمتوسط. وكل من مجموع الانسان الصغير والمتوسط سارعوا للتبرع بالدم لانقاذ الجرحى في الاقصر.

والمواجهة الحقيقية للارهاب تبدأ من «مناخ ثقافي» لايعتمد على المهرجانات والاحتفالات الكبيرة، ولكن يعتمد على «مناخ ثقافي» يرتقي بالحياة اليومية للانسان.

والمواجهة الحقيقية للارهاب تبدأ بالبحث عن مشاريع تحتاج لتشغيل العمالة الكثيفة، ولعل وجود قناة توشكى والاعمال القائمة في جنوب الوادي تتيح فرصة لتقليل هذا التكدس في البطالة الذي يغمر الصعيد.

أثق اننا قادرون على ان نسحب الهدية التي قدمها الارهابيون الى اسرائيل بقتل السياح.

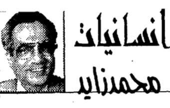
وطريقة سحب هذه الهدية هو اتساع افقنا للنظر الى الامن بمعنى لاينحصر فقط في المواجهة البوليسية، بل لابد من مواجهة للارهاب ابن التخلف بطرق متعددة ومتوازية ومتناسقة ومتآزرة.



المصدر : الـعالـم الـيـوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧



«الموساد» وليس غيرها!

اقولها تصريحا لا تلميحا.. وبغير انتقاء للالفاظ.. ولا التفاف حول المعاني.. ولاترك فرصة للاستنتاج.. فقد فاض الكيل وطفح.. وحمدا لله أنني لست مسئولا.. ولا دبلوماسيا.. لكي اقدر للكلمات وقعها وتاثيرها قبل أن انطق بها..

اقطع عن اقتناع كامل.. تربى فى يقين قلم مصرى.. يعكس ما يستبد بذهن رجل الشارع المصرى.. أن جهاز «الموساد الاسرائيلى» هو الذي دبر وخطط بل ونفذ مذبحة الاقصر.. التى أزهقت فيها ارواح 64 سائحا، سويسريا ويابانيا.. وأما «الادوات البشرية» التى استخدمت فى ارتكاب الجريمة البشعة.. فإنها لم تكن تملك من امرها.. سوى الأيدى التي اطلقت الرشاشات.. تدفعها عقول مسلوبة الارادة.. إما بالتجنيد.. وإما بالمال الوفير.. ومثل هؤلاء من «حثالة البشر» يمكن دائما التقاطهم مثل الحشرات.. وغسل عقولهم.. وإن بقيت ضمائرهم على قذارتها..

وكما يقول القاضى إن لديه حيثيات تربى على أساسها اقتناعه اليقين.. أقول أيضا إن لدى حيثياتى فيما احكم به من ادانة للموساد الاسرائيلى.

- فلم تزل ترن فى سمع جهاز الموساد اصداء افتضاح أمر جاسوسه عزام، والحكم عليه فى مصر، ووقفة الرئيس المصرى الصلبة فى رفض كل محاولة للافراج عنه، وإشادته المشرفة باستقلال القضاء المصرى ونزاهته واحترام الدولة لكل احكامه.

- وكان هذا دافعا نفسيا قويا للموساد لتلقف أى تكليف بتوجيه ضربة قوية لمصر.. خاصة إذا كانت تصيب «مقتلا فى اقتصادها» وجاءت الفرصة السانحة بما تضررت منه السياحة الاسرائيلية أبلغ تضرر بما حققته السياحة المصرية من تفوق هائل عليها.. حتى بعد «عملية المتحف» التى كانت اسرائيل تظن أنها «نهاية المطاف» للسياحة المصرية.. فإذ بالمانيا التى نكبت فى ضحاياها التسع.. تبقى على تعاقداتها.. بل وتضيف لها بل وأكثر من ذلك يرتفع عدد السائحين الذين استقبلتهم مصر فى الشهر التالى لعملية الارهاب فى ميدان التحرير إلى 444 الفا و719 سائحا اكثرهم من ألمانيا.. بنسبة زيادة قدرها 15٪ وكانت أعلى نسبة زيادة تتحقق فى شهر واحد على مدى تاريخ السياحة المصرية.. ومن هنا تركزت جهود الموساد فى ضرورة ضرب السياحة المصرية ضربة مرجعة تنتقم فيها لنفسها وللسياحة الاسرائيلية التي هزمت فى جميع المؤتمرات الدولية السابقة التي اشادت عالميا بالقفزة الهائلة غير المسبوقة للسياحة المصرية.

- نلاحظ أن كل مرتكبى مذبحة الاقصر قتلوا عن اخرهم.. وإذا كان البعض يرى أنه كان لابد من الابقاء بأية طريقة ولو على واحد منهم.. لكن يمكن كشف المستور وفضح الامور.. فإننى اقول لهم حتى لو أمكن ذلك وهو شبه مستحيل فى مطاردة وتبادل نيران.. فإن عملاء اخرين لاسرائيل كان لابد أن يجهزوا عليه بل ربما منهم من انطلقت رصاصاته إلى بعض المجرمين اثناء محاولة هروبهم فى الجبال.. وهذا أمر معروف فى منفذ خطط المخابرات وبالأخص الاسرائيلية.

- أما أن يسارع رئيس الوزراء الاسرائيلى نتنياهو بالاتصال بالرئيس مبارك تليفونيا لإبلاغ اسفه وعزائه فى الجريمة.. فهو لم يكن فى هذا الموقف الدبلوماسى المفتعل الذى يصعب الاعتراض عليه.. لم يكن اكثر ممن وصف بمثل «يقتل القتيل ويمشى فى جنازته»!

وأية دوافع أخرى تقال غير رغبة الموساد الاسرائيلية فى ضرب السياحة المصرية.. تاثيرا على «العامود الفقرى» لاقتصاد مصر تصبح مجرد «عوامل مساعدة» علي ارتكاب المذبحة فإن مواقف الرئيس مبارك ومن ورائه مصر كلها من قضية السلام او مؤتمر قطر أو تهديد العراق معلنة وثابتة ولن تتأثر بها أو تؤثر فيها.. عملية ارهابية قذرة.. يعرف العالم حقيقتها.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

وسط تأكيدات بعدم تأثرها بحادث الأقصر

استمرار انخفاض الأسهم بالبورصة

واصلت الأسهم المصرية تراجعها أمس بالبورصة بعد يوم واحد من حادث الأقصر وسط تاكيدات عدد من المتعاملين بمحدودية تاثير الحادث على حركة التداول وارجاعهم تراجع الأسعار إلى عدد من العوامل فى مقدمتها توالى الاكتتابات الجديدة والحالة النفسية للمستثمرين الأجانب نتيجة للتقلبات التى شهدتها الأسواق فى الفترة الماضية.

وتراجع مؤشر هيرميس للأسهم النشطة 244,7 نقطة بنسبة 1,9٪ في حين انخفض مؤشر برايم لأسهم الخصخصة 57,9 نقطة بنسبة 1,52٪ والمؤشر العام لهيئة سوق المال 5,67 نقطة بنسبة 1,6٪.

ومالت أسعار معظم الأسهم إلى الهبوط فانخفضت 61 ورقة مالية مقابل ارتفاع 13 وثبات 13 ورقة أخرى من بين 87 ورقة جرى تداولها أمس.





المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

خبراء سوق لندن السياحي

3 مليارات دولار خسائر لمصر بسبب المذبحة

□ لندن ـ العالم اليوم:

عبرت مصادر بريطانية وأجنبية لـ «العالم اليوم» عن شعورها بالصدمة إزاء حادث الأقصر الذى تزامن مع انعقاد سوق لندن للسياحة والسفر والذى بدأ أعماله أمس وكان من المتوقع أن تحصل مصر فيه على نصيب مهم من التعاقدات السنوية التى تتم داخل السوق لتنظيم أفواج سياحية إليها.

قال مسئولون بالشركات التى تتعامل مع السوق المصرى إنهم يسعون إلى احتواء آثار الحادث وعبروا عن مخاوفهم من تأثيره على ضعف الاقبال السياحى على مصر خلال الفترة القادمة.

وتوقع خبراء داخل السوق ان تؤدى مذبحة الاقصر إلى حرمان مصر من 3 مليارات دولار موارد أجنبية خلال العام الحالى والتى تمثل نسبة انفاق السائحين الذين كان من المفترض أن يزوروا مصر وامتنعوا بعد الحادث. وتوقع آخرون أن ينخفض معدل النمو فى الناتج المحلى الاجمالى بنسبة 1٪ بميزان خبراء اقتصاديين فى لندن ولكنهم استبعدوا أن يتأثر الجنيه المصرى بالآثار الاقتصادية الناجمة عن الحادث.

فى حادثة الأقصر الإرهابية الرهيبة هل المجرمون ١٧ إرهابيا وليسوا ستة فقط ؟

- الـ C.N.N. الأمريكية أول من أذاع الخبر فى العالم مع تحذير للسواح بعدم الذهاب لمصر
- سفارة أمريكا أول من حذرت رعاياها رغم أن الضحايا ليس بينهم أمريكى واحد
- طائرة أمريكية عليها فريق من المخابرات والمباحث الفيدرالية ذهبت للأقصر
- الإرهابيون تركوا قطعة قماش مكتوباً عليها «كتائب الخراب والدمار.. الجماعة الإسلامية»!



أدلى احد شهود عيان الحادثة الإرهابية بالأقصر لـ «الدستور» - وهو مرشد سياحي - بتفاصيل العملية الإرهابية التي شهدها معبد حتشبسوت (الدير البحري) بغرب الاقصر حيث أكد أنه في الساعة السابعة من صباح يوم الاثنين الماضي، وهو موعد وصول غالبية زوار المنطقة، فوجئ الجميع بمجموعة من الإرهابيين ترتدي الملابس السوداء الداكنة ويضعون أعصبة حمراء فوق رءوسهم ويحملون مدافع آلية سريعة الطلقات، ويجرون في كل مكان مرتدين قميصانا وبنطلونات وواضح عليهم صغر السن وهم يصوبون رصاصات أسلحتهم في كل اتجاه على جميع أتوبيسات السياحة الواقفة في موقف المعبد وعلى ركابها الذين كان أغلبهم قد غادر الأتوبيسات لتوه، وكان الإرهابيون يتحركون بهدوء وانتظام واضح ويحرصون على الا يفلت منهم سائح واحد، ويهتفون «الله الله» كلما ضربوا دفعة رصاص وبمنتهى الزهو والفخر كما أطلقوا النيران على بعض الأكشاك السياحية بجوار موقف السيارات، وبعد أن افرغوا خزائن أسلحتهم بالكامل قاموا بتبديلها بأخرى جديدة وتحركوا في هدوء صوب أحد الأتوبيسات السياحية لشركة «إيزيس»، وطلبوا من السائق الذي كان بمفرده التحرك والهروب من الموقع والبنادق مصوبة إلى رأسه تاركين وراءهم صرخات الجرحى وبحور الدماء تتفجر من حولهم في كل مكان ورائحة البارود لا تحتمل..

وكان الموقع أشبه بساحة قتال.. وما ان تحرك الأتوبيس بهم صوب منطقة مقابر النبلاء حتى بدأ الأهالي من الصعايدة في مطاردتهم واستطاعوا بالفعل ايقاف الاتوبيس الذي يقل الإرهابيين الذين فروا منه وتوجهوا إلى الجبال حتى وصلت قوات الشرطة بعد فترة، وقامت بقتلهم في منطقة دير المحارب، وكان اول من قتلوه مع بدء المواجهة مساعدي شرطة لقيا مصرعهما في منطقة مقابر النبلاء بينما كانا يحاولان التصدي للإرهابيين.

واضاف شهود عيان آخرون لـ «الدستور» - في رواية تحتمل الصواب والخطأ - ان المهاجمين عددهم لا يقل عن ١٧ إرهابيا كانوا مقسمين لمجموعات وليسوا ستة افراد فقط كما اذاعت البيانات الرسمية، كما أضاف الشهود أن القتلى والجرحى من كافة الجنسيات (ألماني وسويسري وياباني وفرنسي وغيرها) وأن التجهيزات الطبية المتواضعة في الأقصر لم تستوعب كافة الضحايا حتى اضطرت وزارة الصحة لإرسال طائرة خاصة لإسعاف الضحايا، وأكد مسئول في شركة سياحية انه قد قتل ١١ سائحا يابانيا من سائحي الشركة وان المهاجمين قد طلبوا في هدوء من المرشد والسائق المصري ان يبتعدا ثم شرعوا في قتل اليابانيين، واضاف المسئول السياحي أنه بعد ضرب القاهرة والأقصر يبقى الدور على سيناء والغردقة وهي نقطة الضرب القادمة المتوقعة التي نرجو ان تتولى الشرطة تأمينها قبل فوات الأوان.

الجدير بالذكر ان شبكة C.N.N قد اذاعت نبأ الحادث بعد قليل من وقوعه ووجهت نداء للسائحين بعدم التوجه لمصر وإلغاء حجوزاتهم!!. من ناحية أخرى فإن تطورات درامية اعقبت حادث الهجوم الإرهابي على السياح الأجانب في البر الغربي بالأقصر والذي اسفر عن مصرع ٦٠ سائحا، تسعة مصريين وإصابة ٢٤ اخرين - حسب البيان الرسمي - انعقد مجلس الوزراء المصغر برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وبحضور وزراء السيادة محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع وعمرو موسى وزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الإعلام في ظل وجود اللواء حسن الألفي وزير الداخلية في موقع الحادث للإشراف على إخلاء الضحايا والمراجعات الأمنية. سافرت بعثة أمنية من مكتب التحريات الامريكي بالقاهرة الـ F.B.I مدعومة بعناصر مخابراتية من الـ C.I.A. إلى الأقصر لتفقد الحالة.

الغريب أن رصاص الإرهاب لم يطل اي أمريكي هناك ورغم ذلك قررت السفارة في القاهرة بث مزيد من الذعر في الرأي العام العالمي بقرارها إجلاء الرعايا الأمريكيين في الصعيد كله ومنع التحركات لأفراد السفارة أو السياح الأمريكيين على طول خط الصعيد. سفر البعثة الأمريكية تم بطائرة خاصة وبدون إذن من اي من الجهات الأمنية في مصر.

وكشفت مصادر أمنية لـ «الدستور» عن عدة مفاجآت حول الحادث الأول، أن الإرهابيين الستة الذين قتلوا في الحادث خطفوا أتوبيسا سياحياً من امام معبد الدير البحري (حتشبسوت) بعد أن رشوا الضحايا برصاص الرشاشات والآلي وانطلقوا لاستكمال جريمتهم في وادي الملوك واستخدموا لأول مرة الأسلحة البيضاء في الهجوم لدرجة أنهم شطروا وجه أحد رجال الشرطة (لقي ثلاثة من



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

رجال الشرطة مصرعهم)، وانهم نفذوا عملية انتحارية لأن الدخول إلى البر الغربي بسهولة لا يعني أنهم سيخرجون (لقوا جميعا مصرعهم).

وفي نفس السياق قال سائق الأتوبيس الذي اختطفه الجناه لمراسل أحد وكالات الأنباء الأجنبية أنه لاحظ أنهم لا يعرفون مداخل ومخارج المدينة مما ساعده على التجول فترة في قلب البلد حتى أتت الشرطة وتعاملت معهم!!.من الجوانب الغامضة في الحادث هوتاكيد شهود العيان أن الجناة حضروا إلى موقع الحادث في سيارة بيجو بينما غادروا الموقع في الأتوبيس السياحي الذي اختطفوه وهو مايطرح سؤالا هاما هو أين اختفت السيارة البيجو التي استخدمها الجناة.

حاليا تجري تحقيقات مع أكثر من جهاز أمن منوط به تأمين المنطقة وسياحها خاصة وأن هناك ثلاث جهات تحرس تلك المناطق ففضلا عن أمن الدولة وقوات الأمن وشرطة السياحة هناك جهاز رفيع يؤمن المنطقة خاصة وأن هناك زيارة مهمة لافتتاح متحف النوبة كان مقررا لها يوم الأحد المقبل (٢٣ نوفمبر) - لم تلغ حتى كتابة هذه السطور - أيضا تقرر فرض حظر التجوال على منطقتي وادي الملوك والملكات والدير البحري واعتبارها منطقة محظورة الزيارة لحين إشعار آخر. ويرقد اللواء محمد يوسف رئيس مدينة الأقصر مصابا بازمة قلبية في إحدى غرف العناية المركزة بعد أن أجهد تماما في الإشراف على تدارك الأزمة. ثلاث طائرات هليكوبتر من القوات المسلحة أخلت الجثث تمهيدا لتسليمها إلى سفارات اليابان وسويسرا وفرنسا إضافة إلى ألمانيا صاحبة النصيب الأكبر من الضحايا، والنقطة الأخيرة ▲

كانت مثار لغط خاصة وأن السياح الألمان كانوا ضحايا حادث أتوبيس التحرير الأمر الذي أشاع في الدوائر الأجنبية أن الألمان مستهدفون في القاهرة.

بيان الداخليةلم يحدد هوية الإرهابيين. غير أن مصادر بأن الجناة تركوا هم عدد من قصاصات القماش مكتوب عليها عبارة «كتائب الخراب والدمار.. الجماعة الإسلامية»، وهو اسم لم يسمع به أحد من قبل!!.

والسؤال هنا: هل لو أن «الجماعة» فعلا هي التي نفذت هذه الجريمة عن طريق عصاباتها المنتشرة في صعيد مصر، هل يعني ذلك أن التوقيت لا يشير بقوة إلى إيادي أجنبية تريد أن تعاقب مصر على مقاطعة مؤتمر الدوحة؟ وهل احتمال اختراق هذه العصابات غير وارد مع حالتها المذرية دعيا وتنظيما.

لقد تزامنت الجريمة مع إنعقاد بورصة لندن السياحية لضرب كل مجهودات الموسم السياحي الذي كان يتوقع له ٤ ملايين سائح على أقل تقدير. من جانبنا نقول إن تنفيذ الحادث - ولو أنه بأيد مصرية - إلا أنه جاء بطريقة المحترفين في اختراق الحراسات الأمنية المنتشرة على طول البر الغربي بطبقاتها المتراكبة، كما أن استخدام الرصاص والقنابل بهذه الكثافة يدل على مخطط لقتل أكبر عدد من السياح من مختلف الجنسيات لإحراج مصر أمام أكبر عدد من دول العالم ويكفي هلع الألمان الذي وصل إلى إرسال بعثة امنية طبية فورا لمتابعة الحادث، عموما اختراق المخابرات الأجنبية لتلك الجماعات ليس في حاجة لبرهان جديد ولكن السؤال: هل مازالت تلك الجماعات تتمتع بالقوة والنفوذ الذي يمكنها من إعداد مقاتلين على هذا المستوى الرفيع (الاحترافي) رغم الضربات الساحقة التي وجهت إليها خلال الأعوام الخمسة الأخيرة (١٩٩٢ - ١٩٩٧) أم أنه عادت لها عافيتها مرة أخرى كما جاء في تقرير الـ C.N.N عن الحادث؟، نقول إن الشواهد في الصعيد وآخرها في المنيا تؤكد أن الجماعات قادرة على تجنيد عناصر جديدة وهذا يعني أنهم قريبون من الأهالي وليسوا في الجبل ولم يختفوا في الزراعات، كما أنهم ينشطون في المناطق على خطوط التماس بين العائلات المتنازعة ثأريا للاستفادة من شيوع الثأر للتخفي والهروب وتدبير السلاح وتجنيد العناصر. أيضا نقص المعلومات عن هؤلاء المنفذين في ضوء اعتماد الداخلية (أمن الدولة) للملفات المستديمة وشخوصها التي لم تتغير منذ خمس سنوات أو أكثر رغم أن الجناح الذي يعمل في الصعيد مجهول أمنيا كما أن الملفات التي يفتحونها كل مرة لم يغلق أحدها حتى الآن رغم أن أصحابها معروفون بالاسم والصورة وحتى البصمات، وليس أدل على ذلك أنه تم إعلان وفاة القيادي فريد كدواني لأكثر من مرة وفي النهاية يظل هاربا بدون وضوح في الرؤية التي زادها ضبابية الحادث الأخير.

لؤي محمود - محمد محمود



أعراض تتارية!

لن تغيير حوادث العنف والارهاب التى طفت على سطح المجتمع المصري مؤخراً طبيعة شعبنا أبداً، وسيظل النيل يسير بهدوء وحكمة ويفيض دون صخب كما كان يفعل منذ آلاف السنين، ولن تتغير زرقة بحارنا الصافية الى اللون الأحمر وستظل أرض مصر منبسطة وتضاريسها سهلة تتيح لأى طفل صغير تسلقها دون عناء.

لم يعرف المصريون وحشية الصحراء، ولا غدر الأنهار ولا غضب البحار «فالطبيعة منحازة تاريخياً لهذا الوطن الجميل»!! الذى لم يعرف طوال عمره أى نوع من الغضب الدرامى للطبيعة أو المذابح الدموية ولم يذكر التاريخ حادثاً وحشياً دموياً تسبب فيه المصريون، لقد ألقى الرومان المصريين للأسود الجائعة وكان المصريون الضحية وأغار التتار على البلدان الاسلامية فكان تعليق الرؤوس أحدى سمات حروبهم وغزا الأتراك العثمانيون مصر والعالم العربى فكان الشنق وتعليق الجثث نهاية لكل فتوحاتهم المظلمة، فعل الفرنسيون والبريطانيون والاسرائيليون نفس الشئ مع اختلاف أدوات القتل والتدمير أما المصريون فلم يعرفوا فى حياتهم القتل العلنى فدائماً كان للموت قدسيته وحرمته ولم يعرف التاريخ المصرى الإعدام فى الشوارع ولا الصلب العلنى ولا قطع الرؤوس أو الأطراف ولا نبش القبور وسحل الجثث انتقاماً منها!!

وكثير من الحوادث الإجرامية أشعرت المصريين بالدهشة والغضب وهذا ترجم بوضوح أن هذا النوع من الجرائم المتفرقة جديدة عليهم، ولا يعنى حدوثها أن تخرج علينا أصوات البعض لتطالب بعقاب المجرمين علناً فى الميادين وعلى شاشات التليفزيون!! كأنها تكرس مفاهيم العنف والدم والخوف فى النفوس وتجعلنا نتشفى بالعقاب ونتلذذ بمناظر القتل والدماء.

أنها دعوة غريبة تحمل رياحاً صحراوية وبصمات وأعراضا تتارية للعقاب!!

وبدلا من دراسة نوعية وتطور جرائم العنف التى حدثت مؤخراً يتصور البعض أن الاعدام العلنى سيمنع تكرارها ويجدون فى سيوف الصحراء وصرخات هولاكو حلاً لها!! أن وحشية العقاب ستؤدى حتماً لوحشية الجرائم، والردع لن يكون بإسالة الدماء فى الميادين العامة وبإذاعته علناً، بل سيكون بسيادة القانون، أى بعقاب حضارى يحفظ حقوق الناس ومشاعرهم ويصون حقوق المجتمع هذا هو الموقف الصحيح تجاه هذه الصرخات التى تطالب بالقتل العلنى أما «الإعدام» فله قصة أخرى لا أعتقد أن الوقت قد حان لمناقشته الآن!!

مجدى الدقاق



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ /١١/ ١٩٩٧

خونة .. قد تكون أمريكا وإسرائيل وراء حادث الأقصر لكن الجماعات الإسلامية هى التى نفذت!

لايمكن وصف مجرمى حادثة الأقصر المفجعة إلا بأنهم خونة.

هؤلاء لا تحركهم عقيدة ولا أفكار ولا حتى تيار بل عمالة وخيانة ليست فيها ذرة واحدة من الوطنية ولا القومية وأنا أتهم الجماعات الإسلامية الإرهابية بأنها صاحبة ومرتكبة هذا الحادث وليس أى طرف آخر حتى الموساد الإسرائيلى.

من الوارد قطعا أن تكون هناك أياد أجنبية فى هذا الحادث أو فى غيره لكن الأيدى المأجورة والأيدى القذرة التى ارتكبت الحادث مصرية الجنسية متطرفة الهوى إسلامية الإدعاء.

بفرض أن وراء حادث الأقصر مخابرات أمريكية أرادت أن تعاقب مصر على عدم حضورها مؤتمر الدوحة فإن السلاح المستخدم والرجال المستخدمين هم مصريون مسلمون صعايدة من أبناء هذا الوطن. بفرض أن وراء حادث الأقصر مخابرات إسرائيلية أرادت أن تعاقب مصر على موقفها من التطبيع ومن السلام الإسرائيلى فإن الأيدى المستخدمة هى أيدى الجماعات الإسلامية التى ترتع فى جنوب مصر بلا رادع وبلا رقيب وبلا ضابط وبلا عقاب.

إن هذا الحادث يؤكد:

١ - إن ولاء هؤلاء المجرمين ليس لمصر ولا حتى للدين الإسلامى بل ولاء لمصالح سياسية ودولية تريد لهذا الشعب أن يركع لمؤامرات أمريكا وإسرائيل.

٢ - إنهم لا يفصلون بين أذى الحكومة - التى يختلفون معها ويناهضون سياستها ويعادون مسئوليها - وبين الشعب والأمة والدولة والمجتمع، بل وضعونا كلنا فى سلة واحدة والعنف المطرد الغبى والغاشم الموجه للحكومة لم يعد موجها لها فقط بل موجها إلينا جميعا.

٣ - إن عقيدة الإرهاب والعنف تلد كل يوم أجيالا جديدة من شباب مصر وإن الإرهاب لم ينته ولن ينتهى هكذا ببساطة وإن قوى الشر التى تتحالف ضدنا إذا بنا لا نواجهها بعزيمة حقيقية بل بمجرد محاولات للتسكين والتهدئة.

٤ - إن مواجهة الإرهاب يجب أن تكون فكرية وإعلامية وحضارية وجماعية وليست أمنية فقط، وإذا كان على الأمن أن يرفع من درجة إحساسه بالمأساة وبالمسئولية معا، فإن على المجتمع أن يقوم بدوره فى هذه القضية الكبيرة التى تضمنا معا صفا واحدا فى انتظار الإعدام الجماعى من عناصر التطرف والإرهاب.

٥ - إن التنظيم العالى - والعالمى - لهذا الحادث يعنى أنهم يستفيدون من خبرات ضخمة فى هذا المجال، وأن كوادر ورموز ورجال التطرف والإرهاب ليسوا مجرد صبية يسعون إلى ٥٠ جنيها مقابل تعويضهم عن البطالة فيرتكبون الإثم والجرم، بل هم على درجة عالية من الفهم والاقتناع والخبرة والتنظيم والولاء والعزيمة والتصميم، ومن ثم علينا أن نغير كل توجهاتنا وكل أفكارنا المسبقة عن أنهم مجرد صبية أو شوية عيال، بل هم أكبر من هذا بكثير وأهم من هذا جدا. كما أنهم لم يعودوا جماعة واحدة تحرك وتنظم بل جماعات عنقودية شتى تقود وتأمر وتخطط وتنفذ.

٦ - على المجتمع أن يعود لمواجهة قضية الإرهاب وألا نضع رءوسنا فى الرمال ونقول خلصت خلاص، ونحاول أن نطمئن بعضنا بأن وراء هذا الحادث أو ذلك مجنونا أو هاربا من



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

مستشفى الأمراض العقلية، وألا نستسلم لمجرد التصريحات الحالمة بأن الإرهاب قضى عليه وانتهى بل إن من يصرح بهذه التصريحات عليه أن يرحل عن المسئولية ويبعد عنها لأن الإرهاب ليس ابن اليوم أو الأمس فقط ولا يمكن أن ينتهى بين يوم أو شهر أو حتى سنة.

٧ ـ علينا أن نعترف بأن هذا الحادث سوف يؤثر فى السياحة وعلى قدوم أفواج السياحة إلى مصر ويجب ألا نواجه هذا بكلام الإنشاء والتعبير والتصريحات الجوفاء الخاصة بتتالى وتوالى قدوم السياح إلى مصر.. علينا ألا نهتز باهتزاز السياحة بل نتجاوز هذه المحنة مركزين على القضية الأهم وهى مكافحة الإرهاب وألا نختصر هذه المكافحة فى الأمن وعلى الأمن فقط بل هى مهمة كل مواطن فى مصر وعلى مصر أن تنقى طوابيرها من مناصرى وحلفاء الإرهاب داخلها.

٨ ـ على السادة أنصار التطبيع ورجال كوبنهاجن أن يدركوا أن المستفيد الأول من هذه الحوادث هو إسرائيل وأن أصابع الاتهام تشير إليها سواء كمدبر أو منظم أو ممول أو قائد أو صاحب إشارة الإطلاق، وعليهم أن يهجعوا قليلا ويناموا قليلا عن صيحات الاستسلام للسلام الإسرائيلى فإسرائيل هى العدو وهى المستفيد حتى لو أراد أنصار كوبنهاجن غير ذلك ولو روجوا لغير هذا.

لك الله يا مصر من أعداء فى الداخل وأعداء فى الخارج يتحالفون ضدك.. ضد مصر وليس ضد حكومة مصر.

إبراهيم عيسى





شبح الانحسار السياحى يهدد الشركات ووكالات السفر تلغى مصر من برامجها

تجددت المخاوف من تاثر الحركة السياحية الوافدة لمصر بالحادث الذى وقع امس الاول بمدينة الاقصر وراح ضحيته ٦٠ سائحاً من جنسيات مختلفة.

وهذا الحادث ياتى مواكباً للحركة السياحية الوافدة والتى شهدت خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة زيادة مطردة فى عدد السائحين ولياليهم السياحية وايضا ارتفاع ايرادات السياحة لتنافس على قمة مصادر الدخل القومى لمصر.

وقد اكد المراقبون السياحيون ان شبح الانحسار السياحى الذى ظهرفى عام ١٩٩٣ وهو العام الذى دخلت فيه السياحة المصرية عمق ازمة انخفاض عدد السائحين الوافدين لمصر بشكل ملحوظ ادى إلى نحسار الحركة السياحية بنسبة ٢١,٨٪ فى عدد السائحين و٣٠,٩٪ فى لياليهم السياحية و٣٨٪ من الايرادات السياحية بالمقارنة بالعام السابق ١٩٩٢ والذى اطلق عليه عام الذروة السياحية لتحقيقه رقماً سياحياً غير مسبوق - انذاك - بلغ ٣,٢ مليون سائح.

ويخشى هؤلاء المراقبون ان يطل شبح الانحسار براسه مرة اخرى وأن تقوم بعض المنظمات السياحية وكبار منظمى الرحلات والسفر باستبعاد مصر من برامجهم السياحية وان تعود الصورة الذهنية التى اسهمت فيها بعض اجهزة الاعلام الغربية باشاعة حالة من الخوف وانعدام الثقة فى هذا المقصد الفريد.

وهذا الانحسار المترقب قد يؤدى إلى حدوث ازمات متعاقبة داخل القطاع السياحى المصرى وهجرة بعض الكفاءات المدربة لهذا القطاع وخروج بعض المنشات السياحية من هذا النشاط وتراكم الديون على البعض الآخر خاصة بعد اعلان اكثر من شركة سياحية عالمية الغاء رحلاتها من شمال اوروبا إلى مصر وقامت باعادة جميع السياح الذين يقضون عطلاتهم فى مصر واعلان وكالة سياحية اخرى بنقل جميع عملائها من مدينة الاقصر إلى الغردقة تمهيداً لاعادتهم إلى بلادهم او استكمال قضاء اجازتهم فى بلاد مجاورة ، بينما اكدت وكالة سياحية سويسرية بانها لن توفد سائحيها لمصر ولن تدرج مصر ضمن برامجها مادامت هناك حالة من عدم وضوح الرؤية.

وبدون شك أن المراقبين للحركة السياحية على يقين من ان السياحة المصرية قد استردت عافيتها بعد ثلاثة اعوام ماضية قامت مصر فيها بتنفيذ العديد من الحملات التسويقية والترويجية فى العديد من الدول المصدرة للسياحة فى العالم ومنها الحملات فى الأسواق الفرنسية والبريطانية والالمانية والايطالية والروسية واخيراً السوق اليابانى الذى يعد من اهم الاسوق الواعدة للسياحة الوافدة لمصر لما يتميز به السائح اليابانى من ارتفاع معدلات الانفاق السياحى وقضائه فترة اطول فى مصر وكذلك السوق السويسرى.

وقد جاءت هذه الحملات بنتائج مذهلة وطيبة فى فترة قصيرة حيث تحول المنحنى الهابط إلى منحنى صاعد بشكل مطرد ومتزايد اعتباراً من يوليو ١٩٩٤



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

سعيد جمال الدين

يتواصل الزيادة فى حجم السياحة الوافدة وفى الليالى السياحية وبالتالى الدخل السياحى المحقق اذ بلغ عدد السائحين خلال العام المالى ٩٥/٩٤ اكثر من ٢,٨ مليون سائح مقابل ٢,٣ مليون سائح قدموا خلال العام المالى السابق بزيادة بلغت نسبتها ٢٠,١٪.

اما فى السنة المالية ١٩٩٦/٩٥ فقد بلغ عدد السائحين الوافدين ٣,٥ مليون مقابل ٢,٨ مليون سائح فى السنة السابقة بزيادة نسبتها ٢٥,٣٪ وذلك رقم لم تشهده السياحة المصرية فى تاريخها إلا أنه تحطم خلال عام ١٩٩٦ حيث شهدت مصر ذروة سياحية غير مسبوقه بعد ان بلغ اجمالى السائحين ٣,٩ مليون سائح، وفى خلال الفترة من يناير إلى اغسطس من العام الحالى وصل عدد السائحين لمصر ما يقرب مليونا و ٧٧٥ الفا و٣٨٥ سائحاً مقابل مليون و٤٤٥ الفاً و٥٢٢ سائحاً بزيادة قدرها ١٣,٣٪ وكانت الحكومة المصرية تنتظر أن يرتفع هذا الرقم ليصل إلى ٤,٢ مليون سائح فى اطار خطتها الطموحه لجذب السياحة الوافدة لمصر.

ويأتى هذا الحادث الارهابى ليعصف بالسياحة المصرية ويدخلها فى نفق مظلم وحالك السواد ومواكباً لمشاركة مصر المهمة فى بورصة لندن السياحية التى تعقد ملتقى للشركات السياحية على مستوى العالم لعقد صفقاتهم وتقديم برامج كل منهم وبيع الموسم السياحى الصيفى والشتوى لعام ١٩٩٨ وليبدد الجهود التى تبذلها الحكومة المصرية فى دفع المزيد من الحركة السياحية وليضع علامات استفهام حول مرتكبيها ولماذا هذا الوقت تحديداً؟!

ولا شك أن تصريحات الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والذى يرأس الوفد المصرى المشارك فى بورصة لندن السياحية لصدمته من هذا الحادث الارهابى انه يهدف إلى ضرب السياحة المصرية ليس من قبل الجماعات وانما جاء مدبرا تشيرا لاصابع إلى إسرائيل للتغطية على ما تقوم به من انتهاكات فى الأراضى المحتلة ولشغل الراى العالمى بهذا الحادث بدلاً من الحديث عن المستوطنات.

لقد اختار الجناة جنسيات القتلى لتاكدهم ان هذه الجنسيات تمثل ثقلاً فى الوسط السياحى حيث ان عدد السائحين اليابانين قد بلغ خلال الشهور الثمانيه الأولى من العام الحالى ٦٨ الفا و ٢٦٦ سائحاً مقابل ٥٦ الفا و٨٣٢ سائحاً خلال العام الماضى بزيادة نسبتها ٢٠,١٪، وكذلك السويسريين الذين ارتفع عددهم إلى ٧٢ الفاً و ٧٥ سائحاً مقابل ٥٢ الفا و ٩٥٨ سائحاً بزيادة، قدرها ٣٠,١٪ ، اما الالمان فهم يعدون اكثر السائحين الزائرين لمصر حيث يحتلون المرتبة الاولى منذ اكثر من ثلاثة اعوام وبلغت نسبتهم خلال الفترة من يناير إلى اغسطس الماضى ٣١٢ الفاً و ٢١٧ سائحاً مقابل ٢٤١ الفاً و ٧٩٥ سائحاً بنسبة نمو بلغت ٣٠٪ وهم جميعاً يمثلون السائحين الاكثر انفاقاً والأطول اقامة.

وهكذا تاتى الرياح بما لا تشتهى السفن وتذهب جميع الجهود التى تبذلها وزارة السياحة والقطاع الخاص السياحى فى تنشيط وترويج السياحة المصرية ادراج الرياح حتى بعد تخصيص مبلغ ٤٢ مليون دولار لتحسين صورة مصر الذهنية امام العالم وليصاب السوق السياحى المصرى بنكسة سياحية دولية تظهر ملامحها سريعة على سوق العمل السياحى الذى يضم اكثر من مليون عامل فى وظائف مباشرة وغير مباشرة يهددهم التشرد وتدخل الفنادق الشركات دوامة الأزمات بعد انفراجه سياحية دامت ما يقرب من اربعة اعوام وتعود الغيوم فى سماء السياحة المصرية لتصاحبها فترة حتى تنقشع.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

مازالت ردود الأفعال الغاضبة محليا وعربيا ودولياً على الحادث الإرهابي الإجرامي البشع الذى وقع بالاقصر امس الأول تتوالى .. كلها تستنكر وترفض وتدين بشدة هذا الإرهاب الأعمى، الجبان، الغادر، الذى يقتل الحياة.. يغتال الأمل والمستقبل.

ولكن مصر بإرادتها الصلبة اقوى من اي إرهاب او جنون، ولن تتاثر ابداً .. ولن تعود خطوة إلى الوراء ولن تتوقف عملية التنمية وخلق حياة جديدة على طريق المستقبل.... العالم كله يثق فى مصر وفى قدرتها على مواجهة الإرهاب واستئصاله من جذوره ويثق فى انها بلد امن وامان حتى لو وقع حادث كبير مثل جريمة الاقصر التى راح ضحيتها اكثر من ٦٠ سائحاً اجنبياً وعدد من المصريين، جاءوا إلى مصر ليشاهدوا تاريخها وعظمتها ويكونوا مصدراً له اكل العيش، والرزق الحلال لابناء مصر الشرفاء المجتهدين.. لكن الإرهاب الجبان يسعى جاهداً لقطع هذا الرزق عنهم وضربهم فى لقمة عيشهم.. مازالت بيانات الإرهاب تكشف عن نياتهم الخبيثة ومخططاتهم الغادرة بمصر... وإذا كان عدد من شركات السياحة العالمية قد الغت رحلاتها إلى مصر فى خطوة تثير القلق والخوف على مستقبل السياحة التى انتعشت هذا الموسم بصورة واضحة إلا اننا واثقون أن هذا الإجراء الذى جاء طبيعياً وعادياً فى اطار الظروف المحيطة به سيتغير خلال ايام او اسابيع قلائل وأن هذه الشركات ستستانف رحلاتها وافواجها السياحية مرة اخرى خاصة بعد اهتمام الرئيس مبارك والإجراءات المهمة التى اتخذها فور وقوع الحادث .. والعل زيارته للاقصر امس خطوة بالغة الأهمية على أن هذا الحادث طارئ وان مصر عازمة تماماً على مواجهة الإرهاب مهما كان الثمن.



الحادث الارهابى يعصف بالسياحة المصرية



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

إلغاء الرحلات الفرنسية لحين أشعار آخر

اعلن وكلاء السفريات الفرنسيون انهم قرروا اعادة عملائهم من مصر واوصوا بتعليق الرحلات الي هناك.

وقال اتحاد وكلاء السفريات الوطنية انها تقوم بترتيبات لاعادة كل عملائها من مصر الذين يرغبون في قطع عطلاتهم.

وأضاف الاتحاد في بيان انه ينصح اعضاءه بتعليق بيع رحلات الي مصر لحين اشعار اخر وتاجيل الرحلات التي تقررت بالفعل او تحويلها الي مكان اخر. وكان أكثر من ٢٤٠ الف سائح فرنسي زاروا مصر العام الماضي ومن جانبه اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن تضامنه مع الرئيس المصري حسني مبارك بشان الهجوم وقال انه واثق من ان مصر ستتجاوز هذه المحنة.

واعرب رئيس الوزراء ليونيل جوسبان عن مشاعر الفزع والحزن والسخط علي الهجوم الجبان.

وقال انا واثق من ان مصر ستتمكن ثانية من مواجهة تحديات هذا العنف الاجرامي.

وبعث وزير الخارجية الفرنسي اوبير فدرين الذي يقوم بزيارة مصر في الاسبوع المقبل في اطار جولة في منطقة الشرق الاوسط ببرقية تعزية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية انه يبدو انه لايوجد سياح فرنسيون بين ٦٩ سائحا افادت انباء بمقتلهم في الهجوم الا انها قالت ان السفارة الفرنسية في القاهرة تقوم بالتحقق من جنسيات القتلى.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

طائرة بريطانية لنقل السائحين الإنجليز من مصر

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مصدرا مسئولا بهيئة الطيران المدني نفى صحة ما تردد بشأن طلب شركة الخطوط الجوية البريطانية السماح لسبع طائرات بنقل السياح البريطانيين من مصر.

وقال المصدر فى تصريح له امس ان ما طلبته الشركة هو تنظيم رحلة واحدة فقط من الاقصر الى لندن.

ومن جهة اخرى صرح مسئول بالخطوط الجوية البريطانية بانه تم تخصيص هذه الطائرة لنقل الراغبين فى العودة من الاقصر بعد نهاية جولتهم السياحية.

وقال: إن الشركة لم تطلب السماح بتنظيم رحلات لسبع طائرات لاعادة البريطانيين.

بينما ذكرت وكالة بريس اسوسيشن البريطانية للانباء ان سبع طائرات غادرت بريطانيا في ساعة مبكرة من صباح امس لاجلاء مئات البريطانيين الذين قرروا قطع عطلاتهم في مصر بعد الحادث.

وقالت متحدثة باسم مطار جوتويك في لندن للوكالة ان الطائرة توجهت مباشرة الي الاقصر حيث وقع الهجوم وعادت في المساء ومن المقرر ان تهبط اربع رحلات خاصة قادمة من مصر في مطار مانشستر بشمال غرب انجلترا في وقت لاحق.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

واشنطن تحذر رعاياها فى مصر من الذهاب للصعيد

الغت الولايات المتحدة سفر جميع مسئوليها الحكوميين الى صعيد مصر ونصحت المواطنين الامريكيين بعدم الذهاب الى هناك وقال اعلان اصدرته وزارة الخارجية الامريكية ان سفر جميع مسئولى الحكومة الامريكية الى محافظة المنيا وجنوب مصر الغى لحين اتضاح الوضع الامنى ولحين صدور اشعار آخر.

واضافت الوزارة ان السفارة الامريكية فى القاهرة تنصح المواطنين الامريكيين بعدم السفر الى صعيد مصر فى الاشهر الثلاثة المقبلة وتوصى الامريكيين فى مختلف انحاء مصر بتوخى الحذر.

وذكرت الوزارة ان السفارة ارسلت فريقا من المسئولين الامنيين والقنصليين الى الاقصر لتقييم الموقف الامنى ومساعدة اى امريكيين فى المنطقة.

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين المرافقين لكلينتون من لوس انجلوس الى ويشيتا بولاية كانساس ان الرئيس الامريكى اتصل هاتفيا بالرئيس المصرى من طائرته ووصف الهجوم الذى وقع فى الاقصر بانه ماساة فظيعة.

وفى واشنطن قال متحدث باسم وزارة الخارجية اننا ندين بشدة هذا الهجوم الوحشى المروع مثل هذه الهجمات فضلا عن قتل وجرح السياح الابرياء الذى تهدف على مايبدو الى تقويض الاقتصاد المصرى وهو مايضر بدوره المواطنين المصريين.



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

حزب الأحرار يستنكر الحادث

اصدر حزب الاحرار برئاسة مصطفي كامل مراد زعيم حزب الاحرار عضو مجلس الشوري بيان استنكار وادانة للحادث الارهابي الاثيم الذي وقع بمدينة الاقصر صباح الاثنين السابع عشر من نوفمبر ١٩٩٧ هذا نصه:

«إن رئيس حزب الأحرار وجميع قيادات واعضاء الحزب يستنكرون ويدينون الحادث الاجرامي الاثيم الذي استهدف ارواح ضيوف مصر الابرياء وامن الوطن وعرض مصالح مصر وطبيعتها المسالمة للخطر الجسيم.

وحزب الاحرار لا يسعه الا ان يشيد بتضحيات رجال الشرطة المصريين في المواجهة النبيلة التي يخوضونها مضحين بارواحهم وانفسهم من اجل الحفاظ علي امن الوطن.

ويناشد حزب الاحرار جميع الاحزاب والقوي السياسية المصرية علي اختلاف مناهجها وتوجهاتها العمل علي استعمال الوسائل السلمية الممكنة للقضاء علي الارهاب وتجفيف منابعه ليتحول الصراع الدموي العنيف المرفوض من الجميع الي صراع سلمي هادىء مقبول من كل الاطراف.

كما يدعو حزب الاحرار الي عقد مؤتمر عام يضم جميع الاحزاب المصرية لمناقشة سبل القضاء علي الارهاب والعنف داخل المجتمع المصري لمحاصرة هذا البلاء الذي ابتلي به الشعب المصري الامن المسالم.

في ختام هذا البيان يعرب زعيم حزب الاحرار وقيادات الحزب وجميع اعضائه عن اسفهم البالغ وحزنهم العميق لارتفاع عدد الضحايا ويتقدمون للدول الصديقة واسر الضحايا الابرياء بخالص تعازيهم علي هذا المصاب الاليم ويتمنون للمصابين والجرحي عاجل الشفاء وتمام العافية.

رئيس حزب الأحرار عضو مجلس الشوري

مصطفي كامل مراد



فى بيان عنيف

طلائع الفتح تحذر السائحين من زيارة مصر وتهدد بشن عمليات جديدة

القاهرة -رويتر

حذرت امس جماعة طلائع الفتح الاسلامى المتطرفة السائحين الاجانب من زيارة مصر.

وقالت الجماعة فى بيان لها ان الهجوم على السائحين بالاقصر لن يكون اخر هجمات الاسلاميين الساعين الى الاطاحة بالحكومة.

واشار البيان الى ان الجماعة سبق ان حذرت السائحين الاجانب من المجئ لمصر لكنه لم يعلن مسئولية الجماعة المتطرفة المباشرة عن الهجوم الذى راح ضحيته ٦١ سائحاً اجنبياً واضافة ٢٥ آخرين بينهم عدد من المصريين.

وقال البيان الذى يحمل تاريخ امس الاول «الاثنين» ولكن تم ارساله بالفاكس لوكالات الانباء العالمية صباح اسم - ان عملية الاقصر لن تكون الاخيرة.

اضاف البيان ان الاجانب ليسوا مستهدفين لذاتهم بالنسبة لنا وانما نحن حذرناهم من تقديم الدعم المالى للحكومة عبر السياحة.



حسن الالفى

وقال البيان ان دخول مصر ينبغى ان يكون باتفاق امان من الشعب المصرى وليس بمواثيق كاذبة عقدت مع حكومة غير شرعية جاءت بتزوير الانتخابات ولاتمثل الشعب المصرى المسلم تمثيلا حقيقياً .

واكد البيان ان المجاهدين سيواصلون عملهم . مادامت الحكومة مستمرة فى التعذيب والقتل لابناء الحركة الاسلامية مشيراً الى ان عائدات السياحة تستخدم ضد الاسلاميين على حد زعم البيان .

وجاء بالبيان ايضا ان هجوم الاقصر يعبر بشكل لالبس فيه عن فشل السياسات التى تتبناها الحكومة التى قامت بإعدام خيرة شباب مصر.

وقال: على الدول الغربية ان ترفع دعمها اللامحدود للحكومة المصرية وان تطالبه باحترام حقوق الانسان ووقف المحاكم العسكرية والافراج عن اكثر من ٣٠ الف معتقل اسلامى.

يذكر ان جماعة طلائع الفتح هى احياء لتنظيم الجهاد الذى اغتال الرئيس الراحل انور السادات وعلى عكس تنظيم الجماعة الاسلامية فإن طلائع الفتح لم يستهدف السياح فى حملته ضد الحكومة المصرية.

وقد تزامن هجوم امس الاول الذى يشنه ستة ارهابيين مع بدء محاكمة عسكرية لـ٦٦ ارهابيا متهمين بالانتماء الى تنظيم الجماعة الاسلامية.



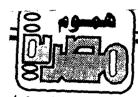
إســـــرائيل تزعم تأثيـــــر الحادث علي قطاعها السياحي!!

القدس المحتلة - أ. ف. ب.: استغلت امس اسرائيل حادث الاقصر للاعراب عن قلقها بشأن مستقبل السياحة فى الشرق الاسط. زعمت اسرائيل امكانية تأثير الحادث علي حركة السياحة لديها. اكدت المتحدثة باسم وزارة السياحة الاسرائيلية الغاء معظم مكاتب السفر فى العالم لرحلاتها المقررة الي مصر. وكانت هذه الرحلات تتضمن جولة فى اسرائيل.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧



ليسوا مصريين.. حتى لو قالت ذلك بطاقاتهم الشخصية، أو اكدته شهادات الميلاد.. فالمواطنة لا تسمح بأن يقتل المواطن وطنه.. أو يغتال اقتصاده ومستقبله..

وليس هذا عملاً سياسيا، أو معارضة لسياسة حكومة فالعمل السياسي، والمعارضة يذهبان ويتغيران.. ولكن تبقى مصلحة الوطن هى العليا..

وهى ليست عملاً إسلاميا، كما يدعى البعض.. فالإسلام يرفض قتل الأبرياء أو ترويعهم.. خصوصاً الأجانب والزوار.

●● والجريمة التى وقعت فى البر الغربى للأقصر ليست موجهة ضد النظام. ولا ضد وزير الداخلية.. ولكنها موجهة ضد الدولة.. وضد اقتصادها ولقمة العيش للملايين من أبنائها.. والاقتصاد السياحى الذى توجه له هذه العمليات ليس مجرد فوج سياحى. أو شركة طيران تنقل السياح.. أو حتى متحفا أو منطقة أثرية.. ولكنه صناعة متكاملة..

السياحة ـ يا عالم ـ تبدأ من محجر الرمل ومصانع الطوب والاسمنت والحديد، والخشب وكل ما يدخل فى بناء الفنادق.. وهى اجور العمالة والمهندسين والفواعلية الذين يبنون الفندق. ثم اعمال التأثيث والكهرباء والديكور والمطاعم وهى ايضا لقمة العيش لكل من يعمل بالفنادق.. ويمتد اثرها لمن يبيع زجاجة المياه للسائح أو يقدم له الساندويتش. او يصنع الانتيكات فى الورش الصغيرة فى خان الخليلى والأقصر وأسوان.. وفى كرداسة ونزلة السمان. السياحة هى كل هذا العمل التكاملى الذى ينتهى عند شركة الطيران وشركة السياحة واصحاب الاتوبيسات السياحية التى تنقل السياح. ثم تصل إلى المرشد السياحى والترجمان.. وحتى الخيالة والجمالة فى أى موقع أثرى وسياحى..

●● فهل المقصود هو ضرب مصالح كل هؤلاء.. وحرمانهم من لقمة عيش شريفة لهم ولأولادهم. هل المطلوب هو تحويل كل هؤلاء إلى لصوص ومتسولين يسرقون او يتسولون..

لقد كدنا نعبر عنق الزجاجة الخطير الذى اصاب السياحة فى اعقاب ازمة الخليج. وكدنا نلتقط الانفاس، وبدأنا ننعم ببعض الانتعاش. وزاد أملنا ان نبدأ هذا العام بموسم سياحى قوى يعوض للسياحة بعض الذى ضاع.. ولكن جاءت عملية أمس الأول لتقتل هذا الأمل، بل وتدمره تدميراً ليس لموسم واحد.. بل للأسف لمواسم عديدة قادمة لا يعلم عددها إلا الله..

●● وكنا نتوقع ان يعطى الأمن لهذا القطاع أولوية كبرى.. لكل ما قلناه.. بل كنا نقول أن أمن هؤلاء لا يقل عن الأمن الذى توفره الدولة لوزرائها ومسئوليها. لان اى عملية اذا وجهت للمسئولين فانها تقصد المسئول لذاته.. أما مثل عملية البر الغربى فانها موجهة إلى اقتصاد متكامل. وإلى قطاع كبير.. ورسالة موجهة لكل السياح فى الداخل والخارج ان البلد غير آمن.. وان القادم إليه غير آمن على نفسه أو ماله..

●● ومن حقنا ـ بل من حق الوطن علينا ـ ان نتساءل: كم لموكب وزير من حراس وأسلحة وجنود مدججين يستفزون الناس.. وكم ـ من هذا كله ـ لحماية اقتصاد الوطن وأمن زواره..

وهل يعقل ان نترك كل هذه المواقع الحيوية للسياح وللأمن الاقتصادى فى حماية ضابط كل سلاحه عبارة عن مسدس مداه معروف ومعه جندى أو اثنان غير مدربين التدريب الكافى للتعامل مع هذه الأحداث والجماعات..

●● الا يقتضى كل هذا وضع قوات وأفراد مدربين فى مواقع غير منظورة يحسنون التصرف مع مثل هذه الأحداث والعمليات، يؤمنون الموقع ويحمون زواره..

ولكن يبدو ان أمن النظام ورجاله اهم من أمن الوطن.. وزواره وسائحيه ومستقبله الاقتصادى.

عباس الطرابيلى



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إدانة من مجلس الشعب والشورى والأحزاب للحادث الإجرامي

أدان مجلسا الشعب والشورى والاحزاب المصرية الحادث الارهابى الذى وقع امس الأول بالأقصر فقد أكد بيان لمجلس الشعب استنكاره بشدة العمل الإجرامي وقال الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس فى بيان صدر أمس إن هذه الجريمة البشعة لاتتفق مع قيم وأخلاقيات الشعب المصرى صاحب الرسالة الحضارية والتقاليد الراسخة وتكشف عن مخططات حاقدة تسعى الى خدمة السياحة التى تمثل مصدرا مهما للاقتصاد المصرى وبابا لرزق عشرات الملايين من المصريين وتهديدا للديمقراطية والحرية التى ينعم بها الشعب المصرى .

وأكد العديد من أعضاء مجلس الشعب على ضرورة اعادة النظر فى الاجراءات الأمنية المتخذة حاليا حفاظا على استمرار التدفق السياحى.

وقد سيطر الحادث الإرهابى على مختلف أعمال اللجان النوعية بالمجلس حيث طالب أعضاء اللجنة التشريعية بإعادة النظر فى القوانين التى يعاقب بها مرتكبو الحوادث الارهابية.

وقال النائب محمود غانم إن هذا الحادث إنما قصد به ضرب مصر اقتصاديا بعدما حققت نجاحات غيرمسبوقة فى جميع قطاعات الاقتصاد القومى.

وأكد بيان أصدره مجلس الشورى أن من ارتكب هذا الحادث إنما هم طائفة تخلت عن شرف المواطنة وباعت أنفسها للشيطان وأشار المجلس فى بيان له أمس إلى أن هذا النفر الخارج على الطريق القويم ومن يدفعونهم ويؤازرونهم لن ينال من عضد ومكانة ومبادىء شعب مصر ومسيرته نحو التقدم.

وأكد مجلس الشورى إدانته لهذا الفعل الأثم الذى راح ضحيته عدد من السائحين الذين جاءوا فى ضيافة شعبها الكريم امنين الى ماعرف عنه من قيم وتقاليد راسخة نبيلة كما راح ضحيته أبناء بررة لهذا الوطن من مدنيين ورجال أمن أخذوا غيلة بيد اثمة.

والمجلس يضرع الى المولى عز وجل أن يرحم شهداء هذا الحادث الأثم وأن يجنب وطننا العزيز كيد المتآمرين على أمنه الحافظين لقيمه وتراثه ليظل هذا الوطن منارة للحضارة وصرحا شامخا بقيمه وتقاليده وليبقى دائما بلدا امنا مطمئنا..

كما أدان حزب التجمع الوطنى الحادث الاجرامى البشع وأعلن بيان للحزب أن أهداف الذين خططوا لهذا الحادث ضد السياح واضحة وجلية وهى اشاعة الفوضى فى المجتمع وضرب الاقتصاد الوطنى وندد شباب الحزب الوطنى بهذه المذبحة التى استهدفت أمن مصر واستقرارها مؤكدين أن مصر والاسلام براء من الارهابيين الذين ارتكبوا هذا الحادث مؤكدين ضرورة التصدى لهم بحزم.

وصرح الدكتور نبيه العلقامى أمين شباب الحزب الوطنى بأن ملتقى شباب الحزب فى الأقصر سيقام الأسبوع المقبل تحت رعاية الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى لمناقشة الاستقرار والتنمية وأثرهما على البعد الاقتصادى والاجتماعى.

عدم تغيير برنامج زيارة الملكة بياتريس يؤكد فشل الإرهاب

اعرب هانس فان ميرلو وزير خارجية هولندا عن اسفه العميق ومشاعر التضامن مع الحكومة والشعب المصرى ومواساته فى حادث الهجوم الإرهابى بالأقصر، وقال فى تصريحات خاصة لمندوبة الأهرام ان ملكة هولندا قد اعربت للرئيس مبارك عن عميق اسفها للحادث.

وقال اننا بكل مشاعر التضامن نقف معكم فى حزنكم وان الملكة كانت قد اعربت للرئيس مبارك عن تفهمها إذا ما كان هناك حاجة لتعديل برنامج زيارتها او الغاء العشاء الذى اقامه لها غير ان الرئيس مبارك لم يرغب فى ذلك واصر على قيام مراسم الضيافة وفق البرنامج لأن تغير ذلك سيعنى نجاح الإرهاب فى ان يغير مسار خطواتنا.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

من ثقب الباب

سألني جورج نوفل في إذاعة مونت كارلو عن الحادث الإرهابي المروع والبشع في وادي الملوك والملكات. ومن المستفيد؟

وقلت إن استهداف السياحة ليس اعتباطا. ولكنه خطة لأن هناك من لا يريد لمصر أن يصل دخلها السياحي إلى خمسة ملايين دولار خلال عامين أو ثلاثة. وكلما بدأت السياحة في الانتقال من الثلاثة إلى الخمسة ظهرت مؤامرة أو جريمة. تدعي الإسلام وهو منها براء. وليس لهذه الخطة أي هدف سوف ضرب الاقتصاد الوطني.

والخطورة ليست فقط في هدم السياحة وقطع الأرزاق. ولكن التوقيت أخطر لأن وصول مصر إلى مضاعفة دخلها خلال عامين أو ثلاثة يعني استغناءها عن المعونات الخارجية آخر الأمر. وهذا التوقيت بالذات له مغزى خاص في تلك الجريمة المضاعفة. لأنها جريمة آثمة وعدوان بشع على حياة المصريين وضيوف مصر. وهي في النهاية وهذا هو الهدف البعيد، عدوان على استقلال مصر الاقتصادي. وهذه هي الخطورة.

وفي كل مرة يسقط قتيل من ضيوف مصر تفقد مصر نصيرا لها في الخارج لأن السياحة الثقافية بالذات لا يهتم بها إلا من يجيء لمصر ليدرس آثارها القديمة. وهم يقرأون بعشرات اللغات عن مصر الفرعونية والإسلامية والقبطية وعن الإسكندرية الرومانية والهيلينية. وآلاف الكتب والرسوم والمعارض والروايات والأفلام تغري السائحين بزيارة مصر. لأن مصر فيها أكبر متحف عالمي للآثار. وبعض متاحفها مدن كاملة في الهواء الطلق. من الأهرامات وسقارة في منف العاصمة القديمة إلى الكرنك وأبو سمبل ووادي الملوك والملكات في طيبة العاصمة الأقدم. ومن يأت إلى مصر سائحا ليتعرف ويشهد روعة هذه الآثار الخالدة بالمقاييس الحضارية والمعمارية والجمالية يعد من مصر نصيرا لها. لأن قراءة الكتب أو مشاهدة الأفلام أو رؤية المعارض غير رؤية الآثار على الطبيعة وهي تتناثر على ضفتي النيل. ولهذا قالوا إن من يشرب ماء النيل فلابد أن يعود إليه ثانية.

ومن يشهد روائع الآثار والتحف فلابد أن يعود إليها ولو مرة واحدة.

وهذا هو سر ما يسمونه الآن في العالم.. الولع بمصر أو الافتتان بها أو «الاجبتومانيا» ومعناها الجنون بمصر. وفرق بين الجنون بمصر والجنون في مصر. لأن هذه العصابات الآثمة لم تعد ترتكب جرائم القتل والتدمير فقط ولكنها ترتكب أيضا جريمة الخيانة العظمى. فليس أفظع من الخيانة وليس أبشع من إزهاق أرواح الأبرياء.

كامل زهيري



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

لماذا خرج الألفى وجاء حبيب العادلى وزيرا للداخلية؟

مبارك اتخذ قرار التغيير بعد أن تقصى الحقيقة بنفسه فى ملابسات مذبحة معبد حتشبسوت

قرارات عاجلة اتخذها الرئيس فى موقع الحادث .. وقرارات أخرى فى الطريق لرفع كفاءة الأداء الأمنى

أحد الإرهابيين الستة الذين لقوا مصرعهم من أخطر



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العناصر القيادية وسبق له السفر إلى باكستان وأفغانستان

كتب ـ مرسى عطا الله ـ من الأقصر والغردقة وشرم الشيخ:

كان يوم امس يوما من ايام مصر التى عرف عنها على امتداد التاريخ انها دولة «صد وصمود» بما تملكه من رصيد فى شخصيتها الذاتية يمكنها من قهر الشدائد وسرعة الارتفاع فوق الاحزان والجراح والآلم.

وكان يوم امس يوما من ايام مبارك ذلك القائد الذى اشتهر عنه ـ كما يقول سجله فى العمل العام ـ بانه اقدر من يقوم بدور «رجل الاطفاء» عندما تشتعل شرارة الخطر فى اى موقع من خلال مزيج مشترك يجمع بين شجاعة الاقتحام الجسور فى اللحظة المناسبة والتروى الحكيم الذى يفسح المجال لعديد من البدائل ومزيد من الاختيارات العملية والواقعية.

وعندما يجيء يوم التاريخ الحقيقى لهذه المرحلة من حياة شعب مصر سوف يتوقف المؤرخون طويلا امام هذا اليوم الذى استطاع فيه مبارك ـ برغم كل ما كان يختزنه فى صدره من الم بسبب حادث الأقصر الإرهابى البشع الذى وقع قبل يومين ـ أن يزيح قدرا كبيرا من الغمة من فوق صدور شعبه وأن يعيد إليهم اجواء البسمة والأمل، لأن جولة مبارك التفقدية أمس التى بدأت بزيارة موقع الحادث فى معبد حتشبسوت بالاقصر وانتهت بشرم الشيخ مرورا بمنتجع الغردقة السياحى لم تكن مجرد زيارة لتقصى الحقائق فقط، وانما كانت رحلة إنقاذ تستهدف الحفاظ على سلام وامن واستقرار مصر بالمفهوم الشامل الذى يجمع بين سلامها مع النفس وسلامها مع الغير.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

واقولها.

مثلما يقول شهود المحكمة بعد ان يحلفوا اليمين - إن مبارك استطاع من خلال جولة امس ذات المحطات الثلاث «الأقصر - الغردقة - شرم الشيخ» ان يصون الوطن من خطر تسرب اليأس إلى بعض النفوس وأن يثبت للدنيا كلها أن مصر تستطيع ان تحتفظ بسلامها الاجتماعى وسلامها الوطنى مهما كان حجم العنف ومهما كان حجم الأخطار الجسام التى صنعتها حادثة اجرامية بشعة ضد ضيوف وسياح أعزاء في لحظة تراخ امنى لايمكن القول بأى حال بأنه يعكس قصورا فى جهاز الشرطة وانما هو مجرد تهاون وسوء تقدير استوجب سرعة المعالجة فى الحال ودون أن تكون هذه المعالجة على حساب جهد شريف تمتن به مصر للشرطة ورجالها.

●●●

وقد يكون من الأفضل ان ابدأ حديثى عن الجولة من اخر لحظة فيها عندما هبطت بنا طائرة الرئيس مساء امس فى رحلة العودة، وتكرم الرئيس بارضاء فضولنا الصحفى الذى طاردناه به طوال الرحلة حول القرار الذى استقر عليه بعد ان تعرف على الحقيقة من شهودها فى ارض الواقع.

قال لنا الرئيس مبارك: إن قراره قد استقر على اختيار وزير جديد للداخلية هو اللواء حبيب العادلى مدير الادارة العامة لمباحث امن الدولة وانه سيؤدى اليمين الدستورية بعد لحظات.

كان اللواء حسن الألفى قد وصل إلى القاهرة قبل وصولنا بحوالى ساعتين قادما من الاقصر حيث لم يكمل معنا الجولة فى الغردقة وشرم الشيخ وغادر المطار على وجه السرعة دون ان يتحدث مع أحد من كبار مستقبليه، فى شكل اشارة واضحة إلى انه كان على علم بالقرار أو ربما يكون قد فهم على الأقل اتجاه الريح بعد ان واجهه الرئيس صراحة فى ارض معبد الدير البحرى «حتشبسوت» بأن كل الدلائل تشير إلى وجود تقصير فى إجراءات تامين هذا الموقع السياحى الحيوى الهام.

كان قرار تغيير وزير الداخلية جزءا من مجموعة قرارات اتخذها الرئيس مبارك فى موقع الحادث أهمها:

١. إعادة دمج شرطة السياحة وشرطة الآثار فى ادارة واحدة تحت قيادة واحدة وإلغاء التقسيم الحالى ووضع هيكل تنظيمى جديد لتحقيق الكفاءة والانضباط وبما يؤمن المناطق السياحية والأثرية تامينا كاملا.

٢. تشكيل لجنة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزيرى الدفاع والداخلية وعدد من المحافظين المختصين فى المحافظات السياحية والأثرية مثل اسوان والاقصر والبحر الأحمر وجنوب وشمال سيناء، لوضع خطة تامين هذه المحافظات ومنع تسلل العناصر الارهابية لها... وقد عقدت اللجنة اول اجتماع لها مساء امس فى القاهرة بعد انتهاء وزير الداخلية الجديد من أداء اليمين الدستورية أمام الرئيس مبارك.

٣. مكافأة ضابط الأمن المركزى الذى استطاع بشجاعته أن يقتل الإرهابيين الخمسة وذلك بمنحه مكافأة مالية ونيشانا من الدولة.

وأيضا كان قرار تغيير وزير الداخلية جزءا من مجموعة قرارات من المتوقع الإعلان منها خلال ساعات وأهمها:

١. تغيير عدد من قيادات الشرطة خصوصا فى المواقع



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

الحيوية والحساسة التى يرتبط عملها بامن المجتمع ككل وفى مقدمتها قطاع مباحث امن الدولة الذى خلا موقع رئيسه باختيار اللواء العادلى وزيرا للداخلية.

٢ تكليف وزير الداخلية الجديد بابلاغ قيادات الشرطة وافرادها بتقدير الرئيس والحكومة والشعب لجهاز الشرطة لأن حدوث نوع من التقصير او التراخى فى أى موقع لايعنى ان جهاز الشرطة لايقوم بواجبه.

●●●

والحقيقة ان زيارة الرئيس مبارك لموقع الحادث كانت زيارة بالغة الأهمية لأنها كشفت عن الفارق الكبير بين الاعتماد على التقارير المكتوبة عبر سلسلة من الخطوات الروتينية - التى تحذف وتضيف وتجمل وتذوق وتدارى وتخفى - وبين الالتقاء المباشر باطراف القضية وشهود العيان فى مسرح الجريمة.

ولعل ابرز هذه الفوارق هو ماظهر منذ اللحظة الأولى لبدء استماع الرئيس مبارك فى ساحة ارض معبد «حتشبسوت» لعدد من شهود العيان، حيث اتضح أن سيناريو الحادث لم يكن كما افادت التقارير الأولية أمس الأول، وأن الارهابيين الستة لم يقتحموا ارض المعبد بسيارة «بيجو» وانما جاء القتلة مترجلين من أعلى الجبل المحيط بالمعبد.

وبدا الرئيس ينصت بكل اهتمام للرواية الحقيقية لوقائع الحادث وأسلوب وطريقة نزول الإرهابيين الستة من أعلى الجبل وكذلك سيناريو الهروب من مسرح الجريمة بعد انتهاء المذبحة البشعة.

ولعل هذا هو ما دفع الرئيس مبارك لأن يخاطب اللواء حسن الألفى قائلا بالحرف الواحد:

«سامع ياحسن.. هو ده الامن.. وهى دى الخطط.. المسألة كده تبقى تهريج»

ولم يخفف من غضب الرئيس ويزيل عن وجهه ملامح الحزن سوى تدفق عدد كبير من السائحين الذين تصادف وجودهم فى أرض المعبد والذين راحوا يعبرون للرئيس مبارك عن فرحتهم بلقائه وثقتهم فى أمن مصر ورغبتهم فى التقاط الصور التذكارية معه والحصول على توقيعه فى اوتوجرافاتهم.

ثم كان الطريق من المعبد إلى مقر مجلس مدينة الاقصر بمثابة صورة تلقائية صنعها القدر لكى تزيح بعضا من هموم هذا الحادث الثقيل عن صدر الرئيس عندما رأى بعينه ورأينا معه - اعدادا كبيرة من السياح تمشى فرادى وجماعات على طول كورنيش النيل وبما يعكس احساسا صادقا بالأمن والامان لايتفق مع تلك الضجة الاعلامية التى صاحبت الحادث فى معظم العواصم الاوروبية بشكل فيه قدر كبير من المبالغة وقدر أكبر من التجنى.. ليس التجنى على مصر فحسب وانما التجنى على الحقيقة ايضا.

●●●

فى مقر مجلس مدينة الاقصر حرص الرئيس مبارك على ان يلتقى باثنين من الضباط وعدد من الجنود البواسل الذين تصدوا لرصاص الإرهابيين بشجاعة وبادلوهم إطلاق النيران مما ادى إلى مصرع



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

الإرهابيين الستة.

كما كان هناك الضابط (.....) الذى تعامل معهم فى ارض المعبد واستطاع ان يصيب أحد الإرهابيين وان يعطل انسحابهم بعض الوقت خصوصا مع محاولتهم سحب الإرهابى المصاب ثم اضطرارهم إلى قتله باسلحتهم الغادرة حتى لايتركوا وراءهم دليلا يكشف عن هويتهم.

وكان هناك الضابط (......) واربعة جنود وهؤلاء هم الذين تصرفوا بمبادرة ذاتية من انفسهم عندما استمع الضابط فى جهاز اللاسلكى وهو فى البر الشرقى من الاقصر إلى وجود عملية إرهابية فى البر الغربى وسارع بسيارته ومن معه من أفراد بالوصول إلى البر الغربى واللحاق بالإرهابيين الخمسة الذين كانوا قد استقلوا احد الاتوبيسات فى محاولة للهرب .. وتمكن من التعامل معهم مما اضطرهم إلى ترك الاتوبيس واعتلاء الجبل والاختباء فى احدى المغارات ولكن الضابط الشجاع اقتحم عليهم المغارة واستغل بذكائه وحسن تدريبه لحظة تغييرهم لخزائن البنادق وصوب نيرانه على هذه الخزائن المليئة بالطلقات ليسقط الإرهابيون الخمسة جميعا صرعى.

مجرد معلومة هامشية: كان الإرهابيون الستة يحملون معهم ١٤خزنة طلقات استخدموا منها فى موقع الحادث ٩ خزائن اى ٢٧٠ طلقة حيث تحتوى الخزنة الواحدة على ٣٠ طلقة.

مجرد معلومة هامشية أخرى: كان الإرهابيون الستة قد استولوا على احد اجهزة اللاسلكى من احد افراد شرطة السياحة خلال ارتكابهم للمذبحة فى معبد «حتشبسوت»، وقد استمعوا فى الجهاز إلى إشارة - خلال محاولة هروبهم - تفيد بان اجهزة الأمن عرفت اتجاه طريق هروبهم، وقد ادى ذلك إلى ارتباكهم ومحاولة تغيير خطتهم مما عطل عملية الهروب بعض الوقت وساعد الضابط والجنود الأربعة على اللحاق بهم... فضلا عن ان سائق الاتوبيس - الذى اختطفه الإرهابيون - لعب دورا فى تضليلهم وتعطيلهم بعض الوقت.

وكان من بين الذين حرص الرئيس مبارك على الاستماع إليهم فى قاعة اجتماعات مجلس مدينة الاقصر عدد من اصحاب البازارات السياحية الملاصقة لمعبد «حتشبسوت».

وفى هذا اللقاء اعرب الرئيس مبارك لأصحاب البازارات عن تقديره لدورهم ودور أهل الاقصر الذين ساهموا فى مطاردة الإرهابيين.

●●●

ما ان انتهت زيارة الاقصر واتخذنا طريقنا نحو المطار ونحن نعتقد اننا فى طريق العودة إلى القاهرة: وجدنا فى انتظارنا مفاجأة جديدة لقد قرر الرئيس مبارك أن يزور كلا من الغردقة وشرم الشيخ لكى يطمئن بنفسه على حركة السياحة فى هاتين المدينتين... ولكى يلتقى بمحافظ البحر الأحمر والقيادات الامنية بالمحافظة ومحافظ جنوب سيناء والقيادات الأمنية بالمحافظة فى إطار جهد عاجل وشامل يستهدف الرئيس مبارك من ورائه الا تكون هناك ثغرة ينفذ منها الإرهاب ليكرر مثل هذه الجريمة الشنعاء.

وفى الغردقة.. وفى شرم الشيخ.. يستقبل السائحون الرئيس مبارك بالتحية والتصفيق ويلتفون حوله فى حب وارتياح.

وتبدا اسارير وجه الرئيس مبارك فى الانفراج النسبى.. ويشعر «رجل الإطفاء» أن جزءا كبيرا من النيران قد تم إطفاؤه وان الحالة



المصـدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

اصبحت تحت السيطرة وان المطلوب هو إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل حادث الاثنين الأسود.

ومع ان كثيرين يعتقدون ان هذا الحادث الإجرامى البشع قد اضر بالسياحة المصرية ضررا بليغا سوف تدفع مصر ثمنه لعدة سنوات قادمة، فإن يقينى أن مصر بفضل مثل هذه المبادرات الجسورة لرئيسها وبفضل روح عمل لانملك ترف الاستغناء عنها ان نختصر زمن الإنقاذ المطلوب لكى يبقى فى حساب الشهور وليس فى حساب السنين.

●●●

ونصعد

إلى الطائرة فى رحلة العودة من شرم الشيخ إلى القاهرة.

ويجيئنا الرئيس - كالعادة - ليستمع إلى اجتهادات البعض منا ويجيب عن تساؤلات أغلبنا.

وتتوالى إجابات الرئيس التى سجلتها على شكل نقاط سريعة كمجرد رءوس للعناوين على النحو التالى:

●● اللجنة التى تم تشكيلها برئاسة رئيس الوزراء لتأمين المحافظات السياحية مهمتها وضع خطة محكمة لتامين مداخل هذه المحافظات وتامين السائحين وضمان عدم دخول اى افراد لاعمل لهم بهذه المناطق.

●● **إنه سيناقش بنفسه تفاصيل خطة التامين بعد الانتهاء منها فى غضون ثلاثة أيام على الأكثر.**

●● إنه لم يعد هناك شك فى ان مرتكبى حادث معبد «حتشبسوت» من القيادات الإرهابية الخطيرة وان عملية رفع البصمات اكدت أن أحد هؤلاء الإرهابيين الذين قتلوا فى الحادث من القياديين الخطرين ممن سافروا إلى باكستان وأفغانستان من قبل.

●● **إن المصلحة العليا للوطن فوق كل اعتبار وانه لايضع فى اعتباره عند اتخاذ اى قرار سوى الاستجابة للصالح العام فقط.**

●● إننى أحيى الصحافة النزيهة التى تكتب للصالح العام فقط ولا أثق سوى فى الصحفى الذى يكتب كلاما صحيحا فى حين اننى لا اثق فى كلام أى صحفى يتجنى على الحقيقة مهما كانت درجة حرفيته فى الصحافة ومكانته فيها.

●● **إن رجال الأعمال فى جنوب الوادى مطالبون بتركيز مشروعاتهم التنموية فى محافظاتهم لإيجاد فرص عمل جديدة لشباب هذه المحافظات والإسهام مع الدولة فى هدف رفع مستوى المعيشة بها.**

●●●

وهكذا يبقى مبارك هو رجل الواقع الذى لايتوه فى التفاصيل والنظريات وإنما يركز كل اهتمامه على توفير جو الاستقرار والأمن كشرط لاستمرار مسيرة الإصلاح وتحقيق حلم النهضة الكبرى.

إن الاستقرار عند مبارك لايعنى الجمود ولايرفض التغيير وإنما هو يفهم التغيير على انه التغيير المحسوب من نقطة البدء حتى نقطة النهاية وبكل مايمكن أن يكون فى الطريق من عوامل مستجدة وطارئة!

الأقصر - الغردقة - شرم الشيخ:

مرسى عطا الله



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

اللواء العادلي في سطور

● مواليد ١/٣/٣٨ بالقاهرة

● حاصل على ليسانس القانون ودبلوم العلوم الشرطية عام ٦١.

● عمل عقب التخرج بمجالات الأمن العام - إدارة المخدرات - البحث الجنائي.

● التحق بالعمل بادارة مباحث أمن الدولة عام ١٩٦٥ وتدرج بمناصبها حتى وصل إلى منصب نائب رئيس الجهاز حيث رقى لدرجة مساعد وزير عام ٩٣.

● خلال عمله بجهاز أمن الدولة تم انتدابه للعمل بوزارة الخارجية في الفترة من ١٩٨٢ إلى ١٩٨٤.

● تولى منصب مساعد أول الوزير لمنطقتي سيناء والقناة ثم مساعد أول الوزير لمديرية أمن القاهرة.. ثم مساعد أول للوزير للأمن والمنطقة المركزية..

● عين مساعد أول للوزير ومديرا للإدارة العامة لمباحث أمن الدولة في ١٩٩٦/٢/٥.

● التحق بعدة دورات تدريبية أهمها:

- دورة تخصصية في مجال البحث الجنائي عام ١٩٦٣.
- دورة تخصصية للكشف عن الجريمة بالمركز القومي للبحوث الجنائية عام ١٩٦٦.
- دورة تخصصية في أسلوب العمل بأمن الدولة عام ١٩٦٦.
- دورة إدارة الأزمة بالولايات المتحدة الأمريكية عام ٨٥.

● حصل على نوط الامتياز عام ١٩٨٦ من السيد رئيس الجمهورية.

● حصل على نوط الامتياز عام ١٩٩٧ من السيد رئيس الجمهورية.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

العالم وسرطان الإرهاب

ان الاوان لان يتحرك العالم وأن يتخذ موقفا عمليا حقيقيا لمواجهة تنامى ظاهرة الإرهاب بين جنباته.

فلقد اثبتت الأيام الطابع السرطانى لتلك الظاهرة المروعة وأنه لاتوجد دولة فى مأمن منه صغيرة كانت أو كبيرة.

كما اثبتت الأيام أن هناك ثغرات كبيرة على مستوى العالم يتسلل خلالها الإرهاب الأسود ليضرب من خلالها ضرباته الإجرامية.

فالعالم يشهد حاليا تطورات مذهلة فى مجال الاتصالات وعمليات التمويل وهى التطورات التى صارت جزءا أساسيا من أنشطة الجماعات الإرهابية المنظمة.

فالثابت أن التقدم فى هذا المجال جعل فى إمكان تلك الجماعات تشكيل مايمكن تسميته بالبنية الأساسية للأنشطة الإرهابية.

فلقد صار للإرهاب مصادر تمويل شبه مستقرة مستفيدا بتحالفاته المشبوهة مع المافيا المنظمة والأنظمة السياسية التى تتخذ من الممارسات الإرهابية وسيلة من وسائل تنفيذ سياساتها الخارجية. كما صارت الجماعات الإرهابية أخف حركة فى تنقلاتها بعد أن تحول العالم إلى مايشبه القرية الصغيرة.

واصبح من اليسير على تلك الجماعات كذلك بث سمومها فى أى ركن من أركان العالم مستغلة المبتكرات التكنولوجية المتقدمة مثل شبكة الكمبيوتر العالمية المعروفة بالإنترنت وشبكات الكمبيوتر واجهزة الفاكس وغيرها من وسائل الاتصال التى لايستطيع قطر بمفرده السيطرة عليها.

إضافة إلى ذلك، فإن المعلومات والخبرات ذات الطبيعة العسكرية من تدريب وتسليح وصناعة مواد مميتة صارت متاحة لعصابات الإرهاب لاسيما أن بعض عناصرها اكتسب بعض تلك الخبرات سواء من خلال مشاركته فى حروب إقليمية أو عن طريق التدريب فى معسكرات مشبوهة ترعاها أنظمة بعينها.

هذه الملابسات جميعها تجعل من الصعوبة بمكان على اية دولة أن تتمكن بمفردها من استئصال شأفة تلك الظاهرة.

إن الأمر يستلزم حتمية تحرك المجتمع الدولى بكل أقطاره وهيئاته ومنظماته لوضع استراتيجية عالمية واضحة المعالم والأهداف لمكافحة الإرهاب واجتثاث جذوره وضرب بنيته التحتية.

ولاشك فى أن الأمم المتحدة والتجمعات الإقليمية تستطيع تحمل عبء هذا المشروع إذا ماارادت ذلك.

فالإرهاب ظاهرة تتسم بالجبن ونقاط الضعف فيها كثيرة ومواجهتها ليست بالمهمة المستحيلة إذا تكاتفت الجهود وصح العزم الدولى على استئصالها.

لقد آن الاوان لان يفكر العالم بصوت مرتفع فى سبل حسم المواجهة مع تلك الظاهرة.

لتكن البداية فى حلقات نقاشية موسعة على المستويات القطرية والإقليمية والدولية وصولا إلى مؤتمر دولى كبير لبحث سبل التعاون لمواجهة هذه المشكلة والعمل على إنشاء قاعدة بيانات دولية لتبادل الخبرات والمعلومات بين الدول بشأن تلك الظاهرة المروعة.

إن الإرهاب لايضرب مصالح أفراد وإنما كفاح شعوب باكملها تريد أن تعيش حياة كريمة فى أمن وسلام.

«المحرر»



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

الأهرام المسائى.. فى أول حوار مع وزير الداخلية الجديد

٣ ركائز لاستراتيجية عمل الوزارة فى المرحلة القادمة

سنلاحق الخارجين بيد قوية تمثل هيبه الدولة والقانون

باب التوبة مفتوح لكل من أنزلقت قدماه فى أفكار سامة

فى أول حديث صحفى يدلى به وزير الداخلية الجديد اللواء حبيب العادلى «للأهرام المسائى» أكد عدة نقاط هامة تمثل الركائز الأساسية فى منهاج عمله.

● .. أولاها سد الثغرات التى أفرزتها خطط التأمين السابقة لكافة المناطق الحيوية والاستراتيجية.

● .. ثانيتها الاهتمام بتدريب ضابط الشرطة تدريبا يتناسب مع المكان الذى يخدم فيه.

● .. ثالثتها تزويد الضباط وجنود الصف والجنود بكافة التقنيات الحديثة من أجهزة إتصال وأسلحة ومعدات لمواجهة التطورات التى استجدت على الساحة الأمنية..

● الأهرام المسائى.. سيادة الوزير.. لايمكن أن نتحدث معكم إلا وتفرض قضية الساعة نفسها علينا وهى الحادث الأخير فى الأقصر.. كيف يمكن الاستفادة من سلبيات هذا الحادث؟

– الوزير.. سيتم وضع خطط تأمينية جديدة بكافة المناطق الاستراتيجية بما يكفل الأمان التام للمواطن وأى ضيف على مصرنا الغالية

● الأهرام المسائى.. هل سيكون تركيزكم الاكبر على مكافحة الارهاب.

– الوزير.. بالطبع.. ولكن لن ينال ذلك من الاهتمام بالأمن الجنائى.. فلابد أن يشعر أى مخالف للقانون فى الشارع أو فى أى موقع عمل أن هناك يدا قوية تمثل هيبة القانون تلاحقه..

● الأهرام المسائى.. أحد المتهمين القتلى فى حادث الأقصر تم التعرف عليه وتبين أنه سبق إعتقاله عام ٩٢.. فلماذا تم الافراج عنه؟

– الوزير.. تبين أنه قضى مدة إعتقاله وأفرج عنه بحكم قضائى..

● الأهرام المسائى.. سياسة الحوار خلف الأسوار مع المتطرفين.. هل ستستمر؟

– الوزير.. باب التوبة مفتوح لكل من انزلقت قدماه وكان ضحية لأفكار سامة.. أما من سيظل فى غيه سنواجهه بكل حسم..

محمد عبدالبارى

محمد عبداللطيف

اللواء حبيب العادلى

٠٢٠٠٢٥٤٤



المصدر : المســــــــاء

التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدير فندق «كيوبس»:

الجولة الميدانية.. جاءت فى وقتها نسبة الإشغالات مازالت ١٠٠٪

على السياح الذين اصروا على استكمال برنامجهم السياحى.

تطويق الإرهاب

قال اننا جميعا سنتصدى للمجرمين الذين لايوجد لديهم دين او مبدأ او قيم ويحاولون قطع ارزاق الكثيرين من العاملين فى السياحة وطالب بتكاتف الجميع لتطويق هذا الا رهاب الاسود وتمنى الا تستغل وسائل الاعلام العالمية هذا الحادث لتشويه امن مصر واستقرارها.

نجدة فى وقتها

اشار ابراهيم السيد عامر (مرشد سياحى) الى انه حضر الى مدينة الاقصر مرافقا لمجموعة السائحين الايطاليين وعددهم ٨٣ سائحا وسائحة حضروا للاقصر عقب الحادث مباشرة وكانت هناك تساؤلات عديدة بينهم لقطع الزيارة إلا أن السياح اصروا على استكمال البرنامج وجاءت زيارة الرئيس نجدة للسياحة وفى وقتها المناسب تماما.

التدفق السياحى

قال جمال سعيد رضوان (مرشد سياحى) كنا نتوقع موسما سياحيا كبيرا نتيجة الكم الكبير من الحجوزات فى معظم فنادق اسوان والاقصر وحمدنا الله ان حادث المتحف لم يؤثر على التدفق السياحى لمصر وبعد وقوع الحادث الاخير اصابتنا حالة من الحزن وتساءلنا عن مصير الاف العاملين فى السياحة وجاءت زيارة الرئيس لتعيد لنا الثقة والطمأنينة.

اشار خالد عبد الفتاح سائق عربة حنطور الى تأثره الشديد بالحادث وأعرب عن فرحته وسعادته بوصول الرئيس للاقصر الذى جعل الثقة والطمأنينة تعود مرة اخرى للسياح والاهالى.



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

من القـــــلب

كنا نظن، او كان بعضنا يظن، ان الشرطة قبضت على التنظيم الإرهابى المتطرف وان ما بقى مجرد فلول او جيوب.

وكنا نظن او كان بعضنا يظن، ان الجماعات الارهابية التى تقوم بعمليات متفرقة، لا يجمعها تنظيم بل هى مجرد عصابات، او صبية لا ارتباط بينها، وانها اختفت فى الجبال والكهوف والمزارع، وتخرج لبين الحين لارتكاب بعض جرائم القتل.

ولكن ما حدث فى الاقصر اخيرا يقطع بان التنظيم الإرهابى لايزال قائما، وانه وضع خطة محددة الاهداف، ويتلقى تمويلا من الخارج وتعليمات محددة بما يقوم به.

ولا يوجد ما يمنع من الوصول الى نتيجة محددة وهى ان هذا التنظيم فى الخارج يتعاون مع تنظيمات إرهابية اجنبية دولية او تتبع بعض الأجهزة الأجنبية.

وقد استهدف هذا التنظيم فى البداية اغتيال، او محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق وبعض الوزراء والمسئولين عن الأمن، كما حدث مع ضابط المباحث العامة الكبير المسئول عن الجماعات الدينية. ولكن فشلت اغلب خطط التنظيم، وضوعفت الحراسة على الوزراء، كما امكن القبض على اعضاء التنظيم الذين عهد إليهم باغتيال الوزراء، ولذلك اتجه باقى التنظيم الى هدف واحد محدد وهو ضرب السياحة.

وهذه المهمة تحقق ابعادا كثيرة، فالمتضررون من موت السياحة كثيرون اولهم الطبقة الفقيرة التى تخدم السياح وتبيع لهم ما ينتجه الصغار، ثم اصحاب الفنادق الصغيرة والمتوسطة، وشركات السياحة، واخيرا الفنادق الكبرى.

وعندما تموت السياحة فى مصر فالضحية هم افراد الشعب المصرى بجميع فئاته ثم الدولة التى تحصل على عملات اجنبية تشترى بها اكثر من نصف غذاء الشعب.

ونجد ان كل الجماعات الإرهابية فى القاهرة وصعيد مصر استهدفت السياحة والسائحين باعتبار ان قتل سائح واحد، او اكثر طبعا، يحدث دويا عالميا يؤثر فى سمعة الدولة وهيبتها رغم ان قتل السياح يحدث فى كل مكان، سواء فى المانيا او فى امريكا. ولكن صدى هذه العمليات بالنسبة لدولة نامية مثل مصر يكون اكبر، وبالذات عندما تكون لمصر مواقف سياسية دولية مستقلة يتحدث عنها العالم.

وكان هدف الإرهابيين اكبر مجموعة من السياحة.

حدث هذا فى فندق أوربا بالهرم، وفى ميدان التحرير، رغم اهتمامنا بإثبات ان القاتل مجنون، وفى الأقصر اخيرا.

ولايمكن ان نقبل ان القتلة فى الأقصر قد حصلوا على اسلحتهم محليا اى من الأقصر نفسها، او انه كان لديهم المال لشرائها، بل لابد ان عناصر كثيرة ساعدتهم سواء بالمال أو السلاح او وضع خطة الجريمة وكذلك التدريب.

ومن هنا فان المعركة ضد الارهاب لم تنته، او أن الشرطة قبضت على زعماء الارهاب، فالزعماء إما انهم مختفون او هاربون، والممولون ضد مصر المستقلة او مصر الناهضة، او مصر التى حققت تقدما كبيرا فى الإصلاح الاقتصادى، كثيرون.



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

ولا يمكن ان نقول ان الحملة ضد وزير الداخلية - السابق -كانت جزءاً من هذه العملية فنحن نؤمن بحرية الصحافة الى اخر مدى ولكن من المؤكد ان هذه الحملة جذبت وزارة الداخلية كلها إلى معركة فرعية جانبية شتت جهودها او تفرغها لمكافحة الإرهاب.

ومن الواضح تماما ان افراد الشعب فى الأقصر، وقبل ذلك فى ميدان التحرير ساعدوا جهاز الشرطة فى الحالين للقبض على المجرمين ولكن الشعب لم يساعد جديا او بصورة كاملة فى القبض على التنظيمات الإرهابية قبل ارتكاب جرائمها. ومن هنا فإن الشعب كله مطالب بمساعدة الأجهزة الامنية فى الوصول إلى منظمى العمليات الإجرامية.

ولا يمكن ان نغفل دور الشعب لان هذه العصابات لاتستطيع ان تعمل وحدها الا بمساعدة الاهالى، او بصمت الاهالى، عن كشفهم ولقد حاولت كل الوزارات، واجهزة الإعلام، والسفارات المصرية والمستشارين الصحفيين فى الخارج التخفيف من وقع حادث المتحف فى ميدان التحرير.

وقد الغيت بعض حجوزات السياح عقب الحادث، ولكن السياحة عادت كما كانت ونجح التعاون بين كل المسئولين واجهزتهم فى التغلب على جريمة المتحف. ولكن جاء حادث الاقصر الذى ستكون له ابعاد وآثار وإلغاء حجوزات اكثر لأن الجريمة بشعة واكثر عنفا.

ومن ناحية اخرى فإن الدولة كلها ستشغل بهذا الحادث. وكذلك الرأى العام.

وبدلا من التطلع إلى مستقبل سياحى اكبر، كما كنا نتمنى فإننا سننصرف إلى محاولة إزالة آثار العدوان الإرهابى الأخير.

ولن تكون هذه العملية سهلة، ولكننا على ثقة من ضرورة الانتصار فى هذه المعركة، واعتقد اننا سننتصر وإن كان هذا لا يمنع من الاعتراف بانه ستكون هناك خسائر كثيرة او قليلة.

ومن الضرورى أن تستعد الأجهزة المعنية فى مصلحة الضرائب وفى السياحة لتخفيف ماقد ينتج عن حادث الاقصر من خسائر لشركات السياحة وصغار العاملين فى الحقل السياحى.

وإذا كنا نطالب الأجهزة الأمنية بنظرة أوسع إلى ما جرى باعتبار أن العملية الإرهابية دولية وواسعة النطاق فإننا فى الوقت ذاته لابد ان ننظر بتقدير كبير إلى ما فعلته الدولة وبالذات القوات المسلحة فى نقل الضحايا وعلاج المصابين، لأن هذا يجعل العالم يتعاطف معنا ويثق باننا نحاول.

وقد وقع الإرهاب فى دول كثيرة، وفى مقدمتها امريكا، وفى المانيا وفرنسا قتل مسئولون عرب ومسلمون، ووقعت حوادث إرهابية فى انجلترا. وهذا لا يخفف وقع ما جرى فى الأقصر ولكنه يبين للعالم اننا لسنا وحدنا الذين يتجه إلينا الإرهاب.

وهذا - على اية حال - قدر مصر.

وإذا كنا نتوقف مذهولين امام حادث الاقصر باعتباره الأول من نوعه فإننا يجب أن نتجاوزه ونتطلع إلى الأمام نحصى الخسائر ونحاول تلافيها فى مستقبل الأيام.

والله معنا.

محسن محمد



المصدر : المســـــــــاء

التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤامرة لاشك

قال احد الوزراء العرب تعليقا على «المجزرة» التى ارتكبها الارهابيون بالاقصر!! ان مصر تدفع ثمن مواقفها الشجاعة واعتقد ان هذه المقولة التى نطق بها احد الاشقاء العرب قد تكون الافضل والادق تفسيرا لما يحدث حيث لم يعد معقولا ولا مقبولا ان يقال تفسيرا لما يحدث ان جماعة من الموتورين الذين لايفهمون الذين هم الذين يقومون بمثل هذه «المجازر» لاضعاف الحكومة املا فى اسقاطها واقامة دولتهم المزعومة.

ان مايحدث دون شك «مؤامرة» لها جذور بالخارج وتنتهى هناك عند من لهم مصلحة فى الحاق الاضرار بمصر رغم ان المنفذين من ابنائها الضالين لانه مهما بلغ الضلال بالابناء فلا يمكن ان يكون بهذا الكم من البشاعة والفظاعة، كما انه لايمكن ان يكون ذلك بسبب الفهم او الاعتقاد المغلوط.

انها مؤامرة ضد مصر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا تستهدف اضعافها او اسقاطها او على الاقل اسكاتها ونعتقد اعتقادا جازما ان وراء هذه المؤامرة عدوا او اعداء لارض الكنانة وليس هناك بغريب اذا كان «الرشاش العوزى» الاسرائيلى قد وصل الى الجزائر، انها لعبة قذرة لابد ان تنتهى ولابد ان تسمى الاشياء بمسمياتها.. انها مؤامرة يدبرها ويديرها اعداء مصر وان نفذها هؤلاء المأجورون الذين لايعرفون دينا ولاملة ولا انسانية.

ان مصر ارض الكنانة المحروسة فلن تسقط ولن تسكت وستبقى باذن الله حتى يوم القيامة صاحبة الميزان المدافعة عن الحق والخير والجمال الذى عرف طريقه للعالم من ارضها قبل الاف السنين وسوف يرون!!

عربى أصيل



المصدر : المســــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

حبيب العادلي.. وزير الداخلية الجديد :

سد جميع الثغرات.. لمنع تكرار جريمة الأقصر
خطة جديدة محكمة لتأمين السياح بكل المناطق

كتب ـ جمال ابوبيه وانتصار النمر :

اكد اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية انه سيقوم بالعمل على سد كافة الثغرات التى ادت الى وقوع الحادث الارهابى البشع لمنع تكراره طبقا لتوجيهات الرئيس مبارك.

قال فى تصريح خاص للمساء انه سيتم اتخاذ اقصى الاجراءات الامنية طبقا لخطة جديدة محكمة لتامين السياح فى جميع المناطق السياحية والاثرية.

تمنى الوزير عقب اداء اليمين الدستورية امام الرئيس مبارك التوفيق لتحقيق ما نريده جميعا لتحقيق الامن والاستقرار لبلدنا العزيزة فى ظل قيادة الرئيس مبارك.

قال ان الخطط الامنية يحدث بها تطوير لانها موجودة اصلا وكانت تطبق ولكن مع كل حدث او موقف يتطلب الامر تقرير موقف جديد بوضع خطط جديدة.

اضاف اننا لا نستطيع ان نقول ان بعد الارهاب بعد حادث الاقصر قد تغير ولكن نستطيع ان نقول ان الارهاب هنا فى مصر كانت لديه قدرة فى التأثير على الاحداث وبتوفيق من الله انحسر الارهاب فى السنوات الاخيرة مؤكدا ان هذه العمليات التى تحدث بين فترة واخرى هى عمليات اجرامية لا يمكن ان نتصور انها تصدر عن اناس لديهم هوية او دين.. لانهم لو كانوا مصريين لراعوا مصلحة بلدهم.. ولو كان لديهم دين لعلموا ان اى دين ينهى عن قتل الناس.

استمرار البرامج

اشار العادلى الى ان السياحة مصدر اساسى ورئيسى لاقتصاد مصر وللتاكيد على حضارتنا.. وان السائحين الذين يحضرون لمصر يأتون من اجل مشاهدة هذه الحضارة.. ولذلك فرغم الحادث فان مجموعة من الشركات السياحية اعلنت عن الاستمرار فى برامجها السياحية ووصول اعداد من السائحين.. مشيرا الى ان الرئيس مبارك شاهد خلال جولته بالاقصر والغردقة وشرم الشيخ التواجد السياحى فى هذه المناطق.

اكد انه سيكون هناك اهتمام بكافة الجوانب اذا كانت هناك متطلبات جديدة لدعم الاستقرار مؤكدا ان الامن لا شك يتطلب تعاون الجميع من مواطنين ووزارات وهيئات مختلفة.

وحول ما اذا كانت هناك اياد خارجية وراء حادث الاقصر.. قال العادلى ان ذلك سيظهر من خلال التحقيقات.. مؤكدا ان جزءا من الارهاب او العمل الاجرامى يتحرك من الخارج.. وان جميع افراد اجهزة الامن يعملون يدا واحدة وامامهم مصلحة مصر.

من ناحية اخرى علمت «المساء» ان وزير الداخلية سيعقد اجتماعا عاجلا مع مساعديه لوضع خطة امنية شاملة تضم اهم الاجراءات لتامين المواقع والمناطق المهمة خاصة الاثرية والشخصيات والسياح والمواطنين والعمل على حماية الامن الداخلى بكافة الوسائل.

تلافى الضعف

يستعرض الوزير خلال الاجتماع اهم نقاط الضعف للعمل على تلافيها مستقبلا.

كما علمت «المساء» ان الوزير بدأ فى اعداد خطة عاجلة لتمشيط كافة المناطق الجبلية والساحلية بمحافظات الوجه القبلى والقضاء على الارهابيين الفارين.. ومن المتوقع تنفيذ عدة اتفاقيات سريعة لضبط العناصر الهاربة خارج البلاد وتسليمها لمصر حيث انهم العناصر المحركة للمنفذين داخل مصر.



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٩

على الجانب الآخر تم تدعيم جميع المناطق الاثرية بالاقصر واسوان وقتا بعدد من ضباط شرطة الاثار والسياحة لتكثيف التواجد الامني فى جميع المعابد والمزارات الاثرية.. كما تم تدعيم مديرية امن الاقصر بتقنية حديثة لربطها بكافة المواقع والمزارات السياحية والأثرية من خلال غرفة عمليات دائمة.

نقاط بالمعابد

وعلمت «المساء» انه تقرر انشاء نقاط للشرطة داخل المعابد والمزارات الاثرية.. يعين بكل منها عدد من ضباط شرطة الاثار والشرطة طوال ٢٤ ساعة.. بالاضافة الى عدد من الجنود والافراد وتدعيمها بدوريات الشرطة الراكبة المجهزة بأحدث الأجهزة اللاسلكية للتعامل مع اى خارج على القانون فى الحال.

وقد قامت كل مديريات الامن بعمل مراجعة سريعة ودقيقة للخطط الامنية بالتنسيق مع اجهزة مباحث امن الدولة فى كل مديرية وشرطة السياحة ترقبا لاى عمليات ارهابية اخرى ودعم الخدمات فى الاماكن الاثرية ودعمها بدوريات راكبة مسلحة.

يتم حاليا وضع خطة منفصلة لتأمين المناطق السياحية والاثرية بأسلوب خاص لحماية المواطنين والسياح والاثار.



المصدر : الجمهوريــة

التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح يوم الحادث:

فوج إسرائيلي يغير برنامجه بالأقصر!!!

قام فوج سياحي إسرائيلي بتغيير برنامج زيارته للأقصر صباح يوم الحادث.. وتوجه لزيارة الآثار الموجودة في البر الشرقي.. بدلا من زيارته المقررة لمعبد الدير البحري. كانت احدى شركات السياحة قد حجزت للفوج الإسرائيلي



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

مذبحة الدير البحرى مسئولية من!!؟؟

بقلم

د . لطفى ناصف

بعد مذبحة الاقصر.. التى راح ضحيتها ٦٠ سائحا اجنبيا واربعة من المصريين.. نجد أن هناك سؤالا ملحا لابد ان نحاول جميعا البحث له عن اجابة سريعة هذا السؤال هو.. هذه المذبحة فى الاقصر وقبلها حادث الاتوبيس السياحى أمام المتحف المصرى والذى لم يمر عليه اكثر من شهرين.. مسئولية من؟

المطلوب الان الا نلجأ الى المقولات التقليدية المكررة عن ان الارهاب ظاهرة عالمية ولن ما يحدث عندنا ليس احداثا فردية مثل ما يحدث فى اى بلد اخر..

ونحن نعلم كذلك الارهاب كظاهرة دخيلة على المجتمع المصرى لها عدة اسباب اقتصادية وسياسية ولجتماعية، ونحن نعترف ان هناك مسئولية جماعية نشترك فيها جميعا ادت الى وجود تلك الظاهرة.. رجال الدين يتحملون مسئوليتهم ويشاركون بمواقفهم السلبية فى استمرار تلك الظاهرة واستفحالها . القيادات الشعبية والمجالس الشعبية المحلية على مستوى المحافظات والمراكز والقرى عليها جزء من المسئولية.. الحزب الوطنى الديمقراطى بصفته اكبر الاحزاب واكثرها انتشارا يتحمل الجزء الاكبر من المسئولية.

ولكننا هنا مع اعترافنا بمسئوليتنا جميعا ورغم معرفتنا بكل الاسباب التى ساهمت فى ظاهرة الارهاب فاننا نؤمن أن المسئولية الاولى عن تلك المذبحة وما سبقها من احداث ارهابية تقع على جهاز الامن فى مصر.. واقصد وزارة الداخلية بشكل محدد.

اننا نسمع بعد كل حادث ارهابى تصريحات للمسئولين عن الامن تؤكد اتخاذ تدابير جديدة واعداد خطط مبتكرة ستقضى على الارهاب.. ويخرج علينا جهاز الاعلام الامنى ليؤكد ان الارهاب قد تم حصاره والقضاء عليه.

ولكن السؤال.. اين كان جهاز الامن عندما وقعت مذبحة الدير البحرى.. وألم يكن حادث اتوبيس المتحف المصرى انذارا يكشف عن اتجاه الارهاب الى السياحة كهدف للضغط على مصر.. اين الاجهزة الفنية.. ومراكز الابحاث الامنية التى نقرأ عن نشاطها كل يوم؟

كنا نتوقع بعد حادث المتحف المصرى ان تركز وزارة الداخلية من تواجد قواتها العلنية والسرية فى اماكن تجمع السياح وخاصة الاقصر.. كنت اعتقد ان الضفة الغربية للاقصر قد تحولت الى منطقة امنية هامة نظرا لما تحويه من كنوز مصر وعصارة حضارتها. ولكن حادث الدير البحرى كشف عن عدم وجود معسكر للامن المركزى.. يشعر الارهابيين بقوة التواجد الامنى فلا يجرؤن على ارتكاب مثل تلك المذبحة فى وضح النهار.

المطلوب ان تنتقل معسكرات الامن المركزى من المدن الكبرى الى الاماكن الحساسة.. فالسياحة عصب الاقتصاد.. وعصب السياسة كذلك.

لقد نبه الرئيس حسنى مبارك الى ضرورة العمل لتأمين السياح والسياحة.. والرئيس لايترك مناسبة خلال زياراته الميدانية ليلتقى بالسياح



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

الاجانب والتحدث اليهم لاشعارهم بالامن والامان فى مصر.

ولكن ليس مطلوبا من رئيس الجمهورية ان يمارس اعمال الوزراء والمسئولين بنفسه.

ان جهاز الامن بما لديه من اجهزة لجمع المعلومات وتحليلها كان لابد ان يتوقع عملا ارهابيا جديدا.. فليس من المصادفة انه بعد كل انجاز عظيم تقوم به مصر.. تفاجئنا عملية ارهابية بهدف التقليل من اهمية ذلك الانجاز.

ان ما حدث فى الاقصر لايمكن ان يكون عملا عشوائيا ولكنه تدبير مدروس.. ان اختيار التوقيت.. ثم اختيار المكان جاءا نتيجة دراسة وتخطيط لاجهزة متطورة وليس لمجموعة من الهواة الذى اختار الضفة الغربية للاقصر.. يعلم تماما.. انه هنا فى هذا المكان يتجمع العالم كله لشاهدة حضارة مصر وعظمتها.. فالاقصر هى اول ما تهتم شركات السياحة العالمية بابرازه فى دعايتها لجذب اكبر عدد من السياح.

اما التوقيت.. هو حدوث تلك المذبحة فى وقت مدروس.. ففى هذه الايام يجتمع مؤتمر للسياحة العالمية فى لندن يعتبر اكبر مراكز التسويق السياحى فى العالم.. ويحضره لهذا السبب وزير السياحة المصرى.

فالهدف هو ضرب السياحة المصرية فى مقتل.

بالنسبة للتوقيت ياتى هذا الحادث الاليم فى وقت بدأ العالم كله يتحدث عن خروج مصرى اقتصادى من عنق الزجاجة استعدادا للانطلاق الى افاق القرن الحادى والعشرين.

كان حديث الرئيس حسنى مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة يعطى صورة مليئة بالامل فى مستقبل افضل.. صورة تؤكدها الانجازات التى تمت والمشروعات العملاقة التى تتحقق الان على ارض الواقع.

جاء هذا الحادث البشع فى وقت يتطلع فيه الجميع داخل مصر وخارجها بكل الاعجاب للجهود السياسية المتواصلة والناجحة للقيادة المصرية والدبلوماسية المصرية.

لقد عادت صورة مصر للتاكد ولتعرض نفسها كقيادة عربية واسلامية بعد مواقف مصر الى جانب شعب العراق وشعب الجماهيرية الليبية ضد المحاولات الامريكية لتركيعهما.

جاء قرار مصر بعدم الذهاب الى الدوحة لينال اعجاب وتقدير كل العرب والمسلمين الى جانب احترام كل العالم بما فيهم الولايات المتحدة الامريكية نفسها.

لقد كانت مصر المستقبل.. مصر العربية. مصر الاسلامية.. مصر الافريقية.. مصر التى رفضت كل الضغوط الامريكية لتحافظ عى استقلالية قرارها.. مصر التى بذلت كل الجهود لتنمية الصناعة والسياحة والزراعة.. هى هدف تلك العملية فليس مسموحا لمصر.. ان تكون قوية.. ليس مسموحا لمصر ان تثق فى نفسها وفى قدراتها.

حدث ذلك لمصر عام ٦٧ عندما كانت ان تتخطى عنق الزجاجة وتحقق استقلالها الاقتصادى.

كان عدوان ٦٧ من الخارج. اما اليوم فالعدوان والضربات توجه من داخل مصر.. فاساليب الاعداء قد تطورت ولابد ان نكون مستعدين لمواجهتها واحباطها باستمرار.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

شيطان القتل والارهاب

صابني واصابنا جميعا غضب شديد وحزن فين عند سماع ماحدث في معبد حتشبسوت بمدينة الاقصر.. وكلما عرفنا اكثر عن الحادث المذبحة ازداد الحزن والغضب.. ليس عدد الضحايا الكبير وحده، وليست الخسائر التى تعم، وليس الموقع الذى اختاروه، وانما اساسا القصة التى روتها المرشدة السياحية وكيف انها ومعها السياح سمعوا طلقات رصاص فانتابها القلق والخوف ولكن السياح الأبرياء القادمين للراحة والمتعة والثقافة فى بلد أمان لم يبالوا وانما تمتموا ساخرين: «هل قامت الحرب؟». بجدية شديدة طلبت منهم المرشدة ان ينبطحوا على الارض بحثا عن السلامة، وقد فعلوا.. إلى هنا والحكاية عادية ومقبولة، لولا أن احد المهاجمين اقبل ببندقيته الآلية سريعة الطلقات وقتل آدميين لايعرفهم بالجملة وهم عزل.. تلك جريمة قتل مباشرة اعتبرها تطورا فى عمليات الارهاب، فقد تعودنا ان تنفجر قنبلة او يطلق الرصاص فى كل اتجاه باسم اى شعار لاثبات شيء او فساد شيء او القول باننا هنا، ولكننا لم نسمع من قبل على جريمة قتل مباشر بتصويب البنادق الى رؤوس الضحايا.. شيء يقترب من ذبح النساء والأطفال فى الجزائر بلا معرفة سابقة ولاتهمة محددة وانما هو القتل للقتل وربما لاثارة الذعر ولعلهم يريدون أن يغضب الفقراء البسطاء على الحكومة فيمارسون عليها ضغطا لصالح الارهابيين او اى معنى آخر او ذريعة يبررون بها افعالهم البشعة.

ماذا يريدون وماهو الهدف الذى يتحقق من قتل السياح والمصريين.. هل هم حقا جماعة تؤمن بالدين وتجاهد فى سبيله، ام انها حركة سياسية تسعى للحكم بالقوة.. ام شباب تملكهم شيطان القتل والارهاب.. من المؤكد انهم حفنة صغيرة ليس لهم سند بين الرأى العام، ومن المؤكد أنهم ضد أصول الاسلام وسماحته.. قالوا بانها اسباب اقتصادية بحته وأن الفقر والحاجة الى وظيفة هو أول الطريق الى تلك الجماعات.. وقالوا بانها اسباب اجتماعية افسدت القلوب فتلقفتها السنة مدربة على غسيل العقول.. ومهما قالوا فإننا مازلنا لانفهم ببساطة لماذا كل هذا وماذا يستفيدون وماذنب الأبرياء حتى يقتلوا.

لااريد ان احسب الخسائر ونحن مازلنا نعانى من حادث تفجير سيارة السياح فى ميدان التحرير.. ومن نافلة القول أن مثل تلك الحوادث يمكن أن تقع فى اى مكان من العالم لانها لاتتطلب اكثر من شخص او بضعة اشخاص معهم سلاح حصلوا عليه بطريقة او اخرى يثيرون به الذعر ويقتلون الناس.. ومع ذلك فان الخوف ليس له منطق والقادمون الى مصر خصوصا للسياحة يترددون بل ويمتنعون ونحتاج الى وقت لاعادة الثقة واصلاح مايفسدون.. قد يتعاطف العالم معنا ولكنه لاياتى إلينا.

لو اننى استسلمت بخواطرى لطال الكلام وتقاطعت الافكار بل وتضاربت، وكل ما استطيع أن أقوله هو اننى حزين.

محمد العزبى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

كيف وقعت المذبحة ؟!

« أبوشنب » عضو « الجهاد » .. بين الإرهابيين

تكشفت أمس تفاصيل جديدة للمذبحة الارهابية البشعة ضد السياح فى الدير البحرى بالاقصر.

● كانت الساعة التاسعة الا الربع صباحا عندما هبط من أعلى الجبل خلف الدير الارهابيون الستة يرتدى ٤ منهم زى جنود الامن المركزى بينما ارتدى الاثنان الباقيان الثياب العادية لأبناء الصعيد.

● اتجه الاثنان لنقطة الحراسة القائمة فى مدخل ساحة الدير وقتلوا الحارسين واستوليا على طبنجتين بينما انقسم الاربعة الأخرون الى مجموعتين اتجهت واحدة يمينا والاخرى يسارا بحيث اصبحوا يسيطرون تماما على مكان تجمع عدد كبير من السياحة كانوا فى طريقهم لدخول المعبد.

● بدا الارهابيون الأربعة فى اطلاق النار من الاتجاهين عشوائيا على السياح واقتادوهم الى قاعتين داخل المعبد وامروهم بالانبطاح ارضا، ثم اجهزوا على عدد كبير منهم بالرصاص والسونكى بالبنادق الألية.

● حاولوا الهرب بعد المذبحة فنطلق عليهم ضابط بالامن المركزى النار فسقط احدهم، وعندما حاولوا حمله معهم تجمع عدد من المواطنين لمطاردتهم فأجهزوا عليه.

● صادفتهم سيارة بيجو حاولوا الهرب بها فرفض سائقها واتجهوا لاتوبيس هددوا سائقه وامروه بالاتجاه بهم صوب الجبل ولكنه ضللهم.

● شعروا بتحركات قوات الامن التى استدعيت من الضفة الشرقية للنيل فطلبوا منه العودة وعندما ضاق الخناق بهم تركوا الاتوبيس، واتجهوا مترجلين الى الجبل.

● طاردتهم دورية شرطة ومعها بعض المواطنين الذين كانوا يرشدونها الى وجهة الارهابيين الخمسة حتى دخلوا مغارة فى الجبل.

● تقدم قائد الدورية واقتحم المغارة باطلاق زخات من طلقات الرصاص فأصاب الخمسة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

ومات ثلاثة منهم على الفور، ولحق بهم الاثنان الباقيان.

● عثر فى المغارة على ٦ بنادق الية بالسونكي و١٤ خزنة بارود منها ٩ فارغة وتحتوى خزانة على ٢٠ رصاصة وطبنجتين تابعتين للشرطة.

● تم التعرف على أحد الارهابيين من بصماته وهو مدحت محمد عبدالرحمن وشهرته «ابوشنب» من البدارى اسيوط وعمره ٢٦ سنة يحمل دبلوم صنايع وسبق اعتقاله عام ١٩٩٠ وينتمي لجماعة الجهاد وهو عضو بالجناح العسكرى لاسيوط. وقد سبق مغادرته البلاد عام ١٩٩٣ الى باكستان والسودان وارتبط بقيادات الجماعة الاسلامية الهاربة بها وتلقي تدريبات عسكرية كما انه معروف عنه ارتباطه ببعض القيادات الاخوانية بالسودان ابراهيم ابوحسنين والتى تتولى تنسيق العمل بين تنظيمي الاخوان والجماعة الاسلامية وهو متهم ومطلوب ضبطه فى العديد من القضايا الإرهابية.

وتبين من فحص الاسلحة التى تم العثور عليها مع المجموعة الارهابية ان احداها ويحمل رقم ٣٨١٢ سبق الاستيلاء عليه فى احدى الحوادث الارهابية من التعدى على حراسة مقدم شرطة بفرشوط بقنا.



المصـدر : الجمهوريـــة

التاريـخ : ١٩٩٧/١١/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاجأة الطب الشرعي:

القتلة استخدموا آلات حادة

كشف تقرير الطب الشرعي عن تشريح جثث ضحايا حادث الاقصر الاجرامي عن مفاجأة مثيرة.. قال التقرير ان بعض القتلى مصابون بطعنات في الصدر والرقبة واماكن اخرى حساسة مما يرجح ان القتلة استخدموا الات حادة بالاضافة الى الاسلحة الالية لتنفيذ جريمتهم..



خطوط فاصلة

مبارك.. فى موقع الحدث.. يحقق.. ويحاسب

مكافأة الضابط.. وإقالة الوزير

الرئيس يواجه الصحافة.. ويبث الطمأنينة فى قلوب السياح

بقلم : سمير رجب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٩

حرص الرئيس مبارك على أن يكون فى موقع الحادث الذى اهتزت له المشاعر أيما اهتزاز.. حيث ذهب الى الاقصر وبالذات الى وادى الملكات بالبر الغربى.. ليقف على الدقائق، والتفصيلات.. ويستمع إلى شهود العيان.. ويواجه جهاز الأمن بالتقصير الصارخ الذى بدا منه.. والذى لمسه السياح، والصحفيون الأجانب.. ولم ينفه الرئيس.. بل أعلن فى صراحته المعهودة: «نعم.. هناك ثغرات.. وماجرى لن يمر بسهولة» كما أكد فى نفس الوقت على أنه سيتم اتخاذ أقصى الإجراءات الكفيلة بتأمين السياح خلال ٤٨ ساعة.. وفى الحال أصدر قرارا بتشكيل لجنة من وزيرى الدفاع، والداخلية، ومحافظى أسوان، والأقصر، والبحر الأحمر، وجنوب سيناء لوضع تلك الإجراءات موضع التنفيذ.. بما يؤدى إلى تأمين مداخل ومخارج المناطق الأثرية، وعدم تواجد «الغرباء» بها.

●●●

توجه الرئيس من وادى الملكات إلى مجلس مدينة الأقصر ليعقد اجتماعاً حضره د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء، والمشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع، وحسن الألفى وزير الداخلية.. الذى كشفت ملامح وجهه عن توتره الشديد، وقلقه البالغ، وكأنه كان مقتنعا فى قرارة نفسه بضرورة دفع ثمن هذا التقصير الذى أودى بحياة أكثر من ستين شخصاً وأساء إلى سمعة مصر، وضرب دخلها القومى فى مقتل.

●●●

فى غرفة صغيرة بمجلس المدينة.. عاد الرئيس يناقش أبعاد الحادث، وملابساته مع معاونيه.. ثم استدعى تجار «البازارات» الذين تصادف وجودهم - وقتئذ - حيث أجرى معهم حواراً طويلاً شرحوا فيه «الحكاية الأليمة» منذ البداية وحتى النهاية .. منذ أن جاء الستة إرهابيين سائرين على أقدامهم من بطن الجبل ليوزعوا أنفسهم .. اثنين قاما بقتل الحارسين الوحيدين الموجودين .. بينما تسلل الأربعة الآخرون إلى معبد حتشبسوت .. ليدفعوا السياح أمامهم ثم صوبوا إليهم نيران بنادقهم التى حصدتهم حصداً ..!

●●●

عاد الرئيس يستفسر :

● ألم يكن موجوداً سوى هذين الحارسين فقط ..؟؟

ويرد شهود العيان ومعهم اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للأمن :

● نعم .. بكل أسف ..!

يعلو صوت الرئيس فى حدة :

× هذا تهريج ..!!

هل معقول .. أن مثل ذلك المكان .. يتولى مسئولية تأمينه .. حارسان فقط ..؟؟

ويطبق الصمت على الجميع .

●●●



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

يستمر الحوار بين الرئيس ومعاونيه .. ليجرى بعد ذلك استدعاء الضابطين اللذين تمكنا من قتل المجرمين .. الضابط الأول اصاب واحداً منهم إصابة خطيرة .. فاراد زملاؤه إجلاءه من مسرح الجريمة لكنهم فشلوا فبادروا بتوجيه رشاشاتهم إلى صدره .. ليسقط قتيلاً هو الآخر ..!

أما الخمسة الآخرون .. فبعد أن وصلوا إلى مغارة داخل حضن الجبل.. واطمانوا إلى انهم اصبحوا فى مامن.. إذ بهم يفاجاون بضابط شجاع برتبة مقدم يقتحم المغارة ويرديهم جميعا صرعى..!

ولأن سياسة الثواب والعقاب ضرورية لكى تستقيم الأوضاع..

فقد قرر الرئيس مبارك مكافاة الضابطين، ومنحهما نيشانين فى نفس الوقت الذى كان قد استقر فيه الراى على إقالة حسن الألفى من موقعه كوزير للداخلية.

●●●

المهم .. لقد ساعدت زيارة الرئيس مبارك للأقصر كثيرا على رفع معنويات الناس هناك الذين تعالت صيحاتهم أول امس بعد وقوع الجريمة، وبكوا بكاء مرا.. لأنهم يعرفون النتيجة مسبقا.. إذ سينصرف السياح عن مدينتهم.. وهؤلاء هم مورد رزقهم الوحيد.. بل لقد وصلت بهم الدرجة إلى أنهم ملأوا «جراكن بنزين» وصمموا على حرق جثث المجرمين الستة لولا ان أجهزة الأمن منعتهم.

.. ومع أبناء مدينة الأقصر.. سادت الطمانينة نفوس ضيوف مصر الذين اندفعوا نحو الرئيس مبارك يصافحونه بحرارة.. ويطالبونه بتوقيع «اتوجرافات» يحتفظون بها للذكرى.. بينما الرئيس يتباسط معهم.. ويلبى رغباتهم.. مما حدا بالكثيرين منهم إلى أن يقولوا : إن زياراتنا لبلادكم سوف تستمر رغم جميع المحاولات «اليائسة».

●●●

نفس الصورة تتكرر فى كل من الغردقة، وشرم الشيخ.. حيث آثر الرئيس أن يلتقى بالسياح فوق أراضيهما ليؤكد أن مصر بريئة من أولئك الأوغاد.. الذين لايمتون لأى دين سماوى بصلة..

ولأن الدنيا كلها تعرف أن الرئيس صادق فيما يقول وفيما يفعل.. فقد وجدت كلماته صدى طيبا لدى السياح الألمان، والإيطاليين، والسويسريين الذين التقوا به داخل القرى السياحية «الجميلة» التى تزهو بها مصر.. بل وستظل تزهو بها ـ بإذن الله ـ حتى يوم الدين.

●●●



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفى النهاية .. تبقى كلمة:

ابدا .. لن يقدر كائن من كان على تعطيل مسيرة مصر السياسية، والاقتصادية.. ومهما بذلت رؤوس الارهاب «الدنيئة» من محاولات للإضرار بمصالح هذا الشعب.. فلن تتمكن.
إن الشر موجود منذ قديم الأزل.. لكننا نعاهد الله سبحانه وتعالى، ونعاهد انفسنا.. على اننا مصممون على اجتثاث جذوره تحت وطأة اى ظرف من الظروف.
نحن أصحاب المصلحة الحقيقية.. نحن شعب مصر الذى يبنى، ويشيد، ويقيم صروح التنمية، والحرية، والديمقراطية، والسلام.. وبالتالى سوف نذود عن إنجازاتنا بكل ماأوتينا من قوة.

●●●

على الجانب المقابل.. ليس ثمة إنسان فوق المساءلة والحساب.. فمن يخطئ لابد أن ينال عقابه.. ومن يصب.. فله من القائد، والشعب.. كل التقدير، والإجلال.. وللأسف لقد وقعت وزارة الداخلية فى خطأ صارخ على أرض مدينة الأقصر.. وبالتالى كان لزاما.. أن ينحى المسئول الأول فى الوزارة عن موقعه.
أيضا.. ارجو الا يتاجر البعض بإقالة حسن الألفى.. ويزعم بأنه وراء هذه الإقالة بعد الحملات الصحفية التى شنت ضده.
لابد أن يكون واضحًا.. أن الرئيس مبارك لايتخذ قراراته تحت ضغط صحفى أو غير صحفى.. بل إنه يستجيب للصالح العام.. ولإرادة الامة.. ولاشئ غير ذلك.
اكرر .. ولاشئ غير ذلك.
.. وتمنياتى للوزير الجديد «حبيب العادلى» بالنجاح فى مهمته الشاقة والصعبة.



سائحة سويسرية: لطخت نفسي بالدماء من أجل النجاة!

روت سائحة سويسرية نجت من المذبحة كيف عمدت إلى تلطيخ جسدها بدماء احدى الضحايا لتنجو من القتلة الذين قالت انهم كانوا يجهزون على الجرحى برصاصة فى الرأس.

وقالت روز مارى دوس فى روايتها للتليفزيون والاذاعة السويسريين أمس: «نزلنا من السيارة وسرنا وراء المرشد الذى كان يشرح لنا تاريخ الموقع الأثرى ثم سمعنا فى الوادى اصوات اعيرة نارية تقترب منا، فاختبأنا وراء تمثال وعندها شاهدنا شبانا صغارا جدا فى السن يصلون إلى المكان».

وتابعت «سقط فوقى رجل ضخم الجثة كذلك المرأة التى كانت خلفى قامت بتغطيتى فلم يظهر منى سوى ذراع وساق اطلقوا عليهما النار».

ثم عاودوا الاجهاز على كل من بقى حيا برصاصة فى الراس، واخذوا جميع الشابات واختفوا وبعدها سمعنا صرخات الم «مضيفة» لقد عمدوا إلى ايذائهن».

وقالت: رحلوا قليلا.. ثم سمعت على ما أعتقد السيدة التى تجثو فوقى تقول: ابقى ساكنة انهم يعودون. عندئذ اختبأت تحت الرجل الضخم وغمست الوشاح الذى كنت ألف به راسى فى دمه ولطخت به كل جسدى واخفيت راسى كله وبقيت ساكنة تماما. ثم قام شخص بسحبى من ساقى فاعتقدت أنهم الإرهابيون وقد عادوا من جديد لكنهم كانوا هذه المرة اناسا جاءوا لمساعدتنا وقاموا بنقلى إلى سيارة الاسعاف وحرصت السائحة الناجية على إيضاح أنها وجدت جميع المصريين الذين التقت بهم خلال زيارتها السياحية قبل الحادث اناسا «فى غاية اللطف».



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧



عمليات جراحية للحالات الحرجة من المصابين [تصوير: عادل احمد]

مدير مستشفى المعادى العسكرى:

لم ينقل مصاب أجنبى إلى بلده ثقة فى إمكاناتنا الطبية

اكد اللواء طبيب نبيل خلاف مديرمستشفى المعادى العسكرى ان جميع الحالات التى وصلت الى المستشفى وعددهم ١٤ حالة (١٠ سويسريين ومصريان والمانية ويابانى) تقدم لهم الخدمة الطبية على أعلى مستوى ومن بينهم ٧ حالات بحالة مطمئنة وحالتان بنسبة ٥٠٪ و٥ حالات حرجة تعتبر اصعبها حالة اليابانى الذى اصيب بطلق نارى فى المخ وفى احدى العينين.

اللواء نبيل خلاف

واضاف اللواء خلاف ان المستشفى استقبل طائرات الاسعاف المجهزة التى تحمل المصابين - امس الأول - وتم تحويلهم على قسم الطوارىء الذى يعتبر مجهزا بأحدث الأجهزة الطبية على مستوى العالم وتم التعامل مع المصابين بأكبر الاخصائيين والجراحين الذين اجروا على الفور ٥ عمليات جراحية وتحويلهم الى العناية المركزة داخل المستشفى واشار الى انه تم تقديم كل وسائل العناية من حيث الابحاث والادوية ونقل الدم والتحاليل كما تتم متابعة المرضى خلال الـ ٢٤ ساعة وبصورة مستمرة.

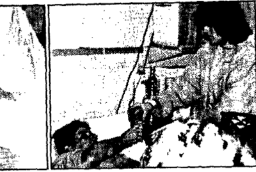
وقال مدير المستشفى انه من المنتظر خروج الحالات التى تتحسن خلال ٧٢ ساعة من الآن. وأما بالنسبة للحالات الحرجة فلايمكن ان نحددها الآن وتكون حسب راى الطبيب المختص والمعالج. واضاف اللواء خلاف ان جميع



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

المصـــابون يتحـــدثون





مصابو الحادث يتلقون الرعاية الطبية فى مستشفى المعادى العسكرى

التقى «الأهرام» ببعض المصابين فى الحادث الأليم.. فقالت نهلة القاضى المرشدة السياحية المصاحبة لأحد الوفود إنها كانت تقف داخل المعبد مع الوفد السياحى، حيث فوجئت بمجموعة تطلق النيران على السياح قادمة من اتجاه الجبال وعلى الفور طلبت من الجميع الانبطاح على الأرض حتى لا يصابوا، وقد أصيبت بطلق نارى فى الفخذ اليسرى وشظية بجوار الأذن.

★ ويقول أحد المصابين السويسريين ووكيل رحلات إن هذه الزيارة هى الثامنة له لمصر ، واعتقد ان هذه ليست عادات الشعب المصرى، وما حدث هو بالفعل من قلة ضالة لا تنم عن الشعب المصرى الطيب وعن أحداث الواقعة قال إنه فوجئ بأشخاص يلبسون بنطلونات جينز يطلقون علينا الرصاص بصورة هستيرية ولم أكن أتوقع ذلك وقد أحسست بهول الصدمة.

ويقول محمد مرعى حارس المعبد إنه فوجئ بأحد الرجال يلبس جاكيت اسود يتسلل من خلفى وعندما سألته أخرج من تحت الجاكيت مدفعا رشاشا، وأطلق الرصاص، مما أدى إلى قطع أحد أصابعى وطلقة أخرى فى صدرى وصعد مع زملائه إلى أعلى المعبد وأخذوا فى إطلاق الرصاص العشوائى لمدة نصف ساعة كامل.

وتقول روز يدى السويسرية المصابة فى البطن والفخذ وكانت صديقتها معها، ولكنها للأسف توفيت متأثرة بجراحها: كان بجوارنا أحد الأشخاص السويسريين الذى طالبنى بالانبطاح أرضا وهو ما خفف من إصابتى.

وتقول مينوليسكى إحدى السيدات السويسريات إنها جاءت إلى مصر مع ابنتها بعد أن اقترحت عليها الإبنة ذلك بعد وصفها الشديد لمصر الجميلة وشعبها الطيب وآثارها البديعة، فقررت الحضور لمصر، وللأسف الشديد مع أول زيارة أصبت أنا وابنتى فى هذه العملية الإجرامية، ولكن ابنتى مازالت تحب مصر وستأتى إليها مرة أخرى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

الأمن يتعرف على إرهابى ثالث

تعرفت اجهزة الامن على شخصية احد مرتكبى الجريمة ويدعى مدحت محمد عبد الرحمن حسن من اعضاء الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الإسلامية وهو من مواليد مركز البدارى بمحافظة اسيوط.

وقال مصدر امنى إن الإرهابى القتيل سبق له مغادرة مصر عام ١٩٩٢ إلى باكستان والسودان وقد توافرت معلومات عن عودته اخيرا إلى البلاد سرا واختفى فى الجبل الشرقى بأسيوط مع المجموعة الإرهابية الهاربة، وكانت اجهزة الأمن قد حددت بصورة اولية شخصية اثنين من الإرهابيين هما محمود الفرشوطى وانور حامد عباس



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

وشهد شاهد من أهلها : الإرهاب ظاهرة عالمية والسياح قادمون

مطار القاهرة استقبل أمس ١٦٠٠ سائح أجنبى

اكد السياح الأجانب القادمون إلى مصر بعد وقوع الحادث الإرهابى الغادر على السائحين بالبر الغربى انه بالرغم من بشاعة هذه الجريمة فإنهم حضروا إلى مصر تاكيدا منهم ان هذا الحادث يمكن ان يقع فى أية دولة.

وكان مطار القاهرة الدولى قد استقبل ـ امس ـ ١٦٠٠ سائح أجنبى من جنسيات مختلفة على متن ١٥ رحلة طيران.

كما غادرت مطار القاهرة ١١ رحلة طيران داخلية اتجهت إلى مدينة الاقصر واسوان وشرم الشيخ على متنها سائحون معظمهم من الامريكان والفرنسيين والالمان.

التقت الاهرام بعدد من السائحين داخل مطار القاهرة لمعرفة رايهم حول تلك الجريمة.

يقول جون أندرسون امريكى الجنسية وصاحب شركة عقارات بولاية نيوجيرسى الامريكية ان تلك الجريمة الغادرة لن تؤثر كثيرا على الحركة السياحية إلى مصر.

ومن جانبه يقول إسلام فتحى مندوب احدى شركات السياحة، والذى كان فى استقبال فوج سياحى بمطار القاهرة يضم ٤٠ امريكيا واسبانيا إن الفوج السياحى قام بزيارة للاقصر وعاد إلى القاهرة امس وسيكمل برنامجه السياحى فى مصر حيث سيزور المتحف المصرى والاهرامات والقلعة.

وفى لقاء مع السائح الأمريكى جون سواندر والذى وصل بصحبة عائلته ظهر أمس على الخطوط العالمية TWA قال إنه رغم علمه بالحادث فقد جاء الى مصر وعن برنامج رحلته السياحية الى مصر قال إنه سيغادر القاهرة صباح اليوم ـ الأربعاء متوجها الى مدينة الأقصر وسيبقى بها ثلاثة ايام سيتوجه بعدها الى مدينتى الغردقة وشرم الشيخ فى رحلة تستغرق ١٥ يوما وأضاف السائح الأمريكى ان ماحدث فى مصر يمكن أن يحدث فى اى مكان فى العالم.

ومن جانبه أكد واى كورنيا المرشد السياحى اليابانى الذى رافق الوفد اليابانى فى زيارته للأقصر وقت الحادث واستطاع ان ينجو بوفده من رصاصات الارهابيين: إن الارهاب ظاهرة عالمية لن توقف تدفق اليابانيين لزيارة آثار مصر وتحديدا الأقصر وإن كانت حركة السياحة سوف تتباطأ فى اعقاب الحادث مباشرة لكنها ستعود لمعدلها الطبيعى وربما اكثر منه فى غضون شهور قليلة.

وقال: لقد عانينا فى اليابان من حادث «المترو» الشهير الذى دبره أحد الارهابيين عندما أطلق الغاز السام داخل مترو الانفاق.

وتقول سائحة انجليزية تعمل باحد مستشفيات الرياض: رغم أننى علمت بالحادث وتأثرت به كثيرا فإننى لن أتردد فى زيارة الأقصر فى أى وقت لأن هذا الحادث يمكن أن يحدث فى أى بلد ما.

واتمنى الا تحدث جرائم سياحية او ارهابية جديدة حتى تتدفق السياحة الى مصر وتعود الى معدلاتها الطبيعية نظرا لأن مصر من أجمل المناطق السياحية والأثرية فى العالم.

ويقول بيودورمان ـ منظم رحلات سياحية هولندية: حضرت الى القاهرة لتأكيد تنظيم رحلات سياحية كان من بينها زيارة الأقصر وأسوان والغردقة .

ورغم الحادث إلا أننى سأواصل تنظيم رحلات وبالفعل اكدت حجزا جديدا لوفد قادم لزيارة الأقصر الشهر القادم .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٩

وزير الداخلية الجديد:

هناك جزء من الإرهاب يتحرك من الخارج ومرتكبو الجريمة لادين لهم ولاهوية

اعلن اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الجديد عقب ادائه اليمين الدستورية أمام الرئيس حسني مبارك أن خطط وزارة الداخلية موجودة من الأصل وتطبق، ولكن مع كل حدث وكل موقف يتطلب الأمر تقدير موقف جديد ووضع خطط جديدة. واشار وزير الداخلية إلى أن هناك تنسيقا بين جميع الوزارات المعنية والأجهزة المختصة حيث إن الأمن يتطلب تعاونا من الجميع مواطنين ووزارات. وردا على سؤال عما اذا كانت هناك أيد خارجية وراء حادث الأقصر قال اللواء العادلي إن ذلك سيظهر من خلال التحقيقات موضحا ان جزءا من الإرهاب يتحرك من الخارج. واوضح انحسار الإرهاب في السنوات الأخيرة، وأن هذه العمليات التى تحدث بين فترة وأخرى هى عمليات اجرامية لايمكن ان نتصور أنها تصدر عن أناس لديهم هوية أو دين لأنهم لو كانوا مصريين لراعوا مصلحة بلدهم، ولو كان لديهم دين لعرفوا أن أى دين ينهى عن قتل الناس. وأكد اللواء العادلى انه سيكون هناك اهتمام بأية متطلبات جديدة التى من شأنها دعم الاستقرار. وردا على سؤال عما إذا كانت هناك إجراءات لمزيد من التأمين للسائحين قال العادلى إن السياحة تعتبر مصدرا أساسيا ورئيسيا لاقتصاد مصر ومصدرا أساسيا لتأكيد حضارتنا، والسائحون الذين يحضرون إلى مصر يأتون من أجل مشاهدة هذه الحضارة. وأشار إلى أن الرئيس حسني مبارك شاهد خلال جولته أمس فى كل من الأقصر والغردقة وشرم الشيخ الوجود السياحى في تلك الجوانب. وأكد الوزير أنه سيكون هناك اهتمام بمختلف الجوانب وتوفير المتطلبات التى من شأنها دعم الأمن والاستقرار.

من هو وزير الداخلية الجديد؟

اللواء، حبيب إبراهيم العادلى

- ■ مواليد ١٩٣٨/٣/١ القاهرة.
- ■ حاصل على ليسانس القانون ودبلوم العلوم الشرطية عام ١٩٦١.
- ■ عمل عقب التخرج بمجالات (الأمن العام - إدارة المخدرات - البحث الجنائى).
- ■ التحق بالعمل بإدارة المباحث العامة (مباحث امن الدولة حاليا) عام ١٩٦٥ وتدرج بمناصبها حتى منصب نائب رئيس الجهاز، حيث رقى الى منصب مساعد الوزير عام ١٩٩٣.
- ■ خلال عمله بالجهاز انتدب للعمل بوزارة الخارجية فى الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٤.
- ■ تولى منصب مساعد أول الوزير لمنطقة سيناء، والقناة.. مساعد أول الوزير لمديرية أمن القاهرة.. مساعد أول الوزير للأمن والمنطقة المركزية
- ■ عين مساعدا اول للوزير لمباحث أمن الدولة فى ١٩٩٦/٢/٥.
- ■ التحق بالدورات التدريبية التالية :
- ■ دورة تخصصية فى مجال البحث الجنائى عام ١٩٦٣.
- ■ دورة تخصصية للكشف عن الجريمة بالمركز القومى للبحوث الجنائية عام ١٩٦٦.
- ■ دورة تخصصية فى مباحث أمن الدولة ١٩٦٦.
- ■ دورة إدارة الازمة بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٥.
- ■ منح نوط الامتياز عام ١٩٨٦ من السيد رئيس الجمهورية.
- ■ منح نوط الامتياز عام ١٩٩٧ من السيد رئيس الجمهورية.
- ■ متزوج ويعول.



رأى الأهرام

تحديد المسئوليات

مفاجاة العمل الإرهابى الغادر ضد السائحين بالأقصر انهلت الجميع. كل شيء كان هادئا. الوف السائحين يرتادون معالمها منذ الصباح الباكر. وأمام آثارها الفريدة وقف من لم يروها من قبل مدهوشين من الروعة والفن العظيم المتجلى. ووقف من راوها من قبل يزدادون تاملا وإحساسا بما صنعت ايدى المصريين القدماء العظماء.

وفجاة انطلقت خفافيش الظلام رغم سطوع الشمس. استقلوا اتوبيسا سياحيا مهجورا من الأقصر، وهم يرتدون أزياء الشرطة. ومضى هؤلاء الإرهابيون المجرمون إلى البر الغربى، ونزلوا فى ساحة معبد حتشبسوت الذى عرفه العالم كله منذ اسابيع بسبب إقامة أوبرا عايدة فيه. وما أن حلوا بالساحة حتى بداوا يصبون نار الغدر والخسة والخيانة على ضيوف مصر بغزارة، وعمت فوضى القتل الآثم.

هكذا يبدو ان هناك مفاجاة مذهلة ولكن هل هناك فى الامر مفاجاة حقا؟ بمعنى آخر: هل كان هذا العمل الغادر بعيدا عن التوقع؟

الإجابة: لا.. الجميع يعرف ان اعداء مصر الإرهابيين يتربصون بامنها واستقرارها ومسيرة تقدمها. والجميع يعرف أن ضرب السياحة - وهي مصدر رئيسي بين مصادر الدخل القومي - هدف لهؤلاء العابثين الدخلاء على الوطن. وبالتالى كان هناك افتراض ان هؤلاء السفاحين يخططون لمثل هذا العمل.

لماذا إذن حدث ماحدث؟

المفترض ان رجال الأمن السريين كانوا يعملون ليل نهار لجمع المعلومات عن هؤلاء القتلة وخططهم وتحركاتهم. والمفترض ايضا انه كان هناك ترقب فى المكان لكل حركة غريبة مهما تكن إجراءات التمويه عليها من جانب الإرهابيين. والمفترض ان قوات الأمن كانت قادرة - بهذه الصورة - على إحباط هذا العدوان وقتله فى مهده.

لكل ذلك أثلج صدورنا ان يامر الرئيس مبارك فور وقوع الحادث بإعداد تقرير يرفعه إليه رئيس مجلس الوزراء يحدد فيه المسئولية .



وجهة نظر

معركة الدير البحرى والإرهاب الخفى

علامات استفهام كثيرة سوف تظل معلقة تدور حول من وراء حادث الدير البحرى البشع.. فالعملية بفخامتها تقول ان هناك ايادى اكبر من مجرد الإرهاب خططت لهذه المذبحة - مذبحة السياحة - وفى هذا التوقيت بالذات.

ان الهدف هذه المرة ليس القضاء على السياحة فى وقت تنعقد فيه سوق السياحة فى لندن والتى فيها يتم وضع خطط السياحة العالمية للعام المقبل ولكن الهدف هو وقف النمو الاقتصادى لمصر والتاثير على المكانة الاقليمية لمصر..

إن سياق الأحداث يستدعى منا ان نتوقف امام توقيت تنفيذ هذه العملية.. فمصر ترتفع اسهمها عالميا.. واصبح لها مكانة اقليمية ودولية.. واستعادت عافيتها الاقتصادية.. واسمها اصبح فى قلب الاستثمار العالمى.. والهيئات العالمية وضعتها فى مكانة متميزة لمؤشراتها الاقتصادية.. ومواقف مصر السياسية والمبدئية قوية لاتتزعزع.. وسياستها الخارجية تدار بحكمة لاتنزلق إلى أهواء او خدع وشراك.. وموقفها واضح من مؤتمر الدوحة واسبابه محددة ومعلنة..

وهذه كلها ادلة على دقة اختيار التوقيت والمكان.. والحادث لايخدم إلا اهدافا لقوى خارجية شاركت او لم تشارك فى تخطيط وتنفيذ مذبحة الدير البحرى ولنتساءل: ماذا نفعل؟

ان الحادث يزيدنا تصميما على المضى فى اهدافنا وسياساتنا ومبادئنا وإصلاحنا الاقتصادى ودعم السلام.

والحادث يجعلنا ايضا نراجع اوراقنا مرة اخرى.. فمثلا تقارير مجلس الشورى عن الإرهاب قالت فى عام ١٩٩٣ ان الاحداث الإرهابية استغلت ثغرة امنية هى عدم ارتفاع الحس الأمنى لدى البعض المناط به مهمة التامين والحراسة إلى المستوى القادر على إمكان التمييز بين الخطر الإرهابى فى مرحلتى التوقع والوقوع.. ويقصد بذلك - كما قال التقرير - انتظار هذا البعض لحين وقوع الخطر الإرهابى ثم التعامل معه..

وتقرير ١٩٩٧ لمجلس الشورى عن الإرهاب يقول فى مقدمته لقد انتهت الأبعاد والمظاهر الخطيرة التى ارتبطت بالنشاط الإرهابى إلا ان بعض جوانبها لاتزال قائمة ومهمة مواجهة الإرهاب لاتزال مستمرة حتى لاتتحول إلى ظاهرة مرة اخرى.

التقارير حذرت.. ونحن نقول مصر كلها مستهدفة والحرب الآن ضدنا.. هى حرب خفية وعلينا ان نراجع اوراقنا وخططنا فإعلان الحرب بدأ..

عصام رفعت



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

وزير خارجية سويسرا:

مصر عازمة على ضرب الإرهاب

وقبيل مغادرته القاهرة أمس عقد وزير خارجية سويسرا مؤتمرا صحفيا أعرب فيه عن حزنه البالغ لضحايا الحادث الغادر الذى وقع أمس بمدينة الأقصر.

وقال الوزير السويسرى إن السيد عمرو موسى كرر ما قاله له أمس (أمس الأول) فى الاتصال التليفونى الذى اجراه معه، فقد أعرب عن تعازيه ومواساته العميقة من قبل الحكومة والشعب المصرى فى ضحايا الحادث الذى يمس الشعب السويسرى. وقد أكد لى عزم الحكومة على متابعة الكفاح ضد كل أعمال العنف والإرهاب. وعن تقويمه للاجراءات التى اتخذتها الحكومة المصرية تجاه هذا الحادث قال وزير الخارجية السويسرى: «الشىء الذى استطيع أن أقوله إن السيد عمرو موسى الذى اعرفه منذ وقت طويل واقدره كثيرا اكد لى مرة أخرى رغبة الحكومة المصرية كليا فى متابعة مكافحة الإرهاب».

أهالى الأقصر: مستعدون لاستضافة السياح بالمجان

في الاقصر ادان الأهالى الحادث الاليم وأعربوا عن استعدادهم لاستقبال السائحين وإرشادهم واستضافتهم بالمجان لانهم ضيوف مصر ويجب أن يشعروا في بلادنا بالامن والأمان.

وهناك يقول الحاج سالم شرقاوى رجل اعمال بالأقصر اننا ابناء الاقصر في اشد الحزن والالم لهذا الحادث الغادر واننا جميعا مستعدون للتعاون مع جميع أجهزة الدولة لمحو اثار هذا الحادث الإجرامى لإعادة التدفق السياحى للاقصر والذى يبذل الرئيس مبارك جهودا غير عادية لدعم السياحة والنهوض بها.

ويقول الحاج رفعت الصاوى صاحب بازارات وفنادق بالاقصر ان جميع

متابعة:

عصام مليجى

يحيى توفيق

الأهالى يستنكرون هذا الحادث الإرهابى ويعاهدون الرئيس مبارك على التعاون مع سيادته بكل أمكاناتهم المالية والمعنوية لمحو اثار هذا الحادث.

«حرام عليكم.. هذا خراب ودمار» بهذه الكلمات الغاضبة نطق أحد ابناء الأقصر الذى يعمل مدرسا هناك ثم قال: ان ما حدث أمس الأول دليل على بشاعة الجريمة الغادرة.. انه ليس قتلا بل أعنف واقوى من ذلك أن يستمر هؤلاء القلة من البشر في ارتكاب حادثهم لمدة أكثر من ٥٠ دقيقة استخدموا في ذلك الرصاص ثم الاسلحة البيضاء في غياب رجال الأمن بعد قتل الجندى والمخبر.

ويقول المواطن أحمد عفيفى محمد صاحب حنطور: اجلس في مكانى منذ السادسة صباحا «حتى الظهر» ولم يدخل جيبى مليم واحد ومثله هذا العدد من ساعات العمل في الأيام التى سبقت الحادث كنت اكسب ما بين ٣٠ و٥٠ جنيها. واستطرد: نحن نعيش على السياحة والضيوف وليس لنا مصدر رزق اخر. لكن زميله حجاج حسن أكد انه كان يحصل في اليوم الواحد على مبالغ تتراوح مابين ١٠٠ و١٥٠ جنيها قيمة ايجار واعتبر ان الحادث ضربة قاضية للسياحة في المدينة التى لم تشهد مثلها طول تاريخها داعيا ان ينتقم الله من هؤلاء الذين أضاعوا رزقنا وقوت أولادنا، فلا أدرى من أين انفق على اسرتى التى تضم خمسة اشخاص.

اما عادل خضير صاحب بازار سياحى فيؤكد أن العملية اثرت جدا عليهم ومستوى التسويق تحت الصفر وقبل الحادث بيوم واحد فقط دخل متجرى ما بين ١٥٠: ٢٠٠ سائح.

وقال مصطفى عبدالمحسن ان مرتكبى الجريمة مرتزقة وليسوا مصريين.

ويتدخل عبدالله بشير صاحب بازار قائلا: بيوتنا مهددة بالخراب وربنا يتولانا وليس عندى دخل آخر.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

مبارك: مرتكبو حادث الأقصر مجرمون آثمون والإسلام برىء من القتل وسفك الدماء

ثغرات أمنية ساعدت المجرمين على ارتكاب الجريمة ولجنة لوضع خطة لتأمين المحافظات السياحية

قرار جمهورى بتعيين اللواء حبيب العادلى وزيرا للداخلية وضم شرطتى السياحة والآثار فى إدارة واحدة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

الرئيس فى تصريحات مهمة خلال جولته التفقدية بموقع الحادث الإرهابى:

ضحايا الحادث الإجرامى إخوة وأبناء وأبعث بخالص تعزيتى لأسرهم

حوادث الإرهاب تقع فى أى مكان فى العالم وعقد مؤتمر لا يحل المشكلة

سوف أكافىء الضابط الذى قتل الإرهابيين

مبارك يستمع إلى روايات لرجال الشرطة والشهود وأصحاب المتاجر عن الحادث

العالم يواصل إدانته للإرهاب والحادث الإجرامى ومرتكبيه

النيابة العامة تنتقل للمرة الثانية لمعاينة موقع الجريمة

تفقد الرئيس حسنى مبارك صباح امس، منطقة الدير البحرى بالاقصر، حيث معبد «حتشبسوت» الذى وقع فيه الحادث الإجرامى البشع امس الأول، ليطلع بنفسه على تفاصيل الحدث. واستمع الرئيس من رجال الأمن وشهود الحادث إلى ملابسات وقوع الجريمة، وابدى استياءه الشديد لوجود ثغرات امنية ساعدت على ارتكاب الجريمة. ثم التقى الرئيس عددا كبيرا من السائحين الذين كانوا يزورون معبد «حتشبسوت»، وتحدث معهم وطمأنهم على الوضع فى مصر.

كما عقد الرئيس مؤتمرا صحفيا عالميا فى موقع الحادث، أعرب فيه عن حزنه البالغ وتعزيته لأسر الضحايا، مؤكدا ان هناك خطة امنية شاملة لتامين منطقة الدير البحرى ومعبد «حتشبسوت». وحرص الرئيس على الالتقاء باصحاب المتاجر السياحية.

وقد اصدر الرئيس مبارك قرارا جمهوريا بتعيين اللواء حبيب العادلى وزيرا للداخلية . كما امر بتشكيل لجنة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزيرى الدفاع والداخلية ومحافظى المحافظات السياحية لوضع خطة لتامين هذه المحافظات، وقد تلقى الرئيس مبارك برقيات تعزية من عديد من الملوك والرؤساء، كما توالت بيانات الإدانة والتنديد بالحادث ومرتكبيه.

وقد انتقلت النيابة العامة صباح أمس للمرة الثانية لمعاينة موقع الجريمة الإرهابية، تحت إشراف المستشار رجاء العربى النائب العام، والمستشار احمد عبدالرحمن المحامى العام لنيابات جنوب قنا. كما عرفت أجهزة الأمن شخصية احد الإرهابيين.

الأقصر - من حسن عاشور وأحمد موسى:

فور وصول الرئيس حسنى مبارك إلى مطار الأقصر صباح امس، استقل السيارة متوجها إلى منطقة الدير البحرى بالبر الغربى، حيث يوجد معبد «حتشبسوت» . مكان الحادث الإجرامى الآثم. واستمع الرئيس إلى شرح من اللواء رضا عبدالعزيز مساعد اول وزير الداخلية للأمن، عن ملابسات الحادث الإجرامى. وابدى الرئيس استياءه الشديد لوجود ثغرات امنية ساعدت على ارتكاب الجريمة، وقتل اكثر من ٦٠ شخصا كما طلب الرئيس سماع تفاصيل ممن راوا الحادث واصحاب المتاجر السياحية (البازارات) الذين كانوا موجودين ساعة الحادث، ثم مضى الرئيس. بعد ذلك. إلى معبد «حتشبسوت» حيث التقى بعدد من السائحين الذين التفوا حول الرئيس لمصافحته والتقاط الصور معه.

وقد ادلى الرئيس مبارك بتصريحات مهمة لمراسلى الصحف ووكالات الانباء وشبكات التليفزيون والإذاعة العالمية، لدى زيارته معبد «حتشبسوت»، وقال فيها إنه تقرر وضع خطة محكمة لتامين كل الاماكن السياحية، مشيرا إلى أن الحوادث الإرهابية تحدث في اى مكان فى العالم. وأوضح الرئيس انه كلف لجنة بوضع خطة امنية وأن ترفع تقريرها خلال ٢٤ ساعة، ليبدأ تطبيق الخطة خلال ٤٨ ساعة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الرئيس مبارك وجه انتقادا شديدا لوجود ثغرات فى الخطة الأمنية، وطلب من رئيس مجلس الوزراء، ووزير الداخلية وضع خطط امنية اكثر شدة وإحكاما.

وأكد الرئيس مبارك - فى تصريحاته - ان مرتكبى الحادث الإجرامى مجرمون اثمون، لا ينتمون لأى دين، سواء الإسلام او المسيحية او اليهودية، بل إنهم ضد الأديان، كما أن الإسلام برىء من القتل وسفك الدماء. وإعرب الرئيس عن تعزيته لأسر الضحايا، ووصفهم بانهم إخوة وابناء. وردا على سؤال حول عقد مؤتمر لمكافحة الإرهاب، قال الرئيس: إن المؤتمر لا يستطيع وحده ان يحل مشكلة الإرهاب في العالم، بل يجب أن تتعاون وتتكاتف جهود المجتمع الدولى لمكافحة الإرهاب. وردا على سؤال حول ما إذا كان للحادث الإرهابى علاقة بموقف مصر من مؤتمر الدوحة، أجاب الرئيس ان قطر كدولة ليست لنا مشكلة معها، مع انهم يقولون «كلاما» بين الحين والآخر، ولكننا لم نذهب إلى الدوحة بسبب تعثر عملية السلام. واستبعد الرئيس مبارك ان تكون هناك عناصر اجنبية وراء الحادث، واعاد تاكيد ان ما حدث يمكن ان يحدث فى اى مكان فى العالم. وقال: لا ننسى المجرم الذى قام بقتل ١٦ شخصا فى غرفة المحامين بإحدى الدول الاوروبية. وقال لمراسل إيطالى: لعلك تعرف ما يجرى من إرهاب فى إيطاليا. ورد المراسل: إن لدينا بالفعل عمليات إرهابية.

وقد تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تعزية واتصالات هاتفية من امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ، والرئيس السورى حافظ الأسد، والرئيس اللبنانى إلياس الهراوى، والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، والعقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية، والرئيس الفرنسى جاك شيراك، والرئيس السودانى عمر البشير، والرئيس اسياسى افورقى رئيس إريتريا، والرئيس محمد تقى عبد الكريم رئيس جمهورية القمر الاتحادية، وريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان، والرئيس الإسرائيلي عيزرا وايزمان.

وفى الوقت نفسه، صدرت بيانات إدانة وتنديد بالحادث على جميع الأصعدة، المحلية والإقليمية والدولية، واكدت البيانات ثقتها الكاملة فى استمرار الامن والاستقرار، فضلا عن عدم تاثر المكانة السياحية المتميزة لمصر.

وانتقلت النيابة صباح امس. مرة ثانية. لمعاينة موقع الجريمة الإرهابية، تحت إشراف المستشار رجاء العربى النائب العام، والمستشار أحمد عبد الرحمن المحامى العام لنيابات جنوب قنا، كما عرفت اجهزة الأمن شخصية احد الإرهابيين، وهو مدحت محمد عبد الرحمن، من قيادات الجناح العسكرى لتنظيم ما يسمى الجماعة الإسلامية، وهو من مواليد مركز البدارى بمحافظة اسيوط

وفى طريق عودته إلى القاهرة من جولته بالمناطق السياحية قال الرئيس مبارك لرؤساء تحرير الصحف المرافقين له: إنه على الرغم من إصدار التعليمات بتشكيل لجنة لوضع خطة تامين المحافظات السياحية فإن محافظى تلك المحافظات يقومون ايضا بتامينها وتوعية المواطنين، مشيرا فى هذا الصدد إلى الجهود التى تجرى فى الغردقة وشرم الشيخ.

واشار الرئيس إلى ان القصور الأمنى من جانب بعض المسئولين لايعنى ان جهاز الشرطة لا يقوم بواجبه فهناك من الأجهزة الأمنية أجهزة تعمل بجد.

وقال الرئيس إنه سوف يكافئ الضابط الذى أردى افراد المجموعة الإرهابية قتلى كما سيمنحه نيشانا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

الرئيس فى تصريحات لممثلى الصحف ووكالات الأنباء وشبكات التليفزيون العالمية خلال جولته التفقدية فى الأقصر

تشكيل لجنة خاصة لوضع خطة محكمة لتأمين الأماكن السياحية

■ الحوادث الإرهابية تقع فى أى مكان فى العالم كما حدث فى أوكلاهوما وفلوريدا وأوروبا

■ قطر كدولة ليست لنا مشكلة معها ولم نذهب إلى الدوحة بسبب تعثر عملية السلام



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١٢ / ١٩٩٧

العالم كله يجب أن يتعاون في مواجهة الإرهاب وعقد عمليات التأمين للمزارات الأثرية ستتم بأسرع ما يمكن

ادلى الرئيس حسني مبارك أمس بتصريحات لمراسلي الصحف ووكالات الانباء وشبكات التليفزيون والراديو العالمية الذين التفوا حول الرئيس خلال زيارته أمس لمعبد حتشبسوت بمنطقة الدير البحري بالبر الغربي لمدينة الاقصر، حيث وقع الحادث الإجرامي أمس الاول، وقال ردا على سؤال لمحطة «بي.بي.سي» البريطانية: لقد قررنا تشكيل لجنة خاصة لوضع خطة محكمة لتامين الاماكن السياحية كالاقصر واسوان، وكل الاماكن التي يرتادها السائحون، وستكون خطة محكمة ودقيقة، واضاف الرئيس ان مثل هذه الحوادث تحدث في اي مكان في العالم، ولقد حدثت على سبيل المثال في اوكلاهوما وفي فلوريدا وفي أوروبا، ولقد علمتنا الخبرة أن نتخذ إجراءات أكثر إحكاما.

واوضح الرئيس مبارك ان مثل هذا الحادث الاجرامي يقع في الاقصر لاول مرة. وإننا نكثف الاجراءات الحمائية في القاهرة، وان اي مجرم يمكن ان يجد ثغرة ينفذ منها ويقتل اي شخص، وذلك في اي مكان في العالم.

وردا على سؤال انها كمدينة تعتبر اكبر متحف للآثار في العالم قد تكون بحاجة إلى خطة امنية مختلفة عن سائر المدن في مصر، قال الرئيس مبارك: لقد كانت هناك خطة امنية، ولكن ايضا بها ثغرات.

ولقد كلفنا لجنة لترفع تقريرها خلال ٢٤ ساعة، وذلك علاوة على الإجراءات التي اتخذت منذ امس وزيادة الإجراءات.

وردا على سؤال حول ان الحادث وقع عقب اتخاذ مصر مواقف سياسية حاسمة، فهل ترى اي صلة بين الحادث وموقف مصر من مؤتمر الدوحة، قال الرئيس مبارك: الدوحة كدولة ليست لنا مشكلة معها برغم انهم مابين الحين والآخر يقولون كلاما، ولكن ليس هذا هو المهم، ولكننا لم نذهب إلى الدوحة بسبب تعثر عملية السلام.

واكد الرئيس قوله إن عمليات التامين للأماكن السياحية والمزارات الاثرية سوف تتم بأسرع مايمكن وبحد أقصى خلال ٤٨ ساعة، وسوف تكون إجراءات التامين على أعلى مستوى.

يحدث في العالم

واستبعد الرئيس مبارك أن تكون هناك عناصر اجنبية وراء الحادث.

وردا على سؤال لأحد المراسلين الاجانب قال الرئيس مبارك: إننا لانريد إراقة الدماء، ونريد أن نتجنب كل ذلك، مؤكدا مرة أخرى ان ماحدث يمكن أن يحدث في اي مكان في العالم ولاننسى المجرم الذي قتل ذات مرة حوالي ١٦ شخصا في غرفة المحامين في احدى البلاد الأوربية... وقال للمراسل الايطالي: لعلك تعرف ما يحدث من إرهاب أحيانا في ايطاليا.. ورد المراسل قائلا: نعم نحن لدينا بعض الجرائم أيضا.

وردا على سؤال لاحد المراسلين ان الواقعة الإجرامية التي حدثت بالاقصر تاتي مواكبة لذكرى زيارة الرئيس الراحل انور السادات لمدينة القدس، قال الرئيس مبارك: لا..هذا غير حقيقي.



الرئيس مبارك لدى وصوله الى جنوب سيناء وفي استقباله المحافظ

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان الرئيس مبارك ابدى تعنيفا لما حدث وأبدى ملاحظات للحد من الثغرات. وطلب الرئيس مبارك من رئيس الوزراء ووزير الداخلية مخططا امنيا اكثر شدة وقدرة.

مجرمون لاينتمون لاى دين

واكد الرئيس مبارك . في معرض تصريحاته للصحفيين والمراسلين الاجانب امس . ان مرتكبي الحادث الإجرامي ليسوا مسلمين بل انهم قتلة ومجرمون ولاينتمون إلى اي دين لا الاسلام ولا المسيحية ولا اليهودية بل انهم ضد الاديان، واننا نشعر بالاسف لانهم يقتلون الناس ويقتلون ضيوف مصر. وقدم الرئيس تعازيه لأسر الضحايا الذين سقطوا قتلى من جراء الحادث الإرهابي الألم.

وقال الرئيس : لقد شعرت بالاسف الشديد، والعالم كله يجب أن يتعاون في مواجهة الإرهاب. ولا اعتقد انه اذا عقد مؤتمر لمواجهة الإرهاب في العالم فإن هذا المؤتمر لا يستطيع وحده أن يحل مشكلة الإرهاب في العالم بل يجب ان تتعاون وتتكاتف جهود كل المجتمع الدولي لمواجهة الإرهاب.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٩

غرفة عمليات بوزارة الخارجية لمتابعة إجراءات نقل جثث الضحايا

اصدر السيد عمرو موسى وزير الخارجية قراراً بتشكيل غرفة عمليات داخل مقر الوزارة برئاسة السفير مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والهجرة والمصريين بالخارج، وذلك لمتابعة إجراءات نقل جثث ضحايا الحادث إلى بلادهم، وتسهيل مهام قنصليات الدول التى ينتمى إليها هؤلاء الضحايا نحو إتمام تلك الاجراءات بكل يسر.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

الشارع المصرى يطالب بضرب جذور الإرهاب

الجماهير تدين جريمة الأقصر البشعة

تحقيق:
أحمد نصر الدين
تصوير: مدحت عبدالمجيد

سائق [uncertain]

مرتكبو الحادث خونة وكان لابد من القصاص

موظف [uncertain]

ندين الإرهاب بشدة لأنه موجه ضد أرزاقنا

ربة منزل [uncertain]

على المواطنين أن يتركوا السلبية ويساعدوا رجال الأمن ضد الإرهاب

صاحب مقهى [uncertain]

أدعو الله أن يوفق الأمن فى القضاء على الإرهابيين

أدانت جماهير الشارع المصرى بكل فئاته وطوائفه الحادث الإرهابى الجبان الذى أودى بحياة العشرات من السياح، والمواطنين الآمنين فى البر الغربى - أمس الاول - والذى راح ضحيته ٦٨ قتيلا و ٢٥ مصابا.

وطالبت جماهير الشارع المصرى بضرورة القصاص من الارهاب والضرب بيد من حديد على رءوسه فى الداخل والخارج.

«تحقيقات الأهرام» ترصد ردود أفعال الشارع المصرى - أمس عقب وقوع هذه الجريمة البشعة

بداية يصف ناصر محمد سليم الهوارى «سائق ميكروباص» مرتكبى الحادث فى انفعال شديد بأنهم خونة فى حاجة إلى قصاص سريع لانهم قتلوا ضيوف مصر بلا ذنب.

ويرى ولاء جمال مصطفى طالب بكلية الفنون التطبيقية ان الذى حدث يمثل خسارة جسيمة للاقتصاد المصرى.

اما محمد الغزاوى موظف فيعلن ادانته للإرهاب بكل صوره لانه موجه ضد الحركة السياحية فى الفترة الأخيرة .

وتقول الطالبة الجامعية زينب على وزميلتها نشوى فتحى إن هذا السلوك الاجرامى لاياتى إلا من اناس لا دين لهم ولااخلاق، أما المهندس الزراعى عصام السيد فيؤكد ان شعبنا أصبح على وعى كبير جدا وان له ان يدرك ان هذا المخطط الإرهابى لايخدم الا اعداء مصر.

أما محمد عبدالرحمن أحمد موظف بشركة أتوبيس القاهرة الكبرى فلم يعقب إلا بقوله ان الله ورسوله والمسلمين جميعا لايرضون عن مثل هذا العمل.

لا .... للسلبية

وتقول سعاد ابراهيم على ربة بيت إنه يجب على جميع المصريين ان يتخلوا عن السلبية ويساعدوا رجال الأمن فى الارشاد عن الإرهابيين.

ولم يجد السائق صابر شحاتة إلا كلمة واحدة ليعبر بها عن مشاعره قائلا : حــــــرام!!

● اما محمد حسنين حمد - صاحب مقهى فيقول لا اطلب من الله إلا ان يوفق رجال الأمن فى القبض على جميع الإرهابيين لانقاذ مصر من هذه الجرائم الآثمة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٩

إجماع محلى وعربى ودولى على إدانة الحادث الإرهابى الآثم

العواصم العربية والمنظمات الرسمية والأهلية تؤكد ثقتها بالأمن والاستقرار فى مصر

صدرت تنديدات واسعة النطاق على جميع المستويات المحلية والاقليمية والدولية لحادث الاعتداء الارهابى الذى وقع فى الاقصر امس الاول، واكدت البيانات الرسمية الصادرة عن المؤسسات الحكومية والمنظمات الاهلية المحلية ادانتها للحادث، بينما وصفته التعليقات الرسمية والشعبية العربية بأنه يستهدف ضرب الاستقرار والامن فى مصر، غير انه لم يؤثر من قريب او بعيد بالكنانة. وعلى صعيد ردود الفعل الدولية فقد اجمعت عواصم دول العالم على ادانة الحادث، مؤكدة انه لن يؤثر على مكانة مصر السياحية.

وفيما يلى اهم ما جاء من تعليقات رسمية وأهلية من مراسلى «الأهرام» ووكالات الانباء:



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

ردود الفعل العربية

●من دمـــــشق: أدانت الأوساط الرسمية والشعبية في سوريا الاعتداء على السائحين الأجانب في الأقصر، وأشارت إلى خطورة ماتقوم به الجهات الآثمة التي تقف وراء الاعتداء على السياحة في مصر.

واعرب وزير السياحة السوري أمين أبو الشامات عن أسفه، واستنكاره للحادث، مؤكدا أن مصر سوف تسترد عافيتها على الفور، ووصف مرتكبي الحادث بأنهم عملاء.

●وفي السعودية: عبرت جميع فئات الشعب السعودي عن بالغ حزنها واستيائها واستنكارها للحادث الاليم الذي نفذه ودبره مجموعة إرهابية تتستر وراء الدين، وتهدف إلي ضرب استقرار وأمن مصر... واعرب الجميع عن رفضهم لتجديد مسلسل العنف الأسود والذي راح ضحيته كثير من المواطنين الأبرياء والسياح الاجانب.

● وفي بيروت: استنكر رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري العمل الاجرامي وقال الحريري ان هذا العمل لايمكن ان يلقى الا كل استنكار وإدانة وتقدم الحريري إلي ذوي الضحايا والحكومة المصرية بتعازيه متمنيا للجرحى الشفاء العاجل. ومن ناحية أخرى شجبت جميع وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والصحف اللبنانية العمل الاجرامي الذي يستهدف النيل من اقتصاد مصر.

● وفي العاصمة الأردنية «عمان»: اعرب الاردن عن اسفه وألمه للحادث الإرهابي البشع وقال وزير الدولة لشئون الاعلام الاردني الدكتور سمير مطاوع الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية، اننا نشعر بحالة كبيرة من الأسى والألم على الضحايا الابرياء من السائحين وغيرهم الذين راحوا ضحية للحادث الاجرامي المؤسف

في الوقت نفسه أدان الدكتور أحمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بشدة الحادث الارهابي الآثم.

● وفي الرباط استنكرت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الحادث وشددت على ضرورة أن يتفهم المجتمع الدولي هذه الأعمال الإجرامية.

● وفي المنامة: نددت دولة البحرين بالمذبحة واستنكرت في بيان على لسان وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة أمس تلك العملية الإرهابية معربة عن تعازيها أميرا وحكومة وشعبا ومواساتها لشعب مصر وأسر الضحايا.

● وفي غزة: أدانت حركة «حماس» الهجوم الإرهابي وقال الشيخ سيد أبو مسامح من قادة «حماس» في قطاع غزة ان مثل هذه الأعمال لايمكن أن تقابل الا بالرفض والادانة الكاملة من قبل الحركة الاسلامية في كل مكان.

ومن ناحية أخرى أدلى الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتصريح أدان فيه بشدة حادث الاعتداء الاجرامي الذي وقع بالامس ضد السياح الاجانب في مصر. وصدرت بيانات ادانة للحادث من اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان، والأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب، ومنظمة تضامن الشعوب الافريقية - الأسيوية.

● وفي تونس استنكرت حركة النهضة بتونس الحادث.

● وفي ابو ظبي قال وزير الداخلية بدولة الإمارات إن هذه الجرائم البشعة أبعدها ماتكون عن أية قضية داخلية وإن مرتكبيها مجرمون.

.. وردود الفعل الدولية

● في واشنطن أصدر البيت الابيض بيانا صحفيا ندد فيه بالحادث الاجرامي ودعا المجتمع الدولي إلى العمل من أجل مواجهة خطر الإرهاب. وأشار الرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيان إلى انه اتصل هاتفيا بالرئيس حسني مبارك لتقديم تعزية الشعب الامريكي لعائلات ضحايا الهجوم الإرهابي في الاقصر.

اكد كلينتون ان الولايات المتحدة تشجب وتدين هذا الهجوم ضد السياح الابرياء واوضح ان الهجوم يؤكد مرة أخرى ان الارهاب تهديد عالمي لاحصانة لاي دولة منه مما يتعين معه على جميع الدول تاكيد عزمها على مكافحة هذا البلاء معا.

●وفي بروكسل أدان الاتحاد الاوروبي حادث الاعتداء الإرهابي وذكرت شبكة «سي. ان. ان» الاخبارية الامريكية ان الاتحاد الأوروبي وصف الهجوم بأنه بشع وجبان.

●وفي أوتاوا أعرب رئيس وزراء كندا جان كريتيان عن استنكاره لعملية الاعتداء على السياح في الاقصر والتي أسفرت عن مصرع العديد من السائحين المصريين، وأشار كريتيان - في تصريحات نقلها راديو كندا إلى أن الكنديين يشاركون الشعب المصري احزانه. واعرب رئيس وزراء كندا عن أمله في الا تتكرر اعمال العنف في مصر مرة أخرى.

●وفي لندن: أعلن متحدث باسم رئيس الحكومة البريطانية ان توني بلير رئيس الوزراء البريطاني أجرى اتصالا تليفونيا مع الرئيس حسني مبارك حيث أعرب عن تعازيه لضحايا الحادث الإرهابي الغادر واكد بلير، خلال الاتصال تضامن بلاده مع مصر في مكافحة الإرهاب.

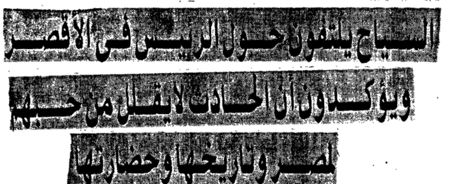
●وفي بون قال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل انه ليس هناك مايبرر هذا الهجوم الرهيب.

●وفي برن اكد السفير «رءوف غنيم» سفير مصر في سويسرا ان حكومة وشعب سويسرا قد أعربا عن امتنانهما للتدابير السريعة التي اتخذتها الحكومة المصرية في أعقاب الحادث الاجرامي، وذلك بنقل الجرحى وضحايا الحادث إلى المستشفيات.

● وفي روما ابدت وسائل الإعلام الإيطالية تعاطفها الشديد مع الشعب المصري، وأشارت إلى استمرار تدفق السياحة الإيطالية إلى مصر.

المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

مبارك يزور منطقة الدير البحرى ويتابع تفاصيل الحادث الإجرامى وإجراءات تأمين السائحين


السياح يلتفون حول الرئيس فى الأقصر ويؤكدون أن الحادث لايقلل من حبهم لمصر وتاريخها وحضارتها

الرئيس يستفسر من رجال الشرطة وشهود العيان وأصحاب البازارات عن ملابسات الجريمة



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

قام الرئيس حسنى مبارك صباح امس بزيارة لمنطقة الدير البحرى حيث معبد حتشبسوت الذى وقع فيه الحادث الإجرامى أول أمس ليطلع بنفسه على تفاصيل الحادث وإجراءات تامين السائحين، فى الوقت الذى كانت فيه مدينة الأقصر تغص بالسائحين من كل انحاء العالم، والذين التفوا حول الرئيس مبارك فى معبد حتشبسوت فى الدير البحرى بالبر الغربى للأقصر، وحرصوا على مصافحته والتقاط الصور التذكارية معه، وحرص الكثير منهم على حصول على توقيع الرئيس مبارك بنفسه على ظهر تذاكر دخولهم معبد حتشبسوت.

وقد قاد الرئيس مبارك سيارته بنفسه امس خلال زيارته لمدينة الأقصر، واستغرقت زيارة الرئيس مبارك للاقصر نحو ثلاث ساعات ونصف الساعة.

والتقى الرئيس مبارك فى ختام زيارته للاقصر باصحاب البازارات السياحية الموجودة بالقرب من معبد حتشبسوت، والذين وجدوا وقت وقوع الحادث الإجرامى. وحضر اللقاء الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

وكان الرئيس مبارك قد وصل صباح امس إلى مطار الأقصر الدولى يرافقه الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة. وكان فى استقبال الرئيس لدى وصوله إلى المطار السيد حسن الألفى وزير الداخلية والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية لمدينة الأقصر. وفور وصوله إلى مطار الأقصر استقل الرئيس مبارك السيارة متوجها إلى منطقة الدير البحرى بالبر الغربى حيث يوجد معبد حتشبسوت مكان الحادث الإجرامى الآثم.

ظروف الحادث

واستفسر الرئيس حسنى مبارك خلال زيارته لمعبد حتشبسوت أمس من اللواء رضا عبدالعزيز مساعد أول وزير الداخلية للامن عن ملابسات وظروف الحادث، وقال الرئيس اننى أريد أن اعرف ماحدث بالتفصيل.. فقال اللواء رضا عبدالعزيز ان هناك شرطيتن للسياحة وللآثار، جيث تختص شرطة الآثار بحراسة الأماكن الأثرية، وتختص شرطة السياحة بحراسة الأماكن التى يوجد ويقيم بها السائحون والأماكن التى يوجد بها مزارات سياحية. وهناك فصل بين الادارتين تم منذ أكثر من ستة شهور.

وهنا تساءل الرئيس مبارك قائلا:

ما هى مهمة شرطة الآثار؟

فقال اللواء رضا عبدالعزيز: ان مهمة شرطة الآثار هى حراسة المناطق الأثرية وحراسة أماكن الحفريات وحراسة المزارات الأثرية التى يوجد بها آثار ودار الأوبرا والمتاحف، وهذا هو العمل الأساسى لشرطة الآثار. على أساس أنه كان هناك طلب من وزير الثقافة بتخصيص شرطة للآثار وشرطة أخرى منفصلة للسياحة، حتى لاتختلط الأمور ببعضها، ولتحديد المسئوليات بالنسبة للاماكن الأثرية.

وهنا قال الرئيس مبارك: انها كلها مسألة سياحة، فالسائح يأتى من أجل الأثر، فما سبب الفصل.. ام أنها فقط مسألة ادارات؟!

فرد اللواء رضا عبدالعزيز: هذه احدى الثغرات.

واستطرد اللواء رضا عبدالعزيز: انه بالنسبة للإرهابيين فقد دخل إرهابيان من باب المعبد وقتلا فردى الشرطة وفى نفس التوقيت كان اربعة إرهابيين قد دخلوا إلى حرم المعبد وحاصروا السائحين داخل المعبد وأمطروهم بوابل من الرصاص.

الرئيس يستمع لشهود الحادث

قال الرئيس: اريد أن اسمع التفاصيل ممن راوا الحادث.. فتقدم إلى الرئيس ثروت عجمى رئيس لجنة السياحة والثقافة بالمجلس الشعبى المحلى لمدينة الأقصر وقال: انهم كانوا ستة أفراد يرتدون زيا عسكريا يخص شرطة القوات الخاصة «التابعة للشرطة» ودخل اربعة أفراد من الباب ووقف اثنان اخران خارج المعبد.. وأخذ الأربعة الذين دخلوا المعبد يطلقون الرصاص على الأجانب بطريقة عشوائية.. وبمجرد أن سمع الشرطيان خارج المعبد صوت طلقات الرصاص فاجأهما الإرهابيان الموجودان خارج المعبد بطلقات الرصاص فأرداهما قتلا.. وبعد أن خرج الإرهابيون الأربعة من المعبد إلى خارجه انطلقوا إلى أوتوبيس ملك شركة ايزيس للسياحة وذلك بعد أن رفض سائق احدى السيارات البيجو الانصياع لأوامرهم والذهاب معهم.. وقام الإرهابيون بتهديد سائق الأوتوبيس لكى يوصلهم إلى وادى الملكات، ولكن سائق الأوتوبيس ظل يراوغهم ويسير فى طريق غير مؤد إلى وادى الملكات حتى يضيع الوقت عليهم وحتى تصل قوات الشرطة.. وذلك لأن سائق الأوتوبيس السياحى شعر بأنهم ينوون ضرب أقرب كمين شرطة قد يعترضهم.. وبالفعل صادف الإرهابيون فى طريقهم ضابط مرور فأصابوه بطلقاتهم فى قدمه، ثم اتجهوا إلى وادى الملكات.. وفى هذه اللحظة وصل ضابط الآثار وأخذ فى مطاردتهم.. وفى أثناء ذلك أصاب الضابط أحدهم، وعندما أصابه وجدوا صعوبة فى حمله معهم فأخذوا يطلقون عليه طلقات الرصاص حتى أردوه قتيلا.. واتجه الإرهابيون بعد ذلك إلى المدق المؤدى إلى دير المحارب ليخرجوا خارج المدينة عن طريق الطريق الصحراوى.. ولكن ضابط الآثار ظل يطاردهم حتى وصلت قوات الشرطة.. وعندما وصلت قوات الشرطة كان الأهالى قد صعدوا إلى الجبل لمراقبة الإرهابيين ومحاصرتهم حتى لايفلتوا.. وبدأ الأهالى يرشدون قوات الشرطة من اعلى الجبل إلى مكان الإرهابيين الخمسة وتعاملت قوات الشرطة معهم وقتلتهم جميعا.. وأضاف ان الأهالى عندما سمعوا طلقات الرصاص صعدوا إلى الجبل لمحاصرة الإرهابيين رغم أنهم لايحملون سلاحا.

وهنا سأله الرئيس مبارك: هل كنت موجودا قبل وقوع الحادث أم بعد وقوعه؟

فأجاب على الرئيس قائلا: لا.. لقد سمعت فقط.

..ويسال اصحاب البازارات

وقال الرئيس مبارك: اننى أريد أن اسمع من اصحاب البازارات الذين كانوا موجودين ساعة الحادث.

وهنا تقدم أحد العاملين بالشركات السياحية، وقال للرئيس مبارك: ان الإرهابيين كانوا فوق الجبل ولم يجر أحد وراءهم وكانوا يغيرون ملابسهم من ملابس سوداء إلى ملابس بيضاء كانوا يرتدونها تحت منها.. وتقدمنا نحو الجرحى ونقلناهم بالسيارات، وعدنا مرة أخرى، وقابلنا بعض السائحات ووجدنا إحداهن مصابة بطلقات وتنبض فيها الروح، فنقلناها بسيارة إسعاف حتى أن الإرهابيين أخذوا يطلقون علىّ الرصاص فانبطحت أرضا.. وعلى الجانب الآخر وجدنا سائحة أخرى مصابة بطلقات الرصاص.

وهنا وجه الرئيس مبارك سؤالا إلى اللواء رضا عبدالعزيز مساعد أول وزير الداخلية للأمن: كيف قبضتم على الإرهابيين وقتلتموهم؟



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

قال اللواء رضا عبدالعزيز: الذى حدث أنهم نزلوا واستقلوا سيارة بالقرب من باب المعبد، وسارت بهم السيارة البيجو اكثر من ٢ كيلو حتى وصلوا إلى مفترق طرق فقطعت عليهم سيارة تابعة لشركة ايزيس للسياحة الطريق، فأوقفوا السيارة البيجو وهددوا سائق الأوتوبيس السياحي واتجهوا يسارا ناحية كمين الشرطة فأطلق الكمين عليهم الرصاص لانهم كانوا يطلقون النار بطريقة عشوائية أثناء سيرهم فى الطريق.

سائق الأوتوبيس

وهنا سأل الرئيس: أين سائق الأوتوبيس؟

فقال مساعد وزير الداخلية: انه موجود فى المستشفى.

وهنا قال ثروت عجمى عضو المجلس المحلى الشعبى لمدينة الأقصر: ان السائق كان قد ذهب لتناول إفطاره بعد توصيله لفوج سياحى إلى المعبد، وقابلوه فى طريق عودته وركبوا معه.

وهنا قال الرئيس: لقد سمعت أن الأهالى هم الذين كانوا يرشدون الشرطة إلى مكان فرار الإرهابيين..

فرد ثروت عجمى عضو المجلس المحلى للأقصر قائلا: نعم.. بالضبط يافندم، حتى أن بعض الأهالى ركب مع قوات الشرطة فى سياراتهم، ولو كان أحد الأهالى يحمل سلاحا لما توانى عن قتلهم.

وهنا قال اللواء رضا عبدالعزيز: إن مطاردة الإرهابيين تمت فى المنطقة الجبلية.

وهنا شدد الرئيس بقوله: ان الخطأ فى البداية انه لم تكن هناك اجراءات لتأمين المكان.

لقاء مع السياح

ومضى الرئيس مبارك بعد ذلك يسير فى أنحاء معبد حتشبسوت الذى كان يغص بالسائحين من كل أنحاء العالم، وقد التقى بالسائحين الذين تصادف وجودهم بالمعبد خلال زيارة الرئيس وأخذوا يصافحون الرئيس ويعبرون عن امتنانهم لوجود الرئيس بينهم، مؤكدين للرئيس أن ماحدث لايقلل من حبهم لمصر وتاريخها وحضارتها، وبينما حرص الكثير من السائحين على التقاط الصور التذكارية مع الرئيس مبارك بكاميراتهم الخاصة، أخرج الكثير منهم تذاكر دخول المعبد ورجوا الرئيس أن يوقع لهم على ظهورها بخطه..

وبينما كان الرئيس يوقع لهم.. قال الكثير منهم للرئيس مبارك: اننا نشعر بالأسف لما حدث ونعرف أن ذلك شيئ غريب على مصر، واننا نستمتع بزيارة الآثار المصرية التى تحمل ملامح حضارة مصر القديمة.. وبادلهم الرئيس مبارك مشاعرهم الطيبة قائلا لهم: اننى أشعر بالأسف للضحايا، وقدم الرئيس تعازيه لأسر الضحايا الذين سقطوا ضحايا

هذا الحادث الإجرامى الاثم. وقد التف المراسلون الصحفيون ومراسلو وكالات الأنباء وشبكات الراديو والتليفزيون العالمية حول الرئيس الذى أجاب على أسئلتهم جميعا..

إدانة واسعة للحادث من مجلس القضاء والجامعات والنقابات واتحاد العمال والمحافظات



ساد الشارع المصرى امس وامس الأول حالة من الاستنكار الواسع للجريمة البشعة التى تم ارتكابها ضد السياح الأبرياء فى البر الغربى للأقصر فقد ارسل أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة برقية عزاء للرئيس مبارك ومواساة لاسر الضحايا كما تبرع اساتذة جامعة القاهرة بأجر يوم عمل من رواتبهم لصالح أسر الشهداء وقرر الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة وقوف طلاب الجامعة دقيقة حدادا علي أرواح الشهداء من المصريين والأجانب وارسل الدكتور محمد مختار البديوى رئيس جامعة طنطا برقية للرئيس مبارك أكد فيها ان مصر أقوى من رصاص الغدر والعدوان مشيرا الى استنكار ابناء جامعة طنطا من اعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين لهذا الحادث الإرهابى الغادر. وارسلت القيادات الجامعية والاتحادات الطلابية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة برقيات للرئيس مبارك استنكرت فيها هذا العمل الإجرامى الخالى من جميع القيم الإنسانية التى يؤمن بها شعبنا ويحث عليها ديننا. وأعلن المستشار أحمد مدحت المراغى رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة النقض ان هذا العمل الإجرامى الذى اضر بمصر حظى



طلاب جامعة القاهرة يقفون دقيقة حدادا على أرواح الشهداء

باستنكار من جميع أفراد الشعب لأنه مخالف للشريعة والعرف. ومن جانبها دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان جميع مؤسسات المجتمع المدني إلى التكاتف فى مواجهة الأعمال الإجرامية. وأصدر الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء بيانا أعلن فيه استنكار النقابة لتلك المذبحة الاجرامية الدنيئة التى تعرض لها ضيوف مصر كما ادانت نقابة اطباء الأسنان الحادث وفى القليوبية اكد المستشار أحمد صبرى البيلى محافظ القليوبية أن المحافظة بجميع اتجاهاتها السياسية والشعبية والتنفيذية تستنكر ذلك الحادث الأليم. وفى سوهاج تصدر الحادث الاجرامى مناقشات جلسة المجلس الشعبى المحلى للمحافظة وفى المنيا ارسل اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا برقية الى الرئيس مبارك باسم شعب المحافظة وقياداتها تعهدوا فيها بمواجهة تلك القلة المنحرفة والمخربة. وأعرب مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان عن تنديده وادانته للمجزرة الوحشية التى شهدتها مدينة الأقصر.

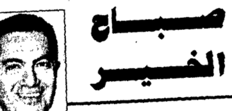


المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

خطة أمنية لتأمين مناطق الآثار بالأقصر

علم مندوب «الأهرام» ان وزارة الدفاع بالاشتراك مع جهاز امنى رفيع المستوى تعكف حاليا على وضع خطة امنية شاملة لتأمين منطقة الدير البحرى ومعبد حتشبسوت..







صباح الخير

لا يجب.. ولا يصح ان نهوّن من شان مذبحة الاقصر، او من الآثار والنتائج التى سوف تسفر عنها!

ولا يجب.. ولا يصح أن نعتبر أن المعركة مع الارهاب قد انتهت، او انحسرت.. وان ما حدث هو من صنع الفلول الباقية، التى تريد ان تثبت وجودها!!

الارهاب موجود.. والقوى التى تغذيه، وتخطط له، وتحرضه على ارتكاب الجرائم والمذابح.. مستمرة فى نشاطها، وفى تنفيذ مؤامرتها التى تستهدف ضرب النظام فى مصر، وتسعى إلى اسقاطه، والانقضاض عليه!

ومن الواجب.. بل من الضرورى.. حشد كل الجماهير المصرية لمواجهة الارهاب، وضربه، واقتلاع جذوره من خلال استراتيجية تشارك فيها مختلف القوى والقطاعات.. بدلا من السياسة الحالية.. سياسة الجزر المنعزلة.. التى القت كل العبء على اجهزة الامن.. ووقفت تتفرج كما لو كان الامر لا يهمها او يعنيها!!

إن مذبحة الاقصر.. هى كارثة قومية بكل المقاييس!

وهى كارثة دبرتها، وخططت لها مجموعة من الاشرار والشياطين، الذين ماتت ضمائرهم، وتحجرت قلوبهم.. وفقدوا كل احساس بالمشاعر الانسانية!

والمذبحة.. الكارثة.. وإن كانت قد استهدفت مجموعة من السياح الأبرياء الذين جاءوا إلى بلادنا، وهم مطمئنون، وعلى أمل الخروج منها وهم سالمين.. وتسببت فى قتلهم بلا جريمة، أو ذنب! إلا أنها فى حقيقتها استهدفت مصر.. وأمن مصر.. ونظام الحكم فى مصر!

إن ضرب السياح، وقتلهم.. معناه ضرب السياحة، التى أصبحت الآن مصدر الحياة والرزق لملايين المصريين.. ومعناه حرمان البلاد من أكبر مصدر للنقد الأجنبى وهو النقد الذى نشترى به القمح، الذى نصنع منه رغيف الخبز!!

نعم.. إن هدف هؤلاء السفاحين.. هو اسقاط نظام الحكم، والاستيلاء عليه باى ثمن.. حتى ولو كان الثمن هو جماجم السياح.. وتجويع الشعب المصرى!!

ومنذ ان بدأت الاعمال الإرهابية فى مصر.. والاصوات لم تنقطع مطالبة وملحة، فى ضرورة وضع استراتيجية قومية لمواجهة هذا الشر، وهذا الخطر! استراتيجية تشارك فى تنفيذها مختلف القوى السياسية والحزبية.. ومختلف القطاعات الثقافية، والتعليمية، والاعلامية، والدينية.. حتى يتم اقتلاع جذور هذه الأعمال الشيطانية!

ولكن للأسف.. ظلت الأمور فى مصر تعتمد على الامن وحده.. وبقى الآخرون فى مقاعد المتفرجين.. أحيانا يصفقون! وأحيانا يديرون ظهورهم! وكثيرا ما يتصارعون!!

والسؤال: إلى متى تستمر سياسة الجزر المنعزلة؟!

سعيد سنبل



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

كيف يمكن حماية وتأمين المناطق الأثرية..؟

إخلاء تعديات السكان للتعرف على اى شخص غريب وإقامة مركزى زوار للتحكم فى الدخول بالاقصر

اجتماعات لاعادة النظر فى أوضاع تأمين المناطق الاثرية بالجمهورية

كتب السيد النجار:

كيف يمكن تأمين المناطق الأثرية فى الاقصر تحديدا.. وفى جميع انحاء مصر بصفة عامة. وكيف يمكن تدارك جريمة معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحرى.. وماهى قصة هذا المعبد درة العمارة المصرية القديمة واشهر اثار البر الغربى والذى يزوره يوميا ٣ الاف سائح؟ تساؤلات طرحتها «الأخبار» على خبراء الآثار. فماذا قالوا؟

الدكتور محمد الصغير رئيس قطاع الآثار المصرية- ومدير اثار الأقصر سابقا على مدى ٢٠ عاما يقول وضع المنطقة حاليا «سداح مداح» يختلط فيها السكان المدنيين مع السائحين ولذلك من الصعب تحديد أى شخص غريب. لذلك لابد من تنفيذ التوصيات التى سبق ان طالبنا بها.

تقوم هذه التوصيات على مشروعين أساسيين.. أولهما. اخلاء التعديات والسكان من البر الغربى بالأقصر.. فهذا لا يعنى الحفاظ فقط على المنطقة الأثرية ولكنه يهدف كذلك الى حماية السائحين وتيسير اجراءات تأمينهم. كما بيسر ذلك تنفيذ الضوابط التى يتم وضعها بعد تفريغ المنطقة من السكان.

أما المشروع الثانى كما يقول الدكتور محمد الصغير فهو تنفيذ التوصية التى طالب بها رجال الآثار فى اطار مشروع تنمية الأقصر والذى يطالب باقامة مركز زوار فى الشمال ومركز زوار فى الجنوب بالبر الغربى وتم اختيار المواقع التى سيتم إقامة هذه المراكز والبوابات بها. وقال ان تأمين اى منطقة أثرية فى اى مكان فى مصر يمكن ان يتم بسهولة ولكن المشكلة فى منطقة البر الغربى نظرا لانه منطقة محاطة بالجبال وله مداخل كثيرة من كافة الجهات ولذلك لاحل لتأمين البر الغربى الا باغلاق المنطقة وتحديد بوابات ومداخل رئيسية. ويقول الدكتور زاهى حواس مدير عام آثار بالجيزة لابد من وضع خطة متكاملة لتأمين المناطق الأثرية ويتم فى هذه الخطة التعاون مابين رجال الشرطة فى جهاز شرطة الآثار مع رجال أمن مدنيين تابعين للمجلس الأعلى للآثار. وذلك للتعرف على أى شخص غريب عن السواح مع عدم ظهور رجال الشرطة بشكل مكثف بالمناطق السياحية، ويضيف ان هذا النظام مطبق حاليا فى منطقة الهرم الى جانب احكام السيطرة على الداخل. ويقول الدكتور زاهى حواس انه يجب كذلك وضع خطة تأمينية لكل منطقة حسب موقعها وظروفها. ويشير حواس، الى انه يجب من ناحية أخرى وضع خطة اعلامية للتعامل مع هذا الحادث الاجرامى. حيث بدأت وسائل الاعلام الغربية فى تحذير السائحين من زيارة مصر العليا. وهذا تعميم خاطىء يشمل كافة مناطق الآثار فى الصعيد مثل اسوان والواحات وغيرها ولذلك يجب توضيح ذلك للرأى العام العالمى مع توضيح اجراءات تأمين السائحين. ويقول الدكتور جاب الله على جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار انه لابد من مراعاة ظروف المنطقة المفتوحة واثارها المترامية فى الصحراء الغربية وذلك عند مناقشة أى اقتراحات لتأمين وحماية المناطق الأثرية. ويوضح ذلك بقوله ان منطقة آثار الأقصر وتحديدا البر الغربى منطقة مترامية ومن الصعب تحديد الدخول والخروج اليها. ولكن يجب تعزيز التواجد الامنى وتوفير الأجهزة الحديثة لتحقيق السيطرة الكاملة على الموقف وكذلك الانتقال السريع الى موقع الحادث. وقال إنه من المتوقع عقب عودة فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار من جولته بالأقصر، عقد عدة اجتماعات لاعادة النظر فى كافة اوضاع تأمين المناطق الأثرية بالتعاون والتنسيق الكامل مع شرطة الآثار.



د. جاب الله على — ظروف المنطقة

محمد الصغير — إزالة التعديات



المصدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

دماء على النيل

الإحباط والقمع.. الغذاء الرئيسي للإرهاب والتطرف

مجزرة الأقصر التى راح ضحيتها ٦٩ سائحا واحدة من أبشع الجرائم للمتطرفين في مصر. منفذى هجوم الأقصر الذين حصدوا برشاشاتهم السائحين فى صباح الاثنين الدموى، وقتلوا أكثر من ضعف ضحايا الهجمات العشوائية منذ بدء حملتهم الارهابية عام ١٩٩٢، واصيب ايضا في الحادث ٢٤ جريحا يعانون بالاضافة لإصابتهم من الرعب الشديد وعدم الاستقرار النفسي. اما افراد الشعب المصرى فسيطرت عليهم مشاعر الخجل من صورة بلدهم الآمن، وقد تحول لمسرح لمثل هذه الأعمال البربرية. والجماعة الاسلامية هى المتهم الأول بتنفيذ هذا الهجوم الذى يعتبر الثانى من نوعه خلال شهرين والجماعة الاسلامية هى منظمة سرية تسعى منذ اغتيال الرئيس السادات للاطاحة بالنظام المصرى الحاكم. الحكومة المصرية دخلت معركة طويلة مع هذه الجماعات احالت فيها معظم افرادها لمحاكمات عسكرية سريعة. حكمت بالاعدام شنقا على معظمهم. الحكومة المصرية خاضت حربا شرسة استخدمت فيها المحاكمات السريعة واساليب التعذيب والغارات الامنية الموسعة وفرضت اجراءات أمنية مشددة حول المواقع السياحية.

ومنذ عام تقريبا ازدادت شراسة الحملة بتوجيه ضربات مكثفة للجماعات المتطرفة تم خلالها اعدام معظم قياداتها والزج بالاخرين في السجون. ونتيجة لهذه الضربات الموجهة انتعشت السياحة التى تعتبر شريانا رئيسيا للحياة في مصر مرة اخرى وتعدت احيانا معدلات الاقبال السياحى النسب العادية التى كانت موجودة قبل بدء موجة الارهاب. ولكن وحش الارهاب في مصر أطل مرة اخرى برأسه بعد قطعها. النظام المصرى يواجه تحديا مخيفا ورغم تكرار تأكيدات الحكومة المصرية باتخاذ جميع الاجراءات الامنية لحماية السياحة الا ان السلطات الامنية المصرية رغم ذلك تتعرض لعمليات خداع. وتتم الاعتداءات على السائحين مما ادي لانخفاض مصداقية الشرطة المصرية فى حماية هؤلاء السائحين. مدينة اسيوط على سبيل المثال تحولت الي منطقة محظور دخولها للأجانب والحادث الاخير ادى لزيادة المخاوف لدى البعض من انزلاق مصر نحو دوامة جديدة من العمليات الارهابية على غرار ما يحدث فى الجزائر. الحكومة المصرية ستقوم بلاشك باتخاذ اجراءات صارمة ومتشددة جديدة ردا علي هذا الاعتداء. ولكن هذا الاتجاه الذى لا يعرف التفاهم أو الحلول الوسط يصعب فرضه بالقوة حاليا فالجماعات الاسلامية تستغل حاليا حالة الاحباط السائدة في العالم العربي نتيجة تعثر عملية السلام وتستغل ايضا تزايد الفجوة بين الاغنياء والفقراء فى مصر وغياب القنوات الشرعية اللازمة للتعبير عن حرية الرأى وفضائح الفساد التي صاحبت عمليات الخصخصة والاصلاح الاقتصادى. وقد بدأ يظهر مجددا فى الشرق الأوسط الاتجاه المعادى لكل ما هو امريكي في اطار صيغة المعاداة لاسرائيل وحالة السخط على الغرب بوجه عام. الرئيس العراقى صدام جدد التحدى مرة اخرى للغرب بتأييد الملايين واعتبر المتطرفون دعوة نظامه لمهاجمة المصالح الغربية في الدول العربية دعوة لحمل السلاح ضد الغرب. اثنان فقط من زعماء الشرق الأوسط ادركا كيفية التصدى للارهاب، وهما العاهل المغربى الملك الحسن الثانى والملك حسين عاهل الاردن. لجأ العاهلان الى الاساليب الديمقراطية لعزل المتطرفين بالسماح للمعارضة الشرعية بالتعبير عن رأيها السياسى، وان يكون لها دور في العمل السياسى. اجريت فى المغرب والاردن انتخابات تشريعية شاركت فيها اغلبية الاتجاهات السياسية. الارهاب يتغذى وينمو بشكل اساسى نتيجة الإحباط والقمع وعندما يوجه ضربته فهى تصيب الابرياء بالدرجة الأولي. الحكومات يجب أن تنظر الى ما هو ابعد من الاجراءات الامنية لتعرف الاسباب الحقيقية لازمة الارهاب.

افتتاحية صحيفة التايمز البريطانية الصادرة أمس

BLOOD ON THE NILE

Fundamentalist terrorism feeds on frustration and repression

The massacre of at least 69 tourists in Luxor is one of the bloodiest crimes ever perpetrated by Islamist activists. The gunmen who sprayed British, Japanese, Swiss and German tourists with machinegun fire killed in one bloody morning more than twice as many foreigners as all those murdered in the random attacks since Muslim activists began their terror campaign five years ago. A further 24 were wounded in events as horrific as they are destabilising. The uncomprehending grief of relatives is matched only by the shame of ordinary Egyptians that a country that was the cradle of civilisation should now be associated with such barbarity.

and outgunned. The police have bungled anti-terrorist operations and their credibility is at an all-time low. Assyut, a Nile town between Cairo and Luxor with a history of bloody feuding, is now a no-go area for foreigners. A bewildered public sees Egypt drifting into a downward spiral, with the terrifying example of Algeria as a reminder of how bad things could get.

President Mubarak will undoubtedly order a fresh crackdown in response to yesterday's attack. But his uncompromising line is increasingly difficult to enforce. For militant Islam is taking full advantage of the frustration throughout the Arab world with the stalled Arab-Israeli peace process, the



المصدر : الــوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

انهيار سياحى فى جنوب الصعيد
٧٠٪ نسبة إلغاء حجوزات المجموعات السياحية

أسوان ـ أحمد الزيات:

أصيبت المناطق السياحية والاثرية بأسوان امس بالشلل التام نتيجة مغادرة الافواج السياحية. طلبت المجموعات السياحية المتواجدة فى مدينة اسوان مغادرة مصر عائدة الى بلادها خشية التعرض لحوادث ارهابية اخرى. جاءت هذه المغادرات بعد المناشدات الموجهة من حكومات هذه الافواج السياحية بعدم الذهاب الى جنوب مصر وعدم تكملة برامج الزيارة. وغادرت مساء امس مطار اسوان طائرة سويسرية تقل مائة سائح سويسرى عائدين الى زيورخ باستثناء بعض الافواج الاخرى التى رفضت مغادرة اسوان وكتبوا اقرارات شخصية لتكملة زياراتهم للمناطق الاثرية. بلغت نسبة الغاء الحجوزات للافواج السياحية المقرر وصولها خلال الموسم السياحى الحالى الى ٧٠٪. كانت قد وصلت فاكسات الى مكاتب بعض الشركات السياحية مثل «بى ان سى» للسياحة وشركة «ايستمار» للسياحة و«ترافكو» للسياحة و«جنوب سيناء» و«فى أى بى» للسياحة بالغاء حجوزات الافواج السياحية التابعة لها من الشركات السياحية العالمية.

اكد اصحاب الشركات ان بعض الشركات التى تبيع الاتوبيسات السياحية لشركات السياحة أوقفت مبيعاتها وطلبت البيع بالنقد فورا والغاء البيع بالتقسيط لاحتمال عدم قدرة هذه الشركات السياحية على الوفاء باقساط الاتوبيسات. وكثفت مديرية أمن اسوان من التواجد الامنى بالمناطق السياحية والاثرية وزيادة عدد الدوريات الراكبة. بالاضافة الى فرض حزام امنى على مداخل ومخارج محافظة اسوان بدءا من مدينة السباعية بمدخل اسوان وحتى مدينة أبوسمبل السياحية. كما قامت شرطة السياحة والآثار بتكثيف الخدمات الامنية بالمناطق السياحية والاثرية. كما تقوم شرطة السياحة والآثار بمرافقة الافواج السياحية المتواجدة حاليا باسوان فى جولاتها داخل المدينة لبث الطمأنينة وتهدئة روعهم.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

« حماس »

تدين المذبحة

غزة - رويتر : ادانت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» امس، حادث الاقصر الارهابى. ندد الشيخ سيد ابو مسامح احد زعماء حماس بالمذبحة. وأكد ان مثل هذه الاعمال تضر بالمصلحة العليا للشعب المصرى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

.. والجماعة الإسلامية المصرية تؤكد مسئوليتها

القاهرة ـ رويتر:

اعلنت امس الجماعة الاسلامية مسئوليتها عن حادث الاقصر. اعترفت الجماعة فى بيانها بأن الهجوم استهدف احتجاز أكبر عدد من السائحين كرهائن داخل المعبد لاجبار الولايات المتحدة على الافراج عن الشيخ عمر عبدالرحمن أمير عام الجماعة المسجون فى امريكا.

أكد البيان ان الهجوم يهدف ايضا لاجبار الحكومة المصرية للافراج عن قيادات الجماعة من مسجونين ومعتقلين. أكد البيان أن ١٥ فردا من كتائب طلعت ياسين همام قاموا بتنفيذ الاعتداء، ولقى اربعة مصرعهم وتم إلقاء القبض على اثنين.



المصدر : الــوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

«الوفد» تعثر على منشور خطير فى جيب احد الإرهابيين

التقط الصحفى عبداللاه محمد عضو بعثة «الوفد» فى الأقصر، منشورا خطيرا من جيب احد الارهابيين الذين لقوا مصرعهم فى المذبحة. يحمل المنشور عنوان «كتيبة الخراب والدمار تلبى النداء وتقدم الاعتذار». وجاء فى المنشور: «لبيك مصطفى حمزة.. لبيك قائد المجاهدين المتين.. لبيك ثم لبيك.. ها نحن قد لبينا النداء. واستجبنا لأمرك.. فأمرك مطاع. وأرواحنا فداء.. سننتقم لاخواننا الذين قتلهم النظام على اعواد المشانق.. سندمر اقتصاد كل نظام كافر فاجر.. سنخرب منشاته وكيانه ونصدع بقوة الله أركانه.. ان باطن الارض خير لنا من ظاهرها.. ان نحن رأينا أخواتنا يقبعن فى سجونهم واخواننا وأهلونا فى اقسامهم يعذبون».. واضاف البيان: «نعم ان الموت خير لنا.. نعم ان صبرنا قد نفد».. ولقد سبق وحذرنا كل الاجانب من القدوم الى مصر لكنهم قوم لا يعقلون.. وظنوا ان الشرطة تحميهم وهى احوج الى الحماية». وجاء فى البيان ايضا: «نعتذر لقيادتنا عن عدم تمكننا من تنفيذ المهمة الاولى.. ونهدى فرحتنا بالنصر الى شهيدنا العظيم صاحب الفضل عليها المهندس سمير ابو المعاطى الذى لقى مصرعه اثر تعذيب جائر بعد القبض عليه.. وليعلم الجميع ان الثأر لاخواننا الشهداء وعلى رأسهم الدكتور ياسر فتحى فواز، ليس كأى ثأر، وسوف نرى من اسرع منا اعداماء.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

٣٥٠٠ سائح يزورون أسوان بعد الحادث

وصلت الى مطار اسوان امس تسع رحلات طيران منتظم قادمة من القاهرة تقل ١٩٠٠ سائح لمشاهدة المعالم السياحية والمناطق الاثرية بأسوان، كما تم تنظيم ٨ رحلات طيران منتظم بين مطارى اسوان وابو سمبل للسائحين لمشاهدة معبدى ابو سمبل، وصرح السيد حجازى محمود فضل وكيل مكتب مصر للطيران باسوان انه من المقرر ان يستقبل مطار اسوان خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة ٨ رحلات طيران منتظم قادمة من مطار القاهرة تقل ١٦٠٠ راكب لمشاهدة المعالم السياحية والاثرية باسوان كما سيتم تنظيم ٧ رحلات طيران منتظم بين مطارى اسوان وابو سمبل لمشاهدة المعالم السياحية بمدينة ابو سمبل السياحية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

المعارضة الفلسطينية تؤكد علاقة الهجوم الإرهابي بمقاطعة مصر لمؤتمر الدوحة

دمشق - «رويتر»: ادانت امس المعارضة الفلسطينية المذبحة الارهابية فى الاقصر. اعربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن شكوكها في تورط جهات اجنبية مشبوهة فى الحادث واكدت ارتباط هذه المذبحة بمقاطعة مصر لمؤتمر «الدوحة» الاقتصادى. واوضحت ان الحادث يهدف الى الاساءة لسمعة مصر، ولايخدم سوي اسرائيل واعداء الشعب المصرى والامة العربية، واشارت الى ان توقيت جريمة الاقصر يرتبط بموقف مصر من مؤتمر «الدوحة» وحذرت الجبهة الفلسطينية المعارضة من خطورة تحول مصر الى هدف للارهاب الدولى. واكدت مساندة قوى خارجية مشبوهة للاعمال الارهابية ضد الدول العربية بهدف زعزعة الاستقرار والامن فيها. واعربت عن تضامنها مع مصر فى محاربتها للجرائم الارهابية ضد المدنيين الابرياء.



إيران تدين الحادث

طهران - «رويتر»: أدانت ايران أمس مجزرة الاقصر الارهابية. وصفت اذاعة طهران الرسمية الحادث بأنه عمل بربري ضد الانسانية وحياة الابرياء. وأكدت ان هذه الجريمة تخدم القوى الخارجية واغراضها في المنطقة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

الذعر يصيب رجال الاعمال المصريين بسوق السياحة العالمى فى لندن

قرار من «الجنزورى» بعدم عودة الوفد السياحى إلى القاهرة

ألقت كارثة الاقصر ظلالها الكئيبة على رجال الأعمال المصريين والمسئولين بوزارة السياحة فى اليوم الثانى من افتتاح سوق لندن السياحى الدولى. أصابت الصدمة رجال الاعمال بالذعر والخوف من نتائج الكارثة، وتوقع انهيار مهنة باكملها وتشريد العاملين بها.

قطع عدد كبير من اصحاب الفنادق والشركات رحلتهم للندن وعادوا إلى مصر امس لمتابعة تطورات الموقف، وخاصة الذين لهم علاقة مباشرة بكارثة الاقصر. وبدأت شركات بريطانية فى إلغاء حجوزاتها نهائيا إلى مصر، والمتعاقد عليها خلال موسم الشتاء الحالى، كما فضلت شركات اخرى التأجيل للرحلات أو إلغاء المتعاقد عليها خلال الشهر القادم، لحين إعادة دراسة الاوضاع والطلب على مصر، لتقييم موقفهم بشكل نهائى.

تحول المعرض المصرى فى سوق لندن إلى مقهى لرجال الاعمال المصريين الذين فضلوا الانتظار فى لندن لمدة يوم آخر فى محاولة يائسة لاقناع ممثلى الشركات العالمية بأن كارثة الاقصر، أزمة مؤقتة ونتائجها محدودة. تركزت حوارات رجال الاعمال حول تحديد الجهة التى وراء الحادث.

قال البعض «ان وراءها جهة دولية تريد تأديب مصر على موقفها الاخير من قمة الدوحة، ومخالفتها لموقف الارادة الامريكية واليهودية فى المنطقة». ويأتى محمد نسيم رئيس غرفة الفنادق حاليا على رأس المقتنعين بهذا التفسير. كما يتهم البعض الحكومة بالتقصير فى معالجة قضية الارهاب والقضاء على المتطرفين، خلال فترة المواجهة المسلحة التى اثرت على السياحة فى مصر منذ عام ١٩٩٢.

ويتفق الجميع فى لندن على ان الامن المصرى اصبح ضعيفا، وطالبوا بضرورة تغيير السياسة الامنية التى تعالج الكوارث بردود فعل سريعة وعديمة القيمة. ورغم ان الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ذكر خلال لقاءاته الصحفية والتلفزيونية التى اجريت معه على مدار ٢٤ ساعة بمقر السفارة المصرية بلندن، ان الامن فى مصر اثبت قوته بالقائه القبض على الارهابيين فى موقع الحادث إلا ان رجال الاعمال والصحفيين الدوليين لم يقتنعوا بهذا الرأى الذى يعد تبريرا سياسيا من مسئول بالحكومة.

وقرر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء استمرار مشاركة مصر فى سوق لندن السياحى الدولى. طلب الجنزورى فى مكالمة هاتفية امس من الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة مواصلة لقاءاته مع أجهزة الاعلام الدولية وممثلى ١٥٨ دولة مشاركة فى السوق لوقف قراراتهم الخاصة بسحب السائحين من مصر، او منع الرحلات الجديدة.

عقد الدكتور البلتاجى ٣٥ لقاء اعلاميا وصحفيا حتى ظهر امس بمقر السفارة المصرية بلندن والمعرض المصرى فى قاعة ايرليس كورت التى تضم نشاط اكبر تجمع سياحى دولى. كما اجتمع الوزير بممثلى ٦٢ شركة مصرية وأصحاب الفنادق للتأكيد على اهمية التحرك السريع

رسالة لندن:

عادل صبرى

لمواجهة اثر كارثة الاقصر على حركة السياحة المصرية.

أشار الوزير إلى عدم تهوين المصريين من الحادث البشع واحترام مشاعر الاجانب الذين تأثروا بالحادث والتأكيد على امكانية وقوعه كحادث اجرامى فى أى دولة أخرى. كما وقعت احداث مشابهة فى ميامى بالولايات المتحدة واستراليا ومطار هيثرو بلندن.

واوضح الوزير اهمية اظهار موقف المصريين وصدمتهم من جراء الحادث وقدرة الامن المصرى على التعامل مع الارهاب، واحترام رغبة الاجانب الذين يريدون الذهاب إلى مصر. وحاول «البلتاجى» امس الاجتماع مع عدد من الشركات البريطانية الكبرى ليتراجعوا عن موقفهم الخاص بعدم ارسال طائرات خاصة لنقل سائحيهم من مصر.

وطلب رجال الاعمال المشاركون فى المعرض المصرى بلندن عقد اجتماع عاجل بالرئيس مبارك



المصدر : الــوفـــــد

التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فور عودتهم للقاهرة لمناقشة الكارثة المتوقعة من جراء حادث الاقصر وخطرها على تشريد العمالة السياحية، وإفلاس الشركات والفنادق المصرية. كما طلب اعضاء غرفة السياحة توفير سياسة مصرية واضحة امام رجال الاعمال تحدد مدى علاقة مصر بالغرب والولايات المتحدة، فى وقت تموج فيه المنطقة باحداث سريعة ومتقلبة ويحاول الغرب واجهزة الاعلام التابعة له ربط قرارات مبارك الاخيرة بعودة الناصرية وتيارها المعادى للغرب، وبث افلام عن عبدالناصر خلال تأميم قناة السويس وحرب ٥٦ وشعاراته المعادية لهم.

أكد رجال الاعمال اهمية المصارحة والمكاشفة الكاملة فى تحديد سياستنا الخارجية وان يكونوا على علم مسبق باتجاهات الحكومة حتى يتمكنوا من وضع استثماراتهم فى المكان والوقت المناسبين.

من المقرر ان يلتقى الدكتور ٩ البلتاجي اليوم مع وزير السياحة البريطانية لبحث عدم تحذير بريطانيا رعاياها من التوجه إلى مصر خلال الفترة القادمة.



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

كتائب رفعت زيدان الإرهابية ارتكبت المذبحة

الجناة استولوا علي الأسلحة الآلية فى حوادث سابقة

النيابة عثرت على ٤٠٠ طلقة فارغة و٦ بنادق بموقع الحادث

الأقصر ـ بعثة «الوفد»:

رجحت مصادر امنية امس، انتماء مرتكبي مذبحة الاقصر الى تنظيم رفعت زيدان الارهابي، والذى لقى مصرعه منذ سنوات فى مخبئه بالقاهرة. يتخذ التنظيم من منطقتى اسيوط وجنوب المنيا مركزا لعملياته الارهابية. وبدأت امس نيابة الاقصر التحقيق فى الحادث، باشراف المستشار يحيى شعيب المحامى العام الاول لنيابات جنوب قنا. تفقد فريق التحقيق برئاسة المستشار احمد عبدالرحمن المحامى العام لنيابات جنوب قنا، موقع المذبحة. وعثرت النيابة على ٤٠٠ طلقة فارغة اطلقها الجناة من بنادق آلية سريعة الطلقات عيار ٧,٦٢*٣٩. كما عثرت النيابة على البنادق التى تبين الاستيلاء عليها من افراد شرطة لقوا مصرعهم فى حوادث ارهابية سابقة. وكشفت المعاينة ان الطلقات من النوع الحارق والخارق للدروع. وعثرت النيابة ايضا على الاسلحة البيضاء الملوثة بدماء الضحايا، والشارات الحمراء التى ربطها الارهابيون حول رؤوسهم وثلاث قنابل يدوية مكتوب عليها «كتائب الخراب والدمار». استمع فريق التحقيق الى اقوال حجاج النحاس سائق الاتوبيس السياحى الذى اختطفه الارهابيون. واكد السائق ان اهالى منطقة القرنة طاردوا الجناة بعد قيامهم باطلاق النار على كمين للمرور. كما استمع فريق التحقيق الى اقوال الشاهد احمد عبدالباسط. واكد ان الارهابيين قتلوا جنديين من افراد الحراسة على بوابة المعبد، وساروا على ارجلهم حتى وصلوا الى موقع المذبحة ولم يعترض احد طريقهم. واضاف الشاهد ان الارهابيين استوقفوا السياح واطلقوا عليهم النار، وقام بعضهم بتشويه جثث الضحايا بالاسلحة البيضاء بعد قتلهم. وكشفت معاينة جثث الضحايا، مصرع مساعد الشرطة مهنى سعيد غبريال بذبح من الرقبة واعيرة نارية، ومصرع المساعد فراج احمد سلامة طعنا بالخناجر فى القلب والبطن، ومصرع الخفير سيد ابراهيم عبدالله بالذبح من الخلف والاعيرة النارية، ومصرع المرشد السياحى كمال انور حماد باعيرة نارية.

شهود العيان يروون لـ «الوفد»

تفاصيل الحادث

سائق أتوبيس الضحايا: الإرهابيون أجبروني تحت تهديد السلاح على دخول المنطقة الأثرية

خفير المعبد سألتهم عن تذاكر الدخول فأصابوني برصاصتين في كتفي

الإرهابيون طلبوا من المصريين الانبطاح أرضا.. وأطلقوا النار على تجمعات السياح



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

داخل مستشفى الاقصر العام التقت «الوفد» بسائق الاتوبيس التابع لشركة ايزيس للسياحة والذى اختطفه الارهابيون الستة مرتكبو المذبحة البشعة.. يقول حجاج النحاس ان الجناة كانوا ستة اشخاص تتراوح اعمارهم مابين ٢٠ الى ٢٥ عاما يرتدى خمسة منهم ملابس القوات الخاصة والسادس يرتدى بدلة جينز فوجئ بهم يستقلون الاتوبيس بعد نزول السائحين الذين كانوا معه وعددهم ٥٠ سائحا سويسريا للتسوق، وقال ان الارهابيين طلبوا منى - تحت تهديد السلاح - التوجه بهم لاقرب منطقة اثرية وذلك بعد ارتكابهم الحادث بمعبد حتشبسوت فعمدت الي عدم الدخول بهم لاى منطقة اثرية بعد ان عرفت هويتهم وما يهدفون اليه لقتل المزيد من السائحين الاجانب وبدأت في تضليلهم والتجول بهم في وسط قرية القرنة بعيدا عن المناطق الاثرية وتجمعات السائحين وتوجهت بهم الي ناحية مستشفي القرنة واثناء ذلك اكتشف الارهابيون الستة تضليلى لهم بعد سماعهم من خلال جهاز اللاسلكي الذى كان بحوزتهم، وبعد قتلهم مساعد الشرطة فراج احمد رسلان والرقيب مهنا سعيد امام معبد حتشبسوت فارغمونى علي العودة بعد الاعتداء علي بالضرب فتوجهت بهم بعد ذلك الي كمين الشرطة المواجه لمدخل منطقة وادى الملكات وهناك نزل خمسة منهم من الاتوبيس وبقي السادس وبعد ٥ دقائق اخبرنى بان زملاءه ينادون عليه وبمجرد نزوله من الاتوبيس اسرع الي منطقة وادى الملكات وهناك ابلغت الشرطة بالطريق الذى سلكه الارهابيون.

واضاف السائق ان الارهابيين الستة كانوا يرغبون في دخول احدى المناطق الاثرية لارتكاب مذبحة جديدة ثم الهروب الي خارج المدينة.

حارس الاثار

والتقت «الوفد» مع سيد احمد قاسم الخفير بالاثار والذى يرقد داخل مستشفي الاقصر العام مصابا بطلقات نارية بجسده فقال: كنت معينا خدمة بشباك تذاكر الدخول بمعبد حتشبسوت وفي حوالى الساعة التاسعة دخل مجموعة من الاشخاص داخل المعبد وعندما استوقفتهم لابراز تذاكر الدخول توقف الاخير واخرج سلاحا من بين طيات ملابسه وقام باطلاق رصاصتين علي مما ادى الي اصابتي في كتفي ويدى مما ادى الي سقوطي علي الارض وعدم تمكني من استخدام السلاح واكد ان الجناة كانوا ذوى بشرة سمراء.

محمد عبد الباسط بائع عاديات بمنطقة القرنة يقول ان المجموعة الارهابية فور دخولهم منطقة المعبد طلبوا من المصريين التجمع والانبطاح ارضا واكدوا انهم لايريدون قتل مصريين ثم ارغموا بعد ذلك السائحين علي التجمع في احد اجناب المعبد واطلقوا عليهم وابلا من النيران واكد ان الارهابيين لم يجدوا اية مقاومة اثناء ارتكابهم الحادث.

محمد جميل «خبير سياحي» بالاقصر يقول انه عرف بالحادث المشئوم الساعة ١٠ صباحا عن طريق مكالمة تليفونية فتوجه مسرعا الي منطقة البر الغربي لمحاولة المساعدة فى نقل المصابين واسعافهم وهناك داخل معبد حتشبسوت شاهدت جميع السائحين وسط بحيرة كبيرة من الدماء فتوجهت لجمع العديد من البطاطين لتغطية الضحايا وفى نفس الوقت كان اهل منطقة القرنة قد توجهوا مع رجال الشرطة لتعقب الارهابيين داخل دروب الجبل.

زى القوات الخاصة

يقول محمود احمد فهمى اثناء تواجدى بمنطقة الحادث شاهدت ٦ اشخاص تتراوح اعمارهم مابين ٢٠ الى ٢٥ عاما قادمين من ناحية الباب الرئيسي من مكان الحادث ويسيرون بخطوات منتظمة فاعتقدت انهم من قوات الامن لانهم كانوا يرتدون ملابس القوات الخاصة وبدأوا بطرح مجموعة من السائحين ارضا، وقاموا بوضع فوهات البنادق علي رؤوسهم واطلقوا الاعيرة النارية علي اجسادهم فاختبأت خلف احد جدران المعبد.

ويؤكد احمد حافظ العمدة بان شعب مدينة الاقصر شعب امنى ومسالم ولم تحدث اية عملية ارهابية بمنطقة البر الغربي نهائيا منذ وقوع الحوادث الارهابية بمنطقة الصعيد وعلل قيام الارهابيين بارتكاب المذبحة البشعة بسبب نجاح اوبرا عايدة ومما حققته من نجاح وجذب للسياحة ووصف ماحدث بانه مجزرة للسياحة سوف تؤدى الي قطع ارزاق الناس، وطالب بانشاء قطاع امنى كامل بمنطقة غرب الاقصر اسوة بالشرق لان اكثر نسبة سائحين متواجدة بمنطقة الغرب واكثر مزارات بالغرب.

طوارئ بالمستشفى

مستشفى الاقصر العام تحول فجأة الي خلية نحل حيث اعلن المستشفى حالة الطوارئ ورفع درجة الاستعداد القصوي بمجرد تلقى اشارة لاسلكية بوجود حادث ارهابى علي مجموعة سياحية بمنطقة البر الغربى فتم ابلاغ جميع الاقسام بالمستشفى ثم بدأ توافد سيارات الاسعاف محملة بالمصابين وتم دخولهم جميعا الي قسم الاستقبال ثم الي غرف العمليات والجناح السياحي حيث اجريت عشرات العمليات السريعة وتم نقلهم بعد ذلك الي مستشفيات القاهرة لاستكمال العلاج.

يقول الدكتور هلال السباعي استشارى ورئيس قسم الجراحة بمستشفى الاقصر العام ان عدد الحالات التى وصلت المستشفى بلغت ١٦ سائحا من مختلف الجنسيات منهم السويسريون والالمان واليابانيون وان جميعهم مصابون بطلقات نارية فى اجزاء مختلفة بأجسادهم.

ويضيف الدكتور هلال السباعى ان العديد من المواطنين توافدوا من تلقاء انفسهم للتبرع بالدم وشاركهم اصحاب الفنادق السياحية والبازارات هم يحملون العصائر وقام ممدوح فليب وشقيقه باسم باحضار كميات كبيرة من الملايات وملابس للمصابين بدلا من الملابس الملوثة بدمائهم.

عمليات

ويؤكد الدكتور جمال عمران اخصائى جراحة بمستشفى الاقصر العام انه بمجرد وقوع الحادث المشئوم بداخل معبد حتشبسوت تم رفع درجة الاستعداد القصوي وتم فتح ٤ غرف عمليات بكامل اجهزتها واضاف ان المستشفى استقبل ١٦ حالة اجنبية من مختلف الجنسيات



المصدر : الـوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

و٨ مصريين وكانت جميع الحالات مصابة باصابات نارية بمختلف انحاء الجسم، وقال ان وزير الصحة حضر الي المستشفي ومعه مجموعة من مختلف التخصصات من القاهرة واشرف علي اجراء بعض العمليات الجراحية واشار الي ان جميع المصابين كانت اصابتهم عبارة عن كسور وجروح تهتكية بأنحاء الجسم.

طالب عمار محمد عمار صاحب بازار سياحى للمسئولين بالداخلية بسرعة تسليح اهالى المناطق الاثرية وتدريبهم علي استخدام السلاح، لمواجهة الارهابيين والسماح لجميع العاملين فى قطاع السياحة بحمل السلاح لحماية انفسهم ومجموعاتهم السياحية والتصدى للارهابيين.

واكد محمود ياسين عمدة قرية البعيرات قيام الاهالى وخاصة الشباب بالدور الاكبر فى مطاردة الارهابيين والارشاد عن اماكن اختبائهم داخل الدروب الجبلية.



الجماعة الإسلامية اللبنانية تستنكر

بيروت ـ وكالات الأنباء:

ادانت الجماعة الاسلامية فى لبنان، حادث الاقصر. اكدت الجماعة أن الهجوم يهدف لمعاقبة مصر على مقاطعتها لمؤتمر الدوحة الاقتصادى. اشار الشيخ فيصل مولوى امين عام الجماعة الاسلامية اللبنانية الى أن هذا العمل الاجرامى لم يستهدف سائحين امريكيين واسرائيليين مؤكدا انها ليست مصادفة.

اكد النائب خالد الضاهر ممثل الجماعة فى مجلس النواب اللبناني ان هذه الجريمة تهدف للاساءة الى الاسلام واضعاف مصر والأمة العربية والاسلامية فى هذا الوقت الحرج.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

برقيات عزاء للرئيس واتصالات من ملوك ورؤساء الدول

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات عزاء ومواساة واتصالات هاتفية فى الحادث الاجرامى الأثم الذى راح ضحيته عدد من السائحين والمصريين الأبرياء من كل الرئيس السورى حافظ الأسد والرئيس الفرنسى جاك شيراك ومن الياس الهراوى رئيس لبنان وعبده ضيوف رئيس السنغال والملك الحسن الثانى ملك المغرب وورومانو برودى رئيس وزراء ايطاليا والشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء، والشيخ صباح الاحمد الجابر النائب الأول لرئيس الوزراء الكويتى ووزير الخارجية، وماتيور مالفنى رئيس جمعية الصداقة البرلمانية المصرية والفرنسية وفاروق ابو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب، وبكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية.



فى اتصال مع مبارك:

الأسـد يدين العمـل الإجرامى بالأقصـر

دمشق - عاطف صقر:
اجرى الرئيس حافظ الأسد اتصالا هاتفيا أمس، مع الرئيس حسنى مبارك، وصرح جبران كورية المتحدث باسم الرئاسة السورية، بأن الاتصال دار حول العمل الإجرامى فى الاقصر، واعرب الرئيس الأسد عن إدانته لهذا العمل المستنكر، وتعازيه لضحايا الأبرياء، وتمنياته لمصر وشعبها الشقيق.



المتحدث باسم كبرى الشركات السياحية البريطانية:

مصر منطقة جذب سياحى كبير ولن تتأثر بالحادث

لندن - من عبدالله عبدالسلام: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية أمس ان الخارجية البريطانية لم تصدر أى نصيحة للسياح البريطانيين بتجنب السفر إلى مصر. من ناحية أخرى: أكد متحدث باسم شركة «توماس كوك» البريطانية للسياحة أنه رغم عرض الشركة على السياح البريطانيين الذين سافروا عن طريقها لمصر، وعددهم ٢٠٠ سائح للعودة إلى بريطانيا، فان اثنين منهم فقط قررا العودة.

وقال المتحدث ان الشركة تراقب الوضع عن كثب مشيرا إلى أن مصر منطقة جذب سياحى كبير، ولذلك فانه لايتوقع ان يؤثر الحادث الإرهابى على السياحة على المدى الطويل.

وأشار كيث باتن المسئول فى اتحاد صناعة السياحة البريطانية الى ان العنف يحدث فى كل مكان وان ماحدث فى الاقصر يمكن ان يحدث فى كل مكان.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

وايزمان وموردخاى يعزيان

أجرى الرئيس الاسرائيلى «عيزرا وايزمان» اتصالا هاتفيا صباح امس مع الرئيس «حسنى مبارك» وقدم له تعازيه فى ضحايا الاعتداء الأثم الذى وقع فى مدينة الأقصر امس.

وذكر راديو اسرائيل أن «وايزمان» أعرب عن أمله فى ألا يؤثر الحادث الارهابى سلبا على حركة السياحة فى مصر واسرائيل. من ناحية اخرى بعث وزير الدفاع الاسرائيلى اسحق موردخاى برسالة تعزية الى السيد عمرو موسى وزير الخارجية .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ /١١/ ١٩٩٧

حقـــائق

عاشت مصر كلها امس ليلة كئيبة من الحزن والألم، لقد هزتنا جميعا صدمة الإجرام الغادر، ومشاهد الدماء الطاهرة تسيل بلا ذنب ولا جريرة، احس كل مصرى بان رصاص الشيطان قد اصابه هو قبل ان يصيب الضحايا، لم نفرق فى تعاطفنا بين شخص وشخص، ولا بين جنسية واخرى، وإنما تمثلت أمامنا الحقيقة الإنسانية المطلقة، التى لا تفرق بين دم ودم. فكل الدماء الإنسانية لها قداستها ولها حرمتها، التى امر الله فى كل الأديان ان تصان وان تكرم، والتى احاطتها كل الشرائع والقوانين بالرعاية والحماية.

والحقيقة، اننا لم نكن وحدنا في هذه المشاعر الحزينة المؤلمة، فقد شاركنا فيها العالم كله، يبادلنا كلمات التهزية، ويقاسمنا مرارة الألم، فالإرهاب الخائن قد فضح نفسه على الملأ، وتجرد من كل ما يستر عورته، حتى انكشفت سوءاته ومبانله على قارعة الطريق، ليرى العالم كله كم هم متوحشون هؤلاء القتلة، وكم هم خارجون على كل الأديان، وكم هم كافرون بكل القيم الإنسانية، وكم هم كارهون للبشر، وكم هم حاقدون على كل ما يعتز به الناس.

إن هذا العمل الشيطانى ليس موجها - فقط - ضد عدد من البشر الابرياء، وليس موجها - فقط - ضد مدينة من المدن، ولا ضد نشاط من الانشطة، ولا ضد دولة من الدول، إنما هو من قبل ذلك وبعده، موجه ضد حضارة الإنسان، ضد العمران، ضد الحياة، ضد التقدم، ضد النجاح، ضد لقمة العيش، ضد الأمل، ضد كل قطرة ماء يحملها النيل، ضد كل زهرة تتفتح على شاطئيه.

لقد اصبحنا ومعنا العالم كله، امام الإرهاب وجها لوجه، ليس امامنا اختيار واحد، وليس امامنا إلا رسالة واحدة، وهى تطهير ارض الكنانة من كل ما يلوث ترابها الطاهر من بقايا الإرهاب، فلابد ان نطهر أرضنا من رجسه، وان نغسلها من دناعته.

لقد تبرأ المصريون جميعا، من هؤلاء القتلة البغاة، وهذا لا يكفى، وإنما يجب ان نتكتل جميعا ضد عمليات الإرهاب في معركة شاملة، وفقا لأساليب وخطط جديدة لا تهدأ ولا تفتر بعد فترة. وإنى على يقين بان مصر تملك جميع إمكانات دخول معركة فاصلة وحاسمة مع الإرهاب فى الداخل، ومع من هم وراءه خارج الحدود المصرية!

إبراهيم نافع



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

اليابان تدين بشدة الحادث الإرهابى

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى: ادانت اليابان أمس بشدة حادث الاقصر الإرهابى الذى راح ضحيته اكثر من ٦٠ شخصا بينهم عشرة يابانيين، وأعربت عن شعورها بالصدمة والغضب من جراء الحادث الإرهابى الجبان والذى وصفته بالوحشية فى الوقت الذى أعلن فيه رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو انه سيبعث برسالة إلى الرئيس حسنى مبارك. وقال هاشيموتو - فى تصريحات أدلى بها للصحفيين بمقره الرسمى - ان اية دولة مهما كانت لن تخضع للإرهاب معربا عن أسفه لهؤلاء الذين لقوا حتفهم فى الحادث.

واضاف ان رسالته للرئيس مبارك ستتضمن التعزية فضلا عن مطالبته بالعمل من أجل منع تكرار مثل هذه الحوادث.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١/ ١٩٩٧

متحدث إيرانى: حادث الأقصر عمل دنىء

وصفت إيران الاعتداء الذي وقع فى الأقصر وراح ضحيته ٦٨ قتيلا بينهم ٥٨ سائحا بأنه «عمل غير إنسانى ودنىء».



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

البابا يوحنا بولس يدعو إلى نبذ الإرهاب

أعرب البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان عن شعوره بالصدمة إزاء الحادث داعيا إلى رفض العنف ونبذ الإرهاب الذى يسئ للانسانية مؤكدا ضرورة الركون إلى السلم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

السائحون يصرون على استكمال برامجهم السياحية فى مصر

اعرب عدد كبير من السائحين عن اصرارهم على الاستمرار فى زيارة مصر واستكمال برامجهم السياحية وقالت دومينيل دولاف واورليا نلسن من ايرلندا انهما جاءتا الى الاقصر الاسبوع الماضى وكان مقررا ان يظلا حتى ٢٥ الجارى، وعقب الحادث احسا بالفزع لكنهما فكرا بطريقة عقلانية وقررا ان يستكملا الرحلة حتى النهاية، وقد طلبت الشركة المنظمة للرحلة فى لندن ان يعودا فورا وقدمت الشركة مبررات على ان السياح غير امنين عليهما بالاقصر بسبب الحادث، اما راجر ريدشا وجليا لودج بريطانيان قالا انهما يشعران بالامان فى الاقصر نفسها، وكان مقررا زيارتهما الى دير حتشبسوت يوم وقوع الحادث لكنهما لم يتمكنا من الزيارة وقالا انهما سيقضيان اسبوعا بالاقصر لانهما غير خائفين من البقاء فيها، وقال ان فرص وقوع عمليات جديدة ضئيلة جدا واستطرد : فى حالة استقرار الاوضاع بدون حوادث سنفكر فى المجىء مرة ثانية لاننا نحب مصر وقد ابلغتهما الشركة المنظمة للرحلة بانه لن يتم الغاء اى من البرامج المحددة من قبل. وقالت الفرنسية ناتال جون كلود ان مثل هذه الحوادث تقع فى اوروبا لكننا نتمنى عدم تكرارها فى الاقصر تلك المدينة العريقة التى ناتى اليها بشغف لعشقنا لآثارها.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

أقوال المصابين أمام النيابة:

الإرهابيون استخدموا السلاح الأبيض والأسلحة النارية في ارتكاب المذبحة

كتب ـ محمد عياد:

انتقل فريق من رؤساء نيابة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار هشام سرايا المحامى العام إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى بناء على تعليمات المستشار رجاء العربى النائب العام لسؤال ١٤ مصابا من جنسيات سويسرية والمانية ومصرية، وقد تم بالفعل سماع أقوال ١١ مصابا، ولم تسمح حالات ثلاثة باستجوابهم وهم يابانى وسويسرى ومصرى (خفير المعبد) محمد مرعى.

وقد سمح المحامى العام بسفر المصابين إلى بلادهم اذا كانت حالاتهم تسمح بذلك، كما طلب تقريرا طبيا مفصلا وإبلاغ النيابة به فضلا عن ابلاغها باى طلقات والتحفظ عليها بعد استخراجها من أجسام المصابين الثلاثة لسؤالهم

وقد استمع فريق من رؤساء النيابة ضم هشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى وعمر فاروق وحسام هلال وهشام عبد المعطى ووليد الجندى وسامح ابوزيد وهانى حمودة إلى اقوال المصابين الذين قرروا أن بعضهم كان ضمن مجموعة بالدور الثانى من المعبد وسمعوا صوت طلقات نارية وفوجئوا بأحد الإرهابيين يصعد إلى الدور الثانى ويطلق الأعيرة بطريقة عشوائية وحاولوا الاختباء وراء الأعمدة وفى القاعات وقررت نهلة أحمد «مصرية» مرشدة سياحية كانت تقود مجموعة من السياح السويسريين فى الدور الثانى وعند مشاهدتها للإرهابى طلبت منهم الانبطاح أرضا وبعد انصراف الإرهابى سمعت صوت الأعيرة النارية فى الدور الأسفل والممرات المؤدية للمعبد وقد هدأت أصوات الأعيرة ثم انطلقت مرة أخري، وقد تطابقت أقوالها مع أقوال شهود الدور الأسفل. ولم يتفق المصابون على تحديد عدد الإرهابيين ومدة تنفيذ الجريمة التى استغرقت من ١٥ إلى ٤٥ دقيقة. كما قرر المصابون أن بعض الإرهابيين استخدموا السلاح الأبيض مع الأسلحة النارية وقد أكدت الاصابات الطبية ذلك. ومن ناحية أخرى أكد المصابون أن الارهابيين كانوا يرتدون ملابس داكنة «الوان غامقة» وقد قرر المستشار رجاء العربى النائب العام ضم التحقيقات التى أجرتها نيابتا قنا والأقصر وتحويلها إلى نيابة أمن الدولة العليا.



من أبناء مصر المعروفين بالشهامة وحب الضيف تلقت هذه السائحة المصابة وردتين تعبيرا عن الحب والحفاوة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

رئيس مجلس الشورى :

حادث الأقصر عمل إجرامى



مصطفى كمال حلمى

أدان مجلس الشورى الاعتداء الذى وقع على السائحين الاجانب بمعبد الدير البحرى بالاقصر والذى راح ضحيته ٦٠ سائحا من سويسرا والمانيا واليابان..

قال الدكتور مصطفى كمال حلمى إن هذا الاعتداء إجرامى اثم وان هؤلاء السائحين جاءوا لزيارة بلادنا ورؤية تراثها العظيم وحاضرها المشرق فإذا بهؤلاء القتلة المجرمين يرتكبون هذا العمل المشين الغادر ويسيئون الى شعبنا الكريم المضياف وإلى قيمه وتقاليده وعلى جانب آخر انفعل اعضاء لجنة الشئون التشريعية بشدة حينما بلغت مسامعهم نبأ الاعتداء الغادر اثناء إجتماع اللجنة

وأعرب الاعضاء عن اسفهم البالغ لهذا الحادث المؤسف والذى يستهدف تهديد امن مصر والعودة بها إلى الوراء وعرقلة مسيرة التنمية وإحداث هزة في الدخل السياحى..

وطالب اعضاء اللجنة بتغليظ العقوبات على جرائم الارهاب وسرعة الفصل فى الجرائم المتعلقة بها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

كشف هوية أحد الإرهابيين

تكثف اجهزة الأمن جهودها لكشف شخصيات مرتكبى حادث الأقصر الإجرامي، وبعد إجراء عملية مضاهاة لبصمات الإرهابيين الستة، أمكن التعرف على شخصية أحدهم، وهو الإرهابى مدحت محمد عبدالرحمن حسن أحد قيادات الجناح العسكرى لما يسمى الجماعة الإسلامية بمركز البدارى فى محافظة اسيوط. وقد ربطت بعض المصادر بين الحادث الإرهابي وموقف مصر من مؤتمر الدوحة، وكذلك عقد مؤتمر تنشيط السياحة الذى تشارك فيه مصر بلندن. وتحدثت عن علاقة مريبة بين عناصر الإرهاب فى الداخل وعناصر إرهابية تعمل من قطر وتجد مأوى [illegible]



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

أولى قرارات وزير الداخلية :

نقل المناوى وعباس والغمرى والمقرحى والشربينى ومدير أمن الأقصر

قرر اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية الجديد نقل اللواءات: رءوف المناوى وعلاء عباس وفتحى الشربينى وفاروق المقرحى ورضا الغمرى إلى وظائف اخرى بمصلحة السجون، والمعاشات، والشئون الطبية، والأحوال المدنية.

و اصدر قرارا اخر بنقل مدير أمن الأقصر ونائبه ومسئولى المباحث بالمديرية. كما قرر ان يتولى اللواء هانى العزبى منصب مدير مباحث أمن الدولة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

الرئيس يبحث اليوم الخطة الأمنية مع رئيس الوزراء ووزير الداخلية

علم مندوب «الأهرام» ان الرئيس حسنى مبارك سوف يعقد ظهر اليوم اجتماعا مع وزير الداخلية الجديد اللواء حبيب العادلى، بحضره الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

ويعقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعى غدا «الخميس» برئاسة الدكتور كمال الجنزورى لبحث الخطة الأمنية الشاملة لتأمين المناطق السياحية والأثرية، ويعرض وزير الداخلية الجديد خلال الجلسة تقريرا شاملا يتضمن رؤية وزارة الداخلية لتأمين هذه المناطق وذلك فى ضوء توجيهات الرئيس حسنى مبارك خلال زيارته أمس لموقع الحادث الإجرامى فى مدينة الأقصر.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

تغييرات مهمة فى أجهزة الشرطة .. بعد أعنف حادث إرهابى

هرب اثنين من منفذى جريمة الأقصر



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

مـجـزرة بشـعـة على الطريقـة الجـزائرية

خمسة إرهابيين يغطون هرب القياديين

محمود الفرشوطي وأنور حامد

سيطر الحزن على مدينة الأقصر، التى تحولت إلى مأتم كبير، بعد الجريمة الإرهابية البشعة التى هزت مصر كلها ، والتي وقعت صباح أمس الأول، وراح ضحيتها ٦٠ سائحاً سويسرياً والمانيا ويابانياً وأربعة مواطنين مصريين ، وأصيب فيها حوالى ٧٠ شخصاً أخرين وسيطر الاضطراب على مبنى وزارة الداخلية في لاظوغلي وساد الوجوم الاجتماع الذى عقده أمس الأول د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء مع عدد من الوزراء، بينما طالب الرئيس حسنى مبارك باتخاذ «موقف حاسم» وفى حين أعلنت أجهزة الأمن أنها قتلت الإرهابيين الستة أكدت مصادر عليمة أن ثمانية نفذوا الجريمة ، نجح اثنان منهم فى الهرب وهما القياديان محمود الفرشوطي وأنور حامد، وقام خمسة إرهابيين أخرين بتغطية هربهم . وقد استهدف المجرمون تصفية ٣٥٠ سائحاً كانوا يزورون معبد الدير البحرى فى الأقصر وقد امر المجرمون السائحين بأن يجثوا على ركبهم، ثم أطلقوا عليهم النيران، من أسلحة آلية، وحين تمكن بعض السائحين من الهرب والاختفاء استخدم المجرمون السلاح الأبيض، كما تمكنت سائحة سويسرية من النجاة بعد ان لطخت نفسها بالدماء، وأوحت إليهم أنها ميتة.

ذكرت مصادر وشهود عيان ان المجرمين كانوا يرتدون ملابس عادية من بينها "تي شيرت" ويضعون على رؤوسهم شريطا أحمر وذكرت مصادر صحفية أنهم كانوا يرتدون ملابس سوداء وزرقاء وان بعضهم كان يتصرف وكأنه سائح ولكن مصادر وزارة الداخلية قالت إنهم كانوا يرتدون زى رجال الأمن المركزى كما فعلوا في جريمتين سابقتين، وقد اعلن تنظيم ما يسمي "الجماعة الإسلامية" مسئوليته عن الجريمة وزعمت هذه الجماعة في بيانها أن "العملية رد على المحاكمات العسكرية" والتى اعدمت خيرة سكان مصر" وهددت بأنها لن تكون العملية الأخيرة.

كما ارسلت جماعة طلائع الفتح المنبثقة عن جماعة الجهاد بيانا إلى بعض وكالات الأنباء اكدت فيه أنها سوف تنتهج نفس النهج الذى اتبع فى عملية الأقصر وذلك فى عملياتها المستقبلية .

وقال مصدر امنى إن المجرمين هاجموا احد كمائن الشرطة المهمة فى مدخل مدينة الأقصر، وقتلوا افراده جميعاً، وهم اربعة، مساعد شرطة وثلاثة مجندين واستولوا على سلاحهم . وكان هذا الكمين يتولى مسئولية كشف اى تحركات غير طبيعية بين قنا والأقصر.

وبعد ذلك ، أوقف الإرهابيون الثمانية سيارة "بيجو ستيشن" ملك المواطن بدوى احمد سالم، وتوجهوا بها لمنطقة البر الغربى إلى الدير البحري، وتحديداً عند معبد حتشبسوت ، حيث قاموا بتنفيذ جريمتهم......

البقية ص٢ ، التفاصيل ص ٢و ٣

قام بالتغطية:

محمود حامد ـ حازم منير ـ عبد الرحيم على

مجدى حسنين ـ محمد منير ـ عبداللطيف وهبة



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

وفى البداية ، وعند سماع بعض الطلقات ، تحدث السائحون ساخرين : هل هذه حرب، ثم فوجئوا بمن يطلب منهم الجلوس على ركبهم ، ويفتح النار عليهم ، وعندئذ تدخل أفراد قوة الحراسة الهزيلة، وهم ضابط وثلاثة مجندين!. وقتل خلال ذلك احد افراد المجموعة.

تضاربت الأنباء حول المدة التى استغرقها تنفيذ الجريمة، وتراوحت بين ثلث ساعة، حسب بعض التقديرات، وساعة ونصف الساعة حسب تقديرات اخرى كان الإرهابيون خلالها يطلقون النيران بصورة عشوائية ولم يتوقفوا عن الضرب إلا حين نفدت ذخيرتهم وذكر بعض شهود العيان أن أحدهم كان ياكل لباً!!

وخلال هذه المجزرة البشعة، تلقت اجهزة الامن اول إخطار عن الهجوم على كمين الشرطة، وتصفية جميع افراده عند مدخل الأقصر، حيث تم رصد خط سير المجرمين عبر إخطار اخر عن جريمة المعبد وكان هذا الإخطار بعد ساعة ونصف الساعة، من وقوع الهجوم الأول، وبعد نصف ساعة من بدء مجزرة المعبد.

وعندئذ ، توجهت "قوات الانتشار السريع" والاكمنة الامنية التى كانت منتشرة على الطريق، والتى نجح الإرهابيون فى تفاديها ، مستغلين انشغالها فى تغيير "النوبة الصباحية" (الثامنة صباحاً) وقامت هذه القوات - فور وصولها إلى مكان المجزرة - بالتعامل مع الإرهابيين السبعة (كان الثامن قد قتل) الذين تمكنوا من الاستيلاء على أتوبيس سياحى ملك شركة "ايزيس" وتوجهوا به ناحية منطقة "دير المحارب". وتمت مطاردتهم، وقتل خلال المطاردة واصيب حوالى ٣٠ شخصاً، بينهم ٢٢ سائحاً.

وقد اثير العديد من التساؤلات حول أسلوب المطاردة وقتل المجرمين منفذى العملية. والمسافة بين الدير البحرى ودير المحارب تتراوح بين ١٥ و١٧ كيلو متراً، ويتم قطعها فى حوالى ثلث ساعة بالسيارة ، وهى منطقة معزولة تقريبا، وغير ماهولة بالسكان . وفى هذه المنطقة لم يكن هناك تكافؤ بين قوات الأمن وقوة المجرمين الذين قتلوا جميعا، وباسلوب القضاء على الإرهابى طلعت همام، بالرغم من انه كان من الممكن إلقاء القبض عليهم، أو على بعضهم احياء.

من جانب آخر اكد مراقبون مطلعون ان تنفيذ هذه الجريمة البشعة هز الوجدان المصري، وتجاوزت آثارها حدود مصر، وأثارت ردود فعل عالمية ، وقالوا إنه من المرجح أن تكون العملية اكبر من "الجماعة" التى أعلنت مسئوليتها عنها.

واشاروا إلى تحديات تواجهها مصر، خاصة بسبب تصديها للسياسة الإسرائيلية، وانتقادها للسياسة الامريكية، ومقاطعتها لمؤتمر الدوحة الاقتصادى.

في الوقت نفسه ، قال خبراء السياحة إن السياحة في مصر قد تلقت ضربة قاصمة على الاقل فى الموسم الحالي، الذى يبلغ ذروته خلال الشهور القادمة . وقدروا الخسائر بحوالى اربعة الآف مليون جنيه. واشاروا إلى أن السياحة فى إسرائيل لاتزال تعانى من آثار الانفجارين البشريين اللذين وقعا فى القدس المحتلة، وإسرائيل لا ترتاح لإزدهار السياحة فى مصر، بينما تكسد السياحة فيها، خاصة ان مصر لاتزل تقاوم مطلب إسرائيل بربط السياحة بين البلدين ، بحيث يقوم السائح بزيارة مصر وإسرائيل معاً.

وفى الوقت الذى ظل فيه وزير الداخلية حسن الالفى على رأس وفد كبير من اجهزة الامن فى الأقصر لمتابعة الجريمة: وتشكيل لجنة من مفتشى الداخلية لبحث السلبيات التى ادت للمذبحة البشعة ، تقرر تشكيل لجنة من رئاسة الوزراء لبحث أسباب ونتائج الجريمة وتحديد المسئوليات التى تتحملها الأجهزة المختلفة وعلى رأسها جهاز الأمن .

ومن المقرر أن تشهد الساعات القليلة القادمة تغييرات حاسمة وسريعة داخل جهاز الشرطة. خاصة وان الجريمة البشعة تاتى بعد ٦٠ يوماً فقط من جريمة ميدان التحرير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

.. ويعلن ضرورة تضافر أجهزة الدولة للقضاء على الإرهاب

في اعقاب ادائه اليمين الدستورية امام الرئيس حسني مبارك مساء امس، اكد اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية انه شرف بتكليف الرئيس حسني مبارك لتولي منصب وزير الداخلية.

وأضاف أن جميع أجهزة الدولة تتعاون للقضاء على الإرهاب، وان السياحة هي مصدر اساسي للاقتصاد المصري، وعلينا جميعا الحفاظ عليها وتاكيد حضارتنا.

وكان الرئيس مبارك قد استقبل اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الجديد عقب ادائه اليمين الدستورية، وحضر اللقاء الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.



حبيب العادلي وزيرا للداخلية

أصدر الرئيس حسني مبارك أمس قرارا بتعيين اللواء حبيب العادلي وزيرا للداخلية، بعد قبوله أمس استقالة اللواء حسن الألفي.

وكان اللواء العادلي يشغل منصب مدير مباحث أمن الدولة منذ فبراير ١٩٩٦ .وقد قام الرئيس حسني مبارك أمس بزيارة الأقصر، ووجه انتقادا عنيفا للإجراءات الأمنية كما زار الغردقة وشرم الشيخ

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية في نبأ لها من الأقصر، أن الرئيس مبارك وجه حديثه إلى الألفي بعد تفقد موقع المذبحة وقال له «فشلتم أنت لا تتحركون ولا تفعلون شيئا سوى البقاء في القاهرة.

وصف مبارك الإجراءات الأمنية في مكان الحادث بأنها تهريج.

كما أصدر الرئيس مبارك تكليفات محددة للمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع بأن تتولى وحدات خاصة تابعة للقوات المسلحة حماية وتأمين المناطق الأثرية تكون في أقصى حالات الاستعداد وعلى مستوى عال من التدريب.

وكان العادلي قد تولى منصب مساعد وزير الداخلية لمنطقة سيناء ومديرا لأمن القاهرة، ثم مساعدا أول للوزير للأمن والمنطقة المركزية ثم مساعد أول الوزير الذي كان يشغله حتى أمس.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٩

تنسيق وتعاون بين الشرطة والقوات المسلحة

بدات تظهر على السطح دعوات لتدخل القوات المسلحة لتولي زمام المبادرة في القضاء على الإرهاب، غير أن ذلك جوبه برفض مطلق على أساس أن الأمر استقر في مصر على الفصل التام بين القوات المسلحة والشرطة في المهام وإن كانت ملفات التنسيق التي فتحت منذ ما بعد ١٩٨١ على وجه الخصوص، يُعاد فتحها الآن مرة أخرى، وهي الملفات التي كانت قد شهدت بداية عام ١٩٩٦ إضافات بالغة الأهمية ساعدت على تحديد أوكار الإرهاب في الجبال والمغارات بدقة شديدة، كما حددت آليات تسهل مهمة الشرطة في التعامل معه.

ويخشى أن تكون نتائج هذه الإضافة قد ضاعت في خضم التغييرات والحزازات الموجودة في بعض المواقع الشرطية، المعروف أن بعض التدريبات في القوات المسلحة، في أسلحة بعينها، تتم على عمليات تأمين واقتحام والتعامل مع عمليات قريبة من الشكل الإرهابي كان آخرها العام الماضي حيث جرى تدريب على حادث مماثل لحادث أديس أبابا في أحد المواقع العسكرية ذات الطابع الخاص، غير أن كل ذلك يظل في حدود القوات المسلحة مع تعميم خبرته.

أثيرت أيضاً تساؤلات في أوساط معينة عن ضرورة نقل جزء من خبرة تأمين مواكب القيادة السياسية إلى الأجهزة الشرطية العاملة في السياحة بالذات وبما في هذه الخبرة من جدية، وما يتوفر لها من أجهزة تستطيع على سبيل المثال إيقاف الإرسال التليفزيوني وقطع أي دوائر كهربائية أو اليكترونية، وخبرات في عمل النطاقات وأخذ الاحتياطات.

لقد بات مطلوبا تعميم هذا النوع من الجدية في مواقع عديدة .أيضاً تطرقت النقاشات في الدوائر المعنية حتى أزاحت الستار عن سر غريب، إذ تبين أن أوامر كانت قد صدرت إلى محافظ أسيوط محمد عثمان إسماعيل قرب نهاية عهده لضرب قوى التطرف بعد أن استفحلت وتلافيا لإحراجه تم إسناد المهمة إلى أمين ميتكيس قائد قوات الأمن المركزي وقتها، الذي قال للمحافظ: سافر أنت في عمرة ودعني أعمل (وطالت العمرة إلى ٣ شهور) وقد استطاع ميتكيس بالتخطيط والتكثيف وعمليات الحصار المتتابعة والتمشيط المرحلي إنجاز المهمة من أسوان إلى المنيا في ٤ شهور

وردت هذه الواقعة للتدليل على أن الشرطة تستطيع وحدها، ويتعين عليها ذلك، القيام بالمهام، لو تم التخلص من أشكال الترهل والترف والصراعات والتشتتات..

وعلى جانب مواز كانت دراسة مقدمة إلى أكاديمية البحث العلمي عام ٩٦ عن وفيات العمل الشرطي قد تطرقت إلى وجوب دعم التنسيق بين الجيش والشرطة، وأشارت الدراسة إلى بحث مهم كان قد كتبه عام ١٩٨٥ في مجلة الأمن العام (عدد إبريل) العميد أحمد شوقي أبو الخيط عضو هيئة التدريس بكلية الدفاع الوطني بأكاديمية ناصر العسكرية وكان عنوانه «التنسيق والتعاون بين الشرطة والقوات المسلحة كأحد متطلبات الأمن القومي» وتعرض الباحث العميد بشيء من التفصيل لما تستطيع أن تقدمه أفرع مثل سلاح المهندسين والإشغالات العسكرية والخدمات الطبية وخدمات القوات الجوية والبحرية والحدود، في مجال التصدي للكوارث واقترح تشكيل مجلس أعلى للتنسيق والتعاون وخطة للتدريب المشترك السنوي على ما يمكن أن يعاون به كل طرف الآخر بالذات في مجالات بحث وتحديد المنشآت الحيوية في الدولة ومسئولية تأمينها والبديل إلخ.

دراسة أكاديمية البحث العلمي لفتت النظر إلى أن الشرطة تعوزها خبرات العمل في البيئات الصحراوية الوعرة أو المنبسطة، وخبرات المواجهة في أستار الليل والفحص الطبوغرافي واستخدام أجهزة الرؤية الليلية والإشارة والاتصال المتقدمة ونظم وأجهزة الاستطلاع الأرضية واقتفاء الأثر ونظم التغلب على الإعاقة والشوشرة وخبرات زرع وتفجير الألغام واقتحام الموانع الخاصة ومواجهة العمليات الانتحارية التي تتطلب تأهيلا شبيه بتأهيل القتال المتلاحم والقتال من بيت إلى بيت.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

لأول مرة دماء على معبد الدير البحري

مجزرة بشعة على الطريقة الجزائرية في البر الغربي بالأقصر



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

■■ كل هذا الإجرام يحدث وكل هذه الدماء تسيل بكل ما يعنيه ذلك من ترويع للآمنين وتهديد للمواطنين وقطع لأرزاق الناس وتشويه سمعة مصر..

كل هذا الإجرام يحدث ويتحرك القتلة على راحتهم يطلقون الرصاص ويمزقون الجثث على الطريقة الجزائرية ويوزعون المنشورات.. وتستمر المذبحة أكثر من ٤٥ دقيقة بينما الأمن غائب تماما ولو أنه تعامل "على الفور" مع الحدث لما كانت كل هذه الضحايا وكل هذه الدماء وكل هذه البشاعة.

ارتكب المجرمون جريمتهم ولطخوا بالدماء معابد أجدادنا الطاهرة على مر القرون وكادوا يفلتون لولا يقظة أهل القرية وشجاعتهم وشجاعة سائق اتوبيس سياحي لا يحمل معه إلا الحرص على وطنه وأمنه دون طنطنة أو جعجعة وكذلك شجاعة خفيرين نظاميين لم يمنعهما كبر سنهما من التعامل بشجاعة فسقط أحدهما شهيدا ونزل الآخر ضيفا على سرير الإسعاف.. كل هذا حدث والأمن لم يصل بعد وعندما أتى لم يجد ما يفعله سوى قتل الإرهابيين دون التفكير في محاولة إلقاء القبض عليهم للإمساك بكل خيوط المؤامرة.

ضيوفنا اغتالهم الإرهاب في غرب الأقصر.. مواطنونا روعهم الرصاص لكنهم تصدوا بشجاعة للإرهاب في ظل غياب الأمن ولهذا كان طبيعيا ما حدث عندما جاء وزير الداخلية إلى القرنة غرب الأقصر فوجد الهتافات المعادية تستقبله.. كانت مفاجاة ولكنها أمر واقع..

■■ وإليكم التفاصيل

بي
نما ضيوف من السواح الأجانب يتأهبون لسماع المرشد السياحي وهو يشرح لهم عظمة أجدادنا الفراعنة وابداعاتهم في الدير البحري .. انطلقت رصاصات الغدر عشوائيا على مجموعتين سياحتين كانت إحداهما في الحجرة البحرية والأخرى في الحجرة القبلية. وفي لحظة واحدة قتلوا الابتسامة على الشفاة وخنقوا الفرحة على الوجوه . كان الإرهابيين قد وصلوا إلى الدير البحري يستقلون سيارة بيجو ويرتدي معظمهم الزي الأسود المميز لقوات الأمن المركزي..

كما أن الملاحظ انهم وصلوا إلي المعبد بمنتهى السهولة.. لا أثر لقوات شرطة تستوقفهم وتسألهم إلي أين هم ذاهبون .. لا أحد من الشرطة كان موجودا في نقاط تفتيش بحيث يقوم بتفتيش السيارة ولو كان ذلك قد حدث لقلت الكارثة ولاقتصرت على عدد من المصابين او القتلى ولكنه لم يحدث لان الواقع يقول إن المنطقة تخلو من كمائن شرطة وأن أقرب كمين لموقع المذبحة يوجد عند مدينة هابو التي تبعد عن الدير البحري بنحو ٧ كيلو مترات!!

المهم.. إن الإرهابيين وصلوا ببساطة إلى الدير البحري في حوالي التاسعة إلا ربع من صباح الاثنين الماضي الذي كان يوجد به لحظتها نحو ٤٠٠ سائح من جنسيات مختلفة وقام القتلة بتوزيع انفسهم على مجموعتين احداهما عند البوابة الأولى والأخرى عند البوابة الثانية وبدأوا في اطلاق الرصاص من رشاشاتهم بطريقة عشوائية ولم يكن هناك من يتعامل معهم سوى خفيرين نظاميين هما سيد إبراهيم عبد اللطيف الذي أطلق عليهم رصاصة واحدة فتلقى دفعة من الرصاص أردته صريعاً والآخر هو أمين معداوي الذي أطلق أيضاً رصاصة واحدة فأطلقوا عليه وابلاً من الرصاص لم يصبه منه سوى رصاصة واحدة في كتفه اليسرى ويرقد حالياً في مستشفى الاقصر العام وقد قال لمندوب "الأهالي" فوجئنا بإطلاق النار فتعاملنا مع القتلة في حدود أسلحتنا ولكنني وقعت ولم اشعر بشيء إلا حينما جئت هنا للمستشفى وعرفت أنني فقدت زميلي وصديقي سيد إبراهيم.

كما سقط شهيداً مساعد الشرطة فراج رسلان ومرشد السياحة عادل انور اما ضابط السياحة الوحيد فقد ضربه الإرهابيون "علقة" واستولوا على طبنجته فأغمى عليه ونقل إلى المستشفى!!

وللمرة الثانية نقول . لو أن قوات الأمن تواجدت بسرعة لما حدث ما حدث للسياح ضيوف مصر يتساقطون واحداً وراء الآخر والدماء تلطخ جدران المعبد والقتلة مستمرون بلا رادع ووصل بهم الأمر - لغياب الأمن ثم لتأخره - أنهم استخدموا السونكي والأسلحة البيضاء في بقر بطون الضحايا بعد قتلهم واستخدموا دبشك الرشاش في تشويه وجوه الضحايا بما في ذلك ثلاثة أطفال من الأجانب..

لقد تصرف الإرهابيون ببشاعة غير مسبوقة معتمدين على الغياب الأمني وامعانا في التحدي وضعوا نسخاً متعددة من منشور بجوار عدد كبير من الجثث .. المنشور بعنوان "التحذير الأخير من جماعة الخراب والدمار التابعة لعمر عبد الرحمن" واعلنوا فيه انهم قاموا بهذه العملية تنفيذاً لتعليمات مصطفى حمزة الإرهابي المعروف.

وقد تأكد تمثيلهم بالجثث من خلال معاينة النيابة لمسرح الجريمة مساء الاثنين الماضي وقال اسامة إبراهيم رئيس نيابة الاقصر الذي باشر التحقيقات تحت إشراف المحامي العام أحمد عبد الرحمن إننا وجدنا بين احضان معبد حتشبسوت بالطابق العلوي وضفتيه اليمنى واليسرى كميات كبيرة من الطلقات النارية لم يتمكن من حصرها عدداً كما تواجدت مطاوي قرن غزال وسكاكين ذات مقابض سوداء. وقال رئيس النيابة أن مناظر الجثث أوضحت أن هناك



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيداً في القتل وقد تم تمزيق إحدي الجثث من أعلى الصدر حتى أسفل البطن وكانت جثة أخرى مقطوعة الرقبة وجثتان لأم وطفلتها مقطوعتي الرقبة.. هذا ما راه مندوب الأهالي وشاهده المواطنون وأكدته معاينة النيابة وهو أسلوب جديد ينذر بخطر جديد ويجعلنا ندق نواقيس التحذير من انتقال أسلوب الجزائر إلى أرض مصر المحروسة.

.. للمرة الثالثة نقول: لو أن قوات الأمن وصلت بسرعة لأمكن تقليل عدد الضحايا ولكن تأخر وصول الأمن - كانت الساعة قد قاربت العاشرة صباحاً .. جعلت الإرهابيين يبحثون عن وسيلة آمنة للهروب فتوجهوا إلى أتوبيس سياحي واعترضوه وأطلقوا عليه وابلاً من الرصاص حتى أوقفوه ثم أمروا السائق بالخروج سريعاً من المنطقة .. ويقول شاهد عيان إن السائق اكتشف أن لهجتهم توحي بأنهم من الوجه البحري وأنهم لا يعرفون تضاريس المنطقة فأخذ يتحايل بالسير من الدير البحري إلى مقابر الأشراف إلى وادي الملوك.. أي السير داخل نفس المنطقة على أمل أن تصل القوات الخاصة للأمن للتعامل معهم وعندما تنبه الإرهابيون لذلك أطلقوا عليه الرصاص فأصابوه ويرقد الآن في مستشفى الأقصر الا إنه السائق حجاج النحاس من شركة ايزيس للسياحة يقول عندما التقيناه على سرير المستشفى : حاولت أن أظل بهم في نفس المنطقة لحين وصول الأمن وقد استخدم السائق ذكاءه في التغرير بهم من خلال جهاز لاسلكي سرقوه من الشرطة فأخبرهم أن الشرطة تطاردهم واختار أن يقول لهم ذلك عندما وصل بهم إلى منطقة جبلية نائية بالقرب من دير محارب للأقباط فهربوا من الأتوبيس ودخلوا مغارة مفتوحة ولكنها مغلقة من الجهة الأخرى وقد أدلى السائق الشجاع بأقواله بعد أن بدأت حالته في التحسن أمام النيابة.

بعد أن حدثت المجزرة توافدت قوات الأمن وكانت الساعة تقترب من العاشرة والنصف صباحاً وبينما تمنى المواطنون أن يتمكن الأمن من القبض عليهم أو على أي واحد منهم كان تعامل الأمن هو القتل وقد عاينت النيابة جثثهم بعد نقلهم من المغارة التي لقوا حتفهم بداخلها.. لا توجد معهم أي أوراق لاثبات الشخصية .. كانوا ملثمين وتبين أن بشرة بعضهم بيضاء وبعضهم قمحي البشرة وقد تم تشريح جثثهم وكانوا جميعاً يحملون علامات حمراء في أيديهم أما وجوههم فقد كتبوا عليها كتائب الخراب والدمار (بالمناسبة المنشور الذي وزعوه كان مكتوباً بالفلوماستر الأحمر) وقد تم نقل جثثهم إلى القاهرة لتصويرهم تصويراً جنائياً ورفع بصماتهم في محاولة للتعرف على شخصياتهم بناء على قرار أصدره المستشار رجاء العربي النائب العام..

كما عثرت النيابة في موقع الجريمة على كميات كبيرة من المتفجرات محلية الصنع وتم التحفظ عليها بمعرفة المعمل الجنائي.

وحتى إعداد الموضوع للنشر كان هناك ٦ جثث لم يتم التعرف على أصحابها الأجانب وقد استدعت النيابة مديري فندق سونستا والباخرة هاوزن لسؤالهما عن النزلاء المفقودين في محاولة للتعرف على الجثث المجهولة . وكان نقل الجثث من موقع الجريمة قد استمر من حوالي الحادية عشرة صباحاً حتى الثالثة عصراً وامتلأت مستشفى القرنة "وهي أقرب إلى وحدة صحية صغيرة" بالجثث التي تم تكديسها في الغرف حيث لم تتسع الثلاجة إلا لعدد ٥ جثث فقط لحين نقلها للقاهرة كما تم نقل ١٦ جثة لمستشفى الأقصر العام التي نقل إليها المصابون أيضاً (٢٥ مصاباً منهم ١٦ أجنبياً توفيت أحداهم وهي كولومبية الجنسية وقد كانت حالتها في تدهور ولا تسمح بالكلام عندما شاهدناها بالمستشفى)

ومازالت التحقيقات تجري في سرية تامة عن طريق جهات عليا لمعرفة كيفية وصول المجرمين إلى الدير البحري وهل كان ذلك عبر الطريق العادي - والذي يخلو من كمائن الشرطة باستثناء كمين واحد - أم عبر طريق صحراوي آخر غير مرصوف لكنه معبد ويمر من أمام المعبد ولا توجد عليه أية رقابة أمنية وهو نفسه الطريق الذي استخدمه السائق الشجاع في محاولة للتمويه واستمرت الأهالي تطاردهم وهم داخل الأتوبيس أيضاً في موقف شجاع يؤكد صلابة أهل القرنة ومعدنهم الأصيل الذي تصدى للخطر لحين ورد القوات الخاصة. مثلما كان موقف أهل القرنة شجاعاً هكذا أيضاً كان موقف أهل مدينة الأقصر - وخاصة شبابها وشاباتها من طلبة وطالبات المدارس الثانوية والفندقية بل بعض المدارس الإعدادية الذين توافدوا بصورة متدفقة للتبرع بالدم إنقاذاً للمصابين . وقد تجمع الأهالي في مستشفى الأقصر العام يتبرعون بالدم ويطمئنون على المصابين واعتبر كل مواطن أقصري نفسه واحداً من هيئة التمريض أو من أسرة المستشفى مؤكدين المعدن الأصيل لشعب مصر العظيم.

واستمرت الأقصر في الشرق والقرنة في الغرب تموجان بحالة من الحزن الممزوج بالسخط وهم جميعاً شهود عيان على غياب الأمن وقد لاحظنا أن معظم المواطنين استفزتهم عبارة "تعامل معهم الأمن على الفور" التي جاءت ضمن التغطية التليفزيونية للحادث في سياق ما قاله مصدر مسئول من وزارة الداخلية.

ولأن الدماء كانت تغلي فقد كان تعامل أهل القرنة مع اللواء حسن الألفي وزير الداخلية تعاملاً ذا طابع خاص.. وصل الألفي بصحبة كبار رجاله - ومنهم اللواء مدحت الشنواني مدير أمن الأقصر الذي لم يكن قد توجه لموقع الحدث - .. المهم وصل الألفي ورجاله إلى الدير البحري بالقرنة في نحو الثالثة والربع عصراً.. هتفت الجماهير أولاً: لا إله إلا الله .. الإرهاب عدو الله وتكرر الهتاف كثيراً ثم فوجئ الحضور بهتافات معادية لوزير الداخلية تطالب بالاستقالة وهتافات أخرى تندد بحالة الاسترخاء الأمني أو الغياب الأمني وتندد أيضاً بقصور الأمن وتأخره في التحرك وعلت بعض الهتافات التي تطالب بالتحقيق في كل ملابسات الحادث المروع ولكن البعض لم يكتف بذلك واستخدم الطوب والحجارة وتعامل الألفي مع الأمر بكياسة وأصدر أوامره لصحبه بعدم التعرض للمواطنين، وانسحب الجميع فوراً عائدين إلى الأقصر بالشرق لمتابعة الموقف وتطوراته من داخل مبنى مباحث أمن الدولة.

بسرعة

■ علم مندوب "الأهالي" أن جهة أمنية سيادية عثرت في موقع الحدث على شريط فيديو يخص أحد السواح



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

تحقيق من الأقصر:

محمود حامد

وكانت الكاميرا تدور حيث كان السائح يصور الموقع كنوع من الذكرى واستمرت الكاميرا تعمل فيما يبدو وقد يفيد هذا الشريط فى "تشريح" ملابسات الحادث.

■ بعض نسخ المنشور كانت باللغة الانجليزية وبجوارها ترجمة عربية ويتردد أن المنشور يحوى تهديداً باغتيال شخصية كبيرة ولذلك جاء بعنوان "التحذير الأخير".

■ من ضمن المصابين المصريين عامل التذاكر الخاصة بالمعبد الذى أطلقوا عليه ٦ رصاصات جاءت كلها فى ساقه وقدميه ولم يرحموا قلة حيلته ولم يعبأوا بأن طفله الصغير كان يجلس بجواره فاحتضنه العامل عندما بدأت المجزرة ولكنهم أيضاً لم يرحموه ولم يسلم من الأذى.

■ لسان حال الناس هناك يقول إن الإرهابيين أحالوا المعبد الآمن على مر كل هذه القرون إلى ساحة لمجزرة أشبه بمذبحة "قانا" وغيرها من المذابح التى راح ضحيتها المئات من العرب على أيدى الصهاينة.

■ أجمع مواطنو الأقصر والقرنة أن القصاص العادل لابد أن يكون بإعادة النظر فى القيادات الأمنية وإعادة النظر فى دور شرطة السياحة التى تتواجد بكثافة فى الأقصر وفنادقها وتكاد تكون معدومة فى منطقة آثار الغرب.

■ ٤ مليارات جنيه تقريباً قد تضيع على مصر نتيجة تأثر الموسم السياحى .. هذا ما توقعه الخبراء بعد الجريمة الأولى من نوعها والتى راح ضحيتها ٦١ سائحـ و٤ مصريين غير المصابين.

■ كالعادة تقرر – بعد المجزرة – إغلاق المعابد غرب الأقصر ووضع حراسة مشددة عليها!!

■ تقرر إلغاء مهرجان الفنون الشعبية الذى كان قد بدأ بقصر ثقافة الأقصر وذلك فى إطار حالة الحزن التى تعم كل المدينة.

■ هذا هو الحادث الإرهابى الثالث فى أقل من أسبوع .. كان الأول الأربعاء الماضى وراح ضحيته ضابط من شرطة النقل والمواصلات واثنان من الجنود ومواطن مدنى على محطة نجع حمادى وعثر على الإرهابى مقتولا وقد تم دفنه دون أية مراسم جنائزية فى قريته التابعة لمركز قوص بعد أن تعرفت عليه شقيقته وقالت إنه غادر المنزل منذ ٤ سنوات، وكان الحادث الثانى بطما فى سوهاج يوم السبت الماضى وراح ضحيته ثلاثة جنود أما الحادث الثالث فهو هذه الجريمة التى مازالت تخيم بظلالها الكئيبة على كل مصر منذ انطلقت رصاصات الإرهاب فى معبد الدير البحرى فكانت المجزرة البشعة.



التجمع: يوم للحزن والغضب والإصرار على التصدى

أصدرت الأمانة العامة للتجمع أمس الثلاثاء البيان التالي:

قيادات وأعضاء حزب التجمع وقد روعهم الحادث الإجرامي البشع الذي ارتكبته مجموعة من القتلة الفاقدين لأى حس إنساني في مدينة الأقصر أمس، يعلنون إدانتهم لهذه الجريمة الوحشية ويشاركون الشعب المصرى كله إحساسه بالحزن والغضب، وإصراره على التصدى لهذه الجماعات الإرهابية المتسترة بالدين بكل حسم وعلى كافة الأصعدة الأمنية والإعلامية والتعليمية.

إن أهداف الذين خططوا لحمام الدم البشع ضد السياح الأجانب في الأقصر واضحة وجلية.. وهي إشاعة الفوضى في المجتمع المصري، ومحاولة وقف السياحة الخارجية، ومن ثم ضرب الاقتصاد الوطني في مقتل. والتخطيط لهذه الجريمة يتجاوز مجموعة القتلة التي قامت بالتنفيذ. فاختيار الموقع والتوقيت يشير إلى وجود قوى خارجية متربصة بمصر وراء هذه الأدوات الجاهلة المجرمة والمعادية لصحيح الإسلام.

فالجريمة وقعت فى أهم منطقة سياحية في العالم، ومع بداية موسم السياحة الشتوى الأساسى فى مصر، وعقب حملة سياحية دعائية عالمية صاحبت إقامة أوبرا عايدة فى نفس الموقع. وفى ذات يوم انعقاد بورصة السياحة العالمية فى لندن.

ويتم أيضاً فى ظل عدم رضاء إسرائيلى وأمريكي على بعض الممارسات الدبلوماسية المصرية فى قضية الصراع العربي الإسرائيلي والتسوية السياسية وعقب قرار مقاطعة مؤتمر الدوحة الشرق أوسطى ومساندة الموقف الفلسطيني والسورى واللبنانى من التسوية السياسية وإعلان رفض مصر لأى عمل عسكرى ضد الشعب العراقى.

كل هذه الملابسات تشير إلى احتمال وجود أيد أجنبية وراء هذه الجماعات الإرهابية المتسترة بالدين ، أو على الأقل تورط هذه الجماعات في خدمة أهداف معادية بوعى أو بدون وعي.

لقد تجاوزت هذه الجماعات الإرهابية بحمام الدم في الأقصر كل الحدود. ولم يعد كافيا القول بانه قد تم تدمير البنية الأساسية للإرهاب والجماعات الإرهابية ولم تبق سوى مجموعات متفرقة معزولة يائسة. فالعنف الذى تمارسه هذه المجموعات أفدح وأخطر ، وهو ما يتطلب مواجهة شاملة وحقيقية للإرهاب.

لقد قدم جنود وضباط الشرطة تضحيات هائلة فى مقاومتهم لهذا الإرهاب المتستر بالدين ولكن من الواضح أننا فى حاجة إلي استراتيجية أمنية جديدة تقوم على المواجهة المستندة إلى العلم والدراسة المعمقة للظاهرة وتطوراتها والملتزمة بالدستور والقانون، والقادرة على توفير الأمن الحقيقى والتعامل الفوري الفعال مع أي تهديد له والتي تواصل اليقظة المستمرة دون أي استرخاء مهما مضى من زمن.

كذلك فالأحداث المتتالية تؤكد أن المواجهة لا يمكن أن تستند إلى المواجهة الأمنية وحدها، بل لابد من أن تمتد هذه المواجهة إلى الجذور التى ساعدت على نمو الإرهاب سواء ما تعلق منها بحالة الاحباط واليأس فى المجتمع الناتجة عن ازدياد الفقر والفروق الطبقية الواسعة والبطالة وانتشار الفساد وانسداد أفق التطور لدى قطاعات عريضة من الشباب، أو ترويج ثقافة التعصب وتغييب العقل وإشاعة الخرافة عبر أجهزة الإعلام والتعليم ، أو غياب الديمقراطية الحقة واستمرار حالة الطوارئ وما يصاحبها من كبت للحريات وتعذيب واستحالة تداول السلطة سلميا..

فليكن يوم الاثنين ١٧ نوفمبر ١٩٩٧، يوم مذبحة الأقصر الدامية، يوما للغضب والحزن.. وأيضاً يوماً للإصرار على المواجهة الشاملة للإرهاب، ولتتجمع كل قوى الشعب المصرى وأحزابه ومنظماته الديمقراطي لنسقط معا هذا الإرهاب الأسود.. وإلى الأبد.



المصدر : الأهـــــالـــــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

وجوم وغضب في مجلس الوزراء المصغر

عقب اجتماع المجلس طلب صفوت الشريف وزير الإعلام نقل نبا الاجتماع والتسجيل التليفزيوني إلى مبنى ماسبيرو وقطع الإرسال وإذاعته ومع الانتظار حتى نهاية الاجتماع . ورغم أن الحادث الإرهابي قد وقع فى التاسعة من صباح امس الثلاثاء فإن اجتماع مجلس الوزراء قد اجتمع بخمسة وزراء فقط فى الثالثة عصرا ، وبعد توجيهات من الرئيس مبارك بضرورة واهمية عقد الاجتماع الذى عقد تحت رئاسته.

وقد بدت حالة من القلق والغضب الشديدين على وجه د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء عقب إبلاغه نبا المذبحة . كما بدا الحزن على وزراء الدفاع والخارجية والثقافة والإعلام والزراعة وشئون مجلس الوزراء والنقل والمواصلات الذين اجتمع بهم رئيس الوزراء. كما أعلنت حالة الطوارئ فى كافة اجهزة مجلس الوزراء لبحث التدابير والإجراءات الكفيلة بمواجهة اثار الحادث.

وعقب نبا وقوع الجريمة بدأت اتصالات مكثفة بكافة الوزراء للحضور إلى المجلس فورا. وقد بدا الاجتماع فى الثالثة عصرا بحضور خمسة وزراء فقط وهم الخارجية والزراعة والإعلام والدفاع والثقافة بالإضافة إلى وزير شئون مجلس الوزراء. فى حين حضر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بعد عقد الاجتماع بنصف الساعة.

وأثناء الاجتماع كان المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء دائم الخروج وذلك لتلقى التقارير الأولية الواردة من الجهات المسئولة فى الأقصر.. فى حين لم يعلن أثناء الاجتماع عن وجود مسئول من وزارة الداخلية.. وتشير المعلومات أن رئيس الوزراء طلب حضور أحد مساعدى وزير الداخلية للإجتماع.

وقد استمر اجتماع مجلس الوزراء المصغر حتى الساعة الخامسة مساء.. فى حين خرج عمرو موسى فى الساعة الرابعة والنصف تقريبا طبقا لتعليمات رئيس الوزراء وذلك من اجل الاجتماع بسفراء بعض الدول الأوروبية الذين شملهم الحادث الإرهابى لبحث كيفية نقل القتلى وعلاج المصابين إما فى القاهرة أو خارجها.

وقد ثارت علامات الاستفهام خلال الاجتماع حول حقيقة التقارير التى كانت تقدمها وزارة الداخلية خلال اجتماعات مجلس الوزراء ومن المصادفات الغريبة أن مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأخير يوم الخميس الماضى . قد ناقش تقريراً قدمته وزارة الداخلية عن الموقف الأمنى فى الداخل وأشاد به المجلس.

كما كشف الحادث تناقض تصريحات وزارة الداخلية حيث اعلن اللواء حسن الألفى أثناء افتتاح أوبرا عايدة أن كوبرى الأقصر الجديد الذى تم إنشاؤه على فرع النيل سيفيد من الناحية الأمنية وسوف يؤدى إلى استتباب الأمن فى الجهة الغربية من الأقصر.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

نص بيان "طلائع الفتح"

اصدرت منظمة طلائع الفتح، بيانا مؤرخا فى ١٧ نوفمبر الحالى، فيما يلى نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان إلى حكومات وشعوب العالمإن ما حدث فى مدينة الأقصر اليوم ضد الأجانب الذين جاءوا لزيارة مصر على الرغم من تحذيرنا الدائم لهم والمتكرر ليعبر بشكل لا لبس فيه عن فشل السياسات التى يتبناها النظام المصرى المجرم الذى قام بإعدام خيرة شباب مصر بعد محاكمات هزلية يسميهابالمحاكم العسكرية والذي تبنى جلادوه فى وزارة الداخلية سياسة التصفية الجسدية والاعتقالات الجماعية والتعذيب البشع الذى لم تعرف مصر مثيلا له فى تاريخها الطويل.

والحركة الإسلامية الجهادية فى مصر تود توضيح الآتي:١- إن النظام المصرى رفض فى السابق عرضا من قيادات تاريخية للحركة الإسلامية لوقف مسلسل العنف فى مصر وكذلك رفض تبنى أساليب المصالحة وحقن الدماء.٢- إن عملية اليوم فى الأقصر لن تكون الأخيرة فالمجاهدون سيواصلون عملهم ما دام النظام المصرى مستمرا فى التعذيب والقتل لأبناء الحركة الإسلامية.٣- إن الأجانب ليسوا مستهدفين لذاتهم بالنسبة لنا وإنما نحن حذرناهم من تقديم الدعم المالى للنظام عبر مدخلات السياحة لأن هذه الأموال لا تستخدم لصالح الشعب المصرى وإنما تستخدم فى شراء أدوات التعذيب من الغرب وتوظيف مزيد من الزبانية فى وزارة الداخلية.٤- على الدول الغربية أن ترفع دعمها اللا محدود للنظام وتطالبه باحترام حقوق الإنسان ووقف المهازل (المحاكم) العسكرية والإفراج عن أكثر من (٣٠) ثلاثين ألف معتقل إسلامي يتعرضون هم وأسرهم بشكل دائم لأشد أنواع القهر والظلم الذى يتعرض له بنى البشر.

٥- إن دخول مصر ينبغى أن يكون باتفاق أمان من الشعب المصرى لا بمواثيق كاذبة عقدت مع حكومة غير شرعية جاءت بتزوير الانتخابات ولا تمثل الشعب المصرى المسلم تمثيلا حقيقا.



١٢ إرهابيا

ذكرت مصادر مطلعة أمس ان عدد المجرمين الذين نفذوا المذبحة يصل إلى ١٢ إرهابيا وليس ستة فقط كما ذكرت وزارة الداخليــة أمس الأول



المصدر : الأهـــــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

جنازة شعبية لشهداء جريمة الأقصر «الأهالى» تقود حملة تبـــرع (جنيه= لا) لبناء نصب تذكارى لضحـــايا الخسة

بدات الأهالى منذ صباح امس حملة لجمع تبرعات بواقع جنيه فقط من كل مواطن، سواء كان كبيراً أم صغيراً، غنياً ام فقيراً، لبناء نصب تذكارى لضحايا الجريمة التى تمثل إحدى قمم الخسة والانحطاط والجبن والنذالة والخيانة لله وللدين وللوطن وللإنسانية والحياة فى تاريخ مصر المعاصر. تقترح الأهالى ان يقام النصب فى مكان ملائم بجوار معبد البر الغربى. وان يشارك فى إقامته كبار فنانى مصر والعالم. كما بدات الأهالى وحزبها من أمس اتصالات للدعوة إلى عمل جنازة شعبية لشهداء الخيانة ولو فى مسافة الألف متر الأخيرة قبل نقل الضحايا إلى الطائرات التى ستعيدهم إلى بلادهم وتسعى الأهالى للدعوة إلى عمل مقابر لمن يوافق ذووه على ان يدفن فى مصر، ليظل تذكار حبهم لنا ماثلاً بيننا ويظل وجودهم دليلاً دامغاً على استمرار استنكارنا للجريمة البشعة.جنيه واحد فقط... رسالته: لا للإرهاب بصوت ٦٠مليون مصرى. ولنتابع معاً كيف سيتم تدبير الإجراءات لتنظيم الحملة بالتعاون بين حزبنا ومن يرغب فى ذلك.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٩

تبادل الاتهامات فى الأقصر

بدأت الأجهزة المختلفة فى الأقصر تبادل الاتهامات حيث أعلنت أجهزة أمنية داخل الأقصر أن قصور الإمكانيات وراء الحادث، بالإضافة لرفض بعض أجهزة وزارة السياحة التواجد الأمنى المكثف عن طريق صنع بوابات أمنية ودشم وكمائن تحت دعوى أن ذلك يعطى انطباعا بعدم الأمان للسائح ويشعره بالقلق وهو ما أدى إلى وجود ثغرات استطاع الجناة الدخول منها. بينما ألقت الأجهزة السياحية والإدارية بالمدينة اللوم على جهاز الشرطة حيث استمر الجناة ينفذون جريمتهم لمدة ساعتين منذ الحادث الأول عند مدخل المدينة والذى راح ضحيته كمين شرطة كامل وتم سرقة سلاحه، وحتى مقتل الإرهابيين الخمسة اخترقوا خلالها عدة أكمنة دون التعرض لهم بالإضافة إلى ضعف الحراسات بمنطقة المعابد حيث تصدى للإرهابيين أربعة جنود فقط راحوا ضحية الهجوم، بينما تأخر وصول قوات المطاردة إلى أن تمت المذبحة بالكامل.

تم تخصيص مستشفى القوات المسلحة بالمعادى لاستقبال المصابين، فى حادث الأقصر وعددهم ١٦ مصابا من السائحين الأجانب، فى حين لم يصل إلى مستشفيات القاهرة الأخر أى من المصابين المصريين، أما جثث الذين لقوا مصرعهم، فتم توزيعها على المستشفيات الحكومية والتخصصة المختلفة.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

النائب العام يقرر التحفظ على جثث الإرهابيين

قرر المستشار رجاء العربى النائب العام التحفظ على جثث الإرهابيين ، الذين ارتكبوا حادث الدير البحرى، بمشرحة مستشفى الأقصر، لحين رفع بصماتهم، لمطابقتها مع بصمات إرهابيين بالخارج، مطلوبين فى قضايا اخرى. هذا فى الوقت الذى قرر فيه النائب العام تسليم جثث الضحايا الأجانب إلى سفاراتهم ودفن جثث المصريين الأربعة.

من جانب آخر اصدر النائب العام قراراً اخر بتكليف نيابة امن الدولة العليا باستكمال التحقيقات فى الحادث، وذلك بعد أن انتهى نيابتا قنا والأقصر من تحقيقاتهما الابتدائية فى الحادث، والتى يشرف عليها النائب العام.

أيضاً قرر النائب العام تكليف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة برئاسة فريق من رؤساء ووكلاء النيابة لسماع أقوال كافة المصابين المصريين والأجانب.



أرقام ذات دلالة

بلغ عدد قتلى السائحين الأجانب من جراء عمليات الجماعات الإرهابية فى الفترة من عام٩١ وحتى نوفمبر الماضى ٣٥ سائحاً أجنبياً، فى حين قتل فى مجزرة الأقصر وحدها ٦٠سائحاً، وتقول إحصاءات المنظمة المصرية لحقوق الإنسان إن مذبحة فندق أوروبا فى أبريل من العام الماضى كانت تمثل الرقم الأعلى ١٨قتيلاً، وأدى تفجير الأتوبيس السياحى أمام المتحف المصرى فى سبتمبر الماضى إلى مقتل ٩سائحين.

كما صرح مصدر أمنى مسئول "للأهالى" أن إجمالى الضحايا بلغ ٦٢ بينهم ٤ مصريين إضافة إلى الإرهابيين الذين نفذوا العملية. وأن من بينهم ٣١ سويسريا و٨ يابانيين و٤ بريطانيين و٥ ألمان وبلغارى وفرنسى وكولومبى.

ومازالت أجهزة الأمن تواصل تحديد هويات وجنسيات باقى الضحايا، فى حين تم التعرف على هوية الأربعة المصريين الذين راحوا ضحية الحادث وهم مساعد أول شرطة فراج أحمد رسلان ورقيب شرطة مهنى سعيد والخفير الخصوصى سيد إبراهيم عبد اللطيف ومرشد السياحة عادل أنور.



المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التجمع يدعو إلى مواجهة شاملة وحقيقية للإرهاب

ادان حزب التجمع- اعضاؤه وقياداته المذبحة الإرهابية الغادرة بالأقصر ودعا فى بيان لأمانته العامة أمس إلى مواجهة الجذور الحقيقية لنمو الإرهاب كازدياد الفقر والبطالة والتفاوت الاجتماعى وانسداد افق التطور الذى يؤدى إلى الياس والإحباط.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

موسى: رعاية طبية كاملة للمصابين

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بانه زار- وبصحبته وزير الخارجية السويسرى المصابين فى حادثة الأقصر الإرهابية، والتقى بهؤلاء الجرحى وعددهم حوالى عشرة، وأيضا زرنا الجرحى الآخرين من اليابان ومصر ووجدنا حالة معظمهم مطمئنة ويتمتعون بالرعاية اللازمة ودعا وزير الخارجية السويسرى ثلاثة من الجرحى السويسريين لمصاحبته على طائرته الخاصة إلى سويسرا مساء أمس. وأضاف الوزير عمرو موسى أن بقية الجرحى سيمكثون فى المستشفى حتى تسمح حالتهم بالسفر.

٣ آلاف جنيه لكل متوفى و٥٠٠ جنيه لكل مصاب

قررت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية صرف ٣ الاف جنيه لاسرة كل متوفى، و٥٠٠ جنيه لكل مصاب يستغرق علاجه اقل من ٤٨ ساعة، و٧٠٠ جنيه لكل مصاب يستغرق علاجه أكثر من هذه المدة للمواطنين الذين اصيبوا والمتوفين فى هذا الحادث الإجرامى.

وقامت مديرية الشئون الاجتماعية بالأقصر بإجراء الحصر اللازم لصرف التعويضات فورا للمصابين وأسر المتوفين.



رئيس مدينة الأقصر في مستشفى السلام

اكد ابراهيم سليمان خاصر سكرتير عام المجلس الأعلى للأقصر ان اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الاقصر لم يصب بازمة قلبية حادة ولكنه يعاني ارتفاعا بدرجة الحرارة وهبوطا حادا بضغط الدم بصورة مفاجئة ظهر يوم السبت الماضي نقل على إثره لمستشفى السلام الدولي.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

سورية متضامنة مع شقيقتها مصر

■ اثار حادث الاقصر ردود فعل واسعة النطاق عقب ورود تفاصيل وقوعه.

فقال وزير السياحة السوري دنحو داوود لـ«الحياة» ان «سورية متضامنة من دون اي شك مع شقيقتها مصر تضامناً كاملاً» واصفاً ما حدث بأنه «موقف صعب يستهدف ضرب الموقف الوطني القومي للشقيقة مصر والحركة السياحية الواعدة فيها».

ورأى في ما حدث «رسائل مكشوفة ومعروفة المصدر» متهماً «القوى المعادية للأمن والسلام والاستقرار في المنطقة العربية» بالوقوف وراءها.

وأكد ان صناعة السياحة في مصر والشرق الأوسط لن تتأثر بما حدث وقال: «في تقديري ان هذه الاحداث وان كانت مؤلمة إلا أنها لن تؤثر في الحركة السياحية الوافدة الى مصر والى الدول العربية في المنطقة».

واضاف: «سارعت الى زيارة وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي في جناح مصر وعبرت له عن تضامن سورية مع الموقف المصري وشجبنا واستنكارنا للأعمال الاجرامية والارهابية والعدوانية، من هذا القبيل، التي ترتكب بحق اخوتنا السياح القادمين الى الدول العربية».

وأكد ان ما حدث «لم يكن فقط طعنة موجهة الى مصر وحدها وانما طعنة موجهة الى كل الدول العربية والى المواقف القومية والوطنية الشريفة لهذه الدول».

وقال وكيل وزارة السياحة اللبنانية محمد الخطيب لـ «الحياة» انه زار الوزير البلتاجي «ونقلت له تحيات وزير السياحة اللبناني نقولا فتوش وأبديت له تعاطف لبنان مع مصر في هذا الموقف الصعب» واصفاً ما حدث بأنه «عمل حقير وجبان له طابع سياسي يتجاوز علاقته بالسياحة».

وجالت «الحياة» على الجناح المصري حيث حاول ممثلو الشركات المشاركة التقليل من أهمية الحادث والتأكيد ان سوق مصر ستبقى نشطة وقادرة على إثبات حضورها في المحافل الدولية.

وقال المدير العام لشركة «موون ريفر» للسياحة عبدالمجيد غنيم «نحن معتادون على احداث من هذا القبيل التي لا تقتصر على مصر وحدها بل تشمل العالم بأجمعه» مؤكداً ان «السياحة هي مستقبل مصر» وان «من ارتكب عملاً من هذا القبيل هو غريب لا ينتمي الى مصر وتحركه فقط دوافع خارجية».

ووصفت ثريا نجار ممثلة «وكالة ايستمار للسياحة» ما حدث بأنه «كارثة» وتساءلت «ماذا بوسعنا ان نقول أكثر من ذلك؟». اما مصطفى طيره المدير الاقليمي لفنادق «هلنان انترناشيونال» فقلل من أهمية الهجوم، وقال انه يشعر بالأسف في الوقت ذاته لأن الهجوم حدث في مصر.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

«الأخبار» مع أسرة شهيد الأرهاب خفير الآثار:

الشهيد تصدى للارهابيين وهو أعزل فقتلوه

الاقصر - محمد صلاح الزهار ومحسن جود :

أول أمس اصبحت منطقة القرنة كمدينة للموتى وهم احياء.. الاهالى فى حالة زهول لا يصدقون ماشهدوا.. عملية ارهابية تركت فى الاذهان اثارا لن تمحـــوها السنون.. الحزن يخيم على القرية وكأن فى كل منزل قتيلا بعد مشاهدتهم لجثث الضحايا ملقاة فى الصرح الامامى للمعبد (صالة الاعمدة) حيث خرج اكثر من ٢٠ الف مواطن من اهالى القرية بعضهم فى حالة انهيار تام من هول ما رأى والبعض الآخر لف حول وسطه تلفيحة رأسه وراح يندد بالارهاب (وهذه صـورة من صـور اظهار الحزن العميق كعادة اهل اذا توفى لديهم عـزيز) وبقيـة الاهالى افـترشـوا الطرقـات ولا حـديث لهم الا الحـادث والقصور الامنى وخراب بيوتهم فالسياحة مورد رزقهم الوحيد.. وجزء ثالث واغلبه من تلاميذ المدارس استقلوا السيارات الاجرة مهللين بعبارات لا اله الا الله الارهاب عدو الله والله اكبر فوق الارهاب.. استمرت المدينة فى حالة من الغليان حتى جاءهم نبأ مصرع ابن بلدتهم سيد ابراهيم عبداللطيف خفير الآثار الذى لم يتجاوز عـمـره (٤٢ سنة) ولديه ٧ أبناء ٤ أولاد و٣ بنات.. تصدي الشـهـيد للإرهابيين وهو أعزل فأصابوه برصاصاتهم وبعد ان لفظ اخر انفاسه فى مستشفى الاقصر العام .. توجه ابناء المدينة إلى المستشفى فى البر الشرقى منددين بالذى حدث وتجمعوا متحجرة الدموع فى عيونهم والآخرون منهارون تماما فالشهيد معروف بدماثة الخلق ورباطة الجأش ومساء أمس الأول تحولت جنازته إلى مظاهرة ضد الارهاب مطالبين بالقصاص العاجل والعادل من اجل اعادة الحق لأهل المدينة.

انتقلت الاخبار إلى منزل اسرة الشهيد .. ديوان العائلة يكتظ بآلاف المعزين حالة من السكون تفترش المكان يقطعها صوت القرآن الكريم يتلى ودموع المعزين تنهمر وهم يرون ابناء الشـهـيـد ٤ اولاد و٣ من البنات اكبرهم محمد سيد ابراهيم طالب بليسانس دراسات عربية واسلامية بجامعة الأزهر بقنا وشقيقه احمد الطالب بليسانس الشريعة الاسلامية بنفس الكلية ومحمود الطالب بالثانوى وابراهيم الذى لم يتجاوز ١٠ سنوات وهو طالب ابتدائى بمعهد القرية الأزهرى.. لم يتحمل الابناء وهم فى مقتبل العمر نبأ الصدمة الشديدة التى زلزلتهم فهم يفيقون لحظة ويغيبون عن الوعى لحظات الا ابراهيم الذى ظل شاردا وهو صغير لا يدرى الذى امامه فقد كان اخر العنقود وروح والده الشهيد.. يقول الابن الاكبر محمد ابى رحمه الله كان غير كل الآباء كان صديقى لقرب اعمارنا فقد كان يكبرنى بـ ١٩ عاما كنا اصدقاء لم اصدق ان هذه جنازة والدى فقد كان يحنو علينا وكثيرا ما كان يأتى الى فى الكلية حـامـلا الزاد والزواد لا يكل ولا يمل يحملها من الاقصر الى قنا عن طيب خاطر حتى ان زملائى كان ينتظرون مجيئه بفارغ الصبر.. وصباح يوم الحادث اتصل بى خالى طالبا ان نعود من الكلية انا وشقيقى لان والدتى تطلبنا .. جئنا مشدوهين ولكن لم نتصور قط اننا لن نقابل والدنا وعند عودتنا فى الميكروباص سمعنا بحادث مقتل السياح وبالطبع لم اتخيل لحظة ان والدى من بينهم فهو بعيد كل البعد عن اى مشاكل.. وعندما انتقلنا لاستقلال العبارة فوجئنا بأهل البلدة يتجهون ناحية المستشفى طبعا لم اصدق نفسى وحدث الانهيار ولم ادر بنفسى ولا بشقيقى الذى اصيب هو الآخر بانهيار كامل.

سى ان ان:

السياح فضلوا البقاء لاتمام زياراتهم لمصر

ذكرت شبكة سى. ان. ان الاخبارية ان العديد من السياح اعربوا عن رغبتهم فى البقاء فى مصر لاتمام زيارتهم لها كما هو مقرر فى حين يستعد البعض منهم للرحيل بعد الحادث الذى وقع فى الاقصر وراح ضحيته اكثر من ٦٤ شخصا واصيب ٢٥ اخرون. ونقلت الشبكة عن البعض قوله انه سيستمر فى اتمام الرحلة ومشاهدة المعالم السياحية فى مصر وقالت احدى السائحات انها تشعر بالاسى لما حدث وايضا لمصر لانها بلد جميل جدا وانها سوف تستمر فى قضاء اجازتها. وقال اخر ان مصر لا تزال تمثل واحدة من اهم المقاصد السياحية فى العالم وانه ربما تتعرض لبعض الانخفاض فى عدد السياح لفترة من الوقت غير ان هذا لن يستمر طويلا وسرعان ما يعود الوضع الى طبيعته.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

استجواب بمجلس الشعب عن الحادث الارهابى

تقدم احمد طه عضو مجلس الشعب امس باستجواب لوزير الداخلية يتهم فيه جهاز الشرطة بالتقصير مما ادى لوقوع الحادث الارهابى فى الدير البحرى. كما تقدم النائبان على فتح الباب والرفاعى حمادة بطلب للدكتور فتحى سرور لالقاء بيان عاجل وطلب احاطة حول الحادث.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

الحداد فى جامعة القاهرة على أرواح الشهداء

اعلنت جامعة القاهرة برئاسة د. فاروق اسماعيل رئيس الجامعة الحداد امس في جميع الكليات على الارواح التي ازهقت من اجانب ومصريين في الجريمة المروعة التي وقعت في مدينة الاقصر. شجب الطلاب واعضاء هيئة التدريس والعاملون هذه



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سائق اتوبيس الارهابيين للاخبار:

حاولت تضليل القتلة ولاسلكى الشرطة كشفنى!

فى تصريحات «للاخبار» قال حجاج نحاس سائق الاتوبيس الذى حاول الارهابيون الستة الهروب به انه حاول تضليلهم والدخول بالاتوبيس الى منطقة سكنية للمساعدة فى القبض عليهم بدلا من التوجه الى وادى الملكات كما امروه.. ولكنهم اكتشفوا محاولته وضربوه بدبشك المدفع الرشاش.. وهددوه بالقتل اذا لم ينصع لاوامرهم..

قال السائق: كنت اعرف انهم غرباء عن المنطقة وربما لن يفطنوا الى المسار ولكنهم اعادوا توجيهى مستفيدين من جهاز اللاسلكى الذى سرقوه بعد قتلهم مساعد الشرطة فى بداية المذبحة.. فقد سمعوا نداءات من خلال الجهاز توضح ان الارهابيين فى طريقهم نحو مستشفى القرنة وليس الى وادى الملكات كما ارادوا فانكشفت الحيلة.. وعدلت المسار تحت تهديد السلاح حيث اكتشفت ان عددا كبيرا من الاهالى كان يطارد الاتوبيس فى محاولة للحاق بالقتلة وعند وصولنا الى كمين شرطة نزل خمسة من الارهابيين وتبادلوا اطلاق النار على الكمين بينما وقف السادس شاهرا سلاحه فى وجهى.. فزعمت له ان احد زملائه ينادى عليه فنزل من السيارة لينضم الى زملائه .. بينما انطلقت انا بالسيارة الى وادى الملكات وابلغت عن الموقف وقال ان الاتوبيس كان يقوم بنقل ٢٨ سائحا سويسريا من امام فندق سونستا الى معبد الدير البحرى وما ان وصلنا حوالى التاسعة صباحا حتى جاءت عربة بيجو نزل منها الارهابيون وفتحوا النار على الاتوبيس والسياح وبعد دقائق ركبوا معى واجبرونى على السير لتبدأ مطاردة الاهالى لنا فى محاولة منهم للفتك بالقتلة

حجاج نحاس على السائق الذى هرب معه الارهابيون



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

العريسان اليابانيان.. ذبحهما الارهابيون

● العروسان اليابانيان هيدنيورى وساتوكو كانا يقضيان شهر العسل فى مصر، وشاء قدرهما ان يزورا الاقصر ويكونا من بين ضحايا المذبحة الاجرامية التى ارتكبها السفاحون الارهابيون بمعبد الدير البحرى بالاقصر. تشير وكالة رويتر الى ان عدد السياح اليابانيين الذين لقوا مصرعهم خلال المذبحة عشرة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرحة خطفها الموت

المرشد السياحى يستشهد في الحادث بعد احتفاله بعيد ميلاده!

كتب خالد ميرى:

قبل ساعات من الحادث الاجرامى كان عادل سعيدا.. يملأ الدنيا فرحا وبهجة.. اتصل بزوجته لتشاركه سعادته بعد ان احتفل بعيد ميلاده برفقة السياح الالمان.. وشاء القدر ان يستشهد المرشد السياحى بعد ٤٨ ساعة فقط من الاحتفال بعيد ميلاده.. الخبر الحزين اغتال سعادة الاسرة.. مات عادل وانقلب حال اسرته الي النقيض من الفرح والحزن!

سافر عادل حماد مع الفوج السياحى يوم الجمعة الماضية الى بورسعيد واحتفل مع الالمان بعيد ميلاده.. ثم سافر بصحبتهم يوم السبت الى شرم الشيخ ثم الى الاقصر.. ليلة الحادث اتصل بزوجته ليخبرها بانه بخير وان الرحلة ستنتهى يوم الاثنين وانه سيعود مع السائحين للقاهرة وان الالمان مبهورون بعظمة مصر وحضارتها.. وفى الصباح استيقظت زوجته منذ الفجر لاحساسها بالارق في انتظار عودة زوجها وفى الساعة الثانية عشرة والنصف دقت جارتها بابها لتخبرها بالخبر المشئوم.. انهارت الزوجة وكل الجيران .. حتى زوجة البواب. وتذكرت ان زوجها اخبرها قبل الرحلة انه يشعر بان حياته ستنتهى قريبا.. طلبت منه الا يسافر لكنه كعادته لم يعتذر يوما عن رفقة فوج سياحى فهو يحب مهنته وكان يشعر انه يؤدى واجبا قوميا تجاه بلده لينقل للسائحين عظمة مصر وتاريخها ويدعوهم لتكرار الزيارة.. وبعد وصول الجثة للقاهرة صاحبت الزوجة شقيقات زوجها الثلاثة وشقيقه ناصر الى المستشفى العسكرى لاستلام الجثة والسفر لدمنهور لوالدته ثم للاسكندرية لدفنه بمدافن الاسرة.. الشهيد عادل كان نسمة فى حياة جيرانه واقربائه.. عامله اشقاؤه على انهم اولاده وكذلك ابناؤهم الثمانية.. افراد الأسرة الحزينة ليس لهم مطلب سوى القضاء على جذور الارهاب الذى يهدد حياة الابرياء وارزاق شعب كامل.. ويأملون الا تنتهى الحادثة قبل معاقبة المخطىء والا تضيع دماء الاجانب والمصريين هباء.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

رئيس مدينة الأقصر تماثل للشفاء

استقرت الحالة الصحية للواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الاقصر وبدأ يتماثل للشفاء.. وكان اللواء محمد يوسف قد اصيب بهبوط حاد فى ضغط الدم وارتفاع فى درجة الحرارة ونقل الى مستشفى السلام الدولى مساء السبت الماضى.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطب الشرعي:

طعنات بآلات حادة فى جثث بعض الضحايا

كتب جمال حسين:

كشف تقرير الطب الشرعي ان الجناة لم يكتفوا باطلاق الرصاص على الضحايا بل قاموا بطعنهم بالسنج والآلات الحادة عقب اطلاق الرصاص عليهم .. وأكد فريق الاطباء الشرعيين باشراف الدكتور فخرى صالح وكيل وزارة العدل ومدير مصلحة الطب الشرعى ان عددا من الجثث تبين اصابتها بعدة طعنات بخلاف الطلقات النارية.

وقد انتهى الاطباء الشرعيون من تشريح جثث الارهابيين الستة الذين لقوا مصرعهم برصاص الشرطة وتبين ان بجثة كل منهم عدة أعيرة نارية .. وقام خبراء المعمل الجنائى برفع بصماتهم لمضاهاتها مع بصمات الارهابيين الهاربين بقنا ونجع حمادى.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمرشدون السياحيون في جنازة عادل حماد

قررت نقابة المرشدين السياحيين في اجتماعها الطارىء امس برئاسة النقيبة ليلى قنديل ارسال وفد من النقابة الى دمنهور لتقديم واجب العزاء لأسرة المرشد الشهيد عادل حماد وتم صرف الف جنيه مساهمة من النقابة في مصاريف الجنازة. وتقرر ارسال مرشدة للاطمئنان على المصاب محمد منصور بمستشفى الأقصر العام ووفد لمستشفى المعادى لزيارة المرشدة نهلة القاضى.



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

اسرة المرشد السياحى المصاب:

لن نهرب من اداء واجبنامهما تطاول الارهاب

«لن نهرب من اداء واجبنا تجاه الحبيبة مصر مهما تطاول الارهاب.. سنواصل العمل والكفاح والمطاردة للخونة المأجورين اينما كانوا.. إن صرخات الضحايا وانين المصابين ستظل تذكرنا دائما بالأخذ بالثار»

هذه الكلمات المؤلة قالتها اسرة المرشد السياحي محمد منصور الذى اصابته رصاصة غادرة فى فخذه الايسر.. اكد والد محمد ان هذه الجريمة البشعة كشفت النوايا الارهابية الخبيثة ضد مصر وشعبها وقالت اخته جيهان التى تعمل مرشدة سياحية ايضا: سنستمر فى العمل لأن فى موت الخونة الحياة لمصر وضيوفها»



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياحة السويسرية لم تتوقف

توجه أمس ٩٠ سائحا سويسريا الى مصر لقضاء اجازاتهم رغم حادث الاقصر المروع.. وكذلك رغم اعلان شركات السياحة عن مجانية الغاء الحجوزات اذا رغب المسافرون فى ذلك نظرا للظروف الحالية.

وأكد رئيس جمعية الشركات السويسرية السياحية «أروس بويز» أن حادث الأقصر لا يعنى توقف السياحة السويسرية الى الاقصر.. وبمجرد مرور بعض الوقت لنسيان الصدمة ستعود الحركة السياحية بين البلدين الى سابق عهدها... والدليل أن لندن وباريس التى تتعرض كل منهما الى اعمال ارهابية أيضا لم يقاطعها المسافرون ومازالوا يترددون عليها كل يوم حتى الآن..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧



بكاء.. وحزن.. وغضب فى الأقصر

«الأخبار» تلتقى بالمصابين وأسر الشهداء

رصاصات الغدر والخسة التى أطلقها الأرهابيون على ضيوف مصر.. لم تقتل الضحايا وحدهم.. بل أخترقت أمن وأمان كل المصريين.. اصابت كل بيت.. خاصة بيوت اهالى الأقصر.. الذين يعيشون على دخل السياحة ورزقهم يتوقف على قدوم السياح لزيارة معابدهم. فعبروا عن استيائهم من هذا الغدر بالبكاء والحزن والغضب الشديد.

التقت «الأخبار» مع عدد من المصابين وأسر الشهداء الذين سقطوا فى كمين الارهاب.. قالوا ان هذا الحادث سيتسبب فى قطع ارزاقنا ويعكر صفو حياتنا.. وان ايدى الارهاب حطمت حياتنا قبل ان تمتد لتحصد رؤوس ضيوفنا.. واكدوا ان حجم الخسائر الناجم عن هذا الحادث أكبر بكثير من الشعور بالقهر والخوف الذى خلفه وراءه هذا الاعتداء الغاشم.

أسماء الضحايا

اعلن مركز الاعلام الامنى بوزارة الداخلية ان الحادث الغادر راح ضحيته ٥٨ سائحا اجنبيا بينهم ٣١ سويسريا و٨ يابانيين و٥ المان و٤ انجليز وفرنسى وبلغارية وسائح من كولومبيا ولم تتحدد شخصيات ٧ جثث اخرى من السياح او جنسياتهم.. كما اسفر الحادث عن مصرع ٤ مواطنين مصريين.

والسياح الأجانب هم:

السويسريون:

جونين دنيس جان فرنسو وولد برت ماريا وموتى سار دوريس وزيهل مان بورنو وماجاى مولداوزا وكورنيليا برثا وشاتنيان استريه وموتى دوريش كازليا وبرون اليزابيث وفولر روزليا وماجاى رولف وصميل هارير وماجلين رولف وكوب انى مارى وكورنيليا شوبر وميجول روزا وسيسل سفاج ووج هام واليس زنكمث وريشيمور اليس وبرافن جوبى اليزابيث وماتى دورس سيزليا وبون انتون واربيا وبوسين مارتن وبروند نوتيه وبوشيد بوشلاك وهانز ماير وبوسر كوين.

والفرنسى جوناردو لبيا ماريجو والبلغارية سيلفيا نودورفا واليابانيون : كشيدا اتيشى وهاش موتو وكيشيديا امتشين وميدو كوهاشيدتو وسوتويكى وميرو كاس يوكى واوكى هيدونورس.

والالمانيون: كاموف كارل هاينز وولف انا كاترن وزينر ارتين وسندا بيرجس وفوستن الكسندرا.

- والانجليزيون: جبيرنا تيرينز واى تير بنز ودو مانجو الفارم مو وكيرنا تيرنر.

ومن كولومبيا : اوكا ايلفادو.

كما يوجد عدد «٧» جثث لضحايا الحادث جارى تحديد جنسياتهم.

- المصريون:

١- مساعد اول شرطة/ فراج احمد رسلان ٢- رقيب شرطة/ مهنى سعيد ٣- المواطن / سيد ابراهيم عبداللطيف - خفير خصوصى ٤- المواطن/ شحات دسوقى - محصل بهيئة الآثار.



وزير الثقافة لـ «الأخبار» :

مصر مستهدفة .. والثقافة سلاحنا لمواجهة الارهاب

الارهابيون عجزوا عن الاقناع فلجأوا إلى العنف

مصرنا.. مستهدفة.. يريدون بها السوء.. حادث ارهابي آخر يلقي بظلاله الكئيبة علينا.. لماذا في كل مرة نستعد لفرح قادم.. لاحتفال يرفع اسم مصر عاليا.. تأتي لطمة محزنة من فئة ضالة مضللة قبل اوبرا عايدة ونحن نستقبل ضيوف العالم.. جاءت الطعنة من الخلف وأمام المتحف وفي ميدان التحرير وبأيد تحمل الجنسية المصرية.. اشتعلت قلوبنا حزنا وغضبا مع احتراق الاتوبيس السياحي واليوم واسوان تتزين بأحسن ما لديها.. متأهبة مشتاقة ليرى العالم كيف انتصرت.. كيف خرج الانجاز الكبير.. كيف جمعت كل كنوز الفراعنة الموجودة تحت ارضها وظلت تنقب اكثر من عشرين عاما حتى استخرجت هذه الكنوز.. وطوال سبعة عشر عاما ما بين دراسات وانشاءات حتى خرج متحف النوبة الى الوجود ونحن نتأهب لسماع تصفيق حاد من التاريخ.. اكتشفنا انه دوى الرصاص وانفجار الغدر.

ابدا مصر لم ولن تستسلم.. سوف ننعم ببلدنا سوف نفرح بتاريخنا.. سوف نستعد لأفراح كثيرة قادمة.



فاروق حسني
فقدنا الأمل فيهم

حوار : إلهام ابو الفتح

سوف يدفعنا كل ما يحدث الى المزيد من العمل والمزيد من الانتصارات.. رغم انف كل من يريد بمصر واهلها شرا. كلنا يحمل الحزن على كتفيه والتحدي في قلبه.. فاروق حسني المسئول عن الثقافة يرفض ان يتراجع الحب، ان ينهزم الخير، ان تنتكس الاحلام بعد ان تحولت الى حقيقة يرصدها العالم.

الفكر والتطرف

وأسأل فاروق حسني.. لماذا مصر.. .. لماذا نحن.. لماذا يترصدنا الغدر دائما.. مصر هي ام الحضارة ومنارة الشرق.. حضارتها حملت الثقافة والتنوير الى جميع انحاء العالم.. لأن الثقافة هي اشعال الحالة الوجدانية للانسان والتشجيع على البحث عن الحقيقة والوصول الى الافضل.. والفكر بكل ظروفه ممكن ان يكون فكرا دينيا متطرفا وممكن ان يكون فكرا دينيا معتدلا يقود شعلة التقدم والتحضر بالاضافة الى الفكر الفلسفي والفني والحسي الذي تقود الى الترقي وبالتالي يتلقى الانسان تربية رائعة يتعرف فيها على القيمة وعلى الحق ويصبح انسانا متدينا الدين السمح الذي يساعد الأمة كلها.. وهذه هي النقطة التي يضغط عليها الارهابيون فهم لا يريدون للثقافة ان تؤدي دورها كمشعل مضيء يرسم حدود البشر بعضهم من بعض.. وتجعل الفكر والحالة الوجدانية تشتعل تدعو الى الابداع، والابداع يعني بالقيمة الصوفية واغلب المتصوفة كانوا يعتنقون هذا الفكر فيجعل المؤمن يتسامى عن كل اعمال العنف ويرفض الدكتاتورية وفرض الرأي بالقوة الجبرية.

الثقافة هي السلام الذي يقوي التفكير ويبني الانسان.. اما المسدس فهو يقتل التفكير.. يقتل الطموحات..

قوت الانسان

وأسأل وزير الثقافة.. انهم يمنعون الخير عن اخوانهم وعن أهاليهم.. عندما امتنعت السياحة في بداية التسعينات والقت الازمة بظلالها على البيوت واصبح الفقر والطرد من العمل يتهدد الكثيرين.. كيف لمصري ان يفعل ذلك؟

انهم فئة مضللة اجري لهم ما يشبه «غسيل المخ» اتساءل معك كيف هان عليهم ان يقتلعوا الزرع ويحاولوا ان يحرموا مصر من احد مواردها الاقتصادية الهامة؟.. استثمار الثقافة والحضارة المصرية والآثار هو استثمار لكيان امة تمتلك اسعاد البشرية.. وهذا هو اقوى سلاح ضد اي مسدس أو قنبلة.. ولكنهم ثقفوا ثقافة عنيفة حورت فكرهم لدرجة انهم لا يستطيعون ان



المصدر : الأخبـــــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٩

يستقبلوا ثقافة اخرى.. هؤلاء فقدنا الامل فيهم ولكننا نحمى الذين يريدون ان يؤثروا عليهم.. واقول ثانية لكي ينتشر الارهاب ويسود التخلف لابد ان ان تعرقل الثقافة.. ويضيف فاروق حسنى هذه الاعمال هدفها اساسا اضعاف مصر اقتصاديا حتى يكون هناك تذمر شعبى يستفيدون منه وليؤثر على اى مخطط سياحى يدر عائدا على البلد..

أشفق عليهم

●● من أين تأتى هذه الاسلحة.. هل يمكن ان يدرى هؤلاء الضرر الذى يسببونه لأبناء البلد.؟

أجاب الوزير.. انا اشفق عليهم واشفق على مصر هم ادوات لا يدرون ان المخطط اكبرمنهم وقد يتعدى حدود مصر.. هو مخطط كبير يستهدف المنطقة العربية كلها.. الأمة العربية التى بدأت تتوحد وتضع اقدامها على الطريق الصحيح.. المترصدون للمنطقة العربية لايريدون بها خيرا والدليل ان هذه الاعمال تحتاج الى تمويل كبير وامكانات مالية هائلة من أين لهم بهذه الاموال السوداء.. الهدف واضح منذ سنوات كان النظام العالمى يقول باحتلال الدول وكانت هناك الحروب بين الدول المتجاورة وكانت الحروب المنظمة التى تستهدف اضعاف اقتصاد الدول.. وهذه المرة هى محاولة لضرب استقرار هذه الامة.. هناك جماعات وقوى اجنبية تريد ان تؤثر علينا وتردنا الى عصر اضمحلال يسود فيه التخلف والارهاب.

الايمان الصحيح

ويتساءل الوزير اين الايمان الصحيح الذى يدعو للانصاف يدعو للعدل للحكمة للموعظة الحسنة واكرام الضيف أيا كان دينه.. والمصرى الاصيل يكرم ضيفه ونحن كلنا مضيافون وكرماء .. كيف تنكروا لدينهم ومصريتهم وعروبتهم.. المبالغ الدنسة التى حصلوا عليها لن تعينهم بل سيضربون بها أهاليهم..

متحف النوبة

سؤال.. هل يمكن ان يؤثر هذا الحادث المؤسف على افتتاح متحف النوبة بالتأجيل.. صحيح انه حدث فى الاقصر.. ولكنه يلقى بظلال كئيبة؟

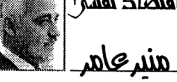
هذا الانجاز الحضارى الرائع الذى نفخر به.. فقد أخذ عشرات السنين فمنذ عام ١٩٦٠ وعندما بدأ انشاء بحيرة ناصر نبعت فكرة الحفاظ على اثار المنطقة والتنقيب عنها قبل ان تندثر وحتى عام ١٩٨٠ تم العثور على العديد من القطع التى ترجع الى عصور تاريخية مختلفة اعتبارا من الفترة الفرعونية مرورا بكل الحقب حتى الحضارة الاسلامية.. وفى منتصف الثمانينات بدأ العمل فى المتحف بمساعدة ومساندة اليونسكو وشعوب العالم الذين ساندونا بالتبرعات الكثيرة وقد تكلف المتحف ٦٠ مليون دولار ويقام على مساحة ٥٠ ألف متر ويحتوى اكثر من ٢٠٠٠ قطعة وبة نموذج للحياة النوبية القديمة والحديثة.. وان شاء الله سيكون الافتتاح يساوى حجم هذا الحدث الكبير وقد تمت دعوة كبار الشخصيات العالمية.. ابدا لن نسمح ان يسود التخلف.. ان يحرم البلد من موارده السياحية.. ان تنتكس الثقافة.. ان يسود الظلام.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اقتصاد نفسى!

منير عامر

الحياة: ضد الإرهاب .. كيف؟

كان مشهد الرئيس مبارك وهو يتجول فى الأقصر والغردقة وشرم الشيخ هو مشهد مقاتل يدافع بالحركة عن رزق المواطن العادى فى تلك الأماكن السياحية.

وكان هناك على شاشة التليفزيون خبران يتعلق ويرتبط كل منهما بالآخر، الأول هو تكوين لجنة متعددة الاتجاهات للمواجهة مع الإرهاب، من بين وزرائها وزير الدفاع ووزير الثقافة، وفى ذلك لون جديد من المواجهة، فلولا تدخل القوات المسلحة بفريقها الطبى لساءت حالة المصابين فى حادث الأقصر.. كما أن أسلوب الأداء فى القوات المسلحة يختلف تماما عن أسلوب الأداء «المترهل» فى القطاع المدنى، وأرجو أن ينعكس أسلوب الأداء الحاسم من القوات المسلحة على سلوك المواطنين من أبناء الأجهزة التنفيذية الأخرى.

أما فرحتى بوجود وزير الثقافة فى عضوية هذه اللجنة، فهو فرح نابع من الرغبة فى شكر الوزير على الإنجاز المادى، فى المبانى وفى المهرجانات، ورغبته فى أن يتعمق أسلوب أداء وزارة الثقافة فى النسيج الحى والبسيط لقاع المجتمع، لأننا إذا كنا قد قتلنا بعضا من الإرهابيين، فلابد لنا أن نعترف أن هناك ثقافة الإرهاب تنتشر فى الريف والصعيد بشكل لا يصدقه عقل، نتيجة إهمال عميق للمواجهة الثقافية فى قرى مصر ونجوعها، ولا يمكن أن يقوم التليفزيون أو الإذاعة بتلك المواجهة دون مساندة ثقافية جادة، وأبسط مثال هو أننا فى حاجة إلى الاحتفال بالمولد لكل ولى من أولياء الله احتفالا ثقافيا، وأن تكون قمة هذه الاحتفالات هو احتفالنا باوبرا عايدة فى الأقصر، ولو امتلكنا جدولا زمنيا نرتب فيه لاحتفالات محلية شعبية، ثم وضعنا فى نهاية الجدول احتفالا عالميا بحدث ثقافى مثل «أوبرا عايدة» لكان ذلك لون من الربط بين الثقافة المحلية والثقافة العالمية فى آن واحد.

أما اللجنة الثانية التى مارست أول أعمالها يوم الثلاثاء الماضى وهى لجنة وزارية مهمتها ربط التعليم بسوق العمل، لأنها لجنة تستطيع أن تفعل الكثير لتجعل خريج المدرسة الصناعية أو خريج الجامعة قادرا على أن يجد فيما تعلمه ما يؤهله العثور على عمل يفيده فى حياته.

وأقول: نحن سنستأصل الإرهاب، بالرصاص، والثقافة والتعليم.. أما بغير ذلك، فالأمر مباح لإنتاج إرهابيين جدد.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧



حادث الاقصر الآثم الفاجر، لايصح ان نقابله بمجرد اللعن والشجب والاستنكار، ولايصح ان نعالجه بالنصح والارشاد أو التاكيد بانه عمل جبان وحقير ومناف لكل الأديان. إنما الذى نحتاجه هو ان نفكر بالعقل وفى هدوء. ونسال انفسنا، ونسال الخبراء منا، اذا كان عندنا خبراء يستطيعون الجواب، نسالهم عن «القضية» التى تجعل ستة شبان او رجال يضحون بحياتهم فى مغامرة لابد ان تنتهى بموتهم جميعا، سواء كان الموت فى مكان الحادث، كما حصل بالفعل، او كان إعداما بحكم عادل من القضاء.

ما الذى يجعل ستة من الشباب او الرجال يقبلون على ارتكاب هذه الجريمة، والانتحار فى سبيلها. ما هى «القضية» التى تجعل المؤمن بها يضحى بحياته فى سبيلها ويقتل عشرات الأشخاص الابرياء الذين ليس لهم اى دور متعلق بهذه «القضية».

هل هى قضية «دينية» تملكت نفوسهم وعقولهم للدرجة التى جعلتهم يستهينون بالحياة كلها طمعا فى «الجنة»؟ أم هى مسالة مهمة عهدت إليهم من جهة ما بتنفيذها لقاء مبالغ كبيرة من المال، يموت الواحد منهم فى سبيل الحصول عليها وتركها لورثته المحتاجين.

هل هى مجرد ياس من الحياة التى يعيشونها، تحت وطاة الفقر والبطالة والجهل وانعدام الامل وفقدان القدرة على حب الحياة والاستمتاع بها والتنكر لغريزة البقاء سخطا ويأسا؟ ماهى الدوافع الحقيقية التى تدفع المرء اذا لم يكن مجنونا او متخلفا عقليا او مريضا نفسيا، تدفعه الى تعريض حياته للضياع، بعد ان يكون قد عرضها للتعذيب او الاصابة الشديدة ثم تنتهى الأيام المليئة بالعذاب، ينتهى بالموت شنقا او رميا بالرصاص.

هل هانت الحياة على بعض الناس الى هذا الحد. ولأى سبب مقنع يرتكبون هذه الجرائم البشعة دون وازع من ضمير او عقل، أو خوف من عذاب الدنيا ثم عذاب الآخرة؟

هل هم اصحاب الخطة ومدبروها، ومخططوها ودارسو تفاصيلها، أم ان وراءهم من يخطط ويدرس التفاصيل ويقدم المال ويحصل على السلاح والملابس ووسائل الانتقال، ويختار الضحايا من السائحين الأجانب، الذين يزورون مصر ويساهمون فى تعزيز اقتصادها وفتح المجال امام المصريين للعمل والكسب المشروع.

ومن هم وراء هذا كله، اذا كان هناك من يدبرون ويخططون ويمولون، هل هم من الداخل أم من الخارج

واذا كانت السياحة موردا مهما من موارد دخلنا القومى، واذا كانت اثارنا هى من أهم الأسباب التى تؤدى الى زيارة السائحين لبلادنا، فعلينا ان نخصص للآثار وزارة مستقلة تماما تتكفل برعاية هذه الآثار وحمايتها من السرقة، وتتكفل ايضا بتامين حياة السائحين فى الأماكن الاثرية وفى الفنادق والمتاحف واتوبيسات السياحة، لأن جميع الحوادث الأرهابية المؤثرة وقعت للسائحين فى الأماكن السياحية والمواقع الأثرية ووسائل انتقال السائحين بالذات وعلينا ان نفكر جديا فى إيجاد جهاز قادر على حماية الآثار وتامين حياة زوارها.

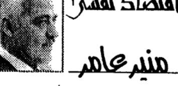
محمود عبد المنعم مراد



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/١١/١٩٩٧



اقتصاد نفسى!

منير عامر

الحياة: ضد الإرهاب.. كيف؟

كان مشهد الرئيس مبارك وهو يتجول فى الأقصر والغردقة وشرم الشيخ هو مشهد مقاتل يدافع بالحركة عن رزق المواطن العادى فى تلك الاماكن السياحية.

وكان هناك على شاشة التليفزيون خبران يتعلق ويرتبط كل منهما بالآخر، الأول هو تكوين لجنة متعددة الاتجاهات للمواجهة مع الإرهاب، من بين وزرائها وزير الدفاع ووزير الثقافة، وفى ذلك لون جديد من المواجهة، فلولا تدخل القوات المسلحة بفريقها الطبى لساءت حالة المصابين فى حادث الأقصر.. كما أن أسلوب الأداء فى القوات المسلحة يختلف تماما عن أسلوب الأداء «المترهل» فى القطاع المدنى، وأرجو أن ينعكس أسلوب الأداء الحاسم من القوات المسلحة على سلوك المواطنين من أبناء الأجهزة التنفيذية الأخرى.

أما فرحتى بوجود وزير الثقافة فى عضوية هذه اللجنة، فهو فرح نابع من الرغبة فى شكر الوزير على الإنجاز المادى، فى المبانى وفى المهرجانات، ورغبته فى أن يتعمق أسلوب أداء وزارة الثقافة فى النسيج الحى والبسيط لقاع المجتمع، لأننا إذا كنا قد قتلنا بعضا من الإرهابيين، فلابد لنا أن نعترف أن هناك ثقافة الإرهاب تنتشر فى الريف والصعيد بشكل لا يصدقه عقل، نتيجة إهمال عميق للمواجهة الثقافية فى قرى مصر ونجوعها، ولا يمكن أن يقوم التليفزيون أو الإذاعة بتلك المواجهة دون مساندة ثقافية جادة، وأبسط مثال هو أننا فى حاجة إلى الاحتفال بالمولد لكل ولى من أولياء الله احتفالا ثقافيا، وأن تكون قمة هذه الاحتفالات هو احتفالنا بأوبرا عايدة فى الأقصر، ولو امتلكنا جدولا زمنيا نرتب فيه لاحتفالات محلية شعبية، ثم وضعنا فى نهاية الجدول احتفالا عالميا بحدث ثقافى مثل «أوبرا عايدة»، لكان ذلك لون من الربط بين الثقافة المحلية والثقافة العالمية فى أن واحد.

أما اللجنة الثانية التى مارست أول أعمالها يوم الثلاثاء الماضى وهى لجنة وزارية مهمتها ربط التعليم بسوق العمل، لأنها لجنة تستطيع أن تفعل الكثير لتجعل خريج المدرسة الصناعية أو خريج الجامعة قادرا على أن يجد فيما تعلمه ما يؤهله العثور على عمل يفيده فى حياته.

وأقول: نحن سنستأصل الإرهاب، بالرصاص، والثقافة والتعليم.. أما بغير ذلك، فالأمر مباح لإنتاج إرهابيين جدد.

